

فأما...

49

وَكُلُّهُ



165

1870

100

卷之四

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God).

...

人々を驚かす。...

[illegible]

ولا تفرق
اذا ما شئت ان لا اذوقها
اباى غدا اشرون باره
يا طير غدا غدا غدا
يا طير غدا غدا غدا
يا طير غدا غدا غدا

وكانت مغارة افند
لورا الله القودان
ولدت عاراد غلب لانا ناخبا
براك ولد حبيبنا براخيا

١٢٨٦٧
١٠١٧
١٢٨٦٧

[illegible]

منكم ربة شيئا من صواحبه انما هو الآخر حتى يبداء بالنساء على الله عز وجل
والمدحة له والصلوة على النبي والدم ثم يسأل الله عز وجل ان يجيبه قال لا يا
الدعا محجوا حتى يصلي على محمد وآل محمد وينبغي بعد الحمد والثناء الاعتراف
بالذنب ثم المسألة قال الصادق ع انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار
بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج مبدئ ذنبك الا بالاقرار **كيفية**
الثناء ما قاله الصادق ع يا اهود من اعطى رايخ من سئل يا ارحمن
استر حمرا واحدا يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احدا يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ويغفر ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو المتكبر الاعلى يا من
ليس كمثلته شيء يا سميع البصير واكثر من اساء الله عز وجل فان اساء
الله عز وجل كثيرا وصل على محمد وآل محمد **وقال اللهم وسع علي**
من الزن في الحمل ما احف به وجهي واودى به عن امانتي واصبر به
رحمي ويكون علي على الحج والعمرة وينبغي الاجتماع في الدعاء والاستعانة
فيه بالصالحين ولهذا امر الله تعالى في نبوته ع بالاستعانة في دعائه
المباهلة بعلي وفاطمة والحسين ع **قال تعالى** قل تعالوا لنعتبد الله
ابناءنا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الآية وقد روي ان
الله تعالى اوحى الى موسى ع **قال** يا موسى ادعني على لسان لا تعصني به
قال النبي لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك **وقال الصادق ع** ما من

ظ

رقة اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الاستجاب له فان
لم يكونوا اربعين فاربعة وعشرون الله عز وجل عشر مرات الاستجاب الله
من رجل لم فان لم يكونوا اربعة فلحد يدع الله عز وجل اربعين مرة فيستجيب
الفرز اختيار له وينبغي التعميم في الدعاء **قال رسول الله ص** اذا دعاني احدكم
فليقم فانه ان جيب الدعاء **الفصل الرابع** في اوقات الاجابة قال الصادق
ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الريح وزوال الاقيا وترد
المطر واول قطرة من دم الغنم المومن فان ابواب السماء تفتح عند هذه
الاشياء **قال** ع يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الموت وبعد الفجر
انظر وبعد المغرب **وقال عليه السلام** قال امير المؤمنين ع اغتصق الدعاء
عند اربع عند قراءة القرآن عند الاذان وعند ترويل الغيت وعند التقاء الصفر
للسمانة **وقال الصادق ع** اذا رقت احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يكون
وقال الباقر ع ان الله عز وجل يحب من عباده المومنين كل دعاء فعلكم
بالدعاء في البحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتعلم الاذان
وتغشى فيها الحجاج العظام وما ورث اجابة الدعاء فيه حالة السجدة والاب
الاذان والاقامة روي في يوم الجمعة ساعتين يستجاب فيها الدعاء **الآ**
ما بين فمنا الخطيب من الخطبة الى ان تستوي المصفر في الناس ساعة
منها انهار الطرود الشمس **الفصل الخامس** فمن يستجاب دعاءه وما لا يستجاب

وان اصل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في مكة
وعندني عند الامور التي تقول في وانت وليتي في نعمتي واكفي وآله ابائي صل على محمد وآله
ولا تطعن في ابي في طرفة عين ابنا وانت في قريتي تحشي واجعل لي عندك عمدا
يوثر القاك ثم **الطلب الثاني** في الاختصار يجب ان يكون عند كل الاختصار من قول
يس والصفات ويذكر الله تعالى ويقن الشهادتين والاقرار بالائمة واحدا واحدا
يقن كلمات الفوج وهي لا اله الا الله اعلم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع واقرن ما بينهن وما تحتهن ورب
العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والصلوات على محمد وآله
الطيبين فانما قضيت حجة غمضت عيناه وموت يده وساقاه وأطقت فوه وشده جبينه
مستجبا **الطلب الثالث** في غسلة وتكفينه يغسل ثلاث مرات كالجنبابة واجبا بعد
ماء السدر ثم ماء الكافور ثم ماء القراح ويقول الغاسل كلما غسل منه شيئا
مغفرا ثم يكفيه واجبا في ثلثة اثار مبرورة وفيص وازار **الطلب الرابع** في
الصلوة عليه اذا فرغ من تكفينه حمل على مبرور الى المصلي مرتعا ونحو الشيخ خلف
اجنانة او من احدها ينسجها بسكينة وخضوع باستغفار والصلوة هنا نحن تكبيرات
بمنه اربعة ادمية وهي من فوفل لكفايات على كفايت مسلم ومن هو كفايت
لمعنت منين مضاعفا ويستحب على من نقص سنة عن ذلك وجبت فيها النية
يكبر الاولى ويقول شهد الا اله الا الله وحده لا شريك له شهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يكبر الثانية ويقول اللهم صل على محمد وآله محمد وارحم محمد وآله محمد

واصليت بباركك على ابراهيم وآله ابراهيم الحمد مجيد ثم يكبر الثالثة ويقول
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
بيننا وبينهم في الخيرات انك مجيب الدعوات انك علي كل شيء قدير ثم يكبر الرابعة
ويذكر الميت فيقول اللهم هذا عبدك بن عبدك وابن امك نزل بك وانت خير
متراب به اللهم انما لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان
محسنا فزدد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه واحشره مع من كان مثله
الايمان الطاهر وان كان منافقا دعاه عليه وان كان منصفنا قال اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وان لم يعرف مذهبنا قال اللهم
هذا النفس نفس انت اخيبتها وانت اعلم برحمتها وعلانية ما خسرنا
مع من نزلت وان كان طفلا قال اللهم اجعل لنا ولا ابنه فرطاً ثم يكبر
ان كان من مثله يقول عنك عنك وينصرف **الطلب الخامس** في الدفن فاذا فرغ من
الصلوة عليه حمل على مبرور الى قبر فيجعل الرجل ما يلي رجله القبلة ويقدم الي
شفير القبر في ثلث دفعات وينزل في الثالثة يبداء برأسه والماء تجعل قدأمة
القبر وتترك دفعة واحدة وضار يقول من يتناول وهو الذي اومن يا من به الكرم
اجعلها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفرة النيران ويكون
النازل الى القبر حافيا مكشفا لراسه محذرا لا يزال يقول عندنا ولا يعلم الله
سبيل الله ولا علي ملته رسول الله اللهم انا بك تصدقنا بكتابك هذا ما عن الله

يصلح به أمر آخر في دنياي المثلثة ان ذكرت الموت وهو المظلم والآخر
بين يدك تعصفي مطوي وشري وانقصني وبقني ومنعني دقادي واقتضي عن
وسادي كيف ينال من تحيات ملك الموت لي طوارق الليل والوارق
النهار بل كيف ينال العاقل ومثل الموت لا ينال الا بالليل ولا بالنهاه يطبق
دوحى البياض او في اناء الآفات ثم بجود يلقى خذ بالآب وهو يقول
اسلك المروج والراحه عند الموت والعقد عني حين الفاك واحمد الله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين
هذه رساله فتشمل على واجبات الحج واركانه خالية عن التطويل والاكثار في
غاية الاجازة والاقتصار لحقت فيها ما يجب على كل حاج معرفته وعلوه واجوده
تركه وجعله ولو نظر الكلام فيها بذكر الدعوات والافعال المندوبات او
جعلنا ذلك موكولا الى كتابنا الكبير المسى المحتاج في مناسك الحج وانما اقتصرنا
في هذه الرسالة على ذكر الواجبات لا غير ذلك الموفق والمعين على كل خير وقد
رتبتها على فصول **الفصل الاول** في المقدمة من اعظم اركان الاسلام الحج
في العمر مرة واحدة على الفور بشرط اربعة **الاول** التكليف فلا يجب على الصبي
المجنون بل على البالغ العاقل **الثاني** الحرية فلا يجب على العبد ولا الجارية **الثالث** العقل
وهي ملك الاراد بقدر ما يوجد من القوة والمشي وبه ولعلنا اذهابا عن اول حله

الراحه بحج حاله **الرابع** امكان المسير وهو المقتضى والتثبت على الراحة وامن
الطريق في النفس والبضع والمال واتساع الوقت لقطع المسافة **والخامس** ثلثة
نمط وقران وافراد فالمقتضى فرض من اى عن مكة بانتي عشر ميلا من كل جانب
ان يحرم من الميقات بالعمى المقتضى بها في وقت ثم يطوف للعرى ويصلي ركعة
ثم يسبي للعرى ثم يقصر ثم يحرم من مكة بالحج ثم يقف بعرفة ثم يقف بالمشرع ثم يقف بذي
حج ثم يقف بذي الحجة ثم يذبح هديه ثم يحلق راسه ثم يقف فيه او في غده الى مكة
فيطوف طواف الحج ويصلي ركعتيه ويسعى للحج ويطوف طواف النساء ويصلي ركعتيه ثم
يمشي ليالى التشرى يعني ويرمي الجمار الثلث يوم الاحادي عشر والثاني عشر ولله
نبي النساء والصيد وجب رمي الثلاث مراحضا **واما** القران والافراد فهو فرض
اهل مكة وحاضريها وهو من كان بينه وبين مكة دون اثني عشر ميلا من
كل جانب وصورتها واحدة وانما يفتقران بلباق الهدي وصورة الافراد
ان يحرم من الميقات ثم يمضي الى عرفة ثم المشرع ثم يقف بمناك ثم يطوف
للحج ويصلي ركعتيه ثم يسبي للحج ثم يطوف للنساء ويصلي ركعتيه ثم يعتمر بعد ذلك
عمره مفردة من اذني الحلق **وبشرائط** الفتنه والنية ووقوعه في شهر الحج وهي
شوال وذو القعدة وذو الحجة والاثنان بائع والعمرة في سنة واحدة والا حرام
بالحج من بطن مكة **وبشرط** الافراد النية ووقوعه في اشهر الحج وعقد الحرام
من ميقاته او من مترد ان كان اقرب وكذا القارن **الفصل الثاني** في الاصل من حياة
اربعة **الاول** ايقاعه في احد المرافيق التي وقتها رسول الله ص وهي سنة العتيق

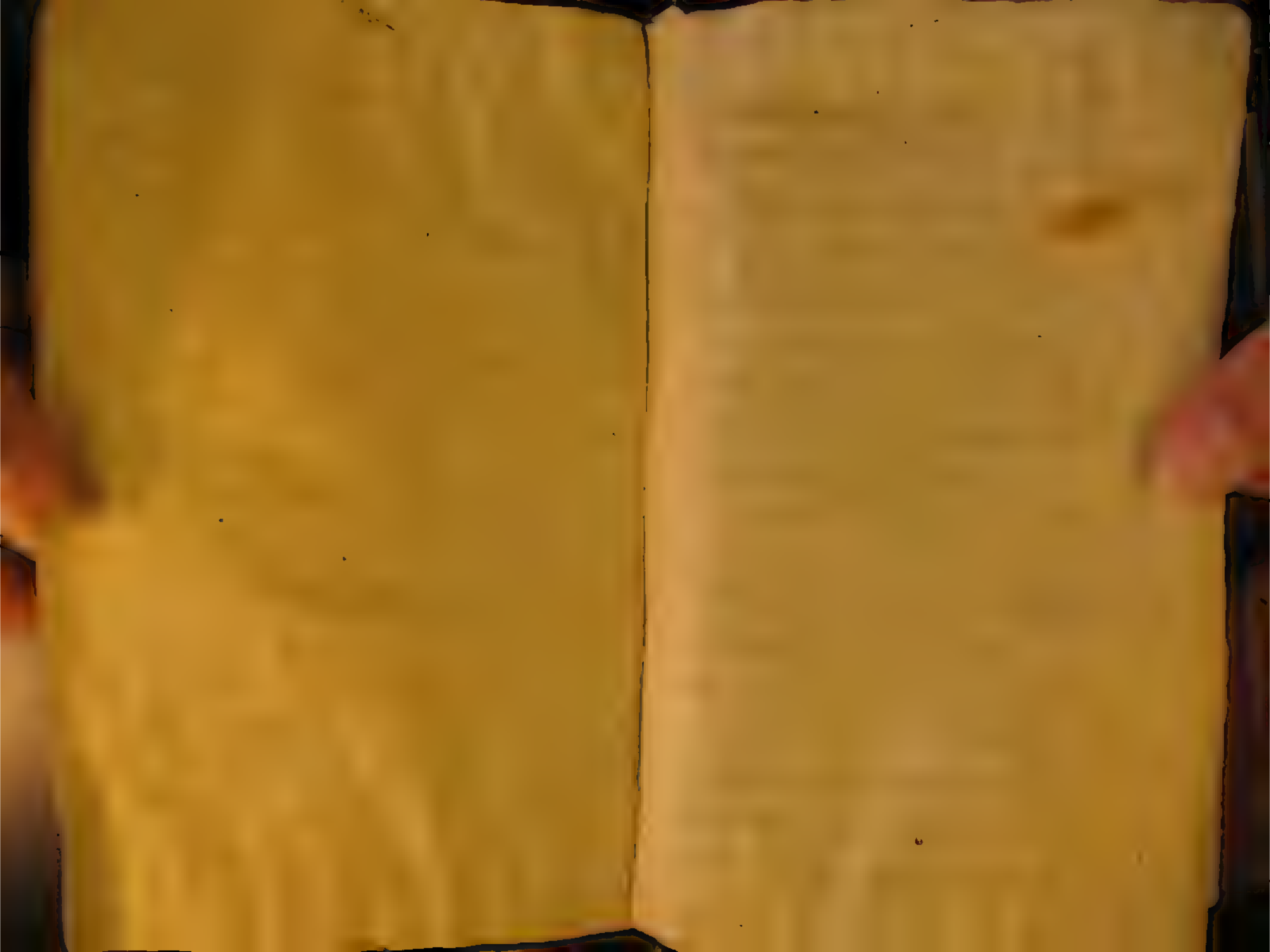
اليوم

لاهل العراق وافضلهم السجستان واسطه غمر واخره ذات عرق فلا يجوزها الحاج
 الا محرم ولاهل المدينة مسجد الشجرة اختيارا والحجعة اضطرارا وهي مقبولة
 ميثاق اهل الشام اختيارا ولاهل اليمن يمسك للطائف قرن المنازل ومن كان
 متولدا اقرب الى مكة فبقائه متولدا وميثاق حج القمع مكة وهذا المواقف الستة
 والعشر المنتفع بها والمفردة وتجوز الصبيان من حج فان حج على طريق المدينة الا
 فمن مرضع الاحرام والقارن والمفردة اذا اعتمر بعد الحج وجب ان يخرج الى خارج
 الحرم ويحرم منه ولو احراما من مكة لم يخرج بها ومن حج على ميثاق قمر وجب ان
 يحرم منه ولا يجوز الاحرام قبل هذه المواقف الا لتأخير يرفع الاحرام في اشهر او
 لمعظم عمره مفردة في رجب اذا خاف تقصيره ولا يجوز اخرا الاحرام عن هذه المواقف اختيارا
 فان اخر كذلك وجب له جميع ما لم يكن حرام عند زوال المانع فان كان
 قد دخل مكة خرج الى الميثاق فان تعذر احرام منى في كل فان تعذر احرام منى
 الناسي ومن لا يريد النكاح المجاور بمكة مع وجوب القمع عليه ولو تعذر لما جاز
 الا من الميثاق وان تعذر ولو لم يحرر الاحرام بالطهارة حتى ادى جميع الناسك
 حجة على الاقوي ولو لم يكن منى لحرر احرام لمضربا وغيره احرام عند ولية وجبة الحرام
الثاني ليس تربي الاحرام ياتر باحد هاتين شيئا بالآخر ويرتدي ويجب ان يكونا
 من جنس ما يصلي فيه وترع الخيط عنه **الثالث** النية ويجب فيها امور فبين ما يحرم
 حجة اسلام او غيرها وعمره منتفع بها او غيرها لوجوبه او نذر قربة الى الله **الرابع**

ان يقول في من القمع احرام بالقرن المنتفع بها الى حجة الاسلام لوجوب تربيته الى الله
 يقول في احرام حج القمع احرام حج القمع حجة الاسلام لوجوب تربيته الى الله ويقول في حرام الا
 الواحدة احرام للعمرة المفردة عمره الاسلام لوجوب تربيته الى الله ولو كانت هذه المناسك
 مندوبة ابدل قوله لوجوبه بقوله لندبه ولو كان الحج قرانا ابدل قوله الا قول يقول
 القرآن والواجب ايقاعها بالقلب ولا يشترط النطق ولو نوى الاحرام ولم يعين
 ولا عمر او ذكرهما باطلت نيته **الرابع** التلبيات الاربع وصورة الواجب ان
 يقول يا ايها الله ليبيك لبيك ان الحمد والتحية والتكبير لا يشترط ان يكون
 وحبا ليقاها غيب النية بل افضل ولا ينفذ احرام القمع والمفردة الا بها والاخرى
 بشي بها مع عقد قلبه اما القارن فانه يتخير في عقد احرام بها او بالاستعاذة **التقليد**
 ويجب على كل من دخل مكة الاحرام الا من ينكر دخوله كالحطاب ومن سبق احرامه
 قبل مفري شهر ومن دخلها قبل سابع ويحرم على المحرم اقتداء احرام قبل كمال افعال
 الاول ومن احرم بحج او عمره وجب عليه كمال افعالها ويحرم على المحرم عتق من ساء **بالحد**
 البري هو الحيوان المنع بالاصالة اصطفا اذا كلاً وذبحا وشاة ودلالة
 واغلافا والبعض كالصيد كذا البراد والنساء وطيا ولما بهن وعقد الله
 والغير وشهادة عليه واقامة وتقييد لا وقرا بهن وفي معناه الاستئثار بالطلب
 مطلقا كالا ولهم المازجة ولما وقطيبا ونحوها الا حقوق الكعبة وكذا مال
 بالسواد وبافيه طيبا والطر في الدابة والادهان بالدهن مطلقا اختيارا
 وبافيه طيبا وان كان قبل الاحرام اذا كانت من الجنة بقي بعد ويجوز كل ما ليس

بطلجه وان ذكره فبما لم يحج حجة ان كان قد تفت بعينه ولا بطل حجه ولو ادرك
وقت عرفة الاختياري وقت المشرك الاضطراري او بالحق حجة وكذا يصح لو ادرك
الاضطراري ولو ادرك احد الاضطراريين خاصة وفاته الاخر اختيارا واضطرارا بطل
حجه وحد المشركين لما زعموا اليها في الادي محتر ولو وقت بعين الحجة
ويكون مع الرطام الارتفاع الى الجبل **الفصل التاسع** في قلنا مناسك بني
طلعت الشمس افاض من المشركين ومنى الى منى لينقي مناسكه بها يوم النحر وهو يوم
جاء العقبة ثم الذبح ثم احق **الفصل العاشر** في حجة العقبة فاذا وصل منى رجع
العقبة وتجب فيه امر النية فيقول ادعي حجت العقبة لو جوبه قربة الى
الله يسبح حيايات باري حجل اباك ان لم يمسك بامسك بامسك بامسك بامسك بامسك
طرحا على الحج من غير رجاء تحمها حتى تغيب لوجه **الفصل الحادي عشر** في الذبح اذ ارعى المفتح
حجت العقبة وجب عليه ان يذبح هديا وكبير فيه امر النية فيقول اذبح هدي
الفتح لو جوبه قربة الى الله وقت الذبح وان يكون الهدي من ابل البقر والغنم
تنبيا وهو في ابل ما كل خمس سنين وفي البقر والغنم ما كل سنة ويجوز كبش الغنم
لسنة وكبش يكون انا فلا تجزى للمعوز ولا العرجا البتين عن جها ولا مكسورا
الفرق الداخل ولا مقطوعة الاذن ولا مخفي ولا مملوك ولا وشم الكنانا ولا كل شاة
يصدق ببلته ويكدي كاحا به ببلته ويجب ان يذبح او يذبح في ذنوبه او وقت
يوم النحر قبل الحلق فان اخره اثم واخره اذبحا كما تجزى لوجه في اقية ذي الحجة
صلوات ويجب بطلان الحلق والتقصير في الحلق افضل اما المرأة فلا تجزى لها

الحلق بل الواجب عليها التقصير ويجزى في التقصير قد لا تسلمه ولو ذكر الحلق رجع
فالحق فان تغذر حلق او قصر مكانه وجوبا رعت شعر الى منى لينقي بها استنجا
ولو لم يكن على راسه شعر امر منى عليه وتجب فيه النية فيقول احلق او اقصر
للا حلال من الاحرام لو جوبه قربة الى الله واذا حلق او قصر احل من كل شيء
احرم منه الا النساء والطيب **الفصل الثاني** في الرجوع الى مكة فاذا قضى مناسكه
بني يوم النحر مضى في يومه ان كان مقتضا الى مكة لطواف الحج وسعيه وكبش
الطواف النية فيقول اطوف طواف الحج حجة الاسلام المفتح بها لوجه قربة الى
الله وينقل هنا كفضل في طواف المعز فاذا فرغ من طواف سبعة اشواط وجب
عليه صلوات ركعتيه بتعام ابراهيم وتجب فيها النية فيقول اصلي صلوات طواف الحج
لو جوبه قربة الى الله واذا فرغ من الصلاة وجب عليه السعي بين الصفا والمروة
سبعة اشواط ايضا ويجب فيه النية فيقول سعي بين الصفا والمروة كما تقدم من
ثم يرجع بعد الفراغ من سعيه الى البيت ويطوف طواف النساء وهو سبعة اشواط
كما تقدم وتجب فيه النية فيقول اطوف طواف النساء في احرام حج التمتع لو جوبه
قربة الى الله ثم يطوف كما تقدم ثم يصلي ركعتيه واجبا في مقام ابراهيم وكبشها
النية فيقول اصلي ركعتي طواف النساء في احرام الحج التمتع لو جوبه قربة الى الله
الفصل الثالث في الرجوع الى منى واذا فرغ من طواف النساء رجع الى منى وابى الحلال
النسك وهو ليلة الحادي عشر من ذي الحجة والثاني عشر والثالث عشر ويجوز ان ينفر
في اليوم الثاني عشر ان كان قد اتقى النساء والصيد في احرامه ولم تغرب الشمس في يومه



بسم الله الرحمن الرحيم
يتجرب في منتصف شهر رجب زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام ودا
الاستفاح وهو دعاء ام داود رضي الله عنها روي القليوبي عن ابيه
ابي ابي عبد الله من العلامة قال حدثني فاطمة بنت عبد الله بن ابراهيم قال قلت لابي
المقيم عبد الله بن حسن بعد قتل ابنه محمد بن ابراهيم حمل ابي داود بن الحسن
المدينة مكبلا بالحد يد الى العراق فغاب عني حينئذ كان بالعراق مسجوناً قطع
عني امره وعني علي بن حبيب وكنت عوزي واتضرع اليه واسأله خلاصته
استعين باخواني من الزهاد والعباد واهل الجود والاجتهاد واسأله ان
يدعوا الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي وكانوا يعاونون ولا يفرقون
ولا اري له عاي اجابة ولا الملتني نجا فنفقت بنك ذرعا ولبت سني ودفني
عظمي وهدت الى حال الاياس من ولدي ونفسي لضغني وادباري قال قلت
اني دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لاعوده وكان غليلا فلما سألت
وهملت بالانصراف قال يا ام داود ما بلغك عن داود قالت كنت اقول
جعفر بن محمد عليه السلام بلبانة فلما ذكرته بكيت وقلت جعلت فداك ان
داود داود محتبس بالعراق منذ سنين كثيرة وقد قطع عني خبره
من الاجتماع معه وفي الشدين الشوق اليه والتلف عليه قالت قلت

لي ابر عبد الله عليه السلام واني انت عن دعاء الاستفاح والاجابة والجماع
وهو الدعاء الذي تفتح به ابواب السماء ويتلقى صاحبه بالاجابة والادعاء
المستجاب الذي لا يحجب عن الله تعالى والا لصاحبه ثواب عند الله الا اجته
قالت فقلت فليكن لي يا ابن السادة الاطهار الصادق نقال يا ام
داود قد دني هذا الشريد رجباً و هو شهر مبارك عظيم الحرم مسمى
الدعاء فزوني بكنه ايام البيض فيه ثم اغتسل في اليوم الثالث عند زوال
النهار صلى الزوال ثم في ركعت تحسني ركعتين وسجودتين وقنوتين
وقرأ في الركعة الاولى ام الكتاب وقل هو الله احد وفي الثانية
الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالث الباقى من السور الضاربة الى حبس
وصل الطلوع واركع بعد صلاتي الفريضة ثم في ركعت تحسني ركعتين
وسجودتين وقنوتين ثم صل ركعتين واقرا في كل ركعة الحمد من شهاد
الله خمسا وعشرين مرة وماية مرة يا قاضي حجاج السابلي واصل العصر
لكن صلواتك وانت طاهرة في اظهرها بك في بيت تطيف على حصى
واجتهدي ان لا يراك احد ولا يدخل عليك من يكلمك ويستغلك عن
صلواتك ثم اقرأي وانت مستقبل القبلة الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة
مرة وآية الكرسي عشرين مرة ثم اقرأي سورة الانعام ونبي اسئل والكفر

ولم يزل يمشي في الصافات وحم الحجة وحم عسق وحم الدخان وسورة
المنع والواقعة وتبارك الذي بين الملك والنون والقلم وإذا السماء انشعبا
وأبعدكم إلى الخاتمة قال وإن كنت لا تحفظين فرددي قل هو الله أحد الذي
مرة فإذا فرغت من قرأتك فتولي أنت مستقبل القبلة وذكر الدعاء ثم قال
عليكم واحتفظي بأهلك وأحذري أن يخرج عن يدك إلى من يدعي بغير
حق فإنه دعا شريف وفيه اسم الله الأعظم إذا دعي به أجاب وإذا
سئل به أعطي ولو أن السموات والأرض كاشا وتقار الجبال والنهار
كان ذلك عينك وبين حاجتك لست الله لك الوصول إليها ولو أن الجنة
كلهم أعداء لولدك لكفار الله مؤمنهم وأخرى عنك السنهم وذلك
بقابلهم أنشأ الله قالت أم داود فأنصرفت إلى مولي ودخل شهر
رجب فتوضأت أيام فصحتها وصليت ودعوت كما أمرني وصليت المغرب
والعشا الآخرة وافطرت ثم صليت من الليل ما سمع لي ببيت في ليلتي
فرايت في نومي كل من صليت عليه من الملائكة والأنبياء والشهداء
الصلوات والابدال والعباد عليهم سلام الله تعالى ورأيت النبي صلى الله
عليه وآله إذا هو يقول يا نبينا يا أم داود أنشري فإن كل من تدين
أعوانك وشعاؤك لن يظلمنك فأنشري بعقبة الله تعالى ورضوانه الشري

الذي

وأنشري بمقط الله لولدك وردة عليك أنشأ الله قالت أم داود فأنصرفت
من نومي فرائد ما كنت بعد ذلك أمطار مسافة الطريق من العراق إلى كعب
المجد المسرع حتى قدم علي داود فقال يا أمه اني كنت محتسبا بالعراق في
اضيق الحابس وعلى نقل الحصى الحديد وأنا في حال الأياس من الحلاص
فمت في النصف من رجب فرائد الدنيا قد خففت لي حتى رأيتك على حصر
صوتك وحولك رجال رؤسهم في السماء وأرجلهم في الماء عليهم ثياب
خضرة يستجرون الله من حولك وفارقا بل جميل الوجه حسن المنظر خلعة
النبي صلى الله عليه وآله نظيف الثوب طيب الريح حسن الكلام فقال لي
يا ابن العجوة الصالحة أنشري فقد أجاب الله نيك عا أمك فأنصرفت فإذا
أنا برسول إلى الدار فدخلت عليه في الليل وأمرني فكت حديثي وألا
التي وأمرني بعشرة آلاف درهم وإن أحمل على نجيب حتى وصلت إلى
المدينة بأسرع سيرة وأخبرته قالت أم داود فضيت به إلى أبي عبد
عليه السلام فسلم عليه وحدثه بحدثه فقال الصادق عليه السلام أن أبا
الدواس رأى في المنام عليا عليه السلام يقول اطلق وليك ولا تقصر
في النار ورأى كأن تحت قدميه النيران فاستيقظ وقد سقط في
واطلقك

الدعا ان تصور ثلثة أيام البيض ثم تصلي الظهر
والمغرب والمساء والليل واليوم الآخر
فانك ترون في المنام ما تريد

هذا الحديث في نسخة من كتاب
الشيخ أبي عبد الله عليه السلام

هذا الحديث في نسخة من كتاب
الشيخ أبي عبد الله عليه السلام

على الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة الهدى **صل على الابرار**
 والادباء والسياس والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجود والاجتهاد
 واخصص محمدا واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك و
 تبلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما
 حتى تبلغه على درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين والافاضل
 المقربين **صل على من** سميت من المسمى من ملائكتك وانبيائك
 ورسلك واهل طاعتك واهل صلواتي اليه والى اهلهم وعبادهم
 فيك واعواني على دعائك **ان** اتي استشفع بك اليك وكن لي كوكبا
 بجودك الى جودك وبرحك الى رحمتك واهل طاعتك اليك واسئلك اللهم
 ما سئلك به احد من مسئلة شريفة غير مودودة وبمادة غورية بد من غيرة
 نجابة غير خبيثة يا الله يا رحمن يا رحيم يا جليل يا كريم يا عظيم
 يا جليل يا منيل يا جميل يا كفييل يا وكييل يا مقيل يا مجيد
 يا خير يا منير يا مبير يا منيع يا مدبر يا محيل يا كبير يا
 قدير يا بصير يا شكور يا بذر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا طاهر
 يا باطن يا سائر يا محيط يا مقدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود
 يا حميد يا مجيد يا مبدى يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا شهم
 يا مغفل يا قاهر يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد

منهم

مسدد يا رقي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا باقي يا خلاق يا
 وقاب يا قواب يا قاصح يا قاصح يا مزاح يا من سيد كل نقاش
 يا شام يا رؤف يا عطوف يا كافي يا سافي يا معافي يا مكافي يا
 دني يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مومن يا اشد
 يا صمد يا نور يا مبرر يا فريد يا وثر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا
 يا ميثر يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا منصور يا مسلم
 يا منتخب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باري يا بارئ يا بارئ
 يا عدل يا فاضل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا خفي يا غيبر
 يا معبر يا ناصر يا غافر يا قديم يا سهل يا مبسر يا محيط يا مجي
 يا رزق يا مقدر يا مستب يا غني يا مقوي يا مقوي يا خا
 يا راحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا شديد يا غياث يا عايد
 يا بصر يا قاهر يا من علا فاستعلا وكان بالمتنظر الاعلى يا من قرب
 قدنا وبعد ففانى وعلم السر يا خفي يا من اليه التذبير وله العايد
 يا من العبر عليه سهل يسر يا من هر على آيات قدير يا مسلي
 يا نوري الاضلاع يا باعث الادواح يا ذا الجود والسخاء يا راد ما فاقا
 يا اشر الاموات يا جامع الشتات يا رزق من شيا فاعل ما يشاء

يا بصير

يا مبشر

يا باسط

كعليك بالخفية ومعك ما ظهر كوكبك بانبطنه لا ينطوي عندك
من اموري لا يستبرد وذاك حال من احوالنا ولا لنا منك معتد حسنا
ولا مهرب ينوئك بنا ولا يمتنع الظالم منك بسلطانه ولا يمنعك عنه
جنوده ولا يعاكبك مغالب بمنعه او لياؤه بقوته ولا يعازك تنفر
بكثرة انصاره بل انت مدركه اين سلك وقادر عليه اين لجأ فعد
المظالم متابعك وتوكل المتصور منا عليك ورجوعه اليك يتبعك انا
خذل المغيب يستنصر اذا اعد النصير ويلوذ بك اذا اقتد الاقنية و
يرتجى بابك اذا اغلقت عنه الابواب المرجة ويصل اليك اذا احتجب عنه
الملاوك العاقله تعلم ما يحل به قبل ان يتكلم اليك وتعرف ما يصلح
ان يدعوك له فلك الحمد سميعا بصيرا لطيفا قديرا **ان الله قد كان**
في سابق علمك وتضالك وما في حكمه نافع شيتك في خلقك
شقيهم وسعيدهم وبرهم ونافهم ان جعلت لجعفر في ذلك
قدرة يظلمني بها او بغى على ملأها وتفرز على بسلطانه الذي
حولته آياه وتجب على لعلو حاله التي جعلتها وعره املاك
له واظفاه حلك عند نقصه في بكون عجزت عن الصبر عليه **ان الله قد كان**
بسر ضعف عن احماله ولم اقدر على الانتصار موق الصغرى **ان الله قد كان**

والاستعاضة منه لا في كلفه اليك وتوكلت في امر عليك وتوكلت بغير
وحدة بسطورك وخوفد تفك فظن ان حلك عنه من ضعف و
حب انما لك له من عجز ولم تنهه واحد عن اخرى ولا اخرج عن ما نيت
باولي ولكنك تهادي في غيبه وتتابع في ظلمه ولج في علوه واستنصر
في سلطانه جرادك عليك يا سيدي وتعرضا لسطك الذي لا يحسد عن الدنيا
فما اذا استضعف في يد مظلوم خذ سلطانه مستذل بفنائه مظهر
مبغى علي مقصود وجل خائف مروع مقهور قد قل صبري ونيت
حيلتي وانعلقت على الذهب الا اليك وانذرت على الجهات الا
جهتك والتبست على اموري في دفع مكر وجه عني الا راوي زالة
ظلمه عني وخذلني من استنصر به من خلقك واستنصر من فني فاشاء
علي بالغيبة اليك واسلمني من عدوك من تعلقت واسترشدت لي
فلم يد لي الا عليك فرجعت اليك واملاي اغبار اغماستكنا
ضارعا لما انك لا فرج لي الا عندك لا خلاص لي الا بك ان تجزني
في نصرتي لجابت دعائي فانك قلت ومالك الذي لا ير ولا يبدل ومن
غائب يمل ما عنت به ثم يغني عليه نصرتي الله وقلت جل خلا لك
تقدرت اساورك عوني استجبت لهم فما اذا انا بعل ما امرني ولا اكن
عليك فضل علي محمدك محمد واستجب لهما وعدتي واني لا اعلم يا سيدي

من حولك وقوتك واخوجه الى حوله وقوتك وادرك
وادفع مشيته بمشيتك واسلم جسمه وانتم ولدن وانفص اجلكم
املكه وازلده ولده واطل صورته واجعل شغلته في يدك ولا تفكر من
حزنه واضرك في ضلال وامره الى زوال وانفعه الى اشغال وحد
في سغال وسلطان في اضلال وعاقبتك الى شرجان وامتناع فيض
اذا امتد وبقي لحزنه اذا ابقى وقني بنه وهمة ولمز وسقط
وعدا وشو الخ بلمحة تدبر بها عليه فانك اشتد باسنا واشد تنكلا
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين **عليه السلام** على العذر
شع من ساعته يا قاضم الاكاسرة وقائل الجبابرة اصبح من لا
منه افرق بيني وبين اولادي عيالي فيا اذ يوصف على بعثت
الرحمة على اوتوب فرج عفو الساعة الساعة فانك علم ذي
لا صبر لي علي حليمك وانك فرج عفو من كل مؤمن ومؤمنة ولا تنكلي
نفس طرفه عين فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **عليه السلام**
عليه السلام الا اعلت دعاء ندعوا به نحن اهل البيت اذا كنتم بنا
وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به قلت بل يا ايها النبي
ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء وبما تكون كل شيء صل

صل على محمد بن محمد راضل في كذا وكذا **ادعوا** مجرب عن الصادق عليه السلام
في دفع الشدايد حبس الله الا له الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم غفر ما ربي حبس الله ما اقمي حبس الله لمن بغى علي حبس الله لمن ارا
بسر غفر ما ربي **ادعوا** خواص سورة انا انزلناه من قراها وهو ينظر الى
وجهه حيا ولم يخف بطشه ومن قراها وهو متوجع في حاجة قضيت
الفصل الثاني في دعاء الرسايل اللهم اسألك في اقبح البكيت
بنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله يا ابا القاسم يا رسول الله يا ابا عبد الله
يا امام الرحمة يا سيدنا ومولانا انا اتوجهنا واستشفعنا وق
بك الى الله وقد منك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله استشفعنا عند
الله يا ابا الحسن يا علي بن ابي طالب يا امير المؤمنين يا اخا رسول الله
وزوج النبوة يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا اتوجهنا الى
استشفعنا ونسئلك بك الى الله وقد منك بين يدي حاجتنا يا وحيها
عند الله استشفعنا عند الله يا ابا عبد الله يا رسول الله استشفعنا
النبول يا فرة عين رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا
انا اتوجهنا واستشفعنا ونسئلك بك الى الله وقد منك بين يدي
حاجتنا يا وحيها عند الله استشفعنا عند الله يا ابا محمد يا حسن
عليهما السلام يا ابا محمد يا ابا عبد الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا

انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك بين يدي
 حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا عبد الله حين
 بن علي بها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا
 ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك
 بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا الحسن
 يا علي بن الحسين يا زين العابدين اليها الساجدين يا ابن رسول الله يا
 حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا
 بك الى الله وقد هناك بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله
 ابا جعفر يا محمد بن علي اليها الباقر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه
 يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك
 بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا عبد الله يا جعفر
 يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا
 وتوسلنا بك الى الله وقد هناك بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله
 ابا ابراهيم يا ابا الحسن يا موسى جعفر
 الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا
 واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك بين يدي حاجتنا

حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا الحسن يا علي بن
 الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا
 واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين
 الله اسفع لنا عند الله ابا جعفر يا محمد بن علي اليها النبي ابو ابي
 رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا
 وتوسلنا بك الى الله وقد هناك بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله
 ابا الحسن يا علي بن محمد اليها النبي يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه
 يا سيدنا ومولانا انا تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك
 بين يدي حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا محمد
 الله ابا محمد يا حسن بن علي اليها الزكي العسكري يا ابن رسول الله
 تو حينا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد هناك بين يدي حاجتنا
 يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا الحسن يا علي بن محمد
 يا امام زماننا يا ابن رسول الله اليها القائم المهدي يا حجة الله
 على خلقه يا سيدنا ومولانا انا تو حجة الله الى الله وقد هناك بين يدي
 حاجتنا يا ارحم الراحمين الله اسفع لنا عند الله ابا عبد الله
 وهو ربي من الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من جهة السيد السعيد الذي
 تسمى خذ اخي الاوي قدس الله روحه كما يذم معروف بسم الله الرحمن الرحيم

الحادي عشر

جائنا

واستشفعنا وتوسلنا

ضعيفك ضعيفك فرح غنمه قد انقطع كل حبلا لاجلك وقل
وتلق كل ملأ لا تملك تسجد وتقول ان وجهك كسفي رغبته توبه
خلق ان لا يحبه ان حينئذ لك يا بهما له سجد حقيق ان يبلغ ما
تصد ان خذ لك بمسأله تغفر جدي ان يغفر بموده في ظفر
وهذا تغفر جدي واجته ادي في مسأله وجلي فسهل لي الي طلباتي
وصولا وذل لي مرة اجابك نذيل ولا هل بقي يا رب انا نجيب
وترحم البكا والغيب في ليلة النصف من شعبان واول كليل بن
زباد عن مولانا امير المؤمنين ثم دعا به وابو ساجد اللهم اني اسالك
برحمتك التي وسعت كل شيء وبقرتك التي قهرت بها كل شيء وخضع لها كل
شيء وبخيرتك التي غلبت بها كل شيء وبغفرتك التي لا يغور لها شيء وبظلمتك
التي ملأت كل شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك الباقي بعد
فناء كل شيء وباسمائك التي غلبت اركان كل شيء وبعلمك الذي
بطلني وببرحمتك الذي اضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا
اول الاولين ويا آخر الاخرين اللهم اغفر لي الذنوب التي تصيب العبد
اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تغفر
النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الرعا اللهم اغفر لي الذنوب التي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلقنا من
الغياة وسوء القضاء
وسنة الامم وآيات
الكتاب والنبأ
مؤمنون ورحمة
الراحمين

وقل لها ملأ

التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذ بقته وكل خطية اخطاها
اللهم اني اتقرب اليك بذكرك واستغفر بك الي نفسك واسئلك
بجودك ان تدنيني من قربك واذ تفرغني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهم
اني اسئلك سوال خاضع متذل خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني
بتسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا لله واسئلك
سوال من اشتد فقهه واتزل بك عند الشدايد حاجته وعظم فناءه
ورغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وحقق ملكك وظفر
امرك وغلب قهرك وحرب قدرتك ولا يكن الفراز من
حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبا لي سائرا ولا
من على القبح باحسن مبدل غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ظلمت نفسي وجرأت بجھلي وسكنت الي قديم ذكرك لي ومنك علي
اللهم مولاي كم من قبض ستوتة ولم من فادح من البلاء
اقلت ولم من حنار وقبته ولم من مكره ودفعتة ولم من شأ
يميل لست له اهلا فشره اللهم عظم بلائي وافرط لي سوطاتي
في اعالي وتعدت في اعالي وحبتي عن نفسي بعدالي وخدني الدنيا
نغورها وتغني بها ورمطالي يا سيدي فاسئلك بغيرتك يا كافي

عند عاني سر علي وفعالي ولا تنفخي نجفي ما اطلعت عليه من سري
 ولا تنجليني بالعقوبة علي ما علمت في خلواتي من سر فعلي واساتي
 وورام تفريط وجهالي وكثرة شهواني وعقلي وكن الله بغيركم لي
 في جميع الاحوال رؤفا علي في جميع الامور عطوفا اليه ورفي من لي برك
 اسئلكم ضري والظفر في ربي اله ومولاي اجريت علي حكما اتبعته
 صوي نفسي ولما احترس من تزيين عدوي فغرتي باهوي واسعدت
 ذلك القضاء جزاوت باجري علي من ذلك من نقص حدودك وخالف بعض
 او امرتك فلك الحمد علي في جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى علي فيه
 فضاؤلك الرمي حكك وبلاؤك وقد اتيتك يا اله بعد نصيري
 راسرا في علي نفسي معذرا ناديا مستغيلا متفرا من عذابي
 لا اجد مفرأ ما كان متي ولا مفرأ القوجة اليد في امري غير قبرك
 عذري وادخالك اياي في سعد رحمتك يا اله فاقبل عذري وارحم
 شر ضري وفكف من شر واتي يا رب ارحم ضعف بدني ورفق حدي
 ووقه عظمي يا من بدأ خلقي وذكري وتربيتي وتغذيته بصفي
 لا بتدراؤك سالف برك في اله وسيدى وربى اترك
 معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من شر

مروك والهج لسانى من ذكرك واعتقد خبري من حجب
 وبعد صدق اعترافي ووعايتي خالصا بربك ههنا ان من ان
 تصبح من ربيته او تبعد من ادنيته او تبعد من ادنيته او تشرد
 ادنيته او تسلم الي البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي
 واله مولاي انسلط النار علي وجهي خربت لوطك حاجتي ولى
 السن نطق بترديدك صادق وبشكرك مادحا وعلوي اعترفت با
 محقة ربي فما ير حرمت من العلم بك حتى صارت خاسعة ربي جوارح سمعت
 الي اوطان تعبدك طائفة واشادت باستغفارك مذمنة ما هكذا
 بك ولا اخفوا بفعلك منك يا كريم يارب وانت تعلم ضعفني عن قيل من
 بلا الدنيا وغربا بها وما جرى فيها من الكار على اهلها علي ان
 ذلك بلاؤك ومكرؤك قليل مكنه يسير بقاؤك قصير مدته فكيف اخالي
 لبلاء الآخرة وحلوله وقع غفسيك انتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم
 له السموات والارض يا سيدي فكف لي يا ارحمك الضعيف الذليل الخفي
 المسكين المستكين يا اله وربى وسيدى ومولاي لا اله الا هو الملك
 او لما منها اضع وابكي لالم العذاب وشدة زام اطول البلاء ومدته فليكن
 مية تمني للعقوبات مع اعدائك وجمعت منى وبن اهل بلائك ورفقت
 بيني وبين اعدائك اوليايك فصفوني يا اله وربى صبري على عذابك فكيف اصبر

تعبد

نلت

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

يا سيد ياسين تليد ويا ماني اليه شكوت احوالي يا رب
 يا رب فوق علي خدمتك جاري واشدد علي العزيمة حواني وهب لي
 لجة في حشيتك والدرام في الاتصال بخدمتك حتي اسرح اليك في ميادي
 السابقين واسرع اليك في البازر واساق الهيكلي في راسك في الشاكر
 واذا نومتك نوا الحلباني واخافك مخافة المرقنين واجتمع في جوارح
 المؤمنين اللهم ومن ارادني بسوء فاردني من كاذبي فكلوه واجعلوا
 احسن عبادك نصيبا عندك اقر لهم منزلة منك واخصهم منزلة لديك
 فانه لا ينال فضلك وجدي بجدك واظلمت علي مجدك واحفظني وحجرك واجعل
 لساني بذكرك هجا وقلبي جيت متيما ومن علي حبس اجابته اقلني غربة
 واغثني زنتي فانك نصبت علي عبادك بعددك وامرهم بركابك فمضت لهم الاجابة
 فالكلام نصبت جسمي واليك يا رب عذرتي فمعك كل تجدي عاني وتلقني فاني
 ولا تقطع من نفسك جاني والكنفي سراجي وكاشفي عداي عني يا رب الرضا
 لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء من امره وادرك شفا وطاعة فتهار
 من امره الي الرجاء وسلاطه البكاء يا سابع النعم لا ارفع اليك يا نور المستحيين في
 الظلم يا عالم لا تعلم مثل ما محمد بك محمد وانفل في انساب اهل وصلا على محمد
 والائمة الميامين من الله وسلم تسليما
 قال صلى الله عليه وآله من اتاني يا ابا كنت شفيعة يوم القيمة فاذا معني الى المدينة

ذلك الام

استحب للصائم في مسجد غدو خمر ثم ياتي معترس النبي صلى الله عليه وآله في قريته
 ذي الحليفة فيصلي فيه ركعتين لئلا كان او نهار او يقرس فيه اي يصلي قليلا
 برسول الله صلى الله عليه وآله فاذا وصل الي المدينة استحب له الغسل قبل دخوله
 فاذا اراد الزيارة اعسل له غسل المجد ثم يغسل للزيارة فاذا وصل الي المسجد دخل من
 باب جبرائيل عليه السلام فاذا ارتفت علي الباب قال الحمد لله الذي سترني في بلاد
 وحلني علي دابته وطوي لي البعد ودفع عني المكروه ورزقني في الطبقات فقل
 علي كثير من خلقه تفضيلا ثم يقول اذ خل يا رسول الله اذ خل يا غياث اذ خل
 يا محمد بن عبد الله اذ خل يا خاتم النبيين اذ خل يا سيد المرسلين ثم يقول يا
 ربنا الله والسم علي رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول الله جاء باحق من عند الله ثم يدخل ويصلي ركعتي تحية المجد ثم يخرج فاذا
 وصلها سلمها وقبها ونوع النبي في ذلك السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي
 الله السلام عليك يا محمد بن عبد الله ثم ياتي فاقام النبيين اشهد انك قد بلغت الي سالك
 واقت الصلوة واثبت الركوع وامرت بالمعروف وحقق انك النبيين فصدقت الله عليك
 رحمته وعلي اهل بيته الطاهرين ثم ياتي في الاسطوانة التي عند زاوية الحجرة ويقف
 في جبهة فان هناك موضع راس رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول اشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله
 ثم النبيين واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامم ودعوت الي
 سبيل ربهم اجمعين واللعنة لعنة الله وجاهدت في الله حتى جهاد وبعثت الله مخلصا حتى ان لا

ونبيت عن المذنب عبد الله

يا ارحم الراحمين واثبت اليك يا ارحم الراحمين
 وغلقت على الكافرين فبلغ الله بك من فضل الله ما لا يحصى
 عليك على الظاهر المحمد الذي استنقذنا بك من الشرك الى الاسلام وقد كفر الى
 الايمان وفضل الله اليك في كل ما فضلنا على غيرنا من اهل البيت وفضلنا على كل اهل البيت
 ما صلي على ابي عبد من انبياءه وسلم عليك افضل ما سلم على احد من ملايكته واهل طاعته
 اجعل افضل صلواتك وانجي برؤسك واذكي نحياتك واصلواتك واصلوات ملايكته
 وانبياءك المسلمين وعبادك الصالحين واهل طاعتك جميعين واهل السماوات والارضين
 ومن سبغ لك يارب العالمين من الاولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك
 ونبيك وامينك علي وحيدك وحيدك وصفيك وصفيك وفاضلك وفاضلك
 اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم صل على علي
 برحمة فوق الرضا اللهم اعظم الدرجة الرفيعة وآية الوسيعة الشريفة
 مقام محمود اغبطه الاولون والآخرين اللهم انما اشرف محل ومرتبة
 درجة ومكرمة واسنى كرامة وفضيلة كما بلغها ووعظها زاجرا ونبها
 وحجة مشقة واجد في سبيلك صبر على الاذي في جنبك حق وصدق
 جنتك وهدى الى طاعتك وارشد الى رضاك اللهم صل على ائمة ابرارنا
 والاولياء الاخير من عترته واخلفاء الراشدين من اهل بيته اللهم اني
 لا اجد طريقا اليك سواهم ولا ارى شيئا مقبولا انتفاعا عندك غيرهم
 اتقرب الي رحمتك وبوالايم ارجو جنتك وبالبراة من اعدائهم امل الخلاص من

جارك

من عقوبتك اللهم صل على محمد وجميع آل البيت والافراد الذين هم
 القبر وتبرك اسأل الله الذي اجبتك وهداه وهدى برافعه صلى عليك وعلى اهل بيتك
 الطاهرين ثم ملحقك بغيرك بغيرك وتقول انتك يا رسول الله مما جبر الله علينا
 لما اوجبه الله على من فصدك واذ لم يلحقك بما تعد بصدك بعد موتك عالمنا بان
 ميتا كرمك حيا فكن لي بذلك عند الله شاهدا اصح لك على وجهك **اللهم**
 ذلك بوعده رضية لم يكدهما مؤكدا عندك تحييني ما احسيتني عليه وعلى الوفا بعهدي
 وحققه وهدوه واحكامه ولو ازمه وتميتني اذا امتني عليه وتبعثني يوم
 تبعثني عليه **ثم** جعل القبلة خلفك وتترك القبر امامك وتستقبل بوجهك وجه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانشد افندي في مقابلة الرخامة المحقرة الرقيقة العرض
 هي الرخامة الثالثة من الجدار ما لي القبلة يكون وجهك الى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم السليم عليك يا رسول الله السليم عليك يا نبي الله السليم عليك يا صفيك ابد السليم عليك
 يا امين الله السليم عليك يا حجة الله السليم عليك يا محمد بن عبد الله السليم عليك يا خاتم النبيين
 السليم عليك يا البشير النذير السليم عليك يا اباي الله يا ذا النور المسبح المنير السليم
 عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين السليم عليك وعلى ربيك الطيبين السليم عليك وعلى قرينك
 المتقين السليم عليك وعلى اصحابك الراشدين السليم عليك وعلى ائمة العارفين السليم عليك
 يا اباي الله ورسولك ولايكه اعجز اشهد يا رسول الله انك انت اخوة الصديق
 فمن اطاعك اطاع الله ومن عصاك عصي الله الحمد لله الذي وفقني للبيان والصدق

الحمد لله

يَا رَحِمَةُ اللَّهِ أَنْتَ عَلَى غَسَلٍ بَعْدَ نَبَاةِ الرِّبَاةِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا يَمُنُّ تَقُولُ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْهَدْيُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ النَّفَرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
النَّعَامُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقَبْرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الصَّفَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْخَيْرِ السَّلَامُ
أَنْتُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَفَعْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِذَاتِ اللَّهِ وَكُنْتُمْ وَأَسَى إِلَيْكُمْ فَغَفَوْتُمْ وَأَسْتَدَانَكُمْ
الْأَيُّهُ الرَّاكِدُونَ الْمَهْدِيُونَ وَذُطَاعَتُكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنْتُمْ قَوْلُكُمْ الصَّدَقَاتُ وَأَنْتُمْ دَعْوَاهُمْ
فَلَمْ تَجَاهُوا وَأَمْرُهُمْ فَلَمْ تَطَاعُوا وَأَنْتُمْ دَعَاؤُكُمْ الدِّينَ وَارْكَانَ كَادِرِ لَمْ تَزَالُوا بَعَيْنَ اللَّهِ
يَسْخَرُكُمْ فِي أَصْلَابِكُمْ مَطْلَبٌ وَيَتَقَلَّبُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمَطْلَبَاتِ لَمْ تُدْعِكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ لَمْ تَزَالُوا
تَشْرِكُكُمْ فِيمَ قَرَأَ أَهْلُ طَبْعِهِمْ وَطَابَتْ مِنْكُمْ مَتَى كَيْفَ عَلِمَا دِيَارِ الدِّينِ فَخَلَعَكُمْ فِي بَيْتِ
أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَرِّفَ فِيهَا أَسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتُنَا وَطَيْبَ خَلْقُنَا بِأَسْمِهِ
بِهِ عَلِيمَانَا مِنْ دَلِيلِكُمْ وَكُنَّا عَنْهُ مَسْتَمِينَ بِعَلْمِكُمْ مَعْرِفِينَ بِبَصَلَتِنَا بِأَسْمِهِ
مَقَامُ مَنْ تَزِنَتْ وَأَخْطَاؤُهَا وَسُكَّانُهَا وَاقْرَبَ بِأَجْنِي وَرَجِي تَعَامُهُ أَطْلَحَ أَنْ
يَسْتَنْقِزُكُمْ مَسْتَنْقِزُ الْهَلَاكِ مِنَ التَّوَدَّى فَكُونُوا لِي سَفْعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ أَسْمَ
أَوْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هَزُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا بَا
مَنْ هُوَ ذَاكَ لَا يَسْهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَحَيْطُ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمُنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَفَرَّقْتَنِي
مَا يَسْتَقْبِلُ عَلَيْهِ أَذْصَدُّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَدُّوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَحْفَظُوا بِحَقِّهِ وَمَا لَكَ
إِلَى سَوَاحِمِ مَقَاتِلِكَ الْمُنَّةُ وَمَنْكَ عَلَى مَوَاقِيمِ خَصَصْتَهُمْ بِأَخْصَصْتَنِي بِهِ
عَلَيْكَ عَمَلٌ أَذْصَدُّ عَنْكَ فِي مَقَامِي مُؤَكَّدٌ مَكْتُوبٌ بَا وَلَا تَحْرَمْنِي مَارْجُوتٌ لَا تَحْبِسْنِي فِيمَا

يَا رَحِمَةُ اللَّهِ أَنْتَ عَلَى غَسَلٍ بَعْدَ نَبَاةِ الرِّبَاةِ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا يَمُنُّ تَقُولُ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْهَدْيُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ النَّفَرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
النَّعَامُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقَبْرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الصَّفَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْخَيْرِ السَّلَامُ
أَنْتُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَفَعْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِذَاتِ اللَّهِ وَكُنْتُمْ وَأَسَى إِلَيْكُمْ فَغَفَوْتُمْ وَأَسْتَدَانَكُمْ
الْأَيُّهُ الرَّاكِدُونَ الْمَهْدِيُونَ وَذُطَاعَتُكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنْتُمْ قَوْلُكُمْ الصَّدَقَاتُ وَأَنْتُمْ دَعْوَاهُمْ
فَلَمْ تَجَاهُوا وَأَمْرُهُمْ فَلَمْ تَطَاعُوا وَأَنْتُمْ دَعَاؤُكُمْ الدِّينَ وَارْكَانَ كَادِرِ لَمْ تَزَالُوا بَعَيْنَ اللَّهِ
يَسْخَرُكُمْ فِي أَصْلَابِكُمْ مَطْلَبٌ وَيَتَقَلَّبُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمَطْلَبَاتِ لَمْ تُدْعِكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ لَمْ تَزَالُوا
تَشْرِكُكُمْ فِيمَ قَرَأَ أَهْلُ طَبْعِهِمْ وَطَابَتْ مِنْكُمْ مَتَى كَيْفَ عَلِمَا دِيَارِ الدِّينِ فَخَلَعَكُمْ فِي بَيْتِ
أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَرِّفَ فِيهَا أَسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتُنَا وَطَيْبَ خَلْقُنَا بِأَسْمِهِ
بِهِ عَلِيمَانَا مِنْ دَلِيلِكُمْ وَكُنَّا عَنْهُ مَسْتَمِينَ بِعَلْمِكُمْ مَعْرِفِينَ بِبَصَلَتِنَا بِأَسْمِهِ
مَقَامُ مَنْ تَزِنَتْ وَأَخْطَاؤُهَا وَسُكَّانُهَا وَاقْرَبَ بِأَجْنِي وَرَجِي تَعَامُهُ أَطْلَحَ أَنْ
يَسْتَنْقِزُكُمْ مَسْتَنْقِزُ الْهَلَاكِ مِنَ التَّوَدَّى فَكُونُوا لِي سَفْعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ أَسْمَ
أَوْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هَزُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا بَا
مَنْ هُوَ ذَاكَ لَا يَسْهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَحَيْطُ كُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمُنُّ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَفَرَّقْتَنِي
مَا يَسْتَقْبِلُ عَلَيْهِ أَذْصَدُّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَدُّوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَحْفَظُوا بِحَقِّهِ وَمَا لَكَ
إِلَى سَوَاحِمِ مَقَاتِلِكَ الْمُنَّةُ وَمَنْكَ عَلَى مَوَاقِيمِ خَصَصْتَهُمْ بِأَخْصَصْتَنِي بِهِ
عَلَيْكَ عَمَلٌ أَذْصَدُّ عَنْكَ فِي مَقَامِي مُؤَكَّدٌ مَكْتُوبٌ بَا وَلَا تَحْرَمْنِي مَارْجُوتٌ لَا تَحْبِسْنِي فِيمَا

دَعْوَاهُمْ

سِينم

وَأَحْبَبْتَنِي فِي بَيْتِهِ

خرج من حرم الابنكم بالبيع قصد قبر ابراهيم من رسول الله ص وزاوه بالمنقول ثم يبيت
 الى رايته فاطمة بنت اسد امير المؤمنين عليها السلام وزورها بالمنقول ثم يزور قبر الشهداء
 باخذ قبورهم عليهم السلام ايها الرايبر ثم لما فرط وحننكم نبع وانصار شهدكم انما انما
 الله جل جلاله وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة وصبرتم واحسنتم ولم تصفوا ولم تنفقوا
 ولم تستكبروا حتى تقسم الله عز وجل على سبيل الحق ونصره وكما انه المنة صلى الله عليه وسلم
 وابدانكم وسلم فليها البشرى ورضوانا عليكم بموعده الله الذي لا خلف له الله تعالى على يدكم
 كما واعدكم الله لا يخلف الميعاد شهدكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسوله
 منه فجزاكم الله عز وجل من الاجر افضل الجزاء الحمد الذي صدقكم وعلم وانكم ما تحبون
فمن اراد ان يداوم فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعل آخر العهد من ابائكم
اياهم وانكف عنهم في ما عايطيهم على نهرهم حجرك على خلقك وجاهد مع الله
اجتهدوا ايام في جناتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله
واقرا عليكم السلام اللهم ارحمني العود ثم العود اليهم واحشرني معهم يا ارحم
الراحمين **من بعد المطلب** اذا انيت قبر حرة بن عبد المطلب
 فقل السلام عليكم اعم رسول الله ص وخير الشهداء انتم علي بن ابي طالب وصادق
 اسد الله بن جاهد بن الله ونصحت لرسول الله ص وجئت بقبلك وطلبت ما عند الله
 جل ذكره ورجعت فيما عندك موثقا ورسول الله ص موقيا وفيما عنده راجعا الي ابياتي
 انيت متقرا الى الله عز وجل بربا ربك واجبا اليك في الشجرة التي اتبني بربا ربك

خلاص قصى متعوقا بمن نارا استحقها بما جنيت على قصى هاديا من ذنوبي التي
 احتطبتا على ظري قرقا الكبر جاورحة ربي انيتك وافضل العظم حاله من قبلك عند
 سبي وعند نبي الله ص انيتك استشفع بك الى مولاي واقترب بقبلك الى الله تعالى
 مراعي انيتك من شقة بعيدة طالبا ذكالك رقيب من النار فقل وقهر ظري ذنوبا اسفا
 بخط ربي لم اجدا حدا افرغ اليه خيرا انكم اهل بيت الوحدة مكن لي شقيقا بوم
 حاجي وفقرى فندرت اليك محرونا وانيتك مكر وبادرتك مغنما اسفا وسكنت
 عندك عبرتي يا ابا وصبرتي اليك مفروا انت من امر الله عز وجل بصلته وحقي على
 برح ودلني على فضل وهداني لطبقة ورغبني في الوفاة اليه والحقني بطلب الحق عند
 انتم اهل بيت بيتي من ذلالي ولا تحب من انكم ولا يخسر من يهولكم ولا يسعد من عاداكم
او دخل وصل لا تستقبل القبر عند صلواتكم قل اللهم صل على محمد وآل بيته اللهم
فرضت لرحمتك لبردي لبرهم نبيك ص لتجبرني من تعبد وسخطك وتعبدني يوم
تكلم فيه الا صراحتك ومنقل فبدا انفس باقمت وجاهد عن نفسها فان ترخني اليوم
فلا خوف علي ولا حزن وان تعاقب ذلك العذر علي فبذلك الله فلا أخيبني بعد
اليوم ولا تقرني بغير حاجي لنت قبر عم نبيك وتقرت بدالك بغا من ضايت
رحمتك فقبل مني عذرك على جهلي وادرك على جنابة قصى فقد علم جري ما
اخاف انظلم ولكني اخاف من الحاسب فانظر اليهم الي تعبدني على قبر عم نبيك ص
فيهم تكف ولا تحب سعي ولا يهون عليك بها الي ولا تحب من صرتي لا تقبلني

فله

تفقدوا جنتي يا حيت حيت كروبي و محزون و يا مفرج الحيز اذا المهرج
اسفوني المشرك على الطلعة صل يا رب على محمد و اهل بيته و انظر اني نظرت
اشفي بعدها ابدا و ارحم نفعي و عبرتي فقد جوت رضى و تحريك الحيز الذي لا
يعطيه احد سواك فلا ترد امني اللهم ان تعاقب فولي له القدرة على عبد
طراية بسبب فعله فلا تحبب شحوتي و فادني و زيارتي و لا تصرفني بغير حاجتي فقد
تفتق و انقبض بدني و قطعت الفارات و خلفت الاهل و المال و ما خربت
ما غرت على نفسي و سكوت و لذت ابي قبر عمتي و تقربت به اليك ابتغاء
مرضاتك فقد جئت على جملي و برافتك على ذبي فقد عظم جرمي مسجد قبا
و من اول مسجد في الاسلام و من المسجد الذي استسقى على النقي قال النبي صلى الله
عليه و آله و سلم مسجد قبا افضل من سبعين سنة من عمر الدنيا و هو الذي
مسجد قبا افضل من سبعين سنة من عمر الدنيا و هو الذي
يسئل الله حاجته فاذا اصيلت الركعتين فادع بالمنفول ثم تصلي في مشربة ام ابراهيم
و مسجد الاطراب و من مسجد النخ و تفعل عند خروجه يا صريح المكروبين و يا حبيب
المضطربين اكشف غمي و همي و كرم لي كما كشفت عن نبيك صلوات الله و آله
و حقه و كرمه و كنيته هو عدو في هذا المكان **مسجد** في مسجد النخ و كرمه
يا صاحب و من المسجد الذي رقت لآمر المؤمنين ثم فيه الشمس لما نام النبي صلى الله
عليه و آله و سلم في المسجد باسرا و تصلي في كل واحد ركعتين و اذا لم يكن من
وقت لم يستحب ان يحضر منه الحسين في الزيارته و يستحب تقديم الفداء في الزيارته

الباب جنتي الله تعالى و تعال انك كبريا و محمد له كبريا سبحان الله من واصل
و محمد الذي هذا الصدا و ما كنا النخذة بولانا ان هذا القذبات و رسلنا
الحق ثم صل على النبي و على امير المؤمنين و لا يمت من بعد **مسجد** في مسجد النخ و كرمه
يا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك و ابن عبدك و ابن عبدك المولى الوليد
المعادي لعدوك استجار بغيرك و تقرب اليك بقصصك الحمد لله الذي هديني لولايتك
خفي بزارك و سهل لي قصدي **مسجد** في مسجد النخ و كرمه
عليك يا وارث آدم صغف الله السلام عليك يا وارث فرج نبي الله السلام عليك يا وارث
ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى علم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد جيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا ابن
محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن حجة البكري السلام عليك يا نار الله و ابن ناره و ابو تراب القور اشهد انك قد
اتممت الصلاة و اتممت الزكاة و امرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اطعت الله و اطعت
انك البقيت فلعن الله امة قتلك و لعن الله امة ظلمت و لعن الله امة سمعتك
رضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد ان الله و ملائكة و انبياء و رسله اليكم
مؤمن و يا ايهاكم موثق بشرايع ديني و خواتم علي فصلوات الله عليكم و علي اهل بيته و علي
اجلك و علي شاهدهم و غايبكم و ظاهرهم و باطنهم انك علي القبر و قبله و نبي الي
استدعي يا ابن رسول الله ما بي استدعي يا ابا عبد الله لقد عظمت الزينة و جللت المصيبة

فاذا اردت الخروج فوعدك قل استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله
 وبما جاء به من عند الله اللهم فاكفينا مع الشاهدين اللهم لا تجعل آخر العهد
 من زيارتي قبور وليك وابن اخي نعيمك وارزقني يا ربنا ما يقيني واحسنه
 معي ومع آبائي في الجنان وان كنت في الدنيا فاجعلني من المؤمنين ثم ارجع الي
 مشهد الحسين ثم للوفاء فاذا اردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه اول مرة
 السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي حجة من الشاهدين
 اوان الفراق في غير رايك عنك ولا مستبد بك سواك ولا موثوق بك غيرك ولا
 زاهد في قربك اسأل الله تعالى ان لا يجعله آخر العهد مني من رجوعي اسأل الله الذي
 اراني مكانك وهداني للنسيم اليك ولزاري اليك ان يورثني في حوضك ويزيقي من
 شرب الجنات مع ابيك الصالحين ثم سلم على النبي والائمة عليهم السلام واحمد الله
 ان شئت ودعوني بما تحب ثم خول وجهك الي قبور الشهداء فوعدك
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي يا اباهم
 واسكني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرتهم ان كنت نعيمك وحجرك على
 خلقك اللهم اجعلنا راياهم في جنبك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك
 استودعكم الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم واحسنه
 يا ارحم الراحمين ^{العهدي} زياره امير المؤمنين ثم في اليوم الثاني من ذي الحجة واليوم
 الثالث من ذي الحجة واليوم الرابع من ذي الحجة واليوم الخامس من ذي الحجة

عنت

يا امير المؤمنين الله في ارضه وحجته على عباده السلام عليك يا امير المؤمنين استودعك الله
 في الله حق جهاده وعملت بكنايه وانعت سنن النبي صلى الله عليه وآله في جوان
 وقبض اليه باختيار والزم اعدائك الحجة مع مالك من الحج البالغة على جميع خلقه
 اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرتك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك
 محبة لصفك اوليائك محبوبة في ارضك وسمايك صابرة على طول بلائك مشاة
 الى فرجة لقائك متزودة للتقوى ليوخر خرايبك مستترة بسنن اوليائك مغارقة
 لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بجملتك وشايبك وضع خذك على قبره وقال
 اللهم ان تدب المحنير اليك والهة وسبل الراغبين الكدر من غدا عظام
 الشاهدين اليك ارحمة وافضة العارفين منك فارغة واصوات الداعين اليك صاها
 وابواب الاجابة لم مفتحة ودعوى من ناجى مستجابة وقوى من اناب اليك مشقة
 ومغنى من بكى من خوفك مرحومة والاعانة لمن استغاث بك موهبة والاعانة لمن
 استعان بك بمدة وعداك لعداوك مغفرة والذل من استغاثك مقالدا اعمال العا
 لديك محفظة وارزاقك الى الخلائق من ذكرك نازلة وعوايد المرية اليهم اصلوة
 المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضية وجواب السائلين عندك نعم
 وعوايد المرية متواترة وموايد المستغفرين مودة ومناهل الظما مبررة اللهم فاستجب
 راقب شأني واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين ائمتي
 نعمائي ومنهم من فاته رجاء في متغير وشك في سحر العقل في هذا اليوم فادعني وال

نعمت ساجدة على لحيته ذواتي قل واحد منها قل هو الله احد عزير مررت لعل
 وانا اتر لانه عزير مررت فاذا سلم عقب بالنبية وباشا **قال ربنا اتنا سمعنا**
 يا ربنا ان آمنوا برتبعك فامنا وبقينا فاعف لنا ذنوبنا فاعف عنا يا
 وتوفنا مع الابرار ربنا وانشا ما وعدتنا على رسلك لا تخونا يا ربنا فاعف لنا
 الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا ان شهد ملايكك وانبياءك وخلد
 عرسك وسكان سمواتك وارضك بانك انت الله لا اله الا انت المعبود ولا يعبد
 سواك فتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهدك محمد عبدا ورسولا
 ان امير المؤمنين عبدك ومولا ناربا سمعنا وصدقنا المنادي رسولك
 صر اذ نادى بندا عند الذي امره ان يبلغ ما اوتيت اليه من ولايته واني امر
 حذره وانذره ان لا يبلغ ما امره ان لا يبلغ عليه ولما بلغ رسالتك عصمتك
 فنادى مبلغا عند الامم كنت مولا فاعلى مولا ومن كنت وليا فاعلى ولي
 ومن كنت نبي فاعلى نبي ربنا قد اجبتك الذبر محمد عبدك ورسولك
 الي الهادي المهدي عبدك الذي افعت عليه وجعلته مثلا لنبينا ارسلا
 امير المؤمنين ومولاهم ووليهم ربنا انبنا مولانا ووليانا وهادينا وناجيا
 وداعي الامم وصراطك المستقيم وحجتك البينة وسيفك الداعي اليك يا
 هو من اتبعه وسمي الله عما يشركون واشهدك الامام الهادي
 امير المؤمنين الميكنة في كتابك فاعف لنا ذنوبنا فاعف عنا يا

ر. عزير مررت

اللهم فانما نشهد بانك عبدك والهادي من بين نبينا المندرجين في عرستك
 المستقيم وامير المؤمنين وقابله الغر المحجلون وحجتك البائدة واسمك المعبر عنك
 خلقك وانه القائم بالقسط في برتك وديان دينك وخازن علمك وعينك
 المأمون لما خرد ميثاقه وميثاق رسلك عليها السلام من جميع خلقك ورسولك
 شاهدا بالاخلاص لك والوحداية بانك انت الله لا اله الا انت ولنا محمد
 عبدك ورسولك وان امير المؤمنين جعلته وليك والافراد بانه تمام
 وحدانيتك وكالديك تمام نعمتك على جميع خلقك ورسولك فقل فيقول
 اخي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
 تلك الحمد بمواالاة واتمام نعمتك علينا والذي جئت من عندهك وميثاقك قد
 ذلك وجعلنا من اهل الاخلاص والصدق ميثاقك من اهل الوفاء بك ولم
 وجعلنا من اتباع المغيرين والمبدلين والمفرقين والمبتكرين اذ ان الانعام
 والمغيرين خلق الله ومن الذير استخوذ عليهم الشيطان فاقام ذكر الله
 وصدم من السيل والصرط المستقيم اللهم العن الجاحدين والمنكافرين
 والمغيرين والمكذبين يوم الدين من الاولين والآخرين اللهم فلك
 الحمد على انفايت علينا بالمهدي الذي هدانا به الى ولاية امرى من بعدك
 الاية العدة الراشدين وعلام الهدى وعمار القلوب والنفوس والنفوس
 الرزقي كالديك تمام نعمتك من بعد مواالاة تم رضيت لنا الاسلام دينا

كرتنا

خير في حبيب ثم صلى العشاء ليلة الجمعة ثم صلى اثني عشر ركعة كل ركعتين تسليمة
نقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والحمد لله ثلاث مرات والوحيد اثني عشر
مرة فاذا فرغ منها قال سبعين مرة اللهم صل على النبي وآله ثم سجدة
وقبل سبعين مرة سبح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع رأسه ويقول
سبعين مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم تسجد ثمانية
وتقول فيها سبعين مرة سبح قدوس رب الملائكة والروح وبيان حاجته فان
تغنى ان شاء الله تعالى - **الحاج العلق** باسار الكعبة شرفها الله تعالى
والا بهال لي الله فقد روي الصدوق في ماله باسناده عن خالد بن ربيع قال ان
المؤمنين هم دخل مكة في بعض احوال فوجدوا امرأتين مغلقتا باسار الكعبة
هو يقول يا صاحب البيت بينك وبينك ضيف ولكل ضيف من ضيفه فترى ما
قواي منك التبعة المغفرة فقال امير المؤمنين عليه السلام ما سمعتموه كلاما
قالا نعم فقال الله اكبر من ان يرده ضيفه فلما كان الليلة الثانية وجدتهما
بذلك الركن وهو يقول يا عزيزي اني عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعد
عزك في عزك لا يعلم احد كيف هو انجلكم انوسل اليك حق محمدا ولا محمد
اعطني ما لا يعطون احد غيرك وامرني عني ما لا يامر احد غيرك قال فقال
المؤمنين عليه السلام لا سمعنا هذا والله الاسم الاكبر المبرانية اخبرني به حبيب
الله عليه السلام عليه وآله سأل الجنة فاعطاه وسأل النار وقد مر فيها عنة

فلما كان الليلة الثالثة وجدوه متعلقين بركن الركن وهو يقول يا من لا يحرق
ولا يحلوه مكان بلا كيفية كان اذرق الاعراب اربعة آلاف درهم قال فتقدم امر
المؤمنين فقال يا اعرابي سالت ربك القرى ففراق وسالت الجنة فاعطاك وسالت
ان يعرف عنك النار فقدمها ففراق في هذه الليلة سأل اربعة آلاف درهم قال اعرابي
من انت قال انا على ناني طالب قال الاعراب انت والله يغني وبك ازلت حاجتي قال
يا اعرابي قال اريد الف درهم للضداف والف درهم اقضي بها ديني والف درهم اشترى
دارا والف درهم اتعيت مني قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن دار
بمدينة الرسول واقام الاعراب اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين ع الى مدينة الكوفة
م ونادى من يداني في دار امير المؤمنين ع فقال الحسين عليهما السلام من بين الصبيان
انا انا لك عودا امير المؤمنين وانا ابنه الحسين عليهما السلام فقال الاعراب من ابوك قال امير المؤمنين
علي ناني طالب قال من انت قال فاطمة الزهراء سيدة العالمين قال فوجدتك قال
رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك
قال ابو محمد الحسين علي قال فداخلك الدنيا بطرفها امش الى امير المؤمنين وقل له ان
الاعرابي صاحب الضمان بك على الباب قال فدخل الحسين ثم تقارب اعرابي بالباب
انه صاحب الضمان بك قال فقال يا فاطمة عذرك بخدا الله الاعرابي قالت اللهم لا قال
امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوني يا عبد الله سلمان الفارسي قال قد دخل اليه سلمان
الفارسي رحمة الله عليه فقال يا عبد الله اعرض لي عنك الذي سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله

مين

ك

فان قيل سئل ان السوق عرض الحديقة فباعها بأربعين الف درهم واحضر المال
الاعرابي فاعطاه اربعة آلاف درهم واربعين درهما ففقه ووقع الجراحي سؤل
فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة عليها السلام فاخبرها بذلك فقالت
آجرت الله في منشاءه فجلس على درهم والدرهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه
فقبض قبضته وجعل على رجله رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى
المترى قالت له فاطمة يا ابن عمي بعك الكاويط الذي فرسته لك والذي قال
يخبرني منه عاجلا واجلا قالت فان التمر قال دفعته الى عيني استحييت اذا لها
بذلك المسئلة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جالعة وابي جالعان ولا اشك
الا وانك مثلنا في البحر لم يكن لنا منه درهم واحد واخذت بطرف تربع على يدي
عليه يا فاطمة خيليني فقالت لا والله او يحكم شئ وسئل في فبط حير السئلة
علي رسول الله فقال يا محمد الله يبريك السلام ويعلو اقر اعلياً حتى السلام وقد
لفاطمة ليس لك ان تقضي على يدي فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مترى على
ملازمة لعلني فقا اتيته مالك ملازمة لعلني فقالت يا ابا عبد الكاويط الذي
فرسته لي يا بني عشر الف درهم لم يجسر لنا منه درهما فاشترى به طعاما فقال يا
بنية ان حوسل يقرني من بني السك ويعلو اقر اعلياً من دبر السك وامرني
ان اقول لك ليس لك ان تقضي على يدي فقالت فاطمة نعم فاني استغفر الله
ولا اعود ابد انا كنت فاطمة لم يجر لي في حاجتي وزوجي في حاجتي ما لبثت

لبثت ان اتى ابي مع ربعة سبعة دراهم سود عجز به تعالى فاطمة ان ابن عمي
مقتله خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك هذا الدرهم فاذا اجاب ابن عمي فقول
له ابتاعكم بها طعاما فالبقت لا يجير اخي جاء علي فقال جع ابن عمي
فاني اجد راحة طيبة فقلت نعم وقد دفع الي شيئا ابتاع به طعاما قال علي
هائنه فدفع اليه سبعة دراهم هجرية فقال بسم الله والحمد لك يا طيباً
وهذا من رزق الله ثم قال يا حسن فدمعي فائيا السوق فاذا هاجر رجلاً فقب
وهو يقول من تعرض للموت في قال يا بني تعطيه قال اي واقعة يا ابا فاطمة
عليه السلام قال حسن يا ابناء اعطيتهم الدار هجرية قال نعم يا بني الذي يعطي
الغليل قادر على ان يعطي الكثير قال فضي علي يا باب رجل يستقرض منه شيئاً فليقر
اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشترى هذا الناقة قال ليس معي ثمنها قال فاني انظر
به الى القصر قال بكم يا اعرابي قال باية درهم قال علي خذها يا حسن فاخذها
فمضى على فلقبه اعرابي آخر المال واحد والنياب مختلفة فقال يا علي تباع الناقة
عليه وما نضع بها قال اغزو عليها اول غزو يغزو بها ابن عمك قال ان قبلتها
ففي لك بلا ثمن قال معي ثمنها بالثمن اشترى بها فبكم اشترى بها قال باية درهم قال
الاعرابي تلك سبعون باية درهم قال علي خذ السبعين فملايه وسلم الناقة للملايكة
الذي باعها الناقة والسبعين لنا ابتاع بها شيئاً فاخذ الحسن الدرهم وسئل الناقة
قال علي فنبضت طلب الاعرابي فبعت منه الناقة لا عطيه ثمنها فلبث رسول الله

بخالد البرقي عشر آلاف درهم وذلك لهداية الصبيحة والعارفة اليها قال
 قلت على يد من لا قبل لها فقال يا ابا عبد الله لا تسوون فعلي بغيض والله لمن قبلت
 يدي لا قبلن وجهه هذا قليل في حقه هذا ممتنع بحال الحمد عليهم **كل**
يوم في شهر رمضان اللهم لا تؤذوني بعقوبتك ولا تمك لي في جيلتك
 انزل لي اجر يارب ولا يزل من عندك ومن انزل لي النجاة ولا تسقط عني
 الا الذي احسن استغفري عن عيوبك ورحمتك والذلي اساء واجز عليك والله
 خرج من قديمك يارب يارب يارب حتى ينقطع النفس عرفتكم وانت **تستغفرون**
 عليك ودعوتني اليك ولو لا انت لادرا انت احمد الله الذي ادعوني فيجيبي وانك
 بطنا حين يدعوني واحمد الله الذي سئل فبطيني واز كنت نجيا لا حين يستغفرون
 احمد الله الذي ااديد كلما سئلت حاجتي واخلو به حيث شئت لسري بغير
 شفيع فيستجيب حاجتي واحمد الله الذي لا ادعونه ولودعوت غفرا لم يتيبي ولا لي
 واحمد الله الذي ارجو غيرك ولر حرث غيرك لا خلف رجائي واحمد الله الذي
 كلني اليه واسكرني ولم يلقني الى التاء لم يهينني واحمد الله الذي حبب
 وهو غني عني واحمد الله الذي يحلم عني حق كاتي لا ذنب فزني احسن عني
 عندي واحق محدي اللهم اني اجد سبل المطالب اليك **مستغفرا**
 الرجاء اليك مستغفرا ولا استعانة بفضلك لمن املك مباحة واجاب الله
 اليك للصالحين مفتوحة واعلم انك للراحي موضع اجابة **والله**

يت

ان

برصد اغنية وان في الله في جودك والرضا بقضائك عوضا من منع الباطل
 ومنه حجة عما في ايدي المتأذين وان الراجل اليك قريب المسافة واليك
 لا تحجب عن خلقك الا ان تحجبهم لا مال دونك وقد قدرت عليك بخلق
 وقد جئت اليك بحاجتي وجعلت بك متغاثني وبعثت بك ثمن من غير احتياج
 لا ستاءك ولا استيجاب لعفوك عني بل لتقني بكرمك وسكوني الي صدق
 وعدك ولجأوي الى الايمان بنو جيلك وبقيت لعمرك مني ان لا رب
 لي غيرك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انت القابل وتوكل
 حق وعدك صدق واسألك الله من فضله ان الله كان بكم رحما
 وليس من صفاتك استيدي اذا تاملت السؤال تمنع العطفة وانت المنان
 على اهل ملكك العايد عليهم تجتن رافك الهي في غمتك واحسانك
 صغيرا ونوحت باسي كيرا فيما من رباني في الدنيا باحسانه وبفضلوه
 واسألك في الآخرة الى عفوك وسكره معرفتي امولا ي ولتني عليك حبي
 لك شفيع اليك واتق من لي بدالك وسألك من شفيع الي شفيعك اد
 يا سيدي بسان قد اخرسه ذنبه رب انا جيك بقلب قد اوقعه **ج**
 ادعوك يارب راهبا راجعا راجعا اذا رايت مولاي في نومي **ف**
 واذا رايت كرمك طقت ناز عفت فخر راجع وان عذبت بغير ظالم حبي
 يا الله في جبراتي على سئلك مع ايتاني ما لك جودك وكرمك **ع**

لعلقات

ريشة

عوك

فت

بسم الله الرحمن الرحيم

يا شديقي مع قلبي جاري رافك ورحمتك وفد رجوتان لا تخيب
بين ذنوب وذنوب منيتي فحق رجائي واسمع دعائي يا خير من دعا
وافضل من رجاء راجع عظم يا سيدي املي وساء علي فاعطني من عظمك
بعدي املي ولا تقا حدي باسوء علي فان كرمك تجل عن مجازاة المذنبين
وجلتك يكبر عن مكافاة المقرين وانا يا سيدي عايد بفضلك هارب منك
الك متنجس ما عدت من الصغ عن احسن بظننا وانا يا رب وما خطر
هبتني بفضلك ونصرت علي بفضلك اي رب جلتي بستر كد اعف عن قومي
بكرم وجهك فاطلع اليوم على ذنبي فمك ما فعلته ولو خفت فجل العفو
لا جنة لا لو لم اعد الناظر واخف المظلمين بل لا تترك يا رب خير
السائر داخل الكا كبر والكرم الا كرمين سائر العيوب فقار الذنوب ملا
الغيوب بستر الذنوب بكميك وتوخر العقوبة بحكم فلك احسن علي طلب
بعد عليك علي عفوك بعد ذنوبك ويحلمي ويحرمني علي عوصيتك عني
ويدعوني الي قلبي احيا سترك علي ويسر عني الي التوب علي محاربتك
بستر رحمتك وعظم عفوكم يا حليم يا كريم يا حي يا خالق الدنوب
قابل التوب يا عظيم المرت يا قويم الاحسان اين سترك ارحم من
الجليل اين فرجك القريب اين غياثك السريع اين رحمتك الواسعة
عطاياك الفاصلة اين مواهبك الهنية اين صنائعك السنية اين فضلك

قديم

فضلك بسم ان شئت اياها كرمك القديم اين كرمك القديم اين
وبرحمتك فلتبني يا محن يا جمل يا منعم يا منقذت اكل في النجاة من
معايب علي اعدا بل بفضلك علينا لانك اهل التقوى واهل المعزة ببد
بالاحسان بغاوتك عن الذنوب كرمنا فاندري ما نكسر اجميل ما نشر
ام قبيح ما نشر ام عظيم ما البليت واوليت ام كثير ما مندجيت و
ما فيك يا حبيب من تجب اليك يا قر عين من لا ذكرك واقطع اليك
است الحسن ونحو المليون فجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك يا
جميل يا رب لا يسعه جودك او اي زمان اطول من اناتك وما قدر اعدا لنا
يا نبيك وكيف تستكثر اعلنا بيا بل بها كرمك بل كيف تضيق علي المذنبين ما
وسيعهم من رحمتك يا واسع المعزة يا باسط اليدين بالرحمة فو عن بك يا
سيدي لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تعلقك لما انتهى الي
من المعزة بجودك وكرمك بل انما لنا ثناء تعذب من ثناء بما تشاء كيف
تشاء وترحم من ثناء بما تشاء كيف تشاء لا تشل عن فعلك ولا تثار في ظلمك ولا
تشارك في انرك ولا تضاد في حكمك ولا يعترض عليك احد في تدبيرك كذا القول
بارك الله رب العالمين يا رب هذا مقام من لا ذكرك استجار بك بعد الف احسان
ونعمك وانت ابرار الذي لا يضيق صفوك ولا ينقص فضلك ولا يقل رحمتك وقد
توفنا منك النعم القديم والعقل العظم والرحمة الواسعة اقرا ان يا رب تجل عظمنا
او غيب آماننا كذا يا كريم ليس هذا اظننا برك لا هذا فيك طعننا يا رب اننا فيك ملا

مكسر جازي في فان عفوت اذبت قطا الى عفوت عن الله مبين قبل ان كرمك
اي رب يحل من مكافاة المقربين وانا اذ بفضلك هارب منك اليك متجرا
وعدت من القوم عن احسن بك ظنا الاله انت اوسع .. فضلا واعظم جلا
من ان تعطيني بعلي او ان تسترني بخيطي واما يا سيدي وما خطري هني
بفضلك سيدي نصدق علي بفكر خلقي بستر و اعف عن قبيح بكم و جمل
سيدي انا الصغير الذي ربيته وانا الجاهل الذي علمته وانا الضال الذي هده
والرجيع الذي رفعته وانا الخائف الذي آمنته والجاع الذي اشبعته والعطشان
الذي ارويته والعاري الذي كسوته والفقر الذي اغنيته والصغير الذي
والذليل الذي عززته والسقيم الذي شفيته والسايل الذي اعطيته والذئب
الذي سترته واخاطى الذي قلته وانا الغافل الذي كثرته والمستضعف الذي نصرته
وانا الطريد الذي اوتيت انا يا رب الذي لا استحق في خلاولك انك في الملا
انا صاحب الدراري العظمى انا الذي على سيد اجتر انا الذي عصيت انا
انا الذي اعطيت علي معاصي انا الذي انا الذي حين يترتب بها من
اليها اسمي الذي امعنتني فانا عريت وسوت علي فانا استر
بالمعاصي نتعتيت واستطنتني من عيبك فانا يا رب بحمدك امعنتني
استرني حتى كانت اعفقتني ومن عفو باب المعاصي جنبتي حتى كانت اعفقتني
الهي لا اعصك حين عصيتك وانا بربوبتك عاجد ولا بامررك مستخف ولا
لعفوك متعزز ولا بعيدك متهاون لكن خطيئة عرضت وسوتني لتي

وعظمتي هو انا واعفني عليها شرفي و عرفت شرفك المرحي اني سجد عبيد
وخالفك محمدي وانا من عبدك من يستعبدني ومن ابدى لخصما عدا من خلصني
من القتل ان انت قطعت جملتك عني فواسوتي علي احصي كما بك من علي الذي لا
ما ارجو من سرك سعة رحمتك فليكن اياي من القنود لا تقطعت عند ما انت
يا خير من دعه داع وافضل من جاهد راج اللهم بركة الاسلام انوسل اليك
القرآن اميد عليك بحق النبي الامي العربي الهاشمي العربي النعماني المكي الذي
ارجو الزلفه لديك فلا ترحم من استغنى اياي ولا تجعل ثوابي بوابك
برائك فان فورا امنوا بالسنة لهم لخصوا به دما ثم نادوا انا املنا وانا املنا
بك بالسنة فلو بنا التعفو فانا نادر كما املنا وابت رجاءك في صلا يا
تزع فلو بنا بعد اذ هدينا وهدينا من لك رحمة انت الاله رب
لوانتم خير ما برحت من ايك لا لفتك عن قلبي لما الهد قلبي من المعصية
وسعة رحمتك التي يذهب العبد الى مولاه والي من يلقي الخلق اذ
الهي لو قرتني الا صناد ومنعتني سبيك من بين الاستهاد وولت علي اقبالي
العباد وامرني بي الي النار وحلت بي بين الاباء ما قلعت جوارحك و
تاويلي عن منك لا اخرج جنتك من قلبي الا اني اريد من وساء في دار
سيد اخرج حب الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين الصلوة خيرتك من العباد
محمدي واسلمني الى درجة النوبة اليك واعني بالبا على متى قد اقبيل بالنعمة
عربي وفدتك شركة الآمين من جدي فمن يكون اسوا حالي اني ان اقبلت

مثل حال القبر لم اجد رقيب ولم افرق من العمل الصالح لضعفت رايي
 ولا ادرى الى اين امير مصرى وارى نفسي تخادمني ويايحي ثباتي وقد خفت عند
 راسي اجنه الموت فالى ابي ابي طويح نفسي ابي الظلمه قري ابي الضيق الخدي
 لسواك منك وبك يا ابي ابي طويح قري عزرا اذ ليلاه حاملا ثقلا على ظهري انظر
 من من يمني ياخي عن سائر الاخلاق في سالي غير شاني لكل امر منهم من
 شان بعينه وهو يومئذ مسفره ضاحكه مستبشره ووجه يومئذ عليها غبر
 نهضها القفره والذله سيدي علي ك معولي ومعندي ورجائي وتولي ورجائي
 تعلقي نصب رجلك من ثناء وتهدى بك امرك من تحتك الحمد على انقيت من
 الشكر قلبي ولك الحمد على بسط لساني اقبل سالي هذا الكمال اسكر ام لغيره
 في علي ارضيك وما قدر لساني يارب في جنب شكرك واقد علي في جنب غفلك
 واحسانك ان جودك بسط علي وشكرك قبل علي سيدي اليك ربي ربي
 واليك اقبل قدما قبي اليك املي واليك سدا واجدي عقلت همتي وبما غفلك
 رغبتي ولك خالص جاني ونفسي وبك انت محبتي واليك العيش بيدي وبجملتي
 مددت همتي مولاي بد حسرك ما انت قلبي وبما جالك برزت المخرق عني فيا
 مولاي يد اسر قلبي يا حشمتي سولي قري مني وبين في الملاح في من لزوم طاعتك
 اسلك لغيم الرجا وعظيم الظلمه منك الذي اوجبت علي قسرك من الرأفة والرحمة
 فالامر لك وحدك وانك كل عيال لك في قبضتك وكل من خلصك من
 ياربك الذي ارحمني اذا انقطع حجتى وكل من جوارك لاني وطاعتك

روى

عند مولاي لمي فبا عظيم رجائي لا تحبني اذا اشتدت فاني ولا تردني
 ولا تمنعني لعل صبري اخطي لقري وارحمي لضعف سيدي عليك معندي
 ومعولي ورجائي وتوكلني وبرحمتك تعلقي وبغنا ايك اخطار حلي وبجودك
 اقتصد طيلتي وبك امرك اي رب استغني دعائي ولديك ارجو فاقتي وبغنا
 اجير عيشتي وتحت ظل عفوك فياي والي جودك وكرمك ارفع بصري والي
 معروفك ادم تنكري فلا تحرقني بالنار وانت موضع املي ولا تسكني الهاوية
 فانك قري عيني يا سيدي لا تكذب ظني يا صاحبكم ومعك فانك تقوي ولا
 تحرقني تدابك فانك العارف بقري الي ان كان قددي اجلي ولم تقربني
 منك علي فقد جعل الاعتراف اليك بذنبي وسائل علي الي ان عفوت من ذنبي
 منك وان عذبت فمن اعلم منك في ارحم في هذا الدنيا غرتي وعندك
 الموت كرتي وفي القبر وحدتي وفي اللحد وحتي واذا فترت الحبيب من يدك
 ذل موقفي فاغفر لي ما خفي على آدميين من عملي واذا فر لي ما به سترني
 وارحمي صريعا على القرائن تعلقي ايدي احبتي وتفضل علي ممدودي الشبل
 تعلقي ما به جيري وتحت علي تحملا قد شاول الاقرباء اطراف جوارتي
 وجد علي منفلا قد تراث بك وجدا في حفرتي وارحم في ذلك السبيل الجدي
 حتى اساقف بغيرك يا سيدي اذ وكنتني الى نفسي من استغيت ان لم
 غرتي والي من اقرع ان قدت عنايتك في ضجعتي والي من التحي ان لم
 خوتني سيدي مني ومن راحني ان لم ترحتني وقص من ان بل ان عدت

انظر
 البكر
 انظر
 البكر
 انظر
 البكر

زحمتي واهل النار واهل النار
 في ذلك سرور وعذوبة وان ادخلتني الجنة فاني لك سرور ونيك واما الله
 اعلم ان سرور نبيك احب اليك من سرور عذوتي اللهم اني اسئلك ان تملأ قلبي
 حباً لك وخشية منك وصدقاً واثباتاً بك وقرناً منك وثباتاً اليك اذ الجلاء
 والاکرام حبيب الي لقاءك واحب لقاءي واجعل لي في لقاءك الراحة والفرح
 والكرامة اللهم الحقني بصالح من مصفي واجعلني من صالح من بقي وخلاي
 سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم واختم علي
 با حسنه واجعل ثوابي منه اجته برحمتك لعني على صالح ما اعطيت وبقيني يا
 ربه لا تردني في سوء واستغفرني منه يا رب العالمين اللهم اني اسئلك
 ايأ الا اجر له وذل لقاءك احيوني ما احييتني عليه وتوفاني اذا توفيت عليه
 وابعتني اذا بعثتني عليه وابس وقلبي من الرب والسك والشفعة في دينك
 في حلك وفيها في عليك وحكمتين من حكمة وبرعاً يحزن في من حاجبك
 بيقض وجبي بورك واجعل غيبي فاعلمك وتوفني في سبيلك على ملة
 رسولك ص اللهم اني اعوذ بك من الغشيل والهم والخبث والغلل والغفلة و
 القس والمسكة والفاقة وكل بلية والفواحش ما ظهر منها وما بطن و
 اعوذ بك من بلى لا ينفع وقلب لا يجمع ودعاء لا يسع وعمل لا ينفع واعوذ بك
 يا رب علي نفسي وديني ومالي وعلى جميع ما دارت فتي من الشيطان الرجيم اثم انت
 السميع العليم اللهم انه لا يجزي في منك احد ولا اجد من دونك ملجأ فلا تجعل تقبي

في نفي من غلبك برؤي وتروني بعذاب الله فقبل مني واعلم اني وارفع ورحني
 وارفع ورحني وعلا ويزري ولا تذكروني بخطيقي واجعل ثواب خلبي وثواب
 منطقي وثواب عاني رضاك واجته اعطني يا رب جميع ما سألته وزدني من
 فضلك اني اليك راف يا رب العالمين اللهم اتم اثارتي في كتابك ان اغفر
 عني ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا فانك اولى بذلك منا وامرنا الا نرد
 ما ائلا من ابرائنا وقد جئتكم ما ائلا فلا تردني الا بقضاء حاجتي وامرنا الا

صان

استغفر

بديني به آتني ساعية

من غارهم اجمعه سمر الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك العظيم العظيم
 الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على معالق ابواب المسار للفتح بالرحمة
 انفتحت واذا دعيت به على مضائق ابواب الارض للفرج انفرجت ولوا
 دعيت به على العسر لليسر تيسر واذا دعيت به على الاموات للنشور
 انتشرت واذا دعيت به على كشف الباس والضرر انكشف وكلال
 وجهد الكرم اكرم الرحمن واعز الرحمن الذي منته الرحمن وخضع له

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 اجمعين
 وبعد
 فبسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم اني اسئلك باسمك العظيم العظيم
 الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على معالق ابواب المسار للفتح بالرحمة
 انفتحت واذا دعيت به على مضائق ابواب الارض للفرج انفرجت ولوا
 دعيت به على العسر لليسر تيسر واذا دعيت به على الاموات للنشور
 انتشرت واذا دعيت به على كشف الباس والضرر انكشف وكلال
 وجهد الكرم اكرم الرحمن واعز الرحمن الذي منته الرحمن وخضع له

الرقاب خشت له الأصوات ووجلت له القلوب من حافتك وبقو
 التي غسك لها ان تقع على ارضها اباذهم ونسك السآوت والارض
 ترولا ولين زان ان امسكها احد من بعدك ونسيتك التي اذ لها العلم
 وبكلمتك التي خلقت بها السموات والارض وبكلمتك التي صنعت بها السما
 وخلقك بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل مكانا خلقت بها النور
 وجعلته نهارا وجعلت النهار نورا مبصرا وخلقك بها الشمس جعلت
 الشمس ضياء وخلقك بها القمر جعلت القمر نورا وخلقك بها الكواكب جعلتها
 وبروجا ومصابيح وزينة ورجونا وجعلت لها مشارق ومغارب وجعلت لها
 ومجاري وجعلت لها فلكا ومساجم وقدرتها في السما منازل فاحسنت تقديرها
 وصورتها احسنت تصويرها واحصيتها باسمايك احصاها وسميتها باسمايك
 وبرها بكنيت تدبيرها احسنت تدبيرها وسخرتها بسلطانا القليل وسلطان
 النجوم والسموات وعدة السنين والحساب وجعلت فيها جميع الناس شرقا
 واسمك اللهم مجدك الذي حكمت به عبك ورسولك موسى في مران بك
 في المقدسين فوق احسان الكروبيين فوق غمام النور فوق تابوت الشهادة في
 عمود النار وفي طور سيناء وفي جبل جبريل في الراد المقدس في البقعة المباركة
 من جانب الطور الايمن من الشجر وفي ارض مصر سبع آيات بينات ويوم قوت النبي
 اسرائيل البحر وفي المبهمات التي صنعت بها العجايب في بحر سرب وحدث ما

بما

خوب

سبح

ما البحر في البحر كالبحر وجاوزت بيني اسر الى الجنة تمت كمشد لمني
 عليهم باصدا او ورتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها العالمين
 واغرقت في عود وجودة وراكبتهم اليهم وباسمك العظيم الاعظم الاعز
 الاجل الاكبر ومجدك الذي تجليت به لموسى كلمك في طور سيناء ولا يبر
 م خليك من قبل في سجد الخيف لا حق صفيت في يبر سبع لا يغرب فيك
 بن ايل واوفيت لابرهم بميثاكتك واسمك جلفك ويعقوب فيمادتك
 للمؤمنين برؤفك وللدايعين باسمايك فاحسنت مجدك الذي ظهر لموسى على قبة
 الزمان وما يابك التي رفعت بايديك الذي وقع على ارض مصر مجد العز والعلبة
 آيات عزيزه وسلطان القرون وبعث القدر وتبان الكلمة التامة وبكلمتك
 تفعلت بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا والاخرة وبرحمك التي مننت بها
 على جميع خلقك باسمايك التي اقم بها على العالمين وبرك الذي قد خسر من
 في طور سيناء وبعلمك جلالك كبريايك وعزتك وخيرتك التي لم تستقلها الا
 واخضعت لها السموات واخرج لها العواكب وركلت لها الجوارح والافكار وخضعت لها
 اهل ملكها الارض بمنازلها واستسلمت لها اخلاق كاهلها وخضعت لها
 الرمان في جزايتها وحدثت لها النيران في اوطانها وسلطانك الذي
 لك في العلبة دهر الدهور وحدثت به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة
 الصدق التي سبقت لابن آدم ثم ودرينه بالرحمة واسمك بكلمتك التي
 بن وبنو وجهك الذي تجليت به للجيل فجعلته دكا وخسر موسى صعبا وجعلك

سبح

خفت
الزمان

وقت

علمت ان النظر في المعجزة عبادة وقرآن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرؤا القرآن بالحنان العرب
واصواتها وآياتها وطقون اهل اللغز واهل الكتاب فانه سيجي من بعدى اقرا
برجعون القرآن ترجيع الغيا والنوح والوهابانية لا يجوز تراخي هذه الامور بل هي متعلقة
وقلوب من العجزة تالهو عن الباخرة قال قل هو الله احد كنت القرآن وقل يا ايها الله
ربيع القرآن وقل الصادق ان البرية صيا على سعد بن معاذ قال الغيا في من
سبعون الفا ومنهم خير بل يستلون عليه فقلت له يا جبرئيل بالحق تحملونك عليه
قل بقرآن قل هو الله احدنا يا وناعدا وراكبا وناشيا وذاهنا وناشيا وناشيا وناشيا
ثم من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه فقرأ من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزق الله تعالى جن
ومنعه شره وقال الصادق ثم ان سورة الانعام تزل جملتها في احد سنتها
سبعون الف ملك حين انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فعملوا ويحلم فان اسم الله عز وجل
فيها في سبعين منقارا لو لم يعلم الا ما في قرآنها ما تركوها صدق من الله

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند التور بقل بقرآن الله
ظلم مستجير البغوث وامت ذنوبي مستجير بعفوك وامسي في مستجير
باسمك امسي ذني مستجير بعفوك امسي فري مستجير بعفوك امسي في
الفاني مستجير ابو جهل الدائم الباقي اللهم البقي عافيتك فغنتني رحمتك
وجعلني كرامتك وقبلي شر خلقك من كبري والانس يا الله يا عظيم يا عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي

الحمد لله الذي جعل التكليف ذريعة الى الفوز بالثواب والنجاة
من العقاب والصلوة والسلام على نبيه ورسوله محمد المبعوث بآمن
كتاب الى كافة ذوى الالباب وعزله الطيبين الاحباب
وبعد فانه لما كان حصول الثواب على وجه يتفجع به مؤمن
على تحصيل الايمان وبدون معرفة واجب الوجود والاصول الخمسة
اعني التوحيد والعدل والنبوة والامانة والمعاد بالدليل لم يكن
المكلف مؤثما بل ولا مسلما حاولت في سطر قليل ربما يستفاد منها
ادلة المعرفة المذكورة ولو على سبيل الاجمال وذلك مع قلة بضاعتى و
عدم استطاعتى وابن الترياق من يد المناول وسعيتها سلم اللسان في
معرفة الايمان مستعينا بالله الجليل وهو حبيب ونعم الوكيل
ومن مرتبة على مقدمة وخمسة اصول ومسابيل متفرقة **المقدمة**
ففيها فضلا **نفس** الاول في اثبات واجب الوجود فنقول
للعلماء في اثبات الصانع ثم طريقان احدهما منسرب الى المشككين وهو
الاستدلال بوجود الآثار والافعال المحوجة الى السبب على وجود

هذا هو الوجه في اثبات
وجود الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نتقي

وجود الموفق فيها وهو الله نعم وحصل بهذا دليل اقناعي تطمين
به النفس وهذا طريق ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه
وهو منسرب الى الحكماء وهو ان ينظر في الوجود نفسه وتقسيم
الموجودات الى الواجب والممكن فيقال كلما هو موجود في الخارج
ان يتوقف وجوده وتحققه في الخارج على غيره او لا يتوقف والثاني هو
واجب الوجود في الخارج لذاته وادله هو ممكن الوجود في الخارج لذاته
فقد بين ان الممكن بالنسبة الى ذاته متساوي في الوجود لعدم فلا
بدله في الوجود والتحقيق من مؤثروا ريب ان ماهية ما من الماهيات
موجودة في الخارج بالضرورة فان كانت تلك الماهية المرجوة في الخارج
واجبة لوجوده فقد ثبت وجود واجب الوجود في الخارج وهو المطلق وان
كانت تلك الماهية ممكنة انفردت الامور بل تقدم من احتياج الممكن
الى الموفق ونقل الكلام في المؤثر ومؤثر المؤثر فاما ان ينتهي التاثير الى واجب
الوجود فيكون موجودا وهو المطلق او يلزم الدور والتسلسل ولما ثبت
بطلان الدور والتسلسل بالادلة القاطعة تعين الانتهاء الى ان
واجب الوجود **في الثاني** في بيان معنى الدور والتسلسل
واقعا لهما فنقول الدور عبارة عن توقف الشيء على ما يتوقف هو عليه
في ان يجب له بواسطة اية او عن كون للتاخر من حيث هو متاخر متقدما

هذا هو الوجه في اثبات
وجود الله تعالى

وتفريده في المطولات من هذا الفن غير **حق** ان كل متعدد
لا بد لتعدد من سبب وليس لتعدد واجب الوجود **سبب** الثاني
في الصفات الشبونية وهي عين ذاته تعالى غير زائدة عليها في الوجود
وهي الحقيقة خمس مرتبة على خمسة مسائل **المرتب** الاول في القدرة
بمعنى انه تم قادر مختار ونعني بالقادر المختار الذي اذا شاء الفعل
فعل واذا شاء الترتك ترك مع وجود قصد وادارة وليس بقادر محض
موجب على صبغة الفاعل لا يجابه لاثرة والدليل على انه تعالى قادر
مختار من السمع قوله تم وهو على كل شئ قدير وقوله ان الله قادر
على ان ينزل الالباب الى غير ذلك من الايات ومن العقل لحيارة
لعالم والدليل على انه مختار كما مر جيب انه افعال قدس من نعم تامة
للدواعي والداعي ان يدعو الى الفعل المعلوم والا لزم تحصيل الحاصل
فانفعاله من مفاعله فلا يكون موجبا لان الوجبة لا يجوز تخلف
اثرة عنه والا لم يكن موجبا موثرا تاما وقد فرض خلافه فقد ثبت
كونه قادرا مختارا وهو المظهر واعلم انه يجب اعتقاد عموم قدرته
بمعنى تعلق قدرته بجميع المقدورات بدليل ان نسبة الذات المدة
الى جميع المقدورات على السوية كما ان نسبة جميع المقدورات
من حيث الاحتياج الى الذات على السوية فاذا كان لا مانع من عموم

التعلق فيكون قدرته عامة وهو المظهر ولا يلزم من عموم التعلق الواقع
فهو ان كان قادرا على القبايح لكنه لم تقع منه لان فعل القبح نقص
وهو منزه عن النقايس والواجب والمتنع ليسا من المقدورات وان ذلك
في عموم العلم يتعلق بهما دون القدرة **الثاني** في انه تم عالم بمعنى
ان الاشياء منسقة له حاضرة غير غائبة عنه كلية كانت او جزئية والله
عليه من السمع قوله تم والله بكل شئ عليم والايات في ذلك كثيرة ومن العقل
انه تم فعل الامور الحكيمة المتقنة كافعاله الفلكية والعنصرية وكل من
فعل مثل تلك الافعال فلا شك في كونه في علم مراتب العلم وانما فانه تم
قادر مختار وفعل القادر المختار تابع لقصدته وليست بحيل القصد الى الشئ
بدون العلم فيكون عالما وهو اللط وتجب استقار شمول علمه لجميع
ما يقع ان يكون معلوما حتى لا يبين على وجه جزئي ولا يلزم من
علمه بالجزئيات تغير العلم الزاوي الذي هو من صفاته تم فان المتغير المتبدل
انما هو التعلق دون العلم الزاوي والدليل على شمول علمه تم انه قدس وتم
حي ورحمى يصح ان يعلم نسبة هذه الصحة الى الجميع منسوية فيجب عليه
بالجميع لان كل واحد واجب فان صفاته نفسية والصفات النفسية متى
صحت وجبت **الحجوة** راجعة الى القدرة والعلم فان حيوته تم
وعدم انتصافه بالقدرة والعلم وليست امرا ازيد على ذلك ولما ثبت

انه تم فادرجنا فهو متصف بالحياة فيكون الصانع حيا وهو المظ
وكان صفة الارادة راجعة الى العلم ايضا فان معنى كونه تم مريدا
باشتمال الفعل على المصلحة وهو المراد بالداعي والدليل على كونه تم مريدا
من السمع قوله عز وجل يفعل الله ما يشاء فتجسم ما يريد الى غير ذلك
من الآيات ومن العقل تخصيص ايجاده ببعض الافعال باوقافها
واشكالها وهو يحتاج الى مختص ولا يصلح للتخصيص العلم
بالمصلحة الذي هو عبارة عن الارادة وايضا فان تم امر ونهي فتعذر
انيموا القلوة ولا تقر بما لا ينتم ولا شك ان الامر والنهي يستلزمان
الارادة فيكون الصانع تم مريدا وهو المظ **الادراك راجع الى**
العلم اي بمعنى كونه تم مريدا كما وسميها وبصير على بالمدرجات كعلمه
بالمسعودات والمبشرات الغير ذلك وما تجده في الشاهد اذ علم العلم
فقد مسند الى الحواس لما دلت الدلائل القاطعة على ان ذاته تبارك وتعالى
منزهة عن الحواس مستغنية عنها كالحالها من جميع الوجوه فيكون
من ادراكه على المديكات اذ غير والدليل على انه تم مريدا في السمع
فقد يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ومن غفل انه تم عالم بكل
معلم ومن جملة المعلومات المدركات فيكون علمه شاملا في جميع
بشيء من الارادة وكلما صح له وجب كما مر **الثالث في صفة النبوة**

وهو عن كونه تم مصاحبا لجميع الارادة متحققة كانت او مقدرة بدليل
انه واجب الوجود لذاته فوجوده غير متوقف على غيره وكل موجود
لا ينفق وجوده على غيره يستحيل عليه العدم السابق واللاحق فيكون
سريدا وهو المظ **الرابع في صفة الكلام** ومعنى كونه تم مكملا
انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام كنجمة موسى عليه السلام عبارة
عن الحروف والاحوات المنتظمة السموعة وليس المراد للعقل النفس والاشياء
المنتمية الى التاكث والاحسن وكلامه تم حادث والا لزم الكذب
في اخبارهم **هـ** عن ارسال نوح وغيره في قوله انا ارسلنا نوحا
في الاية لم يكن مرسله وقوله مع ما ياتهم من ذكرهم ربهم محدث
والمراد بالذكر القران فقد وصفه بالحدث فيكون حادثا وهو المظ
سادس في صفة الصدق بمعنى انه تم صادق في جميع ما اخبر به
والصدق هو مطابقة الخبر للواقع والدليل على انه تم صادق لانه لو لم
يكن تم لكان كاذبا اذ لا واسطة بين الصدق والكذب والقران بالوجه
كما نقل عن الامام جعفر كما هو مذكور في محله ولا شك ان الكذب قبيح
البيوت صدوره من الخليم فيكون صادقا وهو المظ **الصفات**
الاستلزامية وهي التي لا يلقى اتفاق الذات لا في ذاته وفي النوع
سابع في صفة النبوة والتركيب وقد سبق في الانسان الى اسلبها عنه

فقد ثبت بما ذكرناه اثبات وجود الصانع واثبات ما يجب اثباته ونفي ما يجب
نفيه عنه بالادلة فمن وقد علم ما تضمنته هذه الاسطر رجا حصوله
بعض المعرفة التي يتوقف عليها الاجماع ويتم معرفته باتمام الاسطر ان شاء الله
وح يكون داخل في رتبة المومنين ولما معرفة الذات بكنه الحقيقة فهو
غير مقدور للبشر ولما عرفت من عرفة من عرفة بصفاته المعبر عنها بالملوك
والامانات وقد قيل في هذا المعنى **سبح** اخاضل بخارا فلما لم يجد وتنفوا
كانهم عرفوا شيئا ما عرفت **الباري** في العدل والواجب
على المكلفين من معرفة العدل تنزيه ذات الباري عن الانفعال القبيح
بدليل ان فاعل القبيح انما يفعل اما جهله بغيره اذ احتياجه اليه وا
لجهل والحاجة تفرض لا يتقاسم به الله ثم ولما كان ذلك موقفا على
فاعلة الحسين والتقيع فلا بد من استار اليها فنقول **الحسين**
والتقيع بمعنى ترتيب المدح والذم وعكسهما عقليان لا شرعيان
على الذهب القبيح واما بمعنى الملازمة وضدها وضد الكمال وضده
فلا خلاف في كونها عقليين فاذا في الحسين والتقيع بناء على الذهب القبيح
عقليان مطلقا ولذا دان بهما مكر والشرايع وابصارا كما شرعيين
لهم تعطيل الشرايع اساسا لجواز الذبح على الشارع لان العقل مغزول
والشارع لا يتبع فعل نفسه فيرتفع الوثوق باقواله واحكامه فيكونان عقليين

عقليين وهو المطلق **الافعال** الصادرة عن العباد هم موحدها بالا
ختيار وبقايدعي ان ضروري معلوم بالوجدان او يستدل عليه يقال
ان وجد قبح العالم فالعباد موجدوا افعالهم وذلك ان فعل القبيح
محال على الواجب فيكون فاعله غيره ولا شك ان تلك الافعال يصدر عنهم
بحسب دراجتهم وتكونها بحسب صوارفهم وهذا هو المعنى بالاختيار فتكون
مفعولة لهم بالاختيار وهو المطلق وايضا لما ثبت تنزيه الواجب عن فعل القبيح لغير
يجوز ان خلق الفعل فيهم ثم يواخذهم عليه **الافعال** ثم مؤطرة بالملك
فلا يصدر عنه الا ما اشتمل على مصلحة ولا لكان ذلك الفعل عبثا تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا لكن تلك المصلحة عائدة لا غير لا اليه ثم حتى يكون مستكلا
في المصلحة اما نفع العباد او ما اقتضاه نظام الوجود **وتنزيه** التكليف لطف
واجب على الله ثم لانه لو كان ناقصا لغرضه لان غرضه ايصال النفع
الى العباد وهو بدون متعد فان النفع عبارة عن الثواب وهو النفع المستحق
المقادير للتعظيم وايضا هذا النفع ابتداء متعد فلا بد من التكليف **ايضا**
فانه خلق السموات والارض وبقا يستسهل اللزم بخالفه العقل عند
فتاوى الوطر فلا بد من راجع غير العقل وهو التكليف والالكان الباري
مغري المكلفين بالقيع تعالى الله عن ذلك **اللفظ** هو ما يقرب
العبد من الطاعة ويبعد عن المعصية وخلق ما لا يمكن التكليف

من الايمان بالفعل خلق القدرة والالات ليس لطفاً وما يبلغ الاحد
الاجال ليس لطفاً ايضا **لا بد** من انقطاع التكليف للجماع عليه
ولا يصل الثواب والاعراض وتصديق ما وعد به وتوعد عليه **ذلك**
عجب على الله ثم عوض الآلام الصادرة عنه ولا لكان ظالماً تعالى الله عن ذلك
ولا بد من الزيادة على المعوض عنه اذ مع المساواة يلزم العيب ومع النقيضة
يلزم الظلم وكلاهما محال على واجب الوجود وهو يجب دوام العوض قبله
وبعد منه والعوض هو النفع المستحق العاري عن التعظيم **الثالث**
النبوة وهي اية لطف واجب على الله ثم لا ننكر ان المقصود من ايجاد
لخلق المصلحة العائدة اليهم كان اسعافهم فهم بما فيه مصالحهم وعلمهم
عافية مفاسدهم واجبات الحكمة والنبوة هو الانسان المخير عن الراجح ثم
بغير واسطة بشر وتجب كون النبي معصوماً بجميع عمره والعصمة العتق
يقول الله ثم بالمعصية بحيث يكون له مع ذلك اللطف راحة الترتيب الطاعة او
ارتكاب المعصية مع قدرته عز وجل ان يكون افضل معاصره لئلا
يلزم تقديم المفضل على الفضل وتجب ان يكون منزها عن دناءة الآراء
وعنه الامهات وعن الرزايل والعيوب مطلقاً ويجب ظهور المعجزات
والمعجز الامر الخارج للعادة المقرون بالتحدي المطابق للدعوى
نبي هذا العصر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب نبي حقا ورسول صدقاً

صدقا وذلك لتحقيق شرايط النبوة فيه وهو افضل الانبياء والرسل
وخاتم الانبياء وشروعه باق الى يوم القيمة وقد ادعى النبوة وصدقته المعجزات
المواترة اما بنوعها كغير القرآن من معجزاته ص او متواترة بسطحها
بشخصها كالقرآن الباقي على مر الدهور والازمان الذي عجزت العيون
العرا عن الايمان بسورة مثله مع توفروا بعينهم الى احراز قضائيات
السبق في مبادئ الفعاضة والبلاغة وايم مصافح الخطباء حتى اثاروا
المحاربة بالسيوف على المعارضة بالحروف **الرابع** الامامة وهي
رياسة عامنة في الدين والدنيا نيابة عن النبي لشخص من الاشخاص
والامامة اية لطف على الله نعم لان الناس اذا كان فيهم رئيس مطاع
يردع الظالم عن ظلمه وينصب المظلوم من الظالم كانوا الى الطاعة اقرب
ومن المعصية ابعد وهي قائمة مقام النبوة الا في تلقي الوحي الاكبر ومن
شروط الامامة كون الامام معصوماً ولا يلزم الاحتياج في حفظ الشرائع
وردع الظالم الى امام معصوم آخر فيلزم التسلسل في الائمة كان غير
المعصوم غير مأموم من الزيادة والنقص في الشرائع فلم يحصل الامانة
بقوله ولان غير المعصوم ظالم لا يليق بنصبه لامة لقوله ثم لا ينال
عهد النبوة والمراد هذه الامامة كما يفهم من سياق الآية ويجب كون
الامام منصوباً عليه بعينه من الله ثم او من معصوم آخر لان العصمة

بالامامة لفتح تقديم المفضل وتأخير الفاضل لقوله نعم فمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف
تخفون **من** الامام الثاني عشر محمد بن الحسن عي موجود في الدنيا
خلو العصر عن امام معصوم فيلزم خلو المكلفين من اللطف وهو بطر وقيل
القرآن ايضاً على امامية بقوله نعم وزيد ان نعم على الدين استغفوا في الارض
وتعلمهم ائمة وتعلمهم الوازين ولم يحقق ذلك في غيره نعم لان قوله وتعلم
الوازين قد دخله الالف واللام على الخبر فتفيد انحصار في المبتدأ ولا
وارث وهو غير موروث غيره نعم اذ ما عداه من الائمة هم موروث
فهو وارث لدمائة وحيونهم باقية الى انقطاع التكليف والاستبعاد
في حيوته ووجوده انه امر ممكن ولو قوعه في حق غيره من السعداء
الاسفيا والمالم بل سبب الغيبة لم يظهر **من** الخامس المعار وهو عبارة
عن عود الارواح الى الاجساد بعد مفارقتها لها وحشر الاجساد عبارة
عن تدبير التاليف والمزاج والفناء المشار اليه في القرآن المجيد كما
من ذلك ليس المراد ان الاجساد تعدم بالكلية لان اعادة التعميد
شأن اوليهم تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين
انوار واقع للاجماع عليه ولانه امر ممكن وقد اخبر الصادق
عليهم السلام من الانبياء بوقوعه ولان اجزاء الملت قاله الجمع

الجميع وامانة الحيوة عليها والامانة انصفت بهما من قبل وقد نقل الكلام
بدل ذلك على جاحلته لا تشارك وتم وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال
من يحيي السقام فهي ميم قل يحييها الآية وقال عز من قائل ان احسن
ان لم تجمع عظامه بلا قادرين على ان تشوي بنانه والتقونين كلاماً
فيكون المعاد واقعاً وهو المظنة **سبب** التصديق بالله وجميع ما اخبر
النبي به بالقلب والآثار بأجوارح سواء اخبر به سابقاً على زمانه
كخبره عن الانبياء السابقين او في زمانه ككنايس الاحكام والنور
على الائمة عليهم السلام او بعد زمانه كقوله لعلي ع ستقال بعدى
الناكثين والفاستين والمارقين وكاحوال الموت والقبور والصراط
والميزان والحساب وحشر الاجساد واحوال المكلفين في البعث الى
غير ذلك لان تلك امور ممكنة وقد اخبر الصادق ع بوقوعها فيجب
اعتقاد صحتها ووقوعها اعتقاداً اجازماً والحمد لله رب العالمين على
اقام ما اردناه في هذه الاسطر الفلانية ونرجو من واجب الوجوب مفض
المؤمنين المود ان يجعلوا ذريعة الى حصول الثواب والنجاة من العقاب
بمنته وكيفية انهم انما يشاءون **سبب** العلم انه قد ورد في الاحاديث
المعتبرة المنقولة عن العترة الطاهرة ان الشيطان عليه لعنة
ربا حفر وقت الاحتقار وعدل المؤمن عن الايمان بوسوسة

وتوبلادته فينبغي للمؤمن اذا حضره الموت ان يستحضر رادله الآيات
والاصول الخمسة ويصفي قلبه ويقول اللهم بارحم الراحمين اني
قد اودعتك يقيني هذا وثبات ديني وانت خير مستودع وقد امنت
بحفظ الودائع ورددتها الى اهلها الهى وسيدى وموكلي فرده على
وقت حضور موثق ثم تغور من الشيطان فاذا فعل ذلك رجيت سلا^{مة}
من العديلة فان الاجنة عليهم السلام قد تغور من العديلة بالدعا
وانا اسأل الله ان يجعلني ممن عرفه حق معرفته وان يعيدني و
جميع المؤمنين من شر الشيطان وسوسته وان يجعلني متقيا
لثوابه ولا يبعثني من بعدة بمنه وكرمه انه عالم بالشاء وقد ذكر
تمت هذه الرسالة بقلم العبد الفقير المحتاج^{الله}
الى جوار الله تراب اقدام المؤمنين
ابن سيد خضر ومير سيد الحسين
في تاريخ سنة ١٢٠٠ غرة شهر جمادى الاولى
سنة ثمان وخمسين بعد الالف من
هجيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ما يرين من حق متبع وصرف من باطل متبع وارشد الى الامانة والهدى من ضلاله وجهالة وصلوات على خير الانبياء وافضلهم واكملهم سيدنا محمد على لاكارم العالمين
اهل البيت سلوا منها جبر وانبعوا عنها جبر وحفظوا من التبدل والتغيير وتبعوا بحملها
ونفروا مشكلها واقاموا دعائمها وقربوا امراتها وسلامه ونجاة **بعد** فاني ممثلا
مارسند اخضر القاسم الوزير به العبد به ادام الله سلطانها واعلي ابدانها ومكانها
من بيان المسائل العنصرية التي تشيع بها على الشيعة الامامية رادعي عليهم مخالفة الاجماع
والنزهة بانونية الشيعة غيرهم من العلماء والعقلاء المنفذين او المتأخرين وما ليس لهم
مراعات في غيرهم فعليه من الادلة التي احصت في الحجج الاخر ما يغني عن ذكر باقي الفرق ولا يحسن
معه خلاف الخالف وان امير المؤمنين واين ذلك فافضله وان ذيل الشبهة المعترضة فيه
ولما انا مبتدئ بذلك معتمد على الاجازة والاختصار والاعتزال بمبهم وان كان خارجا عن الكفا
يفضي الى الملاي واخباره وان ترفعت في الآيات عليه تولدت وبه استغنى عن غرض
نقد يمد فاقول اصل الذي عليه تفرع ما نحن بسبيله ومنه ينشعب ان الشناعة انما تجوز في
الذي لا دليل عليه ولا حجة لقائده فان الباطل هو المعاري من الحجج والصفات الربانية
الدلائل انما ما عليه دليل بعضه وحجة بعد من الحق العيين ولا يفي الخلفاء في ذلك
عدد القائلين به كالاتبع في اول الانفاق عليهم كثر عند المذاهب اليه وانما ينسب الى
الي من سبغ دلائله على حجة وحجته القاطنة اليه لا عن موافقة فيه او في الغرض الذي لا
من قضاة الامصار والآوا من اسباب في مذهب تفرد بها وخالفوه كهم على خلافها فكيف

جازت الشناعة على الشيعة المذاهب التي تفردوا بها ولم تشيع على كل فقيه كابي حنيفة ^{وان في}
وما لك ومن ما فرغ من زمانهم بالمذاهب التي تفردوا بها وكل العقلاء على خلافها والفرق بين
ما انفردت به الشيعة من المذاهب التي لا موافق لها فيها وبين ما انفرد به ابو حنيفة وان في
من المذاهب التي لا موافق لها فيها فان قالوا الفرق بين الامرين ان كل مذاهب تفرد به ابو حنيفة
فلا موافق من غيرها الكوفة او من السلف المتقدم وكذلك ما تفرد به لا في ارضه من اصول من
اهل الحجاز ومن السلف ليس كذلك الشيعة فلما ليس كل من ذهب تفرد به ابو حنيفة او انما في
علم ان اهل الكوفة او اهل الحجاز لو السلف فابون به وان ادعي في كوفه دون ما هو معلوم
غير ضار في الشيعة ايضا تدعى ان مذهبها التي تفردت بها هي مذاهب جعفر بن
محمد الصادق ومحمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام بل تدعى هذه
المذاهب من امير المؤمنين على بن ابي طالب فاجعلوا لهم من ذلك ما جعلوا لابي حنيفة
والشافعي وفلان فلان او اترجمهم على اقل الاحوال متروك ابن خنبل وداود ومحمد بن
جبر الطبري فيما انفردوا به فانكم تعدون خلفا فيما انفردوا به ولا تعدون الشيعة خلا
فيما انفردوا به وهذا ظلم ويحيف عليهم على ان من مذاهب ابي حنيفة التي استدل بها بالقياس
لا يمكن ان يثبت في القول بها سلطان العباد ولا التابعين ولو سيقا الامور
الي فروع كثيرة لهذه الصفة فكيف لم تشعوا عليه باذنه الى الايمان اليه
احد قبله تشيع على الشيعة مثل ذلك فان قالوا الفرق بين الامرين ان ابا حنيفة
انفرد بمذهبها والقياس ما سبق اليها فان ذلك لا يجرطها في السلف

لا يثبت لها حكم ولا خلاف فيها اهل العلم فيعتقدونها اجماع او خلافا للشيعة
 بذهاب مخالفنا اجماع السلف كعلم على خلاف قولهم فيها فلنا قد مضى في دعوى اجماعنا
 متقدما على خلاف القول الشيعة عارية من برهاني وان القدر يستدعي من اجماعهم الى جماعة
 السلف من قولهم وخلافهم كالمسألة ان يكون اجماعا على خلاف مذاهبهم ^{فانما}
 سلم لهم ذلك على ان فيه فحجبنا الشيعة خلافا فيما اتفردوا به مما يخالف مذاهب السلف
 حنفية التمسك بها بالقياس ولا سلف فيها و اجماع تقدم عليها وانكم اتفردتم خلافا
 في سني ما اتفردوا به ولا تنوعون ذلك حسبما اتفقي الكلام الآن اليه على انكم تتفردون
 بحدود ادويني على محمد بن جبريل في المسائل التي اتفردوا بها وعندكم ان
 اجماع السلف منعقد على خلافها و تناظروا في علمها فالا استعظم الاستدلال بهم في
 الخلف والمناظر في هذه المسائل كما فصلتم مع الشيعة او اجبرتم الشيعة بحججهم في الاستدلال
 والمناظر في ذلك لو كان ما تدعيه الشيعة في مذاهب المبشرين والصادق عليه السلام فلو
 ان فعلكم لا علم ولا خلاف فيه منا كما علمت الشيعة بذاهب لغنا من ابي حنيفة وان في ذلك
 من نفعنا فلنا ليس بحجج ان يعلم الجانب الا باعدي من ذاهب العلم ما يعلم اصحابه وخلافه ان
 ولازم من روايته و لند الانتم كثر من ذاهب ابي حنيفة وانما يعلم اصحابه والمحققون
 اليه فمن ارضى بالجملة وقد البتة من اصحابها وسبقتها اعلم بذاهبها من ذاهب السلف
 سمعوا ان لا تعلم كثر من ذاهب التي يريها مخالفا لاهل البيت لاهل البيت وروى عن علي
 عندنا يروون عندنا يكون فعندهم في انما لا تعلم ذلك من عندنا في انهم يعلمون

نقد

انه مبني في سنيها وحكمها من اهل البيت هم و علماء ابناءهم من قبلهم فلو باننا
 ثم نقول لم كيف علمنا سنيها تكون مذاهب ابي حنيفة وان في علمنا ذلك في ايماننا من
 لاهل البيت هم ففرقكم بين الامرين من فرقنا بين العلم العام بذاهب ابي حنيفة وانما
 و نوع الاستنباط في كثير من ذاهب اجماعهم و بعد فليس يجري ذاهبنا في
 حجة في العلم بها يجري ذاهب من ليس قوله بحجة ولهذا لا نفرد ذاهب النبي صلى
 كثر من احكام الشريعة كما نعلم مناهب كثير من اصحابها فيها وكما نعلم ذاهب ابي حنيفة
 وان في ذلك المسائل والعلة في ذلك ما استرنا اليه ثم يقال اني خالفنا اذا كان كما جاء
 عندكم على طريق اجماع العلماء فينا لا يدخل للعامة فيه والقرينة في اجماع الامم من انما
 وعامي فلم لا راعيت اجماع العلماء واجماع عامهم في اجماع الامم وهم داخلون في ذلك
 المنصوص التي تعرفون في صحة الاجماع اليها فان قالوا خلافا في اجماع معلوم لاهل البيت وانما
 الكلام في ان ذاهب اجماع على خلاف ما ذهبوا اليه قد سبق فقد تقدم من الكلام على هذا الفصل
 فيه كفاية وانما لا نعلم انهم في اجماع لا نعلم على بدء وخلافه يخرج من اعتقادهم ان
 يعتقدون خلاف فلنا لا يخرجوا عن قانون الكلام في فروع الفقه وتزججهم في ذلك
 الكلام في اصول الديانات التي يستقنون ابدان من الحق في هذا الزمان ^{بالفعل}
 رجالها وانما كرونا في هذا الباب ما قد تكلمنا الكلام به مقارنه ومباهاة تام فليدرك ان الشيعة
 يعتقدون في العلم في اصولها من ان يراى قولهم في اجماع المسلمين او خلافا بينهما في ذلك
 في غاية بعيدة عن فهمها اليها فانكم لا اجمعتم الغاية اعتقدتم انهم انهم اصحابه في ذلك
 فانتم تستهفون الاكثر والاشهر من عند اكثر الناس بل انهم لا يخرجون من ايمانهم

و قد استدلوا في ذلك
 و قد استدلوا في ذلك

و قد استدلوا في ذلك
 و قد استدلوا في ذلك

علي قائل لما في هذا المسند باجماع ونخص من اهل حقيقته من اهل الحق فيهم
كفاية وسلكنا معهم ايضا طريق القياس الذي هو صحيح على اصولهم وبتنا ان القياس اذا
كان شاهدا لما في هذا المسند من كرامات وروايات ورواياتهم واخبارهم عن النبي
ص الله عليه واله اذا بلغ الماء كراما لم يحمل خبثا فاقبل ان ابي جحر الكركي حكاة الطور
عنه ما بلغ ثلثة آلاف رطل وانما تحددت بالف ما بقي رطلا بالمدي فقلنا ما اوعيد ان
مذهب ابي جحر موافقا لمذهب ابي جحر وانما القياس على الشيء تحديد الكرامات والارطال وانما صيغ
اعتبار الكرامة لا بنحو وعبد فان تحديد الكرامات بالارطال التي ذكرنا ما اولى من تحديد
ابي جحر لاننا عولنا في ذلك على ابي جحر ومروية واجماع فرقة قد دل الدليل على ان فيهم
اجتهاد ابي جحر لا يدرك كيف حدد بثلثة الف رطل ولا على ما اذا اعتمد عليه على ان ابي جحر
ان يكون عندنا حنفيا واصحابه وانما في حق العيب من الشيعة لان تحديد الشيعة
الى تحديد ابي جحر تحديد ابي جحر لان ما بين العقليين وهاهنا في وبن الف وبن
رجل اقرب ما بين العقليين وبنه الف رطل ولذا كان مذهب ابي جحر في حقيقته انا الجاسة بنحو
القياس والكثير من المانقر الشيعة على كل حال اقرب من قول ابي جحر وما اقررت
بدا الامامية الجاهل بغير غسل الا ان من سؤر الكلب ثلث مرات احد اثنين بالتراب فانما احببت اليه
حدان في ذلك لا عددا وجرى عند مجرى ان لا سائر الجاسات وانما في وجوب سبع غسلة احد
بالتراب وما كان لا وجوب غسل الا ان من سؤر الكلب يقول انه مستحب فان فعله فليكن سعا
وامرئ بسبب او دود وذهب الحسن بن جحر ابي جحر الى انه يغسل سبع مرات ثلثة اربعة
نظما على هذا المسند في مسائل الخلاف باستوفينا وجهتنا فيما اتروا به من اهل البيت

الاجماع من الطائفة اجماعهم وكل ما يجوز ان يقع على الخلفاء الذين روي عنهم في
كتبهم ورواياتهم عن عبيد بن عمير عن ابي جحر عن النبي ص الله عليه واله قال اذا وقع الطيب في انا
فليغسله ثلث مرات وايضا ما رواه ابو جحر عن ابي جحر عن النبي ص الله عليه واله قال اذا وقع
الطيب في انا ما حركه فليغسله ثلثا او خمسا او سبعا وظاهر هذا الخبر يقتضي وجوب ثلث لا
المرة الذي لم يجز صلوات الله عليه وآله الاقتصار على اقل منه فاما قوله ما رواه ابي جحر او سبعا فلا
ان يكون المستفاد بدخول لفظة او فيه التحجير من هذه الاعداد ويكون الكل واجبا على حقة
التحجير او يكون فيما زاد على الثلث على التحجير من غير وجوب يكون الزيادة على الثلث او استحبابا
والشم كذا لانه لان احدا من الامية لم يذهب اليه كل عدل من هذه الاعداد واجبا كوجوب
الاخر والعاين وجوب سبع غسلة وان اوجس ما لم لا يجزى من الكفاية والخمس والاصيات
مختبرا بينهما وبين السبع من وجوب السبع دون ما عداها فلم يبق الا القم الثاني واثبت
واذا قيل كيف يقع التحجير من اربعة غسلة قلنا لم يحرم من اربعة غسلة ان الثلث
في الخمس في السبع وانما يقع التحجير بين الاقتصار على الواجب وهو الثلث وبين فعله وزيادة
عليه وما اقررت به الامامية القدر نجاسة اليهودي والنصراني وكل كافر
وخالف جميع العقلاء في ذلك حتى الطحاوي عن مالك في سؤر النمران والمركب انه لا ينقض
به ووجدت المحصلين من اصحابنا يقولون ان ذلك على سبيل الكراهة لا التحريم لا جمل
افروا كبرياء وليس بمقطوع على نجاسة فكان الامامية مستقرة بهذا المذهب يدل على صحة ذلك
معنا في اجماع الشيعة عليه قوله جل شاناه انا المشركون نجس فاذا قيل لعل للارطال نجاسة الحكم
لا نجاسة العيز قلنا محله على امرين لانه لا مانع من ذلك بعد ثبوت حقيقة هذه

نفس بحاسة البصر في الشدة وانما حمل على الحكم فببها وحازا بالحق
 من الجازم فان قيل قد قال الله جل ثناؤه وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وهو مرد
 في جميع ما شربرا وعالجوا بديهم فلما حجب تخصيص هذا الظاهر الدال على نجاستهم ونحو هذه
 الآية على ان المراد بطعامهم الذي هو محبوبا على كونهم دون ما هو سور او ما عالجوا باجاستهم
 ان في طعام اهل الكتاب يغلب على الظن انه فيه خمر او لحم خنزير فلا بد من افراده عن هذا النوع
 واذا اخرجوا من العالم لاجل النجاسة وكان سورهم على ما ينبغي ان يخرجوا به من الظاهر
سند وما انوردت بعد الامامية القول ان ماء البئر ينجس بالنع فيها من النجاسة وان
 كان الماء هو الذي جرد به الماء الذي يغيب النجاسة ويظهر عن ماؤها فتخرج بعض
 وهذا ليس بقول لا يخرج من النجاسة لان من لم يراع في الماء حدا اذا لمع اليه لم يخرج بالحكم من
 النجاسات وهو لو حقيقا فلا يغيب في هذا الحكم بل البئر وغيره كما فصلت الامامية من ان
 حدا في الماء اذا لمع لم يغيب النجاسة وهو الشافعي في اعتبار العقلين لا يغيب من البئر
 والامامية فصلت ان قدرت بذكر عن الجاهل وعند الامامية فيما ذهب اليه في البئر لظن
 بينها وبين مياه الغدران والائمة ما تقدم من الحجة ويعضد ذلك اختلاف من الصحابة والمفسرين
 في ان اخرج بعض ماء البئر يطهره وانما اختلف في مقدار ما يخرج وهذا يدل على حكمه
 على طهارة من غير اعتبار بقدر ما يراها وان حكمها في ان اخرج بعض ماء البئر يطهره كما جلت
 الا في الغدران وبين ان يكون الوجه في حكمه ماء البئر فما ذكرناه لاحكام الا في الغدران
 ان تخرج جميع ماء البئر فتخرج جميع ما فيها البعد عن الايدي ما اخرجوا لان ماء ما يخرج
 كل ما يخرج فتخرج اخرج اخرج الا في البئر لا يخرج جميع ما فيها وكذا في الغدران فانها

دون ماؤها اقل من كل الا في الغدران الا في ما يتبع بعد اخراج النجاسة من حيث ان الغدران
 كذا البئر اسقط فلما حفت حكم البئر من الوجه الذي ذكرناه عن الا في الغدران ان غلظ في
 وجه آخر واسقط منها اعتبار سلع الماء في ذلك وكثر ليلها مجتمع تحفيضان ولشدة اعتبار ذلك
 فيها البعد **سند** وما ظن ان الامامية تفرد به وشنع عليها القول بان جلود الميتة
 لا تطهر بالدباغ وهذا مذهب احمد بن حنبل فالشبهة غير مقفولة به والمرد على ما ذهب
 اليه من ذلك مضافا الى الطريقة المتعارفة في كل المسائل التي لها قولها حجت على الميتة وهذا
 حريم مطلق يتناول اجزاء الميتة في طحاله وجلد الميتة يتناول اسم الميتة لان الحيوان كذا
 وليس بجاد يجرى العظم والشعر وهو بعد الدباغ يسمى جلده ميتة كما كان قبل الدباغ
 فينبغي ان يكون حظر الشرف لا خفاء به ويمكن ان يحجج على المخالفين باهم وجوده في
 كتبهم ورواياتهم من حديث عبد الله بن حكيم انه قال انا انا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشرا لا تشفوا باهاب من الميتة ولا عصب ولا يبارض هذا الخبر ما يروونه عنه **سند**
 من قوله اياها اب دغ فقد طهر لان خبرهم عام اللفظ والخبر الذي احتجنا به خاص
 فيبقى العام على الخاص كمن شرب الخمر ولا يطرح احدهما فان قالوا ان حمل خبره كونه على خبر
 الاستماع باهاب الميتة وعصبها قبل الدباغ قلنا هذا تخصيص وترك الظاهر على حاله
 من لا معنى لان العصب يحرم الاستماع به على كل حال قبل الدباغ وبعد وليس بخبر محمول
 قد رويوا باهم ورواه عنه من قوله وقد سئل عن جلود الميتة دباغها طهرها قلنا
 لا تغررنا بخبرنا سخط الاحتجاج به ودعنا الى ظاهر نص الكتاب على ان الميتة لا تطهر
 مرد به ما حله الموتى المذكور في حجة كسبته على خبره فيليس ذلك بابعد من قوله

شهر

لانه لا يحتاج فقدم له عليها فان كانت بخير لا تجب عاودتها ويجب حمل لفظ تنفي القبول
الامر من غير انه اذا قام الدليل على ان من غسل يديه وابتدأ باصابعه وانتهى الى المرفق خي
وضعه تنفي المحقق الاخر وهو تنفي التمسيد الفضل وهو مرادنا وقد بينا في مسائل الخلاف وفي
جواب مسائل اهل الموصلي بطل استدلالهم بقوله تعالى الى المرفق انه جعلناه
لا ابتداء وثقلنا ان لفظ الى قد يكون بمعنى الغاية وقد يكون بمعنى مع وهي في الامر خفيفة
بقوله تعالى ولا تلموا امرالم الى امرالم وقوله فمروا رجل من انصارى الى الله وقوله اعمل
السان العربي وفي ثلثان الكوفة الى البصرة والمراد بلفظ الى في هذا كذا معنى مع واستند
على ذلك بكثير من اشعار العرب واجبتنا عن سؤال من يسان فيقول اذا احتملت لفظ الى
المعنيين معاً فمن اين لكم انها في الآية بمعنى مع دون ما ذكرناه من الغاية بان ثقلنا
استدلال الخالف علينا لا دليلنا عليه ويكفي في كسر ان بنيتين احتمال اللفظ للفرق
ليس بخالصة لاحدهما وثقلنا ايضا لو كانت لفظ الى في الآية تعيد الغاية لوجوب الابتداء
من الاصابع والانتها الى المرفق لم يخرج خلافاً لان امر على الوجهين قد اجعلوا يدان ذلك
ليس بواجب فثبت ان المراد باللفظ في الآية بمعنى مع **مسألة** وما اتفردت به الامامية
وقد كان تروا للشافعي قد يما القول بوجوب ترتيب اليد اليمنى في الطهارة على اليد اليسرى
في رقتنا هذا والشافعي في قوله الجليل لا يوجبون ذلك على نحو هذا المذهب فصار
الى الاجماع المتروك وانما قلنا لنا على ان كان ابتداء في غسل اليدين بالمرفق هذا الوجه والسبب
خلافاً لمكره وكل من قال من الامامية بان ابتداء الاصابع وكما شهدوا الى المرفق مكره وهو خبر
ذهب اليه وجوب ترتيب اليمنى على اليسرى في الدخول والفرق بين المسلمين في ترتيب

ويكن ايضاً ان يحج في ذلك طبع ما يروونه من قولهم وقد نفضا من مرة ووضا
الله الصلوة الآية فلا يخفى ان يكون عدم النفي اقراراً فان كان قد مضى وجب في اجزائها جزاء
وان كان اجزاء وجب في اجزائها تعديهما وليس هذا بقول احد من الامامية وليس لهم ان
يقولوا الاشارة في قولهم وقد نفضا من مرة هذا وضوا لا يقبل الله الصلوة الا به
الى افعال الرضوخ ون صفاته وكيفياته وذلك في الانسان اذا اطلق في كل تحتها
الافعال وكيفياتها لان كيفياتها وصفاتها كالجزء منها لانه جزء لا يسر وجهه على غيره
التعدي ثم قال لا يعمل الله الصلوة الا به لانه ذلك على وجوب الفعل وصفته ولو كان كما
على ثقلنا لم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الرضوخ الاول والثاني والثالث وقال في الثالث الذي
انصرف عليه على من واحد لا يقبل الله الصلوة الا به ولو كان الانسان الى الصفات وكيفيات
لكان القول واحداً في ان الصلوة لا يقبل الا به ان كانت الانسان الى في فعال دون كيفيات
على ان الانسان فيمكن من اللحن بذلك لا يستدل بهذا الخبر على وجوب ترتيب الطهارة
في الرضوخ الاربعة وبرأعي الكففات لان الترتيب كيفية وصفه فان طهارة ثلثنا بهذا
فهي على قسم **مسألة** وما اتفردت به الامامية القول بان الفرض مع مقدم الا
دون سائر اجابته من غير استقبال الشعر والعصا كلهم بخالفون في هذه كيفية ولا
بوجوبها ولا يشتهر في ان الفرض عند الامامية متعلق بمقدم الاربعة دون سائر اجابته
بخبر مع صحة هذا القول سواه فاما ترك استقبال الشعر فهو عند اكثرهم ايضا واجب لا يخفى
وهم من يرى انه منقوض على كل حال لا تروا الامامية ثابت الذي يدل
على تخلفهم من جهتهم في هذه المسئلة مضاعفاً الى طرفة الاجماع انه لا خلاف في انه من مقدم رأسه

بين ما قد يباين في بعض الجواهر ومنها ان كراهية الجوارح انما تستعمل في الموضع
 الذي يقع فيه الشبه ويؤيد القس في الحكم الا ترى ان احدا لا يشبه عليه ان لا يترك
 خرب من صفات الجوارح ان كانا في الاعراب لهما ايمهم خلاف المقصود وكذلك لو كان
 لا يشبه فيهما من صفة الكبير لا صفة الجوارح وليس كذلك لان جلا لا من الجوارح بل من
 كالرؤس فاذا اعرس باعراب الجوارح وطحا حكم كما يدي في العسل كانت غاية اللبس لا شبا
 ولم تجز بذكر عادة القوم ومنها لم يذكر هذا الوجه في مسائل الخلاف ان محلي اهل الفجر
 مخفيه بقوا ان يكونوا اعراب الجوارح في موضع من المواضع وقالوا ايمهم في جرح
 خرب على الفم ارادوا خرب جرح وكبير اناس في جوارح من كل كبير ويخرب كالحج
 روت رجل حسي وجهه وقد بنا ايضا في مسائل الخلاف بطلان قول من ادعى ان
 الفصل الخفيف يسمى حكي وحكي ذلك عن ابي زيد لا نصاري من جرح كثير من الجوارح
 ان قايين اللغظتين في الشريعة مختلفة وفي اللغة ايضا وقد فرق الله تعالى في آية
 الطهارة بين الاعضاء الغضوية المسجدة وفصل اهل الشريعة بين الامرين فذكرنا
 متداخلين لما كان كذلك وحقيقة الفصل فوجب جريان الماء على العضد حقيقة
 الملح تقضي امرانا من غير جرياني والثاني بين الحقيقةين ظاهر ان من الجوارح
 يكون الماء جاريا سايلا وغير جار ولا سايل في حالة واحدة وقد علمنا في مواضع
 من كلامنا ان الملح تقضي امرانا من الماء بغير زيادة عليه فلا يدخل اليه الماء
 انما يبطل هذا الشبه ان كان جارا اذا كانت معطوكة على الرؤوس وكانت الرؤوس
 من الماء الذي ليس بفصل بين جرياني الوجه يجب ان يكون حكمه كما جرح كذا لا يمتنع

مقصود الملح والكيفية وقد بينا ان في مسائل الخلاف ان القراءة في الارجل بالصب
 لا تنفع في مذهبنا والظاهر جيب بظاهر الملح في الرجلين كما يحاسب القراءة بالجوارح
 لان موضع بروز حكم موضع لصب بايقاع الفعل وهو في رجل متنازع وامحوا بوجوه وانما
 جرح الرؤوس بالبا، الزاينة فاذا انصبنا الارجل فعلى الموضع لا على المفاصل واعتد
 في الكلام العربي اكثر من ان تحصى لقولنا في بيع ولا فاعرا وانشد معاوي اثنا
 بشرنا مع فلنا بجبال ولا احديدا تصب على الموضع وتظهر ان زيدا
 في الدار عمرو فبرخ عمرو على موضع ان واعلت فيه لان ذلك موضع رفع وسلم مرتب
 بزيده عمرو وذهب الجفالية بكرا وقال الشاعر جني بمثل بني بني لغوم او
 مثل اخر منقول بن سيار ولما كان معنى جني هاتوا عطفي او احضري فلم
 جاز العطف بالصب على المعنى وهذا بعد ما قلناه في الآية وبقينا ان نصب الارجل
 عطفا على الموضع الي من ان عطفا على الايدي والوجوه لان جعل الثاني في الكلام
 التفسير الي من جعله للبعد لان الجملة كالي لما مور منها بالفضل تقفند بطل
 مكها استئناف الجملة الثانية ولا يحسن بعد العطف حكم الجملة الاولى التي هي عطفا
 بحري ذلك بحري فم ضربت زيدا وعمروا والى مت خالدا وبشر ان زيدا في
 فاعلام الحقة هذه جلاله الذي لا يحزن غيره ولا يسوغ رده الي لغير الذي
 قد انقطع حكمه على كونه جازل مع ما ذكرناه ليطابق معنى التوازين ولا يتناقضان وتجد به
 من الرجلين لا يدل على الفصل كما ظنه بعضهم وذلك ان الملح فعل تدار حيثما شريعة
 اعرض فلانكر تحيد كتحيد الفصل وصرح تعالى ان لا يحسن الحكم وانما الملح الى الحكم

بين شكر الله تعالى وحيد الدين لما افاض على النفس فلكل تحديدها والرجل يفتقر ذلك
 فلما افاض عليه في العلم تلك بل المشرع بعلمها وليس ذلك في الرجل وفتقر
 المحدد على المحدود اولى وان شئت بترتيب الكلام ليس بعد ان لا يدري معطوفه وهي محروقة على
 الرجل وليست في الآية محروقة فاما لا جاز عطف الارجل وهي محروقة على الؤس التي ليست محروقة
 وهذا الذي ذهبنا اليه بالنسبة بالترتيب في الكلام لان الآية تضمنت ذكر عضو معقول غير محروق
 وهو الرجل وعطف عليه معطولا محروقا وهو اليدان ثم استأنف ذكر عضو مسموح غير محروق
 وهو الراس محروقا على محروق غير محروق معطوف عليه دون غيرهما ليقابل المحروق في عطف
 معقول محروق على معقول غير محروق وفي عطف مسموح محروق على مسموح غير محروق دون عارضه اما
 يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار التي يفتقر فيها الرجل الرجلين كروايتهم من انه نظر من فوق
 وغسل رجله وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا به وفي خبر آخر اخذوا بسبوا
 في جبر آخر ويل للاعتاب من النار وفي خبر آخر انه امر بالتحليل بين الاصابع والكلام على ذلك
 ان جميع ما دونه اخبار احاد لا توجب علما واحدا لها ان توجب الظن ولا يجوز ان يثبت
 ظن هو القاب للمعلوم باليقين الظن وبعد هذه الاخبار معارضة باخبارها بخبر
 يروى في رواها من طرف الغير لنا وتوجد في كتبهم وفيما يتعلقون عن شيوخهم في ترك
 السبعة وتقر به في هذا الكتاب فانما اكثر عددا من الرجل ويخص شي عارضاهم باخبار
 ما ليس فيها ولا رواها شيخنا ولا حيث في كتبنا فليت شرفنا ان نترك ما ليس فيها
 القرآن ونحن ما ليس فيها ولا رواها شيخنا ولا واحد من كتبنا ولا يجوز لنا ان نترك ما ليس فيها
 التي لا نفي فيها باخبارنا التي لا يتركها فلهذا اتفق الحكم فنحن اخبارهم ما يروى في

ظاهرا
 فانها

بل على سباطة قوم ومع على قدميه وفيه من ان يباين في انه وصفه من ان
 من على رجله وقد روي عنه انه قال ان كتاب الله تعالى اتي بالجمع وبانها كانت افضل
 وروي عنه ايضا انه قال غسقنا ومسخنا وروي عن امر المؤمنين على علم انه قال يا شرا للقرآن
 الا بالجمع والاحبار المواردة من طرقهم في هذه المعنى كثيرة وهي عارضة لا اخبار الفرد ومقطعة
 حكمها وقد بينا في سائر احوال الكلام على هذه الاخبار بياننا سابقا وقلنا ان قوله تعالى
 لا اعتاب من النار يحمل لا يدل على جبر غسل الاعتاب في الطهارة الصغرى وهذا الكبري في كل
 انه وعيد على ترك غسل الاعتاب في نجاسة وقد روي فيهم ان اجابوا عن كذا في ابوابهم وهم
 قيام فيترشس المبرل على اعتابهم وارجلهم فلا يغسلونها ويدخلون المجرى للصلاة فكان ذلك
 لهذا الرعية قلنا ايضا ان الامر باسباب الوضوء احادية لا يدل على وجوب غسل الاصابع في الرجلين
 يدل على فعل الواجب في تركه فغيره ولا اخطا به وقد علمنا ان هذا القول منه صلوات الله
 عليه ولا يفتقر جبر غسل الراس به لان من سحر لا يقتضي فعل الواجب من سحر من غير تقييد
 الرجلان وقلنا ان الامر بتحليل الاصابع لا يبين على التحليل الاصابع بالاحياء او باليدين ونحن
 نجيب تحليل الاصابع باليدين في القول تحمل ذلك فلا لايه على مضمون خلافه ما لم نذكر هناك
 لا به طبع في القيان من ذلك ظاهر ما يروى من قوله صلوات الله عليه وآله هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا
 به لان من اداه اخذ منه الى الجمع ومع فلا بد ان يكون في الخبر شرط او اجماعا وكذا ما روي
 الله الصلوة من اداه اجتماعه اليه وجوب غسل دون غير ما لا به وبما ذكر فيهم للظاهر وذلك لا بد
 لتفسيره اذا وجدنا ما يمكن من استعجاله لم يفت على نفس ولا عضلة من غير ان يكون ذلك قبل ان
 قال صلوات الله عليه وآله من ترك الغسل فلا تأكل من ثمره ولا يشرب من لبنه ولا يجزى له من امره
 بين

من شرا في تفسير من الجمع
 قوله لا بد من ان يكون
 منهم اذا اداه اجتماعه

المنزلة التي لا يذاته والفرقة بين هذه المسائل خروج على الاجماع ولك
 ان نقول قد ثبت ان المرتين في القولين مستوفى والزيادة على ذلك في كل
 فيه من دليل شرعي ولا دليل فيه فانه كل شئ يتعمد منه في كل مرجع فيد الى اجاب
 احاد ولا يعلل لاجل على ادللتا عليه في مواضع كثيرة **سنة** وما انقوت به الامام
 القول بوجوب توري المظهر وضوءه بنفسه اذا كان متكلما من كذا لا يخرج به سره وانما
 كالم غايون في ذلك والدليل على صحة هذا المذهب مضافا الى الاجماع قوله
 اذا تم الى الصلوة فاعلموا وجوبكم وايدكم الى المراتق واسموا برؤسكم واحكم
 الكعبين فامرنا بان نكون غاسلين وما سحين والظاهر يقتضي توري الفعل حتى
 التسمية لان من رضاء غيره لا يسمى غاسلا وما سحا على الحقيقة وايضا فانه لو ثبت
 يزول الا بئين فاذا توري نظير اعضا يد زالى كحدث يمين وليس كذلك انواه له
 غير **سنة** وما ظن انفراد امامية به القول بان النعم حدث ناقض للطلوع في
 احكام حالات النائم وليس هذا ما انقوت به الامامية لانه مذهب الذي صاحب في
 وقد استقصينا هذه المسئلة في الكلام على مسائل الخلاف ولذا على صحتها حلها
 بالايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فذوقوا بل التفسير اجمع على ان الما اذا
 قمتم من النوم وانما الآية خرجت على سبب لغوي فانه كان في الغالب اذا قمتم الى
 من النوم وهذا الظاهر هو من كل النوم واجماع الامامية ايض جند في المسئلة
 حاشا الخالف لنا فيها بما يروونه في كتبهم واحاديثهم من قوله صلى الله عليه وسلم
 نام فليقنوا واستبغوا ذلك بالآط يلف ذكر جميع هنا **سنة** وما انقوت لامية

يقدر

يا منكم في الاشرا

واما من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من نائم فاستيقظ فليست له صلاة
 الا اذا كان في وضوءه او في ثيابه او في
 ما كان عليه من ثيابه او في ما كان عليه من
 ما كان عليه من ثيابه او في ما كان عليه من

القول بان المذهب الذي لا يتقضان الرض على كل حال لان كذا مبني انما لا يتقضا
 الرضا مني خرجا على وجه مخالف للمعادة فانه يذهب الى مقتضى الظاهر انما لا يتقضا
 فالافراد من امامية ثابت على كل حال وليس علم على ذلك بعد اجماعهم على ان مقتضى الحكم
 شرعي لا محالة لا محالة ثابته الا بدليل شرعي ولا دليل على انهما يتقضان والرجوع الى اجاب
 الاحاد في ذلك غير مفيد لتدقيقنا في مواضع ان اخبار الاحاد لا يهل عليها في الترجيح ويمكن
 ان يتج على الخالفين بما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من قوله لا وضوء الا من وضوء
سنة وما انقوت به الامامية القول بوجوب غسل الجبهة وانه يجب غسل الارض بوضوء
 ثم الميا من ثم للبارة وانما كاتبة لك مقروء لان السامعي وان واقفها في وجوبه ثم الميا
 الصغرى في غسل الجبهة الكبرى بوجوبه وحقيقة ومن وافق فيقولون الترتيب في الطهارة
 دليل مضاف الى الاجماع المردود ان اجابته اذا وقعت يمين لم يزل حكما الا بغير
 علنا انه اذا ثبت الغسل بغير زوال حكم الجبابة وليس كذلك ان يربط ايضا فان الصلوة
 واجبة في ذمته فلا تسقط الا بيمين ولا يمين لا مع ترتيب الغسل وايضا قد ثبت
 ترتيب الطهارة الصغرى لا احدا وجب الترتيب بها على كل حال ولا يثبت ما ذكره
 وان ثبت ان القول لا احدا فيذكر تارك الترتيب الا وهو موجب ترتيب غسل الجبهة فانزل
 بخلاف خروج من الاجماع **سنة** وما انقوت به الامامية القول بان الجنب في وضوء
 يجوز ان يقرأ القرآن ماشا الا غرام الجرد وهي بحمد الموحدين في سورة الحج والجمعة
 باسم الله الذي في خصاله ما كانت متفردة بذلك لانه داود وعليهما زان قبل القرآن كثيرا
 من الاستثناء وما كسبهم من الجنبين في ان القرآن الآية والآيتين في غيرهما ايضا ان

يقدر

يا منكم في الاشرا

واما من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من نائم فاستيقظ فليست له صلاة
 الا اذا كان في وضوءه او في ثيابه او في
 ما كان عليه من ثيابه او في ما كان عليه من

تقرأ من القرآن سماء ذوات حصفة والسماح يحفظون على الحبس والاعتقاد القرآن الآ
أف يكون دون آية واما الثاني فيمنعها من قراءة الغليل والكسير وليست على نحو ما ذكرنا
الاجماع الذي تكبره فدلهم فاقروا ما تيسر من القرآن وقد اقر باسهم ربك الذي نزل
عصم ذلك لتبقى حال اجابته وغيره الا ان فيها سجي وان اجابا والسبح ولا يكون الا في طر
سند وما اتفقت به الامامية النكاح في التيمم انما يجب في آخر وقت الصلوة وعند الصلوة
والوقت من وقت الصلوة اذا لم يتيمم وان قدمه على هذا الوقت لم يخزيه وباقي الفقهاء قالوا
في ذلك السند بالحنيفة هو تقديمه على دخول الوقت وان في لا يجوز ذلك لكنه يجوز في ذلك
الوقت وابر حنيفة يستحب اخذ الى آخر الوقت والثاني في استحباب تقديمه في اوله وليست
على محبة ما ذهبنا اليه الاجماع المتكبر وايضا فان التيمم بلا خلاف انما هو طهارة ضرورية
ولا ضرورة اليه الا في آخر الوقت وما قبل هذا الحاك لم يتحقق فيه ضرورة وليس
ان يتعلق بظاهر قوله جل جلاله من لم يجد ماء فليتيمم اصعبا طهيرا ونحوه
بين اول الوقت وآخره لانا لا نرى لو كان لها ظاهر يخالف قولنا جاز ان يتيمم
ذكرناه من الادلة فكيف ولا ظاهرها في ما ذهب اليه لانه جل جلاله في ذلك
ايها الذين آمنوا انا قم الى الصلوة واراد بلا خلاف اذا اردتم القيام الى
الصلوة ثم اشبه ذلك حكم العادم للماء الذي يحس عليه التيمم فوجب على من فعله
الآية ان يدل على ان من هذا في اول الوقت ان يريد الصلاة ويغرم على نفسه
فانما تخالف في ذلك ونقول ليس في عدم الماء ان يريد الصلوة في اول الوقت ليس
ان يفصلوا بين حكم الجملتين فيقولوا ان ارادة الصلوة شرط في الجملتين الاولى

التي رتبها بها عنهما بالماء مع وجوده اريد شرطية بحجة الشريعة التي ابتدأ
وان كنتم مرضي او على سفر وذكركم في السفر الاول لم يكن شرطان في الجملتين معا كان
على المصلين والمسا إذا احدا التيمم وان لم يريد الصلوة وهذا لا يقول احد
وما اتفقت الامامية به القول بان مسح الوجه بالراب في التيمم انما هو الى طرف
الاتق من غير استيعاب له فان باقى الفقهاء يوجبون الاستيعاب له والامامية
وان اقتصر في التيمم على ظاهر الكف فلم تنفرد بذلك لانه تدري عن الاراء في مثله
والذي يدل على ذكرناه مضافا الى الاجماع قوله جل جلاله وامسح برؤوسكم وايديكم
ودعوا اليها اذا لم يكن لتعدية العقل الى العقل لا بدله من فائدة ولا كان عينا
ولا فائدة بعد ارتفاع الشبهة الا التبعيض وايضا فان التيمم طهارة مرفوعة
فلا يجوز استيعابها كاستيعابها في طهارة الاختيار ولهذا كانت في
حضور وكاستطاعت الاخرى في أربعة وما يستنبطه انفراد الامامية
القول بان اقل الطهر من الحيض عشرة ايام وتدري من بعض الجهات عن مالك
ذلك بعينه وفي رواية اخرى لا يوجب عندنا حنيفة واصحاب المال في اقل
الطهر خمسة عشر يوما وليست الاجماع المتقدم وايضا فان المدة التي ذهبنا اليها
هي عشرة ايام جمع عليها وعليه دليل الزيادة عليها الدلالة والوجه في ذلك
نقدوا وايضا فان قولنا احرم للعبادة انما هو جيب على الماء عند فرغ ايام عن
انقطاع الدم الصلوة والصوم وهم يراعون معنى حصة عشر يوما فقولنا او لا
في احكام العبادة واستندنا مستطاعا فيها وما اتفقت الامامية به اجماعا

لان المقادير الشرعية كلها لا يجوز انباتها الا من طريق مقول برودتكم في هذه
 المسئلة في جمل ما خرج لنا من مسال الخلاف **وما** القودت به الامامية
 القول بوجوب تعقيب الميت وان يدا براسه ثم يمينا ثم يسارا والدليل على
 صحة ذلك اجماع الرقة المتخذ على التقدم وايضا فقد ثبت انه وجوب ترتيب غسل الجنازة فكل
 اوصية كذلك ترتيب غسل الميت فالفرق بين السنتين بخلاف اجماع الا
 وما اتفقت به الامامية استحبابه ان يدرج مع الميت في الكفانه جريدتان خضراوان
 من النخل طول كل واحد غلم المذراع وخالف باقي الفقهاء في ذلك لم يعرفوا ذلك
 على ذلك اجماع المتقدم ذكره وقد روي عن طريق مروان بن سفيان الثوري قال
 مجيئي عبار ما لم يكن من التحفة فقال ان رجلا من اهل انصار مكنا فاذن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاقبل المتخضرين يوم القيمة قالوا يا التحفة قال جريد خضرا
 قد وضع من اصل البين الى اصل الترقوة وقد قيل ان اصله في الجريد ان اصله في
 ادم ثم من الجنة الى الارض استخرجت وسكنى الى جبرئيل ثم رسل الى جبرئيل
 من ان يذنبه في الجنة فانزل الله عز وجل عليه التحفة فعرفها وانزل بها ذلك
 ان التحفة عنكم لانها كانت لا اختلاف ثم قلنا حصة الوفاة قال الحسن اجماع الامامية
 التحفة شيئا في قبري فجلت بعد الجريد وجرى الشاة بذلك ليس ينبغي ان يعجب من ذلك
 الجريد العلل لا يعجب منها ما التعجب من ذلك لا تعجب المحدثين من الطوائف البيت
 اجماعا في تعقيب الجريد ونفس الميت نفسه فكيف مع سقوط الطلقة عند
وما القودت به الامامية به القول بان الصلوة لا تجزئ في التعقيب الا ان

رطباني

من
شعر

ابراهيم محمد بن ابي القعقبا بخالفون في ذلك ولا يجوز لنا ان ذهبنا الى اجماع
 ان اختلاف في جرم ليس لا يبرهم المحض على الرجال وظاهر التحريم تعيني في الاحكام المتعلقة
 بالجم جملتها احكام هذا القبيل المحرم صحة الصلوة فيجب ان يكون الصلوة فاسدة لان كل
 المحض عنه يجب ان يكون فاسدا على ظاهر الشبهة الا ان يمنع من ذلك كذا ونحن وان كنا نرى
 ان الذي من طريق الوضع اللغوي لا يقتضي ذلك فانه للعرف الشرعي يقتضي انه لا شبهة
 في ان الصلوة ومن يتعم ما كانوا يجادلون في الحكم بفساد الصلوة وبطلان افعال احكام الشرعية
 به الى التزمين وروى في القصة نعم او رسولا صم ولذا لما عرفوا انه من عن عقد الربا
 حكم افساد العقد وبانه غير جرح ولم يتوقف احد منهم في ذلك على دليل سوى النبي ولا قال
 قط منهم النبي افضى قبح الفعل ويحتاج الى كماله اخرى في الف رد عدم الاجزاء وهذا عرف
 يكون حجة وايضا فان الصلوة في ذمة هذا المكلف متعين وشيئا في سبيلها بيقين فلو اذاع في
 ابراهيم المحض لا نعلم قطعا ان ذمته قد برئت لان ذلك في ثوب اللعن واللعن ان يكون الصلاة
 فيعجز جريه لعدم دليل الثمة براءة الذمة **وما** القودت به الامامية ان الصلاة لا تجزئ في
 وبرا ارايب والتعاليل لا يجلو ما وان ذبحت ودعت للجلود والى في ذلك اجماع المزدحم
 وقد تقدم ايضا من اهل الامامية يتعين فلا تسقط التبعين لا يقتضي سقوط الصلاة
 يا ابراهيم بن محمد بن جملوما **وما** القودت به الامامية به جلد صلب في نفس جاز
 وتكفي او ما جرى مجريها ما لا تتم الصلاة به على الاقراد والى في ذلك اجماع المتقدم ذكره
 ان جاز ايضا ان المكمل لا يخلو في اجزاء الصلاة ولا تقع الصلاة بها على اقواد مجزئ جود ما جرى

وكانت من حيث لا نشأ في اجزاء الصلوة تجري بالغير عليه من التي يصادفها ذلك
في العباد والرداء وما جرى مجراها لا حظ له في اجزاء الصلاة استلزام ذلك بان الحاش والرداء
يكن ان يكون لها حظ في ستر العورة واستباحة الصلوة فيها وان لم يسترا في بعض الاحوال
فانها ما تاتي في ستر العورة وليس كذلك التمسك بها تجري مجراها وما انقوت الامامية
المنع من الجور في الصلاة على طرما انبثت الارض والمنع من الجور على التمسك بالمنع من اي جنس كان
وباني القمات بالعرف في ذلك ويجوزون الجور على كل طاهر من الاجناس كلها وما كانت خاصة
يكن الصلاة على اللطاف والبسط من السور والادام الآمان ما اظنه ينتهي الى الصلاة على ذلك
غير مجزئة والوجه في اذهاب اليد ما رددنا الاجماع ثم دليل برادة الذمة وما انقوت
الامامية ان يقول في الاذان والاقامة بعد قول حي على الفلاح حي على خير العمل والوجه في
ذلك اجماع الرواة المعتبرة عليه وقد ثبت في المعاني ان ذلك كان تعالى في بعض ايام النبي صلى الله عليه وآله
دعي ان ذلك نسخ ورفع على من ادعى النسخ الدلالة وما يجرد
الامامية به كراهية التشييع في الاذان ومعنى ذلك ان يقال في صلاة الصبح بعد قول
حي على الصلوة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم وقد وافق على كراهية ذلك في
الامامية من اصحابنا في حقيقته وقالوا التشييع هو ان يقول بعد الفراغ من الاذان
حي على الصلاة حي على الفلاح مرتين واستدلوا بذلك بان قالوا التشييع ما هو من
العمود التي انتهى وانما يعاد الى شيء قد تقدم ذكره وما تقدم ذكره ان الصلوة خير من الفلاح
ذلك عمودا اليه وكان لان في يد ابي الحسن التشييع من قول ان الصبح ومن غير ذلك

وحكي عندنا انه لما وجد يد عمر بن عبد العزيز في التخييل منصرف في الصلاة لم يزل
على صحنه اذهابا اليه من كراهيته والمنع من الاجماع التي تقدم وايضا لو كان مشروعا لوجب
ان يقدم دليل شرعي على ذلك لا دليل عليه وانما يرجعون الى اخبار احدى ضعيفة ولو كانت
قوية ما ادر حيث الاظن قد ورد لنا في غير موضع على اخبار الاحاد لا توجب العمل بها
فوجب العلم وايضا لا خلاف في ان ترك التمسك بلام عليه لانه اما ان يكون منسوخا
على ذنب بعض القمات من مسنون على ذنبه في آخره منهم على كلا الامرين اذ لم يترك
وما اذ لم يترك على ذكره حتى في فعله ان يكون معصية ودية فالاحوط في التمسك بلام
وما انقوت به الامامية القول باستحباب افتتاح الصلوة بسم تكبيرات فيفضل شيئا
بشيء قد كان الله جل شاناه مستورا وان من السنن المؤكدة وليس احسن باق القمات يعرف
ذلك للوجه فيه اجماع الطائفة عليه وايضا لا خلاف في ان الله جل شاناه قد نبأنا في كل
الاحوال الى تكبيره وقبوه واذ كان الجهد في ظاهر آيات كثيرة في القرآن تدل على ذلك
فلا نقابلها بها الذين آمنوا ان الله ذكر الكثير وسبحوا بكرا واسموا خونا واضاع
واختلف في عموم الاحوال التي امرنا فيها بالاذكار وما ظن افراد الامامية وما كان فيها
عليه القول في الصلاة لا تنقلا لا يقول المصلي هذا الا ان في هذه النقط لا يشترط
لان ان في يد ابي الحسن لا تنقلا لا يقول المصلي هذا الا ان في هذه النقط لا يشترط
الا لفظا فقال ابو حنيفة ومحمد تنقلا بلفظ يعصيه التعظيم والتعظيم يجوز عندنا الاقتصار
بمرداكم وروايت في قول الله ولا ياتي بصيغته وقال ابو يوسف تنقلا لفظا التكبير

لا بد لاختلاف في تركه من هذه اللفظة لا يكون عاصيا ولا مفسداً المستندة وقد اختلفوا
في فعلها فذهب الامامية الى انه فاعل الصلاة لا حوط تركها وايضا فلا خلاف في ان هذه
اللفظة ليست من جملة القرآن لا مستقلة بنفسها كقولها دعاءاً وتبيحاً فجزى اللفظ بها
كل كلام خارج عن القرآن والتبيين اذا قيل هي من غير دعاء سابق لها وهو قوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم قلنا الدعاء انما يكون دعاءاً بالتقصد من غير انما قصد الدلالة
دون الدعاء وقد يجوز ان يعرّف بقصد الدعاء والمقتضى انما هو منقول لغيره
غير اعتبار قصد الدعاء واذا ثبت بطلانها استلزامها في التقييد الى الدعاء ثبت ان
جميع لان احد المبرورين في الامامية **وما** التورث به الامامية المنع في صلاة الفريضة
خاصة من القراءة بفراء الجود وهي جند ثوب وسجد الحوام وسورة الحج وافر باسم جند
الذي خلق وروى عن كذا كان **يكره** ذلك كذا
قراءة السجدة في الجهر فبه القراءة من الصلاة دون ما لا يجزئ فيه واجاز انما في
كل صلاة والوجه في المنع من ذلك مع الاجماع المتكرر ان في كل واحد من هذه السور سجدة
واجباً حتى ان سجدة كان راياً في الصلاة وان تركها كان مخالفاً واجباً في السجدة
يجب عند قراءة الموضع المخصوص من السورة التي فيها ذكر الجود وانتم مستعدون من
كثير من السور قلنا انما منع الصائبا من قراءة السورة وذلك اسم يقع على جميعها
موضع السجدة وليس يمنع ان يقرأ البعض الذي لا ذكر فيه للسجدة والآن قوله بعض
الترائيف عندنا لا يجوز فاعتنه ذلك لوجه آخر **وما** التورث به الامامية الدعاء

من تجزئ سورة تقع في اللغة في الترائيف خاصة من ان يكون عليه ولا يتقبل
او غير ذلك لا يجوز قراءة بعض سور في الفريضة ولا سورتين متصافتين الى السجدة في الفريضة
وان جاز ذلك السنة والافراد كل واحد من سور والنفخ والمفسح عن صاحبها وكذلك
افراد سورة الفيل من الايلات والوجه في ذلك مع الاجماع المردود وطريقه فبين برآة
الذمة واما من ان بعض سور ثمانية لا يجزئ من تركه في عذر في تركه سورة السورة الثانية
بلاها فاما صاحب العذر كما يجوز له ان يترك قراءة جميع السور الثانية فيجوز ان يترك بعضها
لا ليس ترك البعض بالكل من ترك الكل والوجه في المنع من افراد السور التي ذكرنا انهم في
اليان سورة النفي والمفسح سورة واحد وكذلك الفيل والايلات فاذا اقتصر على هذا
كافي ثانياً لبعض سور **وما** التورث به الامامية حظر الرجوع من سور كذا
وروي عن ابيها الكافرون ايضا اذا ابتدأ بها وان كان له ان يرجع عن كل سورة الى
والوجه في ذلك مع الاجماع الذي مضى ان شرف ما بين السورتين وعظم ترابطها لهما
ان يجعل لهما هذه الزيادة في المنع من الرجوع من كل واحد بعد ابتدائها **وما** التورث
به الامامية القول بحجب رفع اليدين في كل تكرار للصلاة لان ايا حنفية والشافعية
لا يرون رفع اليدين بالكسرة في الاضلاع للمعلق وروى عن مالك انه قال لا عرف رفع
اليدين في سجدة تكبيرات الصلاة وروى عنه خلعت في كسرة لا في رفع يده اذا اتم الصلاة
واذا اكبر للركوع واذا رفع يده من سجدة في سجدة ولا في قيام منه ولا في ركوعه
ذهبنا اليه طريق الاجماع وبرآة الذمة وقد روي عن الفوعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعة

الصلاة معتبرا فيها الفضل في التقدم فيها يعود إلى الدين ولهذا رتب بها من قبل الله تعالى
 والعامة تصليها في كل وقت في كل حال ولا يفتقر إلى وقت ولا مكان ولا يفتقر إلى طهارة
 ولا الزمان في الصلاة وقد شارك الإمامية غيرهم في ذلك في كتاب الخلافين
 ان مالكا كان يكنى اماما وله الزنادقة حكي عن ان في امة قال ان من نصب في لا يعرف ابو اماما
 وحكي عن اصحاب ابي حنيفة انهم قالوا غير احب اليها الا انهم وان كانوا ذلك فان الصلاة خلفهم
 مجزئة والظاهر من هذا امامية ان الصلاة خلفه غير مجزئة والوجه في ذلك ان الجماعة
 وطريقه براءة الذمة وما اتفقت به كرامية امامية الى برص المجذوم والمخلوع والمجنون
 اجماع الطائفة ويمكن ان يكون الوجه في صحة تعار القوس عن هذه حاله والغرض من تعار
 ولان المخلوع ومن كبته من ذوي العاهات ربما لم يتمكنوا من استيفاء اركان الصلاة
 وما اتفقت الامامية به كرامية صلاة الضحية وان التعلل بالصلاة بعد طلوع الشمس الى
 وقت زوالها محرم الا في يوم الجمعة خاصة والوجه في ذلك الاجماع المتقدم وطريقه الاحتياط فان
 صلاة الضحية غير واجبة عند واحد ولا حرج في تركها وفي فعلها خلافت طائفة الاثنية
 صلاة من يكون له بدنة ويحكي بانهم قالوا حط العمدل عنها وما اتفقت الامامية
 ترتيب صلاة من يحكي في اليوم والليل على الوجه الذي رتبوه وبينوا لان في
 لا يعرفون ذلك الترتيب في الجمعة فيه اجماع الطائفة عليه فليس يمكن ان يدعي علمهم
 فيما يزيدونه من هذا لقولهم ان الصلاة خير من صوم والزيادة فيها مستحسنة
 وما اتفقت الامامية به بخبرهم السوا الذي في كتب التفسير الصلاة يربط بالبركة والبركة

فراخ والفرسخ لا يمايل فكان الما داره من غير ان يبلا وقال ابو حنيفة ما يمايل من ثلاثة
 ايام لم يمايل بهن وهو قول الثوري وابن حنبل قال مالك ما يمايل بهن من ايام
 في يوم وليلة يفتل وهو قول الليث قال ابو رايح يوم تام وقال الشافعي سنة
 ميلا باله في الجمعة لما في ذلك اجماع الطائفة وايضا فان الله تعالى على سقوط فرض
 الصيام على من يكونه مسافرا في قوله تعالى في كان مريضا او على سفر فعذر من ايام
 ولا خلاف من الامة في ان كل من استقطر فرض الصيام ورخص في الاطعام فهو عفيه موجب
 الصلاة واذا كان الله تعالى قد عفى لك في ايامه بام السفر فلا شبهة في ان اسم السفر يتناول
 المسافر الذي جازا السفر لهما معجب ان يكون الحكم باجها ولا يلزم عليه ذلك في ما يقع عليه هذا الحكم
 من فرسخ او ميل لان الظاهر نفعي كسائر كنا موالدليل ما لا جاع استقطر ذلك ولم يستطع
 اعترافه بالاجل وهو داخل تحت الاسم وما اتفقت به الامامية القول بان الما في
 التقصير المبرور للحام في البلد الذي يدخله من ايام مضاعفا واذا نفي ذلك وجب عليه الامام لان
 من عدا من العقاب بالفتنة لساقب حنيفة واصحابه والثوري يقولون انه متى نفي ما ذكره عن
 براءهم وان نفي قل من ذلك قصر وقال الشافعي مالك ابو قول سعيد بن اليبس واليهذا
 لوبيا فاذا رجع اليها قال ابو رايح اذا نفي ثالثة سنة عن ايام وروي عن ابن حنبل
 قال في بعض الذي فيه احد وهو منطلق ما من سنة قصر في الصلاة ما لم يبع من ايام
 بعز او غير من سنة ايام الصلاة ومنه من اقامه من ابن حنبل على بعض الوجه لانه اعتبر العزيمة
 لقوله وبما لا تقدر وكيف لا تعتبر العزيمة في ذلك والاصل ان من الذي فيه احد ولو لم يبع

هذا الدليل

ان مر

وطرفه الاحتياط ايضا **مسألة** وما اوردت به الامامية القول بان يكبر صلاة العيد
في كل سبع وفي الثانية خمس من جلستها كبيرة لا فتاح وكسركم الركوع وما في الفتا
بخالفون في ذلك لان ابا حنيفة واصحابه يذهبون الى ان خمس في الاولى اربع في الثانية
من جلستها كسركم الاصل هو كسركم الركوع وقال كذا في سبع في كل ركعة في
الاخرى وقال ان في كل ركعة ينكبين الاصل والركوع وروي عن مالك ان بعد الركعة
بتكسر الا فتاح في جلستين السبع فان كان مالك بعد ركعة الركوع ايضا فهو في
الامامية والا فالتقراء ثابت وليست الا في ما ذهبنا اليه الاجماع المتقدم **مسألة** وما
اوردت الامامية به احباب القراء في كل ركعة من صلاة العيد من قبل المكررات الزيادة
ابا حنيفة واصحابه يوصفون القراءة في الاولى بعد المكررات في الثانية قبل المكررات
بما في بين القراءين وقال مالك في سدا في الركعتين بعد المكررات فانما كانا
واضح ويجوز لها الاجماع المتقدم وطرفه الاحتياط فان الذي يذهب اليه بالعبادة
عند الجماعة اذا ادى اليه جهاد وما يقوله مخالفا لا يجوز عند الامامية على ما اوردت
فالا احتياطيا يذهب اليه الامامية **مسألة** وما اوردت به الامامية عام
بين كل مكررتين من كرات العيد لان باقي الفتا لا يراعي ذلك ويجوز فيه الاجماع
ايضا لا تعني بزيادة دمه من صلوات العيد الا باذنه اليه من المحدثين
بزيادة الدم من الواجب **مسألة** وما اوردت به الامامية القول بان كل

ليلة الفطر وابتداء من صلاة المغرب الى ان يوضع الامام من صلاة
العيد فكانه عقيب اربع صلوات اولاهن المغرب من ليلة الفطر
واخرهن من صلاة العيد وفي عيد الاضحى يكبر عظمى كان في عقيب
صلاة صلوات اولهن صلاة الظهر من يوم العيد ومن كان في
غير من من اهل سائر الامصار يكبر عقيب عدة صلوات اولهن صلاة
الظهر من يوم العيد وباقي الفتا في الفتا في ذلك اما التبر في عيد
عقيب الصلوات فلا يعرفونه وانما اختلفوا في الكبر في طريق المصلي
الى الصلاة فروي عن ابي حنيفة انه يكبر يوم الاضحى ويجوز في تمام المصلي
ولا يكبر يوم الفطر وقال مالك والاوزاعي يكبر اخر وجه المصلي في العيد
جميعا وقال مالك يكبر في المصلي الى ان يخرج الامام فاذا فرغ الامام قطع الكبر
ولا يكبر اذ اربع وقال ان في احب اظهر ان يكبر ليلة الفطر وليلة النحر واذا
غدا الى المصلي حتى يخرج الامام وفي موضع آخر حتى يفتح الامام الصلاة
واضحا في الكبر الاضحا فقال ابو حنيفة من صلاة النحر من يوم عيد
صلاة العيد من يوم النحر وقال ابو يوسف ومحمد والنوري الى اخر الامام
الفتا في ان مالك وان في من صلاة الظهر من يوم النحر الى صلاة الفجر
من اخر الامام التبريق والجهة فاما تقدم من الاجماع وطرفه الاحتياط

وقوله نعم ولكلوا الصلوة وليتقوا الله على ما هداكم يدل على ان الكبير ايضا
 واجب في الصلوة **مسألة** ومما انفردت به الامامية القول بوجوب صلاة
 كسوف الشمس والقمر ويذهبون الى ان صفة فاقته هذه الصلاة وجب عليه
 وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك لاجل ما في اذنبنا اليه اجماع الطائفة ويمكن ان يعارض الخلف
 بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ان الشمس لا تكسر الا بكسر من احد ولا جنة احد الا بغير
 فاقرة الى الصلاة وان عليه على الوجوب - ومما انفردت به الامامية القول بان
 صلاة الكسوف عز وكما في اربع سجرات وعلى ابو حنيفة واصحابه انها ركعتان على هيئة الصلاة
 المعروفة قال في ذلك القليل في اربع ركعات في اربع سجرات وليتنا اجماع الطائفة لان ما
 اليد يخبرني على ان الله عز وجل عليه ما ذهبوا اليه في ذلك - ومما انفردت به الامامية
 بان كل طفل ومن جري مجرم علم يكلف في قبة الصلاة ولا تكلف غير تربية عليها
 الصلاة عليها اذا مات وصلى على الصغار بان يبلغ سن سبعين فصاعدا
 ذلك على الطائفة لان الصلاة على الاموات حكم شرعي وقد ثبت في غير الصلاة
 ولا دليل ولا نصين لمن يخالف فيه - ومما انفردت به الامامية في القول بان
 في صلاة الجنازة وكان ابن ابي ليلى موافق الامامية في كل روي يخالفون في ذلك
 بما روي ان بكيرات الجنازة خمس لغيرها في باقي الفقهاء يخالف الامامية في ذلك لاجل ما في
 الاجماع وطريقا حنبلا فان الذي ذهب اليه الامامية يدخل فيه ما ذهب اليه باقي الفقهاء

فهو حوط وقد روي في الفروع ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر خصالا في اداء ذلك لم يرد كبر اربعين
 تلك هذه الاربعة على انه كبر اربعين سمعت وجهر بين واخفى الخامسة وخبر الحسن بن محمد بن علي بن
 لان في بن الحنفية لانه روي ان كبر اربعين لم ينص بان يقرأ عليها ومن كبر خصالا كبر
 اربعين - ومما انفردت به الامامية اسقاط السلام من صلاة الجنازة وان ابن ابي
 خرج من الصلاة بغير تسليم وباقي الفقهاء يخالفون في ذلك لان ابو حنيفة واصحابه يذهبون الى
 ان تسليم من يمينا وعن يساره قول النبي صلى الله عليه وسلم امام واحدة وسبح من يمينه وسبح من خلفه واحدة
 في القسم وان اسعوا من يمينهم فلا بأس وتلك التروي مسلم من يمينه تسليم خفي وقول ابن ابي
 فيمن من يمينه ومن شماله خفية ولا يجر وقال في مثل قول ابن ابي في العدد والمنع من
 على وجهين اجماع الطائفة وايضا فان صلاة الجنازة مبنية على الخفيف لا تدرى منها
 الرأى والسجود وما اوكد من التسليم فغير منكرا في ذلك التسليم **مسألة**
 وما ظن افراد الامامية في القول بان صوم النبطي يحكي عنه نيف بعد الزوال لان التروي
 بان في ذلك ذهب الى صوم النبطي اذا نواه في اول النهار اجزاء وهو قول ابن ابي
 وباقي الفقهاء ينعون من ذلك ويقولون اذا نوى النبطي بعد الزوال لم يحركه ذلك في الاجزاء
 نعم فوايد في ان صوموا خيركم ولا طهر القرآن او السنة فيقتضى الامام بالصوم **مسألة**
 في الاضحية بزمان دون غيره فتشاور ما بعد الزوال ما بعد الزوال وقبله ولا يلزم على
 صوم النبطي لا يحرى عندنا الامامية قبل الزوال لاننا اخرضا به دليل ولا دليل فيما عداه

صبا

الاول المنسوب وقد قال الاوزاعي ان الكذب الغيبة بوطر ان روي ان غصا يظن لصا
منها الغيبة والغيبة وحكي عن مالك كراهية الارساس في الماء والتجوز ما ذهب اليه اجماع
وطريقه الاحياط والمباين يراه الذم من الصوم ويمكن ان يكون الوجه في المنع من ارتكابه
ان الماء يصل مع الحرف ولا محالة من الخارق التي لا يمكن ضبطها فجعل امر العاين حكم
الواقع **وما** انما مثله ما منبه به من قضاء الامصار كلهم وقد روي في خصوصه
فيه وحكي ايضا ان كسرا صالحا كان ينبغي في اصبح جنبيا في شهر رمضان فان تغير ذلك
اليوم مبعينه وكان يعرف من صوم الطهر وبين صوم قديم الرض في هذا الباب كما يحكم على
اجنب في ليل شهر رمضان وقد البت الى الصبح من غير اعتدال القضاء والكفارة في صوم
يوجب القضاء دون الكفارة ولا خلاف بينهم في انه اذا غلب النوم ولم يتبدل البقاء على
الي الصبح لاسي عليه والدليل على صح ما ذهبنا اليه الاجماع المتكثروا وما يعارضون
به ما يروونه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح جنبيا في شهر رمضان فلا يصوم
وليس لم ان يحلوا هذا الخبر على من اصبح مجامعا محالطا لانه بخلاف لغة الخبر في ظاهره
اراد ذلك فقال من اصبح مجامعا واجماع اذا كان مفدا للصوم فلا معنى لاحاطة اليه
لان في النهار كله مفدا للصوم وانما يلتزم بقوله من اصبح جنبيا من استمر على حكم الجنابة في
الصبح وما يعارض هذا الخبر ما يروونه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم جنبيا ثم اغتسل
فتم صومه في يومه ذلك وفي بعض الفاظ ذلك في شهر رمضان لا تأتوا اول هذا الخبر عن الصادق

والعالم

المزاد به ما وقع من غير اعتقاد وليس لم ان يقولوا ان حكم الجنابة لا ينافي الصوم بل لا انه
قد يحتمل فصار لا يوجب اعتداله ولا يفسد بذلك صومه وذلك انما لو جسد على المعنى البقاء على
الجنابة الى الصبح والغسل اجل المأفاه بين الجنابة والصوم بل لا نه اعتداله يكون جنبيا في ايام
الصوم وليس كذلك من احتمل لهارا واستمر على حاله لان كونه جنبيا في هذه الايام من غير اعتداله
ولا ن يقال على الجنابة الواقعة على الاحتلام بالنهار ليس اكثر من حصول الجنابة في
النهار والجنابة اذا وقعت بالليل وتكون من ليلتها فاعلموا البقاء عليها الى النهار بعد اعتداله
ان يكون جنبيا النهارا فاختلف للوضوء **وما** انقروا الامامية به القول بان
القضاء والكفارة على من اعتدال ليل الدافئ بغير حجام لان باقى النقصا بخالفه في ذلك
وقد روي عن مالك انه كان يقول كل اخطا بمصيبة درهم الكفارة واستنزال الماء في
شهر رمضان مصيبة بغير شبهة وليكن الاجماع المردود وطريقه الاحتياط وبراهن الذمة
وما انقروا الامامية به القول بان من غفص لطهارة فوصل الماء الى جوفه
انما مله من قضاء ولا غير وان لم يمل ذلك لم يمل طهارة من تبريد الماء او غير نقيه القضاء
لان هذا الترتيب والتفصيل لا يبره بان في النقصا لان ابا حنيفة واحكامه يقولون ان كان ذاك
عليه القضاء وان كان ناسيا فلا قضاء عليه وقال ابن ابي ليلى لا قضاء عليه وان كان ذاك
لصومه وروي عن عطاء عن ابن عباس انه قال اذا اغتسل لصوم مكنو من ذلك حلقه فلا
عليه وان فرضا الصلاة تطوع فعليه القضاء وهذا فيه بعض المنبه لما ذهبنا اليه في القول

عليه وثاني قولان أحدهما أنه إذا انقطع رفق ولم يبالغ فدخل الماء إلى جوفه أنه لا يفطر
والقول الآخر أنه يفطر ولا يختلف قوله في أننا إذا دخل إلى جوفه عن مائة فافطر وقال الحسن
بن صالح بن يحيى أنه توفي عن الغرض أو الصلاة سنة فدخل حلق من الماء شيء في الثلاث فليبر عليه أيضا
وما دخل بعد الثلث فعليه القضاء وهذا نظير قول الإمامية وأجبه في مذهبه الإجماع للشر
وكن أن يتعلق في ذلك بقول سلم ما جعل عليه في الدين من حرج وكل امرئ أن يبرأ بنفسه
في الصلاة ويلزمنا القضاء إذا سبق الماء إلى جوفه من غير عمد ولا يلزم على من لم يبرأ
بالمضغنة لأنه لم يكن في الصوم والامتناع منه ولا حرج عليه فيه **بما**
التقوى الإمامية به القول بأن من تشرع بأن له أنه كان أكل بعد طلوع الفجر في شهر
أن كان أكل ولم يتأمل الفجر ولم يراع فاعه فعليه قضاء وإن كان رصده ورأى فلم يبرأ
فلا قضاء عليه لأن بائي القضا يخالفون في هذا التفصيل فيجب أن حنفية وإمامية
والثوري والشافعي والقضا على كل حال وقال مالك أنه كان الصوم **حقيق**
فيه ولا شيء عليه وإن كان واجبا فعليه قضاء وقال عطاء بن رباح في البصرة قضاء
وإنما كانت الإمامية متفرقة بهذا المسألة لأننا وجدنا القضا من القضا **بما**
كذلك من أسقطه وأجبه في مذهبه إجماع الطائفة ويمكن أن يتبعوا في ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله رفع عن أمتي الخط والنسيان فماذا قبل ذلك محمول على أن
تخصيص الجهر دليل فإن الرضا أن تسقط للقضا بهذا الخبر من لم يرد الخبر فربما يتبع

الإمامية بأن من رعد الفجر فلم يرد ثم زفاته جهنم والمكانه ليس كذلك من لم يرد
وما ظن القراء الإمامية به وطائفة موافق متقدم القول بأن من صام شهر رمضان في السفر
وجب له إعادة لأنه باحقيقة وأصحابه يقولون أن الصوم في السفر أفضل من الإطاعة
مالك والثوري والصوم في السفر أحب إليهما من الإطاعة فمن قرأ عليه وقال الشافعي هو خير من الصوم
والإطاعة والصوم أفضل وروي عن ابن عمر أن الفطر أفضل وروي عن أبي هريرة أنه إن صام في
السفر لم يجز به وعليه أن يصومه في حضر وهذا هو ذهب الإمامية بعينه وأجبه لقولنا الإجماع
المذكور وأيضا قوله تعالى في كالاكم مريضا أو على سفر فعد من أيام أخر فوجب له تعالى
بغير المسافر من أدعي ضمير الآية هو الموطأ فافطر فمراك للظاهر من قوله دليل فإن قيل
بغيره أشد فكيف قال تعالى في كالاكم مريضا أو برأى من رأسه ولا تقصروا فالحق قلنا
بقتضي الظاهر ولو خفينا وإياه لم تقصروا قلنا الضمير بالاجتماع ولا إجماع ولا دليل
في الموضع الذي اختلفنا فيه ويعارضون بإروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله الصيام في السفر
بالحضر فإن قيل معنى الخبر أن الصيام في السفر الذي يعتد به الفطر لا يجوز له كالمفطر في الحضر الذي
يعتد به الصوم لا يجب عليه قلنا هذا تخصيص الظاهر بغير دليل والظاهر أن الصيام في
السفر المفطر في الحضر في سائر الأحكام التي من جعلها لزوم القضاء على هذا ما يدل
فدسلا أن أحد من المسلمين لا يتوى بين صام في السفر واعتد أن الفطر لا يجوز
المفطر في الحضر الذي يعتد به الصوم فوجب عليه لأن الاعتقاد الأول طريق التمسك

وبما اتفقت الامامية به القول بان من نوى من القليل صيام يوم بعينه فضا
عن شهر رمضان تتعد الاطراف فيه لغرضه وكان افطاره بعد الزوال وجب عليه كفارة
وهي اطعام عشرة مساكين وصيام يوم بدله وان لم يقصد على الاطعام اخره ان يصوم
ايام عن كفارة ان كان افطاره في هذا اليوم قبل الزوال كان عليه قضاء اليوم ولا كفارة
عليه وبما في التقية لا يعرفون هذا التفصيل ولا يعرفون ما لنا كفارة بل نقضوا يوم
نقطوا واجتهدوا بمنا الاجماع الذي يتكرر وطريقه الاحياء وبرائة الفقه
ظن انقراوا الامامية به القول بان كفارة الاطراف في شهر رمضان على سبيل التقية
وثبة اوصيام شهر من متابعين او اطعام ستين مسكينا وانما على التخيير في الترتيب
روي عن مالك الحس من هذا القول ان الامامية وعندنا في حنبلة وصحابه
لهمنا مرتبة لكفارة الظهار والذي يدل على صحة ذهب الامامية الاجماع المذكور في
المخالف لفقهاء ابا عبد الله عن الزهري ورواه ايضا مالك بن الزهري عن حبيب بن جابر
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من افطر في شهر رمضان بكفارة صيام شهر
او اطعام ستين مسكينا وليس احد ان يحل لقط او في اخبر على الواو كان له كفارة صيام شهر
من بدونه ذلك مجاز والظلام على ظاهره ولا ان يدعي خلافه في اخبر بدونه تقية
او صيام شهر من ان تقدر عليه العتق لان الظاهر لا يقضي اخذ فخت ان كان
للمخالف ان شئت باروي عنه من قوله من افطر في رمضان فعليه ما في السنة ان

في ذلك التقية بينها في جمل الكفارات التي لم يثبتها من توبع ابو جبير ولا سئل في ذلك
المظهر من جنس كفارة لتعطى شهر رمضان وانما الكفارة في الكيفية من توبع ابو جبير ولا سئل في ذلك
ايضا بما يروى عنه من قوله فوجا رجل فقال افطرت في رمضان فقال له انما افطرته فوجا
انما في التخيير بين هب اليه ما سوره قبل واحد من الكفارات فلم يلزمه من حق وقبة الامام
واجب في هذا الحال ولم يقل له اعتقد قبة فانه لا يخرج بكسرها عما لم يقل له اعتقد قبة وان
تختار بينها وبين غيرها فظاهر الخبر ان الاجتهاد فيه علينا وما ظن لقول الامامية به
فيه موافق سنة من القول بان الصوم تقضي عن الميت كان في رمضان جلا مات عليه ايام من شهر رمضان
لم يقضها بغيره فثبت عنه لكل يوم بمد من طعام فان لم يكن له مال صام عنه ولية فان
كان له وليان فأكبرهما وبما في التقية في كفارة ذلك ولا يرون ان يصام عن الميت بل يقدر
عنه وحكي عن ابي ثور انه يصام عن الميت في قضاء رمضان وفي الدور وهذا موافق للامامية
واجبة للامامية الاجماع المذكور وقد طعن على ما نقول بقوله ان لا بد ان ليس للانسان الا
ما سبي وان لم يكن سبي فله وباروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امان المؤمن انما
الا من الله لم يذكر فيه الصوم عنه فاجاب عن ذلك ان الآية انما تنصرف الى المؤمن للمنافق
الاصحبه ونحن لما نقول ان الميت يصاب بصوم الحي من وجوب القول بانها الميت ان مات
صوم قد جعل له هذا الحال لاسباب في وجوب صوم على ولية وصية او قضاء لاسباب التقية
مستند والرب على حقيقة هذا الفعل لفاعله دون الميت فان قيل فانه في صوم عنه
انه لا يلحقه ومن ميت قراب حكم لا جعل هذا العمل فلهذا تقضي الكفارة صوم وصوم

فتعلق العطاء بملك محال لا يمتنع الآباد كناه ويقتر على هذا القول ما روي عن
 من انتهى من الحصاد والجذاد باليقين والجذاد هو صرام التحل وانما انتهى عن تلك لما فيه من
 حرمان لما يمكنها بغيره اليهم من ذلك فيقولون في هذه الآية من الغنا بجزء فلا يلزم منها ليس
 ببعض لان الاجمال هو مقتدر الواجب لا الموجب فيه فان قيل قد ساء الله تعالى عقابك
 لا يمتنع الا بالاجب قلنا قد يطلق اسم الحق على الواجب والمنزلة به اليه وقد روي جابر
 رجلاً قال يا رسول الله هل على حق في ابلي سوي لكوني فقال نعم نعم عمل عليها وتسبي من
 لبيها فان قالوا ان قوله تعالى وانك احقديهم حصاده يقتضي ان الواجب يترك في
 ليس بواجب قلنا اذا سلمنا ان الظاهر لا يترك في الشراء يقتضي الواجب بكان لما طرعا
 من الكلام احدهما ان تقول ان ترك ظاهر من الكلام ليس بظاهر آخر لترك ذلك
 ليس بظاهر انتم اذا حملتم الامر على الواجب بجهنما تركتم تعلق العطاء بوقت الحصاد
 اذا حملتم الامر في الآية على العذب سلم لنا كما مر تعلق العطاء بوقت الحصاد والوجه
 الامر من الاكصاحبه وانتم للتدليون بالابدية فخرجت من ان يكون ذلك في الكلام
 الاخر انما هو قلنا بوجوب هذا العطاء في وقت الحصاد وان لم يكن مقتدر بل
 الى اختيار المعطي لم يقل بعيداً من القربان فان تعلقوا بقوله تعالى استغفر
 طيبات ما كسبتم وما اخذ جنابكم من الارض وان المراد بالشفقة هذه العطاء
 قوله تعالى والذين يكثر من الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يعني ولا
 زرعها في الجواب عن ذلك انما سمى الشفقة لا يجري على الركن الا بما زاد ولا ينفق منها

موكراً

انما انفق الا فان الا ما كان في المباحات وما حرم لم يحل انما ظاهر العموم جاز
 تحصيله ببعض الادلة التي ذكرنا فان قيل كيف تدعون اجاء الامامية وابن الجبيرة مخالفت
 ذلك ويند بسبيل ان الركن واجبه في جميع المحرمات التي تخرج من الارض وان زادت على
 التسعة الاضاف التي ذكرنا ما روي في ذلك اخبار الكثر عن ائمتهم عليهم السلام وذكر ان
 يونس كان يذهب الى ذلك قلنا لا اعتبار بسبذ وابن الجبيرة ولا يونس وان كان يونس افعده
 من ذب الامامية ما حكياه وقد تقدم اجاء الامامية وما فرغ عن ابن الجبيرة ويونس الا
 التي تعلق ابن الجبيرة بها الواردة من طريقه الشريف الامامية معارضة باطله واكثر من
 ثروته انهم العروة المشهورة ويكون حملها بعد ذلك على الفارق من حرم الشفقة فان الاكثر من
 مخالفتها لا ما يبرهنه من ان الركن واجبه في الاضاف كما وانما ان الامامية منهم ان والنا
 وما يقتضيه جهنما في هذه السلسلة ان العذر والعدس وكثير من الجوز من الحنظل والشعر والخر
 كانت معروفة بالدين في كنفها وانقل احد من اهل البيت عن احد من ائمتهم النبي صلى الله عليه
 الصدوق انه اخذني جلة ما اخذ عدساً ولا ذرة كادروا عيش الحنظل والشعر والخر في الله
 على الخارج من اصناف ما يخرج منه الركن - وما ظن ان الامامية يتركون
 مرض الجنان وقد انفق في ذلك ما روي عن علي بن ابي طالب بن عباس رضي الله عنه
 وانما يبرهنه من ان الجنان الركن اذا بلغت قيمتها العصابة ولم يقل الموقوف والا
 وانما هو في ذلك ان كان بيع العرض بالعرض فلا ركن حتى ينفق بالادوية
 فان بيع بالعين فانه يركب في ذلك البيع اذا ابتاع متاعاً للتجارة بقي عند حلاله

وزاوي

زكوا واحداً وليدنا على صحة هذا المسند على شيء من دلالة على كونها لا يجب فيها أحد
 المسئلة التي هي من أركانها وعروضها خارجة عن تلك الأصناف لظهور تناقضها وان كان
 يعارضها بما يردونه عن النبي صلى الله عليه وآله ليس على المسلم في عبده ولا في سبه صدقة وعصم به آخر
 يقتضي في الصدقة علم من عروض التجار وعالم من عروضها لانه لم يفضل بينها في البيت
 في الصدقة عن العبد والفرس وان كانا للتجارة ثبت فيما عداهما من العروض لان احدهما
 من الامرين وايضا فان اصول الشريعة تقتضي ان الزكوة انما تجب في اعيانها لا في الاموال لان
 التجار عندهم انما تجب في اعيانها لا في اموالها وذلك في الفصول الشرعية فان قلنا
 بشرا في حق اموالهم صدقة ونما نعلم من يدخل فيه العروض فالجواب عن ذلك ان الزكوة في
 هذه الآية ان يكون لها عملاً والمعموم معرض للتخصيص ونحن نخص هذا المعنى ببعض الله
 او لساطع في الدنيا لا بد من زك هذا الظاهر في عروض التجار لانهم يبيعون فيها ولا
 لعروض التجار ان تبلغ قيمتها ثياب الزكوة وهذا هو الظاهر وخرج عندنا في حق
 وينبغي اذا حملنا اللقط في الآية على الاصناف التي اجبت على وجه الزكوة بها
 في ذلك مقامهم وهم المستدلون بالآية بطل استدلالهم وبطل هذا الكلام بطلان
 كما في اموالهم حتى معلوم للسائل المحرم ويمكن في هذه الآية ان يقال انها خرجت عن
 ما فعلوا على سبيل اجاب الحق في اموالهم لا في اعيانها قالوا قلنا من الدنيا لا يجوز ان
 هم يستغنون وفي اموالهم حتى معلوم للسائل المحرم فان خرج الكلام قد خرج الله
 وليس في اجاب الله تعالى في اموالهم حتى معلوم كما مدح لم ولا ما يوجب الدنيا عليهم

فلهذا يعطون في اموالهم حتى معلوم للسائل المحرم وما يفعلونه من ذلك ليس بلانهم
 يدين واجبا بل قد يكون نفلا ومنطوقا به فتدبر مع القائل على ما يطعن به كما مدح في فعل
 ما يجب عليه ولا يعلق لم بقوله تعالى وان الزكوة لان اسم الزكوة اسم شرعي لا اسم
 في عروض التجار زكوة فينبغي ان يكون الاسم فعلى من ادعى ان يكون عليه ولا يعلق لم بما يرد
 عنه من قوله حصنوا اموالكم بالصدقة وان لفظ الاموال من فعل ختمت عروض التجار وذلك
 ان ليس في الظاهر انما يخص كل ما يصدقه وليس يمنع ان يخص اموال التجار والحب فيه
 بالصدقة ما تجب فيه الزكوة **مسألة** وما انقوت به الامامية في كونها من الصدقة
 على اختلاف اهل المال الا ان يكون درهما او دينار او مفرق باستقراء باقي النسخ فانقوت
 ويوجبون الزكوة في جميع الاحوال الا ان في فانه لا يجب الزكوة في احملي المصل على
 اظهر فربما دليلنا على ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ما قدمنا ذكره ايضا ان من كان
 براءة الذمة ولم يبق دليل فاطع على ان ماعدا الدرهم والدينارين من المعصيات يجب فيه
 الزكوة ونحن على حكم ما قلنا فان تعلقوا بالاجزاء التي وردت في اجاب الزكوة على الذم
 والغرض على الاطلاق فمنها اجزاء واحدا ونحوها لا اجزاء الواحدة بانها لا
 الا في الدرهم والدينارين على ما نحل من الاخبار العامة على ان المراد بها الدرهم والدينارين
 لا في من نفسه وذهب **مسألة** وما انقوت به الامامية القول بان كل انا
 لمقتضى ما يرد من قوله حتى شيئا لان باقي النسخ انما لغز في ذلك يوجبون في حق
 وشرايا يستغنون وليدنا الاجماع المتقدم فان قيل قد قالوا ابو علي لم يجز في

الاموال

وغيرها

المباح للمطابقة وطريقه الاحتياط وبآية الله ايضا **سند** وما اقره به
 الامامية المقل بان من قربهم او بدنا يفرسبكم من الركن او ابدل في قول جسابير
 هربا من وجوب الركن فان الركن يجب عليه اذا كان قصد ما فعله الحرب بما كان له
 فرض آخر سوى الغرض من الركن فلا يكون عليه وباتي العقما بخالفون في ذلك ولا يجوز علي
 ذكرناه الركن وان كان قصد الرب منها ودوي عن مالك فبعضنا لبعض ان عليه الركن
 على حجة ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة فان قيل فذلك ان يثبت في الجسد ان الركن لا يفرسب
 ببعض ما ذكرناه قلنا لا اجماع فتقدم ان الجسد وانما هو على اخبار ريبنا
 في شخصه ان لا يكون عليها وان قربا وبارا **سند** اخبارنا هو المظهر وانما هو في
 نفعنا ان الركن لم يرد ونحن حل ما ينضم من الاخبار انما لا يفرسب على النية فان ذلك
 جميع الخلفين لا يفرسب الله خبر التي وردت بان الركن لم يرد اذا اقر منها الآيات التي
 فالعمل بهذه الاخبار **سند** وما يظن ان الروايات الامامية بالقرآن في النجاة والصلوات والجمعة
 لا تقع اليها لما في الركن وان بلغ عدد الاممات المنضاب سورا كانت هذه الاممات
 هذه الاممات التي في تلك صاحبها او كانت مستعانة من جهة اخرى لان النبي ونحن مع
 الي مثل ما ذهبنا اليه من مائة ولا يجعلان حولا الاصل حولا للصغار وابع حنيفة في كتابه
 المستند الي الاصل على كل حال فيكونه يحول الى كل واحد من الركن في كل حال فيكونه
 ان يفرسب من النضاب بعد الحج لمذهبنا اجماع المتروك وايضا فان كان من الركن

ركن

المصنف والمثبت متعين وعلمنا طمان في النجاة من كاسات وانما نفع اليها في الركن
 انما يفرسب من الحائط باء وانه عن النبي صلى الله عليه وسلم في مال حتى يحول عليه الحول وظاهره ان
 من حيث الاستفا لا يفرسب الي كل واحد من الركن في مال حتى يحول عليه الحول وظاهره ان
 يجب فيه الركن ان يثبت في كل حال على استقبال حصره في الملك وليس ان يحجر ايا دوي عن النبي
 من ذلك بعد صغيرا وكبيرهما لم يفرق بين احوالهما ذلك ان المراد بهذا الخبر بعد الصغير والكبير
 اذا حال عليها كولا لا خلاف في ان الحول معبر عن الصغير والكبير ههنا ليس المراد بهما
 نقص في سنة عن احد الذي تحب فيه الركن وانما المراد الصغير والكبير ما بلغ الى سن الركن وحول
 ان يرد الصغير والكبير ههنا العالي المتولد والمفوض المتولد والكريم وغيره لم يفرسب في المراد
 الكرام وغير الكرام وما يظن ان الروايات الامامية بالقرآن بانها يجوز ان ياخذها من
 من ركن الحائض وانما هو على ما علم من عدم من الناس وقد علم في كتابهم
 صاحبنا طينته بنار وانه شاعره وحكي عنه ان الركن من بني هاشم على النبي ثم ولا على
 ذلك من غيرهم والوجه في هذا اليه اجماع الطائفة ويمكن ان يقول في كتاب الصدقات
 عليهم تحريمها وتعليقها في الاخبار الواردة بحظر الصدقة عليهم ما يقتضي التثنية والحيات
 ما فيه من ذلك وغضائمه وهذا المعنى مفقود في بعضهم مع بعض **سند** وما اقره به
 الامامية المقل بان الصدقة انما تحرم على بني هاشم اذا لم يتمكنوا من الحسن الذي
 عليهم سنة من الصدقة فانما هو من حلتهم الصدقة وما في الصدقات الفوائد

ولينا على ما ذهبنا اليه الاجماع المتروك وتبقى هذا المذهب بظاهر الاخبار
بان الله تعالى حرم الصدقة على بني هاشم وعوف منهم بالحق عنها فانما استطاعوا من رايه
لم يحرم عليهم الصدقة **مسألة** وما ظن افراد الامامية به اجازتهم ان ينفروا من الزكاة
الزكاة الملوك فيفتقروا ان الله تعالى استغفار المعتق بالانتماءات فله من اهل الزكاة ان ينفروا
من ما له وقد روي عن مالك واحد بنبل مثل هذا القول الذي حكينا وروى عن
عباس بن عبد الله قال اعترف من زكاة ما بقي النعمان من اى حقيقته والى ما في غيره فنفذ
انه لا يجوز ان يفتقروا من الزكاة وليسا على ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة وتولدوا
انما الصدقات للفقراء والمساكين الى قولنا في الرقاب وهذا الفتح صريح في جواز
عقن الزكاة من الزكاة فان قيل الماد بقوله في وفي الزكاة بل لا يثبت من الزكاة بل لا يثبت
يجوز وان يفتقروا على ما ذهبنا اليه لكون الامام كائنا من كان على ما ذهبنا اليه فيفتقروا
لا يثبت في بين الامور بظاهر القول بفتقن القول **مسألة** وما انقوت به الامامية فيفتقروا
الزكاة يجوز ان يفتقروا منها الموقوف فيفتقروا منها الدين عن الميت وباقى النعمان فيفتقروا
له واجبه لا محاسنا مضافا الى جوامعهم في الزكاة في الزكاة وجوب الصدقة وفي بيننا
السبيل ومعنى سبيل الله الطريق الى التوابة والوصول الى التقرب اليه ولما كان ذلك
مقربا الى الله تعالى في حصوله الى الثواب حازم فيه فانما قيل الموقوف فيفتقروا
سبيل الله ما يفتقروا في جهاد العدو ولنا كل هذا ما يوجب سبيل الله فيفتقروا
من اراة بعض آخر وقد روي في الخبر عن ابن عمر ان رجلا اوصى بالزكاة في سبيل الله

عراق من سبيل الله فاجعل فيه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزكاة من سبيل الله
وقال محمد بن الحسن في الكافي الكبير في جلد اوصى بالزكاة في سبيل الله تعالى ان يخرج
في الكافي للقطع به وكل هذا يدل على ان هذا الاسم لا يخص جهاد العدو **مسألة** وما انقوت
به الامامية القول بان الحسن واجب من جميع العتق والمساكين واستخرج من المعادن
والنعمان الكسوف فيقتل من ارباح التجارة والزراعات والصناعات بعد الخبز والكفاية
في طول السنة على اقتصاد وجهات فثبت هذا ان يقيم هذا الحسن على سنة اسير من هذا الامام
العتق مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سهم الله تعالى وسهم رسول الله وسهم ذي القربى
وفيه من لا يخرج اسم سهم ذي القربى ويجعل لجميع قرابة الرسول من بني هاشم واما الثلثة
الباقية من بني هاشم في كل محدة ومساكينهم وابناء سبيلهم ولا ينفقون الى غيرهم ممن
استحق هذا الوصية ويقولون اذا غنم المسلمون شئ من دار الكفر بالسيف قسم الثلثة
الاسام على خمسة اسهم فجعل اربعة منها من ثمن ذلك وجعل السهم الخامس على
اسمهم ثلثه منها له عليه وسلم ولله الا صنف الثلثة من اهل بيته ومساكينهم وابناء
سبيلهم وخالف سائر العقلاء في ذلك وقالوا كلهم اهل البيت لا يخرج عنه ولا يخرج
فان قيل هذا المذهب في الفتاوى الكتاب لان الله تعالى قال واعلموا انما غنمتم من ثمنه
سنة خمسة وللرسول ولذي القربى عموم الكلام يقتضي ان لا يكون ذو القربى اهل البيت
نور شايه البني والمساكين وانما السبيل يقتضي اولئك كل من كان بهذه الصفات ولا يخرج

الحاشية

ينقل عن حكم الاصل في المعتدل باخبار الآحاد وقد ورد في طرق الشيعة في خبر من كراه
 اخباره وقد يغيب على انه يهتف اليه ان ينقل عن الاباء فان اشبهوا بغير ائمة الزمان
 مثل ابي ابي طالب واصل بن ابي عمار وذكروا بعد ذكر المحرمات وقولوا نعم فانكوا ما طاب لكم
 من النساء قلنا لا هذه الاطلاء من غير ان يرجع عنها بالادلة كما رجعت اثم عنها في حق كلام
 المرأة على غيرها وخالفنا والاباء الذي ذكرناه بوجوب الرجوع لا من مقتضى العلم ولا خبر ابي
 روي انما انهم كانوا ثبوت على الاحكام لم يوجب عند خصومنا ان ينقلوا بها كل هذا نظر ائمة الزمان
 اليه فخصبوا هذا الخبر بالاباء في خبرهم ان يقولوا هذه اخبار لا ينفرد بها رويها
 فلا حكم لعل بها قلنا شرط الخبر الذي يوجب العمل عنكم فاجبه في هذه الاخبار فغيرنا
 عن روايتها وطرفنا العلموا ذلك ليس كل شيء لم نألفوه وترووه لا فيه بل في ثبوت
 حصلت له سوابق الخبر من اخبار رويها في العدل من كلام من ذكرناه الا ان خصمنا
 تكفي لان كلام من هذا خلا مختلف فيه وشكوك في ابا جعفر فالتجسس الاول في ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وآله وبريكتها لا يبرئكم مما ظن انفراد الامامة بغير
 بان من رويها امرأه وهي في عهده من قبل له ايضا عليها رجعة حرمت عليه فاستدل
 ابنا واجتهادنا في هذه المسئلة بالاجتهاد التي قبلها والكلام في المسئلة في هذا
 الكلام **مسئلة** وما انفردت به الامامية ان من فقد على امرأته وهي في عهده
 تحلل له ابدا وان لم يدخل بها والكلام في هذه المسئلة كالقوله في المسئلة المعتدل

وما ظن انفراد الامامية به ان من فقد على امرأته وهي في عهده وهو يعلم انه قد تجاوزت
 ولم تحلل له ابدا وقد روي في الامامية في ذلك عن مالك والاوزاعي والليث بن سعد
 مالك والليث لا تحلل له ابدا ولا يملك المبيت واجتهاد في هذه المسئلة مثل الاجتهاد في المسئلة المعتدلة
 وما ظن انفراد الامامية به ان من لم يدخل بها ابدا وقد روي الامامية
 في ذلك في زفر وابو يوسف ومالك قالوا ان فرقة القمان مؤمنة وقال ابو حنيفة
 واصحابه ان الملا عن الكذب بقصة وجده لحد ان يزوجها دليلنا الاجماع المزدور
 بما يروونه عنه من قوله الملا عن ان لا يجتمعان ابدا وقوله لا يجوز من نفق بنية
 زوجته بالمعان لا سبيل لك عليها فاذا قيل لا سبيل لك عليها في زوال هذا تخصيص
 بغير دليل **مسئلة** وما انفردت به الامامية ان من تلوط بغيره فاقبله تحلل له ام الغلام
 ولا حقه ولا بنته ابدا وحكي عن الاوزاعي وابن حنبل ان من تلوط بغيره يحرم عليه تزوجه ببقته
 له والفرقة في هذه المسئلة كالفرقة فيما تقدم من المايل **مسئلة** وما انفردت به الامامية
 ان من طلق امرأته سبع تطليقات للعدن ينكحها بغير رجوع ثم تقرب اليه حرم عليه ابدا
 وهذا المسئلة نظير لما تقدم مما **مسئلة** وما انفردت به الامامية برأى بان من روي بغيره او
 فاته حرم عليه بناء على ان يبدوا بوجبه بوافق ذلك فيذهب اليه انما روي
 حرم عليها تمامها وبنتها وحرم المرأة على امه وابنه وهو ايضا قول الشافعي والاوزاعي
 وقال في القصة كلهم في ذلك لم يحرموا بالانكاح والبيت دليلنا كل شيء ما جئنا
 به في حريم المرأة على ابدا اذا كانت ذات حمل على من ذفي لها ويكون ان يستدل على ذلك

يعاد

معنى ذلك

بشره تعالى لا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا نقطة النكاح تقع على الرطب والعقد من كذا
 قالوا لا تعقدوا على من عقد عليه آباؤكم فانكحوا امن وطهر من وطئ من حرم بالوطئ لا زنا
 المرأة على ابن حرم بنتها وانما عليها جميعا والاحتجاج في هذه الموضع ما يروى عن
 من قول الامام لا يكره الحلال غير صحيح لانه خبر واحد ولا يخصص باجماع ويجعل على موضع
 منها ان الوطئ في الحيض هو حرام لا يكره ما هو مباح من المرأة ومنها اذا زني بامرأة فله
 ان يتزوجها ومنها ان وطئ الاب زوجا ببله التي خلى بها او وطئ الابن لزوجته ابنة وهو
 حرام لا يكره تلك المرأة على زني بها ولا يجعل هذا الحرام في كمال حرمانها وما شاع
 على الامامية رادعي نفوذها به وليس الامر على كذا باحة نكاح المنفعة وهو النكاح المذموم
 قد سبق الى القول باحة ذلك جملة معروفه الا قول منهم امير المؤمنين علي بن الحسين
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وجماعة وعطاء واهلهم يعرفون فاستقيم
 منهم اني اجل مستي فانهم اجمعون وقد روي عن جابر بن عبد الله الانصاري عن سلم بن
 الأكوع وابي سعيد الخدري وغيرهم في تحببه وسعيد بن جبير وابي جبر بن جهم بن
 جهم فادعاهم الاتفاق على حظر المنفعة اطلاقا ولا سيما في اجماع الفقهاء على ذلك
 انه قد ثبت بالادلة الصريحة ان كل منفعة لا ضرر منها في عاجل ولا اجل مبدء العقد
 وهذه منة نكاح المستقيم تحب الاجتهاد بالعقد فان قيل من اين لكم ان المنفعة لا تضر
 في الاجل والكل في ذلك فلبنا من ابي جهم في اجل فعمله الدليل لا دليل في هذا
 ذلك منها انه لا خلاف في اجماع نكاح المنفعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غير ذلك

لا

ثم يحرم من بعد ونسجها ولم يثبت النسخ وقد ثبت لا باحة باجماع فعلي من ادعى حظر المنفعة
 الدلالة على انه ذكره الاخبار التي رويها ان النبي صلى الله عليه وسلم حرمها ونهى عنها فالحق ان ذلك
 ان كل هذه الاخبار اذا سلمت من المطاعن والتقصير اخبارا حادثة قد ثبت انها لا توجب عقلا
 في الزينة ولا يرجع ثبوتها على ما قطع عليه على ان هذه الاخبار كلها قد طعن أصحاب الحديث
 ونقاد على رواها وضعفهم وقالوا لا يثبت احد منهم ما هو مسطور لا معنى للتطويل في رادع بعد
 فلهذا الاخبار معارضة باخبار كسيرة في اثباتها بالاجتهاد والعمل بها حتى ظهر من غير غيرها
 ما ظهر منها في المثال بعد ذكر الحركات في النساء واحكام ما رويكم ان يتفقوا بالعلم
 محضين غير متماثلين فاستقيم به منق فاقول من اجماع الفقهاء في نكاح المنفعة ولا جرم
 تراخيتم به من عهد الربيعة ولقد انا سماء والسمع وان كانا في صفاتي كما هو في
 الاعتناء بغير الشرع قد صار مخصوصا بهذا العقد المعين لا سيما اذا اضيف الى النساء
 ولا يقيم من قبل القابل بعد النساء الا هذا العقد المخصوص دون التلذذ والمنفعة كما
 ان لفظ الطهارا احتقن بعرف الزرع لهذا الحكم المخصوص وان كانت لونه طاهر في النكاح
 غير محضه وانه ثمان قال فاذا اعتمدت على هذا العقد المخصوص فانق هو اجور
 وقد كان في بعض الميقات فديما ان تعليقه تعالى وجوب عطاء المهر كالتعلق ولا اله
 انه هذا العقد المخصوص وقد اجماع لان المهر لما يجب بالعقد دون اجماع ويمكن اعترا في ذلك
 بانها في المهر ما يجب فيه بالذوق وهو الاستمتاع والذي يجب كحقيقته والتصور ان

اجزاء ولم يسم العرض عن النكاح المؤبد بهذا الاسم في القرآن كله بل ساءه بخلافه
 وهذا غير معتد لا تسمى العرض عن النكاح المؤبد في غير هذا الموضع بالاجزاء
 عليكم ان تنكحوا من اذانتهم من اجورهن وفي قوله تعالى فانكحوا من اذانتهم
 اجورهن فان قيل كيف يصح حمل لفظة استمتع على النكاح المخصوص بقدايح الله تعالى
 بقوله واحل لكم ما وراء ذلكم النكاح المؤبد بخلافه في خصوصه كبقية المتفرع
 عن الاجماع قلنا قوله تعالى بعد ذلك الحيات من النساء واحل لكم ما وراء ذلكم ان
 بامواكم محضين غير ما خفي بيع العقد على النساء والتوصل بالمال الى استباحتهن
 ذلك العقد المؤبد والموجب ثم خص الموجب بالذكر فقال فما استمتعتم به منهن فانهن
 لهن منكم مثل ما اوتوا من اجورهن لريضة ولا جناح عليكم فيما فرغتم من
 بعد الفريضة لان الزيادة في الاجور واجل لا يمتنع الا بالعقد فلو قيل ان
 محضين غير ما خفي وللفظ الاحصان يقع على اشياء مختلفة من العفة والبر
 قلنا الاول ان يكون لفظ محضين محمول على العفة والبر عن الزنا لا في غيره
 غير ما خفي والسفاح الرأى بغير شبهة وله حمل للفظ على الامرين من العفة
 يتعلق بالبر لم يكن بعبارة فان قيل كيف يحمل لفظ الاحصان في الآية فنفى
 النكاح لا تحق قلنا قد رتب بعض اصحابنا الى ما نحن عليه وبعدنا اذا استمتعتم
 يثبت بالنكاح المؤبد ودنا ذلك اليك كما روينا لفظه استمتع الى النكاح المخصوص
 به فكانه تعالى احل النكاح على الاطلاق والتباعد بالاموال ثم فصل منه المؤبد

الاحصان والموجب ذكر الاستمتاع وقد استدل الخالفون في هذا الموضع بقوله تعالى الذي
 هم لفروجه حادون الا على اذن اجماع او ما ملكت ايادهم فانهم غير ملومين لما يتقوا
 ذلك فاولئك هم العادون قالوا والمكروه صفة ليست بوجبة من وجوب لانها لا ترتب
 ولا تترت وانما هي لقولكم نصف ما تركوا لكم وطمن الراجح ما تركتم وايضا لو كانت
 زوجة لوحيان بعد وفاة المستمتع لهما اربعة اشهر وعشر القدر تعالى والذين يتخذونكم
 بغير هذا زواجا يترتب بانهن اربعة اشهر وعشر وايضا لو كانت زوجة لكانت بالطلاق
 بظاهر الكتاب ايضا لو كانت زوجة لكانت بالطلاق واللعان والظهار والحق واللعان
 وايضا لو كانت زوجة او مملوكة لكانت بالطلاق واللعان والظهار والحق واللعان
 ذلك لانها لو كانت زوجة لكانت بالطلاق واللعان والظهار والحق واللعان
 قوله من بعد حتى تنكح زوجا غيره فيقال لم فيما انفقوا به او لا لم ينفقوا لانه على
 فقد تزوجت لان الرجة الذميمة ولانها والقاتلة لا يرون ولا يورثن من زوجة على
 من زوجتها ان الميراث قد ثبت في النفقة اذا لم يحصل شرط في اصل العقد بانفائه فثبت
 الميراث لهما مع شرط تلي الميراث من طهر ايات الميراث كما استقيم الذميمة والقاتلة فاما ما ذكره
 انه ثم ينفق الآية التي تلوها في هذه الموضع فيها ذمها لان الله عندهم زوجة
 فان وحشة ايام واذا اجاز تخصيص ذلك لغيره لخصنا المقع لهما بمثلها واما ما ذكره
 فانما سب من ذمها من تبين بغير طلاق كالماتة والمتركة والامه المبيعة والماتة
 وظهر انك بسب من حية لان كل زوجة يقع بها طلاق فانما ينفق وكرامات الطلاق

ونوع مثل قولك يا ايها النبي اذا طلقتم النساء وقولكم اذا طلقتم النساء
 فان قالوا ان زوجة نفسي حوز الحقوق والطلاق بالبدن ومن كرم من البانيات بغير طلاق
 قد كان يجوز ان يلحقن حكم الطلاق قلنا اطلاقنا كما حاص اليه في النكاح المؤبد لا
 غير مؤبد والنكاح المؤقت لا يقترن الي الطلاق انه ينقطع حكمه بحضي الوقت فاذا قبل ان
 لم يقترن الوقت الي الطلاق في وقوع الفرو الا جاز ان يطلق قبل انقضائه الاجل المقرر
 فهو من ذلك فيما بقي من مدة الاجل قلنا قد منعت الرعية من ذلك لان كل من اجاز النكاح
 وادخله في الشبهة بمنع من ان يقع فزوجه قبل الطلاق لا لقول بالمرين خلاف الاجل والدي كره
 رابعا جوابه ان الولد يلحق بعقد المصاهرة ومن ظن خلاف ذلك فقد اساء بنا النظر في الظاهر
 ايضا يقع بالمنع بهما كذلك اللعان على الم لا يذهبون الي وقوع اللعان بطل فيه
 ابا حنيفة يبرر في اللعان ان يكون الزوجان جميعا طر كافرين ولا عديد عندنا ايضا
 ان يفرس لا يصح فذره ولا لعانه وعندنا في عتبه ايضا ان يظهر الذي لا يصح من الزنا
 القرآن ما يقضي طرق الظهار واللعان بكل وجه وكذا في الآيات انما
 الاحكام بيان حكم من ظاهرا ولا عن اواني فلا تعلق للمنفك بذلك فانما
 بل هو المنع بهما لان اجل المنع بهما كان دون اربعة اشهر وهو اجل الحمل
 واما اجل المنع ان كان زانيا على ذلك فاما لم يدخل تحت هذا العقد لانها
 فانما في ما قاله الله تعالى من ان غروا الطلاق فانما سمع علم فمقتضى حكم من
 الطلاق لا طلاق في المنع ولا يلا يصح فيها ولما الوجه كما غير سطر هذا في كل

في نكاح السنة طالت مدتها انقضت والحراب ما ذكره فانما ان السنة نكاح
 لا سكني للمنع بها بعد انقضاء الاجل ولا السنة لها في حال حملها ولها جرح الرضاع ان لم ينسب
 عليها في ابراء العقد رضاع الولد له والكفالة به ويخصمون في انما اسكنهن من حيث
 من وجبكم ولا تضاروهن لتتبعنوا عليهن وان كن اولات حمل فانتقوا عليهن حتى يوضعن
 حملهن كما خصت امة ذلك فمن خلع زوجته على ان ينق على نفسها في احوال حملها وتكمل
 بولدها وانقضا على ذلك والحراب عما ذكره سادسا ان الحمل عليه ولا ظهر في الحديث ان
 المنع بهما لا يخلط المطلق قلنا للزوج الاول لانما تحتاج ان تدخل في مثل ما خرجت منه وتختص
 بالليل ثم تعافي فلا تحمل من بعد حتى تنكح زوجا غيره كما خصصنا قلنا هذا الآية واخرها
 منام من عقد ولم يقع منه وطى المرأة واخرها ايضا منها الفلام الذي له مبيع الحكم وان طى
 ومن جامع دون الزوج فخصص هذه الآية بجمع عليه واما القول بالامانة
 ان تزوج المرأة على عمتها وخالتها بعد ان تشاذهما وترضيهما ويجوزون ان يتزوج بالعم
 بنتا فيها وان لم ترض بنت الدف وكذا يجوز عندهم ان يعقد على خاله وعنده بنتا فيها
 من غير رضائهما ولا خفة على خاله جابها تزوج المرأة على عمتها وخالتها ولا يجوز
 المنع من ان تعافي واحل لكم ما وراء ذلك ولا طاهر في القرآن بيع العقيد
 قد ناهيوا با يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها
 احد وملا على الخطر ان لم يكن مناصها وهو معارض باخبار كثيرة في الامانة

والرضا - وما انقوت - الامامية خطر يكمل انكبايات وباقي الغفها يحزن
ذلك ولينا بعد اجماع المتقدم قرارنا ولا شك في المراتك حتى لو من ولا يشهد في
النظرانية مشترك وفردنا ولا تمسكوا بعصم الكوافر ومن الروحين عصمة لا حالة وترانا
لا مستوى محاب المنازل اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم القاريون والظاهر من ذلك ان القاريين
سائر الاحكام التي من حملتها المناك فان عارضا بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واجوب انا فشرط في ذلك الاسلام بالاوله المقدمه فان قيل لا معنى له في
عنه قرارنا في من المومنات قلنا يجوز قبل ورود هذا الخبر ان يفرض الشرع بين المومنة
التي لم يكن قط كافرا وبين من كانت كافرا ثم امنت قس بيان ذلك وبمع من الذين
في الاباحة فابن فان قيل اذا شرط في آية الاباحة ما ليس في الظاهر من شرطها
فان فرق حكم في ذلك ميتا اذا عدلت عن ظاهر آيات التي اخرجت مستقالات
المودات وامريات قلنا الفرق بيننا وبينكم انكم تعدلون عن ظاهر آيات التي اخرجت
آية واحد قد هبنا اول وما شنع به على الامامية يجوزهم - شرط
الفرج بيننا وبينكم بلوط العارية ومحقق هذه المسئلة انما وجدنا قبيها منهم
مستغاله ولا كتابا اذ انما وجدوا في اخبارنا انهم تنقص اعارة الفروع - شرط
اذا صحت تلك الاخبار وسلمت من القبح والضعيف ان يكون عبر لفظ العارية عن لفظ كان
الكل معنى العارية من حيث كانت اباحة لنافع مع قباه العين على كل كتاب وكلام الله

هذا الجري لان الرجل اذا نكح لعتة غير فانما اباح الا شغل لهما مع قباه كل اجماع عليه فان
ان يجوزون استباحة الفرج بلوط العارية قلنا ليس في الاخبار التي اشترطوا فيها ان لفظ العارية
من اللفاظ التي يعتقد بها المكمل وانما انقصت ان يجوز للرجل ان يعير فرج مملوكه لغيره فجل
لفظ العارية ههنا على ان المراد بها المكمل من حيث لا يشترط ان في المعنى كان ليجوز للرجل
ان يبيع مملوكه لغيره على معنى ان يعتقد عليها عقد المكمل الذي فيه معنى الاباحة ولا يقتض ذلك
ان المكمل يعتقد بلوط الاباحة على اننا با حنيفه واحكام لا يحب ان يبيعوا منك وم غيرون
ان يعتقد المكمل بلوط العينة والبيع فليس الشاعة في المعدل عن زوجي نفسك وهي في
نفسك باء من الشاعة في اعيرني نفسك - وما ظن انفراد الامامية به
على وجه لاجل القول بان الشهادة ليست شرط في المكمل وتداول داود في ذلك قال كل
اذا لم يوافقوا بالكتاب مع المكمل وان لم تحضر الشهود وباقي القضاة جعلوا الشهادة في
المكمل شرطاً واحداً لقولنا اجماع الطائفة الحق وايضا فان الله تعالى امر المكمل في
مواضع كثيرة من الكتاب ولم يشرط الشهادة ولو كانت شرطاً لذكرت على اننا با حنيفه
ان كل زيادة في القرآن فوجب النسخ فلو زاد الشهادة لكان ذلك نسخا للكتاب والكتاب لا يسخ
باجل الاتحاد وما يمكن ان يعارض المخالف به ما دون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء
عند ما ان احدن من بامانة العدو استحلتم فروجهن بكلماته وليس ههنا كلام بسبب
بفرج المرأة غير من الزوج قد تزوجت وتول المتزوج قد تزوجت وظاهر هذا الطام
تقضي ان

ان سبحة حلفت بهذا الكلام بلا شرط زائد من مادة ولا غير فان قيل انما اردت بكلمة
 الله قوله تعالى وانكحوا الايامي منكم وما جرى مجراه من اللفاظ المبيحة للعقد على النساء فليقل
 الفرج لم يحصل بهذا القول ولو كان حاصله بلا استغنى عن العقد واليجاب القبول
 الاباحة واما امانات القرآن استفيد منها الاذن فيما يقع به التحليل والاباحة وان العقد انما كان
 والقبول فانما هو حقن بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لا نكاح الا بولي وسأعدي عدل فلا بد
 عنه ان هذا خبر واحد وهو مع ذلك مطلق في طريقه والزهري قد اكد على ذلك في تضعيفه
 وموان يذكر ما وقع ذلك فان التفرع لا يطول في اللفظ على النكاح والمراد حكم وليس
 بان يحلوه على نفي الصحة والجزاء بولي من اذ احلناه على نفي الفصل والكمال واخرجنا بولي
 قوله ثم لا صلح تجار السجدة الا في المجد ولا صفة وذو رحم محتاج من الاحتياط في قوله
 الامامية به وما اتقوا واجواز عند المرأة التي ملك امرها على نفسها بغير ولي وهذا خبر
 منها ابر حنفية ويقول ان المرأة اذا غفلت وكلمت ذاك الامة عليها في بعضهما والآخر
 نفسها وليس لوليها الا امر من غيرها الا اذا اوصفت في غير كفوتها او يوسف بن محمد بن
 الولي لكنه ليس بشرا فيه فاذا تزوجت المرأة زوجها فليكون له جارة ذلك قدس
 الذي لا يغير مكانها الى الولي ومن كان بخلاف هذه الصفة انصرف الى الولي في
 كبر الاقرب مكانها الى الولي وان كانت ثيبا لم يغير وليها على زوجها اليه بعد
 تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لضاف عند النكاح اليها والظاهر ان قوله

ر
 لمعون

وايضا بقوله قد بان طلقا فلا جناح عليهما ان يترابعا فاضاف الى النكاح والرجوع
 مستغل اليها والظاهر انهما يترابعا وايضا قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيها
 فعلق لهما التمسك بالمعروف فانما فعلها في نفسها من غير شرط الولي ولا يجوز لغيره ان يحل
 المعروف على زوج الولي طحا وذلك انما يقع في ائمة كجناح عنها في فعلها بنفسها بالمعروف وعقد
 الولي عليها لا يكون خلاصتها في نفسها وايضا قوله تعالى فلا تغفلوه من ان يكون اولى احل
 تراخا بينهم بالمعروف فاضاف العقد اليهن ونهي الما وليا عن معارضة من فاعطاهن الله
 وتبين ان يعارض الخلف ايضا بما يروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بولي مع الشيب
 وايضا ما رواه ابن عباس في منعه ثم انزل الامة الحق بنفسها من وليها فليقتضي هذا
 بدعي ائمة وليها الحق بها من نفسها ايضا ما روي من ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اليهم
 احسن اوليا ثم حاضر ائمة لم يزلوا ينادون يا ايها الناس لا تروا في نكاحي ثم قال لعرض
 سلم وكان يصير اقم قد جهلتم في جهل النبي صلى الله عليه وسلم في غير ذلك فاذا اقم الخلف ما روي عنه ثم نذر
 اية امره ثم كلف غير ذلك وليها مكانها باطل فاجاب عن ان هذا الخبر مطعون عليه من وجوه
 بالمرور في الكتب كمن علم اذا كان صحيحا على الامة اذا تزوجت غيرها فان اعطى
 الولي المولى معنى احد الى غيره وقد روي في بعض الروايات في هذا الخبر ان امرأة نكحت فغير اذن
 من وليها فان قيل في الخبر ما يمنع من حمله على الامة فان دخل بها فلهما مطلقا كما تحل في غيرها والمهر لا
 يكون لامة بل للولي فلهذا من انما يضاف اليها وان كانت لامة لامة التي بينه وبينها وان كان

زفر سبط المسمي وحكم طاهر المثلث وقال التحي اقل الصدق اربعون درهما وقال السيد
 جبر خمسون درهما ليسنا بعد اجماع الطائفة قوله تعالى اتوا النساء صدقاتهن ذل
 قبل نكاحهن في موضع آخر فاقوهن اجرهن من الغليل بالغ عليه اسم كالكثير فيجب ان
 وما يعارضون به ما يروونه عنه من استحل به زنا من استحل قوله لا جناح عليك
 ان الصدق امره صدق قليل كان او كثيرا - وما جرى مجرى المسئلة المتقدمة قوله
 الامامية انه يجوز كون المهر تعليم شئ من القرآن والساق في موافق ذلك باثباتها
 فيه واجبة اجماع الطائفة وايضا قد بينا ان الصدق يجوز ان يكون قليل المتقدمة وكثيرا في التعليم
 قيمة فهو نفع وان قل ويعارضون بما يروونه من ان امرأته جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فواستقر
 فقال آت مالي في النساء حاجته مقام رجل من اصحابه فقال زوجيها يا رسول الله فقال آت
 شئ فقال لا الى ان قال امك شئ من القرآن فقال في فقال زوجتكها بما مكنت من القرآن
 لتعلمها شئ ما مكنت من القرآن فان قيل اراد زوجتك لفضيلتك بما مكنت من القرآن
 بطل ذلك من جميع احوالها انه لم يطلب في احوال الترتيب والفضل وانما عاينها
 وكلامه ثم انما يليق بالمهر والاخر انه قال زوجتك ما مكنت من القرآن وما يراه انفسه
 والعوض ولو اراد الفضيلة لقال لما عرفت من القرآن - وما اقوت به -
 بخلاف المهر فليس له درهم حيا فامتنعها خمسة ديناراً فما زاد على ذلك واني قد علمت
 التقابيل لقولني في ذلك ان بعد اجماع الطائفة ان قول من اعتبر احكامهم في ذلك

على ان احكام الشرعية تنبع ما قلنا به اذا وقع العقد عليه وما اراد عليه لا اجماع على انه يكون
 مهرا ولا دليل شرعي فيجب ان يراى - وما اقوت به الامامية القول بان المهر ان
 جمع من الزمن اربع في عقد المهر وانه لا يخلو في ذلك ما في التقابيل لقولني في ذلك ولا يجمع اجماع
 الطائفة وسنرى ذلك على القول باباحة المهر فتقول كل من اباح ذلك المهر يجوز له من اكثر
 من اربع في هذا الموضع فالفرق بين المسلمين خلاف اجماع المسلمين ويمكن ان يكون
 فيه ان لكل مال له ما لم يملك فيه السكنى والنفقة وسيق التزم ذلك فيما لا حصر له من المهر فخير
 محض من لا نفقة ولا سكنى للمنع بها فجاز ان لا ينحصر عدد من جمع في هذا العقد - وما
 منع به على الامامية ونسبت الى المتقدمين وقد افق به غيرنا القول باباحة وطى النساء
 في غير زوجين المعتادة للمولى واكثر المتقاضي يظنون ذلك حكمي الشاوي في كتاب
 الاختلاف عن مالك ان ما ادركت احدا اقدم به في ديني فينكحني ان وطى المرأة في
 دبرها حلال ثم قرأناكم حوتكم الآية وقال الشاوي في كتابه هنا حكمي لما محمد بن
 عبد الله بن الحكم انه سمع ان في يقول ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريمه ولا تحليله شئ والشافعية
 حلال ولا يجوز في ما حقه ذلك اجماع الطائفة ايضا قد (قالي فسادكم حوتكم فاقوا) ثم
 اني شيعي معني في شيعي كيف شيعي وفي اي موضع شيعي وانتم ولا يجوز على العطف اني هنا
 شيعي الوقت لانهم في شخص الماكن وقت ما شيعي في الاوقات واللفظ المحقق في وقت
 ايان شيعي ولا فرق بين فاعلم اني زيدا الى ما كان واني كان لي عم الاماكن على اني لو سلمنا

الوقت مراد بهذا اللفظ حملنا على ان مرين جمع بين الاوثان والامكان فانما مراد
ان المراد بذلك الجاهد والى المرات من جهة دبرها في قبلها بخلاف ما كونه اليهود من ذلك
لظاهر الكلام بغير دليل والظاهر متناول لما قالوا ولما قلناه فانما الطعن على مرادنا
بان الموت لما يكون الا بجنب النسل وقد سمي له تعالى النفس مرتبة فحينئذ يكون النسل ليس
لانفسا وان كان كذلك مرتبة متدريج لنا وطعن بلا خلاف في غير موضع كونه كالموت في الزمان
وما شبهه ولو كان ذكر الموت يقتضي ما ذكره نسفا في ان يقول لنا فانكم حثتم على قتال
اني سبقت من قبل ادبر وقد علمنا ان ذلك صحيح غير متناف ولا يمكن الاستدلال على انه ما
ذكرناه بما ذكرناه بما تعلق به ثم فيما نذكره انما تكون الذكرا من المعالين قد ذكرنا في
كم ربحكم من اموالكم بل انتم تعلمون عادون في الدار بجزان يدعوا الى التمسك في الدار بالارباب
الا ونداء منهن الرطل شدا يلبس من الذكرا ان ذلك كثر لو اني قلنا ان الموت في الدار
فكم وان القول يقتضي ان في بناء المعنى المطلق بما ذكرنا في ذلك لانه لا جهة في هذا المعنى
لاننا لم نمنع ان يذمهم باننا ان من حيث علم عنه عذر بوجه النفس وانما في الفرع
لاننا لا امرين في الاستمراء والذرة وقد نفى التي من غير العلم بانها
استمر في الامر المقصود ولو صرح بما قلناه حتى يقول انما تكون الذكرا في المعالين قد ذكرنا
فكم ربحكم من اموالكم بل انتم تعلمون عادون في الدار بجزان يدعوا الى التمسك في الدار بالارباب
وما التورث به الامامية الثعلبي والطلاق

وانه قد شرطه وخالف في العقوبة في ذلك واقصوا الطلاق عند فسخ شرط الذي عليه
المنفط به والدليل على ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ان تعليق الطلاق بالشرط
ممنوع والشرع في كفية الطلاق غير صحيح ان لا يتعلق حكم الفسخ لان الفسخ حكم شرعي والشرع
هو الطريق اليه واذا سفي الدليل الشرعي اشقي حكم الشرعي فان قيل وما الدليل على ان الطلاق
المشروط غير مشروع قلنا لا شبهة في ان الله تعالى ما شرع له الطلاق ان يعلقه بشرط وتما
حصل ذلك وربما يحصل وهو تبرئة وقوله على غير وجه يسوغ لهما ما يريد الا يطابق
غرضه وما يحذر معه ان لا يحصل مراده وانما شرع لان يعلقه بالطلاق الواحدة في الموضع
لاجماع فيه وان يقول استطلق وهذا لا يخفى على من سأل على ان يثبت الرجعة متيقنا
يفعل منه الى التورم الآسقين ولا يقين في الطلاق وما التورث الامامية به
القول بان شهادته عدلين شرطي وقوع الطلاق ومتى قد لم يقع الطلاق وخالف
العقوبة في ذلك واجبة لنا بعد اجماع الطائفة قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واخذوا منهن العدة واقروا الله ربكم الى قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكن منهن في
الوفاء فوهن يجرى واشهدوا ذوي عدل منكم فامروا الله تعالى بالاشهاد وظاهر الامر في
عرف الشرع لنفس الزوج فيليس لم ان يحلوا ذلك ههنا على الاستحباب فلا يخفى انما
واشهدوا ذوي عدل منكم ان يكون راجعا الى الطلاق كما قال انما طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واشهدوا ان يكون راجعا الى التورث او الى الرجعة التي عبرت تعالى عنها بالامانة

اذا لم ينزل الطلاق بعينه فلا حكم في الشرعة لظهور باقي النكاح فيكون في ذلك من حيث هو
 ان لنا في الطلاق المصححة لا يفتقر الى النية وانما يفتقر الى النية كنايةات الطلاق والحجة لتأيد
 اجلاء القاطنة ان الرقة الواقعة بين الزوجين حكم شرعي ولا تثبت الاحكام الشرعية الا به
 شرعية وقد علمنا اننا لم نخط بالطلاق وفروا فان الرقة الشرعية تحصل بلا خلاف بين
 الامم وليس كذلك في الميود ولا دليل من اجماع ولا غير فيقتضي حصول الرقة من غير نية
 ذكرنا في ذلك اجابا لا يدورنا فكلها احاد لا يصح علم ولا عمل وهي معارضة باخبار ائمة
 الشيعة تنفي ان الطلاق بغير نية لا حكم له ولا ما يبرر وما يمكن ان يعارضوا به ما يروونه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ان الاعمال بالنيات وانما الاعمال بالنيات وحسن ما نوي في العمل
 ان الاحكام انما تثبت للاعمال بالنيات فانما العلم ان النيات لا بد من العمل في ان العمل
 والاكنت الرقة بين الزوجين من احكام الطلاق الصحيح وقد تولى النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقع طلاق لانية معه وبمثل هذه الطرف فعمل ان طلاق ليس له
 ان في ذلك ما لا يورث في يورثون في ان لا يقع وانما في النية لا يورثون في ان لا يقع
 كما قد علمنا ان الطلاق لا يورث في النية والاختيار والمخرج والمحيي لا يورثون
 اكرم على الرقة من حيث يقع طلاق ويمكن ان يعارضوا رايه على ما ذكرناه وما يورثون في
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ان الاعمال بالنيات وانما الاعمال بالنيات وحسن ما نوي في العمل
 هذه الامور المتعلقة بها فان قيل الم لا يورثون في النية فكم يورثون في النية

في الرقة

وايضا بارونه عاتبة من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق ولا عتاق في غلظ وقتر ابراهيم التميمي في سلام
 الا فذل من هذا بالاكراه وبمثل ما ذكرناه ايضا يعلم ان طلاق السكران لا يقع واقضا في كل رقة
 اليسبب مدوداود وخالف باقي المتقدمين قالوا ان طلاق السكران يقع وانما قلنا ان اد
 تناول السكران بالسكران لا قصد ولا اختيارا وقد بينا ان الطلاق يفتقر الى الاختيار ولا
 وعلى ما ذكرناه نقدر ان طلاق الغضبان الذي لا يكون اختيارا لا يقع وانما قلنا في
 في ذلك فان استدلوا بما يروونه عندهم من قوله من جحد جحد من جحد جحد من جحد جحد
 والظن لا يثبت فيه وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الطلاق مثل الجحد قلنا هذا ايضا خبر ائمة وقد
 على ان اجابا الاحاد لا يعمل بها في شرعية ثم نقول ان اسلمنا ان القول ليس هو الذي لا يقصد
 يقصد ولا يثبت لمعاجبه وانما هو الفعل الذي لا يورث فيه صحفا موقفا الى كماله فان الداء الشر
 وما بين محرمين يسمي هار لا غير حاد وان كان ناولا صاد من حيث كان في حقه غير حكمي فكانه اذا
 ان حلقه غرضه بالطلاق الذي قصدوه وانما اخوا في حله ارضاه من جهة ضار فان الطلاق
 يقع ويثبت في حكم الجحد في الوقوع والقدوم وان كان من حيث قصد الوقوع لم يكن نية بل
 انما سئلنا سئلنا بالطلاق على الشرايط التي فترحوها اذا اراد على انه لا يورث الا في نية ان
 قصدته نية لم نثبت ان كان صادقا فيما نزلنا نية عليه وانما كان نية في النية
 فقامت وخرج وعلى الظاهر انه لم يطلق كالطلاق من كل احد لم يثبت على حاله
 يكون مطلقا بغيره وبين الله تعالى وعلى الظاهر غير مطلق فان قيل فانما نزل في غير مطلق الطلاق

ثم مات ولم ير من نفي أو لم يترك إذا سمعنا نكح بالطلاق ولا كراه ولا إرادة نفي
ما لا يراه وتنع عن نية رتبة وانما يخرج عن هذا إذا كان النكاح موقوفاً للطلاق ولا يكره
وومعنا ما أنما مات عقيب القول فله مطلق في النكاح حكم عليه في الشريعة بالفرقة
افترس به إلا أن القائل بأن الطلاق لا ينعى ولا ينعى وخالف في النكاح في ذلك وهو الذي
ابن حبيب فإنه روي عنه أنه لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
في أن الطلاق لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
لعله قد روي أنه إذا كان الطلاق لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
أنه تعالى ما ينعى الطلاق لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
وأيضا فإن الطلاق لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
إجماع أنه إذا طلق في طهر من أن الشريعة وقت الفرقة وله نكاح في طهر من طهر
وغيره يكون أن نكح عليه على سبيل المعارضة ما يرد منه من أن ابن عمر طلق امرأته في طهر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فودعها ولم يرد منها وهذا صريح في عدم وقوعه
المراد بذلك أنهما لم يرد طلاقاً بينهما طلاقاً منقطعاً مع التقيد من ذلك
ونوايا وما ذكرتم بعد من هذه العبارة إلى أن تقول لغيره إنما أو باين على
نكح وقتنا أن الله إذا أحسن لكل حكم على جميعه فصار أيضاً ما يرد منه من أن
أمره وهي ما ينعى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمره من غير إجماع لم ينعى حتى نكح

يرتفع

ليكنها أن شاء وأمر النبي صلى الله عليه وسلم طاهر الوجه وبأذا أمر بالاجتماع وحصل على أن
الطلاق لا يقع فإن قيل إذا كان الطلاق في الحيض لا يقع في معنى لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
لا ينعى إلا بعد طلاق سبق فلنا معنى في إجماع يردّها إلى مترادف لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
في الحيض ولنا أن طلاق واقع فاجزى النبي صلى الله عليه وسلم بأن نكح غير مؤخر وإن الطلاق لم يقع وأمر المؤمن
الذي كان في بيته وقد يقول أحدنا لمن نكح ما ينعى أنه طلاق واقع وليس هو على حقيقة ذلك
وإذا نكح بكسر الجيم لا يفادها وليس هناك طلاق واقع فأن قيل لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
قد روي أنه لا ينعى الذي لا ينعى إلا الرجعة بعد الطلاق وبين تركها طاهر كما يجب
فولس ينعى إجماعاً ولنا ذلك على استصحاب ليس طلاق الرجعة فلنا الفرق بين
الامرئ في أن طاهر كالمريء الشريعة الوجه وبذلك على غير مجاز ونحو طاهر رجوع
فيبقى وقوع الطلاق قبله لا فديته أنه قد قيل من لم ينعى ولا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
فلنا أنه قد طلق زكراً وراجهما وأعد ما وذاك حقيقة غير مجاز
اتفردت بالأمامية الفرق بين الطلاق النكاح بطلان واحد لا ينعى وبأن النكاح كان
في ذلك وقد روي أن ابن عباس روى عن أبيه في بيان أن طلاقاً لا ينعى ولا ينعى ولا ينعى
في نكاح طلاق المحرم في أوطاة لا يقول ليس الطلاق النكاح
محمد بن الحسن أن الطلاق في النكاح يرد الإجماع وليس في إجماع غير ما عليه من
في الطلاق إجماعاً مشرفاً وقد وافقنا ما كسر أبو حنيفة على أن الطلاق في النكاح لا ينعى

اطهارته لم يطلعا لثنا فان قيل لا يثبت على هذا الوجه في قوله اذ اعصيت بكلمات
مخبر بها انما يكون ذلك المعصية امرين احدهما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم من زوجته او غيرها
وبما يتبين ان المعصية بغيرهما ولا امر الا خلافا له كمن لا يزوج ان يخرج نفسه من المنزل
مراجعة المرأة لا لا يدري كيف يثلب قلبه وربما وعنه الذي القربه الى مراجعتها
فاذا اخرج امرها من بين يديها بالمعصية ومن ابان زوجته بالتطليقات الثلاث
في خلافا ذلك فهو محرم طاعة على نفسه حق شك زوجها غيره ووجه كراهية ذلك انما كان
وجوبه في ما يدل الخبر وانما يدل بانها اذا خرجت من العقد بانها
فان المطلق لا يفيق احد يقع منه تطليقة واحدة على الصحيح من ههنا فاذا اطلقها بكلمة
واحدة ثلثه وفرضت في العقد بانها منه وانما صحى له لانها ابدع الجمع بين التطليقات الثلاث
او ترى المرأة ان تقلد البصا بارووه من ان عبد الرحمن طلق امراته ثلثة فخرجت
بغير ان يكون طلعا في اهلها كمنع من اجرة غللت وليس في ظاهر الخبر ان طلقها بثلثة او
خالف واحدة وبهذا الوجه الذي سلكناه ما يكن ان تنصرف جميع اخبارهم التي تعاند بها تنصرف
ثلاث طلقات قد فتحنا طريق الكلام على ذلك كله ونحن لا نرضى للتطليق بكلمة واحدة
شيئا ان اخبارهم معارضة بخبار وجوده في روايتهم وكثير من صفات الطلاق في كتابنا
ما رواه ابن سيرين انه قال حدثني عن ابي التمام ان ابن عمر طلق امراته ثلثة وروى عن ابن عمر
بان راجعا وباراه الحسن الرافعي بطلق امراته ثلثة لم يزوجها احد فرق ما عليه ان يذهب

ذلك جعل آخر طلق امراته ثلثة في واحد فانما ثلثة في قولنا لا يزوجها احد فرق ما عليه ان يذهب
خصيت ان يتزوج فيه السكان والعنوان ودوي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول ان الطلاق
كالعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما طلقا ثلثة فاحده ثم جعلوا
بعد ذلك ثلثة ودوي عن ابن عباس قال طلق وكان بن يزيد امراته ثلثة فاحده ثم جعلوا
لخزن عليها فزاد في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتا فقال طلقا ثلثة قال اني
واحد قال نعم قال نعم فانما ثلثة فاحده فارجعها ان شئت قال فارجعها ولا خيار لها
لا خيار لهم الا ان يفرق
وما العودت به في ما يسهل القول بان الطلاق بعد الثلاث
وان كان في طريقه او طهر او لا يشرع الا بعد ثلثة ارجعها مجمع والفقهاء كلهم في القول في ذلك
الاصحفة وان جعلوا ذلك بدعوا فانما ذهب اليه وقوعه في قوله ولا يزوجها احد فاحده ثم جعلوا
قد لفتنا الى ايقاع الطلاق بعد الطلاق من غير مراجعة بدعة وخلاف السنة وقد بينا ان
التعويم في الشرع يتبعه الفاء وتنفى الاحكام الشرعية وايضا فان من طلق على الزمير الذي
ذكرناه وقع طلاقه وانما من اثنى الطلاق من غير مراجعة لا اجماع عليه ولا دليل على وقوعه
طلقه محتمل انكم ينبغي ان قبل كيف ينبغي ان ياتي المطلق ثلثة بكلمة واحدة يقع من طلاقه
واحدة وهو مبدع مخالف للسنة وعندكم ان البدع لا يلحقها حكم شرعي قلنا انما ابدع من جمع
بين ثلث في قولنا الى دولة است طلقا ثلثة فاحده من كلامه ما خلا ثلاثه وروى في ذلك
واستفادنا من راجعنا ونوع تطليقة واحدة طلاقا بعد ثلاثه است طلقا ثلثة بلفظ الطلاق

...
 فيدعم الكمال ما في الشرطان وقع واحدة وجري ذلك جري ان لم يزل شرطاً لغيره
 بقوله لا يبرأ من قبل قوله من زيد وخلصت الدار وقد علمنا انه لا يبرأ من شيء ما ذكرناه لم يخرج
 لفظه بالطلاق من ان يكون رافعا وان انبعه به بان لا يحكم له ان يبرأ من ان يبرأ ط
 انت طالق ثم يقول ثلاثا فيجب ان يقع طلاقا فلتا ولم يبرأ من ان يقول لها انت ط
 وح ذلك لو فعل خلاف السنة ووقع طلاقا فلما قد بينا انه خلاف السنة فبما وقع به الطلاق
 خالفها في غير ذلك فلو نأى بوقوع الطلاق باللفظ الذي خولف به السنة **مسألة** ومما اقر
 به الامامية قوله ان الطلاق لا يقع الا بالنفيين واليمينين فاذا قال الرجل لا يزوج نفسي احد
 طلق نظامه لغوا حكم له في الشرعية وقول ابو حنيفة واصحابه والنوري وعنه الشافعي
 اذا لم ينو واحد بعينه حين قال فانه يخارجه من شأني فتنقح الطلاق عليه ان لم ينو
 وقال كل ان لم ينو واحد بعينه مطلق عليه جميع نسائه وقال في اذا قال لا يزوج نفسي احد
 منع منها حتى يبين فان قال اراد هذه كان اقرا منه بالاخرى وانما علمنا على
 المكر وايضا فان الطلاق حكم شرعي وقد ثبت وقوعه ولو مع النفيين واليمينين
 مع الجهالة فحب في وقوعه وايضا فلا خلاف في المسموع في الطلاق فسميه
 اليها بعينها ورفع الجملة عنها واذا لم يفعل ذلك فقد فسد المسموع وقد ثبت بان
 لما خالف الشرع وقد ذهب اليه من ذهب الى ان ما طلق به واحد وان كان لا يبرأ
 طلق عليه جميع نسائه وقول غير من العلماء في هذه المسألة اوجب الى العيوب

...
 الا انه لا يبرأ من قبل قوله من زيد وخلصت الدار وقد علمنا انه لا يبرأ من شيء ما ذكرناه لم يخرج
 لفظه بالطلاق من ان يكون رافعا وان انبعه به بان لا يحكم له ان يبرأ من ان يبرأ ط
 انت طالق ثم يقول ثلاثا فيجب ان يقع طلاقا فلتا ولم يبرأ من ان يقول لها انت ط
 وح ذلك لو فعل خلاف السنة ووقع طلاقا فلما قد بينا انه خلاف السنة فبما وقع به الطلاق
 خالفها في غير ذلك فلو نأى بوقوع الطلاق باللفظ الذي خولف به السنة **مسألة** ومما اقر
 به الامامية قوله ان الطلاق لا يقع الا بالنفيين واليمينين فاذا قال الرجل لا يزوج نفسي احد
 طلق نظامه لغوا حكم له في الشرعية وقول ابو حنيفة واصحابه والنوري وعنه الشافعي
 اذا لم ينو واحد بعينه حين قال فانه يخارجه من شأني فتنقح الطلاق عليه ان لم ينو
 وقال كل ان لم ينو واحد بعينه مطلق عليه جميع نسائه وقال في اذا قال لا يزوج نفسي احد
 منع منها حتى يبين فان قال اراد هذه كان اقرا منه بالاخرى وانما علمنا على
 المكر وايضا فان الطلاق حكم شرعي وقد ثبت وقوعه ولو مع النفيين واليمينين
 مع الجهالة فحب في وقوعه وايضا فلا خلاف في المسموع في الطلاق فسميه
 اليها بعينها ورفع الجملة عنها واذا لم يفعل ذلك فقد فسد المسموع وقد ثبت بان
 لما خالف الشرع وقد ذهب اليه من ذهب الى ان ما طلق به واحد وان كان لا يبرأ
 طلق عليه جميع نسائه وقول غير من العلماء في هذه المسألة اوجب الى العيوب

بينا في جواب المسائل الواردة من أهل المصالح العقائدية انما ذهب جميع اصحابنا الى هذا
 المذهب لا اجماع العلماء منا عليه واكثر اصحابنا يفتي بخلافه ويذهب الى ان هذه من ذكرنا
 حاله ومنها اصل وان من ذهب الى خلافه على نظريه انما يقول على خبره ورواياته عن ابي جعفر
 وم ومن يتبعنا ان الذين بحجة نوجب العلم وسلمان مع ذلك وناولناه واستوفينا هذا
 الكلام بالاطايل في اعادته ههنا وفي الجملة فاذا كانت هذه المسئلة لا يخرج اصحابنا
 ويختلفون فيها فمن خارج ما بيننا هذا الكتاب عليه فان قيل فما جعلكم على الايمان على
 من المصلحة اذا كانت حاملا هي ومنها العمل ووف الاقراء فان اجمعتم بقوله تعالى
 واذا كانت لا حال اجلس ان يضع حملان هو وضع بعوم قوله تعالى والمطافات يترقب
 بانفسه ثلاثة فربا واحدا من ذلك انه لا خلاف بين العقلي في ان آية وضع الحمل
 فاما في المطافات وغيرها وانما ناسخه لما تقدمها وما يكيف عن ذلك قوله تعالى
 يترقب بانفسه ثلاثة فربا ولا يحل لمن ان يكتم ما خلق الله في ارحامه من انما
 هو في غير الرحم اهل فان من استبان حملها لا يقال نسيها لا يحل
 الله في رحمها واذا كانت هذه خاصة في غير الرحم لم يعارض آية الوضع وهي ما
 مطلقا وغيره وما انفردت به الامامية ان عند الحمل المتوفى
 وتصور هذه المسئلة ان المرأة اذا كانت حاملا فيشوق منها زوجها وصفت
 اربعة اشهر ومنه ايام لم تنفق بذلك عدتها حتى تنقضي اربعة اشهر وعشر ايام فان كانت
 اربعة اشهر وعشر ايام ولم تضع حملها لم يحكم لها بانقضاء العدة حتى تضع الحمل وكان بعد ذلك

بعضهم

في جواب المسائل الواردة من أهل المصالح العقائدية

با بعد هذا من الاجلين من امامنا في الاستدلال وضع الحمل بهذه المسئلة في الف في الامامية جميع
 العقلاء في ازماتنا من الان العقلاء يكون في كتبهم ومسايل خلافتهم فلا فائدة ما فيها وان
 ابر المؤمنين هم وبعد الله بن عباس ربه كانا يذهبان الى مثل ما تقرر بالامامية الان فيمنها
 واجمع الامامية اجماع المروء في هذا الكتاب وايضا فان العدة عبادة يستحق بها الثواب
 واذا بعد ما زاد من شقتها وكثرة الثواب عليها ومن وصفت حملها عقوبة فانه ربه
 عليها في العدة واذا مضت عليها اربعة اشهر وعشر ايام كانت المنية اكثر والثواب
 نقولنا او لي من قولهم فان اجتمعوا بظاهر قوله تعالى واولات الاحمال اجلسن ان يضعن
 حملن وانه عام في الحمل وغيره عارضاهم بقوله تعالى والذين يشرفون منهم ويذر
 اذواها يترقب بانفسه اربعة اشهر وعشر ايام عام في الحمل وغيره ثم لو كانت
 التي ذكرها عامة الظاهر فبان اختصاصه بدليل وهو اجماع الفرة المحقة وقد بينا ان
 الحق فيه - وما انفردت الامامية به القول بان اقل الحوزان تنقضي عده المطلقة التي
 فنقد بالاقراء ما زاد على سنة وعشرين يوما ولو بسا عداوه وانما ان يكون ظاهرا
 وهي ظاهر فانضت بعد طلقها بسنة فبذلك السدة اذا كانت في الطهر في محبة لها ثم
 ما حوا ثم حاصت ثلاثة ايام وهي قبل ايام الحيض وطهرين بعد عشر ايام ثم حاصت ثلاثة
 ايام وطهرين بعد عشر ايام ثم حاصت فعند ذلك وطهرين تراها من الدم فقد بانث وافي
 الله بما نسبته لما في ربه وان كان قوله في الفرة انه الطهر مثل قوله في السابق

ايضا لم آت بالكل الذي يقع منه الطلاق حسب تذهب اليه فانه يذهب الى ان اقل الطهر
عشر يوما فاقول ما يقتضي به العدة على من ذهب اليه اثنان وثلاثون يوما ولطمان مثال ذلك ان
أخرجوا من اجزاء طهرها ثم تحيض فحصل لها فرائد ذلك ثم تحيض يوما وليد وموافق الحيض فلهذا
ثم نظر خمسة عشر يوما وموافق الطهر عنده ثم تحيض يوما وليد ثم نظر خمسة عشر يوما ثم تبدى
ايضا لحظ واحد فتقتضي عدتها باثنين وثلاثين يوما ولطمان فاما ان يبرهن في الجملة
ذمها الى ان اقل ما يمكن ان يقتضي به العدة تسعة وثلاثون يوما ولطمان واحدة لا يثبتها
يا اخرج من الطهر فتحيض عقبه ثلاثة ايام وموافق الحيض فلهذا ثم نظر خمسة عشر يوما وهو
اقل الطهر عندها ثم تحيض ثلاثة ايام ثم نظر خمسة عشر يوما ثم تحيض ثلاثة ايام ثم نظر خمسة عشر يوما
واي حنفية يذهب الي ان اقل ما يقتضي به العدة ستون يوما ولطمان واحدة لا يثبتها
واقول الطهر والكل الحيض عند عشرة ايام مكانه بطلتها في آخر اجزاء الطهر ثم تحيض من
ونظر خمسة عشر يوما ثم تحيض من ايام ونظر خمسة عشر يوما ثم تحيض من ايام ونظر خمسة عشر يوما
ثم نظر لحظ واحد راجع لما ذهبنا اليه بعد اجتماع الفرق المحقة عليه ان
المطهر بالترتيب ثلثة اقراء والصحيح عندنا ان الفراء المذكور في آية من آيات
وصح ايضا ان اقل الحيض ثلثة ايام واقول الطهر عشرة ايام وتعدد لنا في
هذا الكتاب على ان اقل الطهر عشرة ايام وذلك لما كنا املينا من مائة يوم
ان اقل الحيض ثلثة ايام ولم يبق الا ان ندل على ان الفراء هو الطهر والذي يبرهن ذلك

بر

بعد الاجتماع المتكرر ان لوقت الفراء في وضع الفراء من غير ان يفيض الطهر وقد نص الفقهاء
ذلك في كتبهم وما يوضح صحة كاشرا الى انها مستحقة في الامرين بغير شدة ودفاع وظاهر الاستحالة
لوجهين شيين يدل على انها حقيقة في الامرين الى ان يقوم دليل يقهر على انها جازية
احدها وان ثبت انها حقيقة في الامرين فلو خيلنا والظاهر ان كان يجب انقضاء عدة المطلقة
بغير عليها ثلاثة اقراء منها الحيض والظهر معا لوقع الكم على الامرين غير ان الامة اجبت
انها لا تقتضي الا بمرور ثلثة اقراء من احد الجانبين اما من الطهر او الحيض واذا ثبت ذلك فقام
الاطهار التي تعتبر تسبق ما يعتبره ابو حنيفة واحده لا اذا اطلقتها وهي طاهر انقضت
عندنا وعندك في بدو حملها في الحيضة الثالثة وعندكم تنقضي بانقضاء الحيضة الثالثة اذا
سبق ما تعتبر لما يعتبرونه والام جوار وجب انقضاء العدة به فاما الثاني في ان احتيا
في هذه البهات نقول انما كان اول من قولنا لا يذهب الي ان اقل الطهر من الحيض خمسة عشر
يوما وذلك عندنا باطل فلذا الوجه اختلف القولان فيما يقتضي به العدة فان قيل قد
ذهب بعض اهل اللغة الى ان الفراء مستحق من الحيض من قبل لم يثبت الثاني الحيض اذا جئنا
وقرأنا ايضا الفراء وهو الفراء الذي هو المراء به الوقت واستشهدوا بقول اهل اللغة
الا اننا جاز وقت فان كان كمال الحيض اقل من معنى الاجتماع ابرجدا لا في
الحيض ومن الطهر وان كان كمال الحيض اقل من معنى الاجتماع ابرجدا لا في
لما يجرد ويجرد الحيض هو الذي يجرد الطهر ليس بتجديد بل هو كمال ومعناه عدم الحيض فقام
ان اهل اللغة قد نصوا على ان الفراء من الايام المشتركة بين الطهر والحيض وانما الفاء الواحدة

استحالة

فرا

سب

البقرة والسموات فان قيل وتو اعلين مكلفين انما اراد به صاحب الكتاب وما انكره ان يبريد
به المعري للجراح المستعمل له والمجرى فيه فضل لسان الكلب ولعله ليس ينبغي ان يتكلم بما يجرى من
لا يعرف موضع اهلها ولا يعرف عن احد من اهل اللغة العربية ان المكلف هو المعري يذوق
بل يقولون وقد نصوا في كتبهم عليه ان المكلف هو صاحب الكتاب يقال النافعة الذي ياتي سورا
سرب سرته عليه من الظلماء سارية تزدى السهل عليه جاهد البرد فارتاع من سرته كلاب
فثبت له طوع السواك من حرف مرود وفسر اهل اللغة ان اراد بالكتاب صاحب الكتاب
والكتاب ومكلفه اخذوا ذلك صاحب كتاب الجهر في ان المكلف صاحب الكتاب وان قيل
التاخر من احسن بناء من مكلف وما ذكر في هذا الباب اكثر من ان يحصى وقد ذكر في
فهرست ما يعني الكاف واللام والباء ان المكلف هو المعري والمعلم وقد ثبت ما في
اللمعة فاجدنا هذه اسم ذكر ذلك من اعتبار غير علم فلو ان كلب على لسانه وتلقب على غيره
لان الكلب هو الوطن والكلب عندهم هو الوطن ولا يفرق بينهم كلب سائر الجوارح
عنه وانما لان هذه لفظ مستعمل من لفظ الكلاب فكيف تستعمل في غير الجوارح
فانما اسير مكلف فلما من قال ذلك فقد فسر في مجال معنى مكلف مستعمل
ولما كان الاسير المستودع بالعقل الذي هو الكلب فيل مكلف وما انكرنا ان يكون المكلف
موضع من اللزج في غير الكلاب انما انكرنا ان يكون المكلف هو المعلم المعري المعري
في انما لمسلم هذه اللفظة وانما قد استعمل في التعليل والتميز قد كثر الجوارح المعري

المرق

الذي ذكرنا استعمالها في حقيقة وحمل القرآن على الحقيقة اولى من حمل على الجواز على ان
قوله تعالى ما علمتم من الجوارح يعني ان يكونوا يقولون مكلفين لان من حمل لفظ مكلفين
التعليم لا بد من ان يلزم التكرار واذا حملنا ذلك محضاً بالكتاب فان كان بيان لان
الحكم ينطبق بالكتاب ومن غير ما ولو ابدلنا في الآية لفظ مكلفين بمكلفين لما حسنت
نعمل على معناه ولو صرحنا بالكتاب الكلام فبما يدل ايضا على ذهبنا اليه ان الجوارح
الكلب انما هو صيدا فقطه فقد حله الموت وكل حيوان بحله الموت فهو ميتة ويستحق
الاسم في الرعية الا ان يقوم دالة شرعية على ذلك فلا يحكى عليه في اسم الميتة وحله
الموت فاذ كان ذلك حله الموت في صيد البازي والعندنا استعملها في تعليم الدابة
ولا يمكنون من ذلك الا وانما يقرعون الى خبر واحد وناس ما بينهما من جيب العلم فيكون في
القرآن وما اقررت به الامامية ان الكلب اذا اكل مما يصيد نادرا وشا
وكان لا غلبه لاي اكل من ذلك الا ان في كل الصيد ان كثر الاكل منه وتكرره لا يولى منه
بافي العقاب في ذلك فقال ابو حنيفة وابو يوسف وروى عنهما اذا اكل الكلب من الصيد
علم فلا يولى كل ولا يصيد البازي ولما لا يولى في التوراة وقالوا كلب لا يولى الصيد
وان اكل الكلب منه وقال الثاني لا يولى كل اذا اكل الكلب منه والبازي مثله وانما كان هذا
اقرارا لان من قال من العقاب انه يولى كل من الصيد وان اكل منه لم يطرطنا من اكل
والا غلب بل طمن فصار الذي يطرطنا اقرارا في من ذلك الذي يدل على محرم ما ذنبنا لا يجر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ط

من ذلك الدليل فالجواب ان قولنا في احل لكم صيد البحر لا يتناول ظاهر الكلام في
هذا المسئلة لان الصيد مصدر محدث ومن جرى مجرى الاصطلاح الذي هو قولنا
وانما يصي الحشر والجرى مجرى صيد الجازا وعلي وجه الحذف لانه محل الاصطلاح في الام
واذا كان كلامنا في تحريم لم الصيد فلا ولا لزم في اباحه الصيد لان الصيد هو الصيد فان
قبل قولنا في وطعمه متاعا لكم ونسبته تضييقا لانه المصيد ومن الصيد لان
الطعام لا يمتنع الا باذنه ومن المصيد قلنا لو سلمنا ان لفظ الطعام يرجع الى اللحم ما يخرج
من حيوان البحر لانه ان تقرر قولنا في وطعمه تضييقا ان يكون ذلك اللحم مستقلا في الشئ
لا في الطعام لان ما هو محرم في الشئ لا يصح الاطلاق فيها طعاما فالمبنة واختراع في ادعي
شيء ما عودنا عن صيد طعام في عرف المشرعة فيلزم على ذلك فانه يتغير عليه وقد في
الحسن البصري في قولنا في وطعمه ان اراد به البر والمصير والحبوب التي هي في ذلك
وجعل كثر المخرجين لفظ البحر على كل ما يكثر من عذبه على اذا حمل على الحبوب في المسئلة
واما الجواب عن قولنا ان حصل رباعه فهو كذا كذا اما نخرج عن حكم كذا كذا
وقد ذكرنا **مسئله** وما القودت بها الامامية ان من وجد سمكة على شاطئ البحر
لم يزل يعلم ان هي ميتة او ذكية فوجب ان يلقيها في الماء فان طفت على الشاطئ لم يمتها
على وجهها لم يمت ذكية فانا با حشره وانما نقضي ان السمكة المطافي على الماء لانها ميتة
هنا الاعتبار الذي ذكرناه ويجب على هذا الاعتبار ان يتصور احكامنا في السمكة المطافي على الماء

ليس محرم على الاطلاق بل يعتبر ونه ما ذكرناه فان وجدنا طافيا على شاطئ البحر على الجنب
ولنا ان اجماع المتأخرين وان ثبت ان يفتي من المسئلة على بعض المسائل المتقدمة لانه
احكام المسئلة ما فرق بين الامرين **مسئله** وما القودت بها الامامية ان اباح ما اكل الكتاب
محرم لا يحل الا ما ذكرناه من الفرق بينهما ان النوع ما لفتها وكذلك صيدهم وما يصيدون في طلب
وخالف باقي السلف في ذلك بلنا على صرحنا ذكرناه اجماع المتأخرين وبما نقول انما في
ما اكل ما يذكر انهم عليه وانه لفتن وهذا نص في موضع الخلاف لان من ذكرناه من الكفا
لا بد من التسمية على الزمان فرضا ولا سنة فم لا يستقر على ابايهم ولو سمعوا الكفا مستبين
لغير الله تعالى لم لا يعرفون الله تعالى كغيرهم على ذلكنا عليه في موضع ونه الجنب يصح
ذبايهم فان قيل هذا يقتضي الا يحل ابايهم القبي لا يغير عارف بالله تعالى قلنا قلنا في
يقتضي ذلك باذنه وانما ادخلناه فيمن عوز ذبايحه بلليل ولان القبي وان لم يكن عارفا بال
ولا مستنداته لا يغير من يقين العبادة على الحقيقة وانما هو خالف في المعرفة جازان يجري مجرى القبي
مجي لوج ولنا بالنسبة لهذا كذا غير موجود في الكفار فان اقرض علينا بقرتنا الميم احل
لهم الطيبات وطعام الارين اقول الكتاب على كل طعام لم يرد على اننا الطعام به خلع
الكتاب في الجواب عن ذلك اننا صرحنا بملوك قولنا في وطعمه انما هو الكتاب على كل
وطعام حلال لم على انه كونه ما هو كل من حبس به غيرنا وهذا تخصيص لما قلناه لاننا صرحنا
من ذبايهم به خلع في لفظه ولا يجوز اخراجه الا بدليل فاذا اخصه بقوله تعالى لا تأكلوا مما

٢٢

اسم الله عليه قبل ان يسميتم بان تحضروا آيتنا بعزم آيتكم اولى من ان اذا اخصصنا الآية التي تسميتم
 بعزم على الآية التي استدلنا بها والذي يجب ان يفتقد في الفرق بين الامرين انه قد يرد برب
 التسمية على الذي يحتمل وان من تركها عاصدا لا يكون مذكيا ولا يجوز ان لا يفتقد على وجه من الوجوه وذكر
 ذمب الي هذا المذهب من الامة ينسب الي تخصيصه في التعالي وطعام الذين ادوا الكتاب على
 لكم وان ذبا يحتمل ان تدخل تحتها والتفرقة بين الامرين خلاف الاجماع ولا يلزم على ذكرناه
 ان اصحاب اي حنفية يوافقونا على وجوب التسمية وان لم يخصصوا بالآية الا في الاما
 استدلنا بايجاب التسمية مع المذكور على كل حال وعندنا اصحاب اي حنفية انه جاز ان يترك
 التسمية من اداه اجتهاده الى ذلك اذا استغنى من هذه حاله والامامية يذهبون الى ان
 التسمية مع المذكور لا تستلزم في حال من الاحوال فان قيل على مرزاة الطريقة التي يعترضها
 من اجمع بين المائلين ما انكرتم ان لمن جادلكم ان يعكس هذه الطريقة عليكم وتقولون
 ثبت ان التسمية غير واجبة او تشير الى مسئلة قد دل الدليل على مجتها عندهم قول
 وكل من ذمب الى الحكم ينسب الي عموم قولنا في طعام الذين ادوا الكتاب في حكمكم
 والتفرقة بين الامرين خلاف الاجماع قلنا الفرق بينهما ظاهر لا انما اذا ابتدأ
 عدة صحبنا وتقي التسمية عنها ومخالفتنا اذا بني على مسئلة مثل ان التسمية واجبة
 او غير ذلك في المسائل لا يمكن ان يصح ما ينبغي عليه ولا ان يورد حجة في هذه المسئلة
 ومن من تعالي في ذلك ونحن اذا بغينا على مسئلة قد دلنا على صحتها لا يمكن ان يكون
 في التفصيل يخرج جبر الا اعتبار ذلك اختصار — وما انقوت به الامامية القول بالكتاب

استقبل القبلة عند الذبح مع امكان ذلك وحالف باقي العقول في ذلك وان شرط ان لا
 ولينا بعد الاجماع المردود الطاهر التي تقدم نظرها وهي ان من ذبح غير مستقبل القبلة عاصدا
 ذمب ان كان ذبحه وحل الحوت في الذبيحة وحل الحوت بوجوب ان يكون ميتة الا ان يقوم
 على حصول الذكاة فلا يستحق هذا اسم ولا يرد في الامة شرعية على ذلك كان على ائمتنا ومن
 بعدنا لم يمت بعد ذلك الاكونا ميتة داخل تحت قولنا في حوت عليكم المايمة والايضا فان
 حكم شرعي قد علمنا انه اذا استقبل القبلة وسمي اسم الله تعالى يكون ذكيا بالحق وان اذا
 خالف ذلك لم يتيقن كونه ذكيا بحسب الاجماع والتسمية يكون يتيقن ذكيا
 وما ظننا ان ادمية به القول بوجوب العقيقة وهي الذبيحة التي تنزع عن المولود ذكاة
 كان ادائي وحالف باقي العقول في ذلك ومالك في ذكاة ذكاة مستحبة قال ابو حنيفة
 مستحبة وحكي عن الحسن البصري القول بوجوبها وهو من ذمب هذه الطريقة ولا يتا
 ولينا بعد الاجماع المردود ان العقيقة فلكة قريبة بلا خلاف وايضا منفعة الى الله
 وقد ظن في عموم قولنا تعالي واغسلوا اجزاء ما كبشتم هذه الآية من الامر بالطهارة والقربا
 ولا امر في الذبعية فيبقى الوجوب فان قيل على الاستدلال بقولنا تعالي واغسلوا اجزاء
 في هذا الموضع واستبان من المائل التي استدلنا بهذا العموم فيها ما انكرتم من فساد
 بذلك من جهة ان الاجزاء لا تبالا ولا محال ان يرد على علينا ما لا يقع ان نقول اذا لم يصب
 اجمع وليس المعنى في ذلك في بعض بطل كاستدلال بالاستدلال في ان اي ياتينا بالكتاب

ليقول كل من كان في القليل قد اعطيتك هذا التوب لتبسه لا يمنع من حلال رعيه وصيته وانما
 به من وجع شتى وان الله يحل لكم الزكوب والزينة ويلبى كل لحيها منقودا فيها ثم انما لا يمنع
 العمل على الخير وان لم يذكر العمل وانما خص الزكوب والزينة بالذكر واكثر العتقما يجزون الاخر
 الخبز ولم يخله بغيره ولم يخله بغيره لانه ذلك الكويس والزينة خاصة من كل لحيه ولا يجوز ان
 اسئلوا بما يريدونه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحيه ان يقول
 با وراه خالدين الوليد بن كناعه النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر فقال لا تاكلوا من اموال المعاهدين الا
 بعتها وحرام عليكم اكل الاصلية وبعائها وباري وبراقس من النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن لحوم الكرم قال
 انما نحن في جواب عنى كل هذه اخبار احاديث العمل بها في الشريعة عندنا غير طائفة
 ولا يجوز مع ذلك ان يرجع لها عن ظاهر الكتاب وما رخصنا بالاخبار التي تروى في الاما
 ما لا يصح وبما يروى في الفروع ما رواه غالب بن محمد قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حر قال نعم اطعم اهلك من سميت ما لك في ما انا لقيت عن حوال القوم و... الخالة
 معاني الاخبار كما قلنا ثم ان يقال في هذه الاخبار ان سب النبي صلى الله عليه وسلم
 الطمر فله في ذلك ان كان الله تعالى عن لحوم الخبز لهذا المعنى وقد مر في... الخ
 انه قال نهي عن لحوم الكرم لانه في هذا النظر في هذا الدليل هذه الاية في... الخ
 انما جسي فالجسي والحر والنجس واحد في الشريعة فلا يحصل اهل الشرع... الخ
 اكل الاصلية نحو العين وما العودت به الامامية تحليل لحوم... الخ

رجس

العتق على خلاف ذلك ودوي من الحسن البصري انه ذهب الى اباحة لحوم البغال وهذه موقفة الامامية
 وكل تجب للنسابة على اباحة لحوم الكرم الاصلية هو بعيدة دليل على اباحة لحوم البغال وايضا فقد
 دلنا على اباحة لحوم الكرم الاصلية وكل من اباح لحوم البغال اباح لحوم البغال والفرقة بين المسلمين
 خروج عن الاجماع وما العودت به الامامية لقول بان الجنيح الذي هو جدي في
 بقى اية بعد ذلك كما قلنا على ضربين ان كان كاملا وعلافة لا ان يثبت شعره ان كان من
 ذوات الشرا ونظروا ان كان من ذوات الاوبار فانه يحل كله وذكاة امه ذكاة له وان
 لم يلع احد الذكاة كراه وحيد يذكي ذكاة مفردة ان خرج حيا وان لم يخرج حيا فلا
 يؤكل وانما كان هذا افراد الان ان في من ذكاة يذبح الى ذكاة الجنيح ذكاة امه على
 كل حال وابو حنيفة ومن وافقه يذهب الى ان ذكاة مفردة على كل حال دليلنا الاجماع
 المذكور وان شئت ان تبني على بعض ما قيل المتقدم من جسي التسمية على كل واحد وهو الجنيح
 للقبلة وان احدا من الامة لم يفرق بين المسلمين وغيرهم ان يحقوا علينا بما يروونه
 من النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ذكاة الجنيح ذكاة امه ولم يفرق بين الكامل من الامة وغيره
 وبما يروونه من النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ذكاة الجنيح ذكاة امه ولم يفرق بين الكامل من الامة وغيره
 او نلقبه فقال نعم كلوا ان شئتم ولم يفصل كما فصلت الامامية قلت ان الطعم قد مضى في
 ان اخبار الاحاديث حجة في الشريعة وان هذا ما يتقرر به الى الفوائد بارائه ما تروى في الاما
 فانه لو سلمنا ذلك لكان لنا ان نقول في الخبر الاول لا يمنع من ان يكون ما يذبح على ما تاولا ان في عليه

حزان المراد ان ذكاة الجنين هي ذكاة امه وانما يصير حكم الذكاة لذكاتها وان كان
 كذلك حملنا على الجنين الكامل الذي قد ثبت عليه السور والوبر وخصصنا عموم مد باد لنا التي
 ذكرنا او يكون التاويل على ما اوله ابر حنيفة من ان ذكاة على سبيل التشبيه وانما المراد
 بخبر ان ذكاة الجنين مثله وبماثلة ذكاة امه في الذبح فحمل ذلك على الجنين الذي يخرج من
 بطن امه حيا وذكاة ما خرج كذلك احيه ذكاة الام ويقوى تاويل ان في ذكاة كذا
 بينا مخرج ذكها على ما دل على حنيفة ان لوط الجنين مستقوما لا حقتان ومرا لا استار
 حتى بهذا الاسم حال كونه في بطن امه واذا طرأ الى عنه استحقاق هذا اسم على الجنين وسمى بذلك
 مجازا من حيث كان جنينا قبل حال طوره فكيف يجوز ان يكون المراد ان الجنين اذا خرج حيا
 ذكي كما تدكي امه وانما يستحق هذا الاسم بعد خروجه فلا شبه ان يكون المراد ان ذكاة امه
 تنعدي اليه في الحكم وهر جنين في البطن وخروجه آخر وهو ان يخصص الام بالذكاة لانه
 نايه واذا حمل على ان ذكاة ذكاة الجنينها انما ذكاة الجنينها انما ذكاة الجنينها انما ذكاة الجنينها
 اجنين يذبح اذا خرج حيا كما يفعل امه لم يفيد هذا التخصيص بالام لان الام من الام
 كما في هذا المعنى فلا معنى للتخصيص فاقيل قد روي هذا الخبر بالتخصيص مع السبب
 فانه ذكاة الجنين كذكاة امه فلا سقط الكاف بقدر الغرض من الذكاة انما ذكاة الجنين
 قد بينا ان حمل الخبر على التشبيه يخرج على ما بينا فاعلم ان ذكاة الجنين لا تستلزم ذكاة
 على ان اصحابنا في ذكاة الجنين بعد ان دفعوا طوره وانما ذكاة الجنين

ومساوئ الرواية بالرفع فاننا لو ان الذنب يكن ان يكون وجها من القدر ذكاة الجنين
 بذكاة امه او في ذكاة امه فلا سقط حرف الجر وجب الذنب لم يخلص الذنب للتشبيه على
 حال ما انجز الآخر الذي يفرض كما ان ينتم فانما نحمل على الحسن الذي قد تاملوا وشروا وير
 وينكر عموم الظاهر بالادلة وما انفردت به الامامية تحريم اهل الطهار والعقوب
 واخصيين والدم ولثانته وبكوهن الكليتين وخالف باقي الفقهاء في كراهة الذبح على
 صحة ما ذهبوا اليه الاجماع الذي تردد وان شئت ان تبني هذا المسئلة على بعض المسائل
 التي عليها دليل ظاهر وان احصاها الامه ما فرق بين المسلمين **مسألة**
 وما انفردت به الامامية القول بتحريم القراع وانما جاز مجرى الخمر في جمع الاحكام من جهة
 شاربها وود شهادته وفي نجاسته وخالف باقي الفقهاء في ذلك والاعمال الاجماع المتردد
 وان شئت ان تبني هذا المسئلة على بعض ما تقدم من المسائل التي فيها ظاهر كراهة الذبح فقلت
 وما يعارض به المخالفون ما يروونه عن ثقاتهم ورجالهم من تحريم القراع لان الذي روي
 الشيعه وخلفه من الروايات فينا الباب ما يروونه ويقولون ان القراع هذا لا يشترط ان
 فعله كسار واه ابر عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابو الاسود عن ابن الهيثم عن راجع بن ابي
 ودوي الساجي صاحب كتاب احكام الفقهاء قال ثنا سليمان بن عبد الله او داود بن ابراهيم بن
 الحسن بن دراج او الشيخ حدثنا اجتماع على انه لا يجازي ان عمر بن الحكم ثمان مائة جبير زوج النبي
 ان ناسا من اهل البيت قد سئلوا عن رجل من اهل البيت يعلم العلق والسفره والرايض فقالوا لا بأس ان

لا غلا ولا ينكر ما ذكرناه من الاشارة الفاطمية على هذا الاخبار فاما ما يدعيه البربر
 من تحليل انبياءهم لها فكذب منهم عليهم كما لو كانوا على ايمانهم في كل شيء كذبهم للمسلمين فيه ولا حجة
 فيما يدعيه هؤلاء المبتطلون الموقنون بالكذب - عند الامامية اذا انقلب الخلفاء
 بنفسها او بفعل آدي اذا طرح منها ما تنقلب به الى خلق حلت وخالف في ما كان في ذلك
 وابو حنيفة لا يخالف الامامية فيما حكيناها الا انه يريد عليهم فيقول فيمن التي خراف في خلق
 فقلبت عليها حتى لا يرجع طمع الخراف في ذلك بل عند الامامية ان ذلك يجوز متى لم ينقلب
 الخراف الى خلق لم يخل كما انهم اتفردوا من ابي حنيفة بانهم اعتنعوا اما اجازة على بعض الوجوه ان
 وانفق على انقلاب الخراف الى خلق فجاء ذلك في هذه المسئلة في الاقرارات ليدلنا بعد كذا
 المتردد ان الخراف انما يتناول ما ان خرموا انقلاب خلقا فقد خرج من ان يكون خرافا لا لا
 خلقا في احوال الخراف انما انقلبوا الى ما على صفة مخصوصة ولا فرق بين اسباب
 عليها ومعالا كما ان حنيفة في قريب من خلقه فخلق الخراف في خلقها في خلقها في خلقها
 او في خلقها في المايات ارجح ان حتى لا يرجع طمع الخراف في ذلك بل عند الامامية ان ذلك يجوز متى لم ينقلب
 ينقلب الى خلق ولا ينقلب الى خلق في المايات ارجح ان حتى لا يرجع طمع الخراف في ذلك بل عند الامامية ان ذلك يجوز متى لم ينقلب
 اذا التفت في خلق الكثير فانا انقلب في احوال بل عينها باقية وكذا في المايات ارجح ان حتى لا يرجع طمع الخراف في ذلك بل عند الامامية ان ذلك يجوز متى لم ينقلب
 ينقلب فيها ما يجوز ان ينقلب اليه ومن لا تشابه اليه اذا كانت في احوال موجودة لم ينقلب
 وما ينقلب في المايات ارجح ان حتى لا يرجع طمع الخراف في ذلك بل عند الامامية ان ذلك يجوز متى لم ينقلب

اما لثمة ابي او غير وقد اتفق الامامية في ذلك ما كلفنا في خبره في قول محمد بن الحسن
 البربر خاصة من قولنا وخالف في الرواية قال ابو حنيفة وابو يوسف والشافعي يرون
 الكل لم يحس ودونه ايضا كجاسته ذلك ما لا يوافق كل طر والذري يقول على نحو من بعد كذا
 المتردد ان اصل فيما يروى كل طر او يروى في العقل الباطن رعل من ذهب الى كل دليل
 شرعي ولين يجره ذلك بل ما يروى كل طر لانهم انما يعتمدون على اخبار آحاد وقد عينا ان اجابا
 الاحاد اذا سلمت من المعارضات والقودح لا يعمل بها في الشريعة اجازة من سائر
 باخبار تروى في مقامهم ورجالم تضمن الاباحه في الكلام في تفصيل في احوالها وايضا في
 بول ما لا يوافق كل طر غير شرعي وكل من قبل بطهارة يجوز شرعي ولا اجازة في طهارة شرعي
 من شرعي والذي يدل على طهارة ان اصل الطهارة والنجاسة هي التي غلبت الى دليل شرعي
 ومن طلبه كسيرة جود وما يجوز ان يمارس به في الفتيان في هذه المسئلة ما يروى في الآراء ما
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما اكل لحم فلا بأس به يروى في الفتيان عن محمد بن الحسن
 مرسية في ما على النبي صلى الله عليه وآله في المدينة فاستخرجوا ما شقوا من رسول الله صلى الله عليه وآله في
 الصدقة لغيره من احوالها وايضا فان النبي صلى الله عليه وآله طاف بالبيت ركنه في حرمه
 وما الراحة وجلال لا تخلو من طهارة ورواها ايضا في هذا الباب في حرمه
 النبي صلى الله عليه وآله في ثقل فوجدوا في باسمة لا يدل على الطهارة في حرمه
 نري انه لا يجوز ان يمارس به في هذه المسئلة في طهارة وابعاد فلا يجوز ان يمارس به

في حرمه

اللقطة لا عمل الطهارة والابادة لان اصل التوبة ما جرت عادتهم بان يقولوا انها حلال
 بمقتضى انه لا باس به علي ان بعض النجاسات قد يكون اخف حكما من بعض ولا يقال فيه لا باس
 وانما يجوز ان تدخل سنة اللقطة في الجمع على طهارة وابطاحه لان العادة جرت فيها بوضع اليد على حلقه
 فيه مدخل شبهة في حكمه فانما هو في حديث الترمذي انه عام انما اباحهم شرب ابوالابريخ حاله انما
 على سبيل التداوي كما عمل الحسين مع الفرون فلما كان حال المرض مع الابواب الاباح في اوقافنا
 وابو حنيفة منع ذلك وانما يجوز ابو يوسف والشافعي وجهان احدهما ان النبي صلى الله عليه وآله
 للفرون لم ينف عليه ريب احتصاصه بالفرون والوجه الثاني ما روي عنه انه من قال ان الله عز وجل
 يجعل سفاحكم فيما حرم عليكم ولطفا الذي ذكرناه ما قل قدمه في قوله تعالى فيها انكم كبير من الناس
 وانما البر من تعهدا على ان النافع من النكاح فانما هو ما ايج في حال الاحتياط لم يتقوا له
 هذا الخبر الذي وثقه لانه انما يقضي في الشفا على خبره ما يشهد به من الفرون كبره وانما
 بر ما بان فلما انما يقضي في الشفا على حرم في سائر اوقات وتخفف الحريم في حاله ان
 اخرى خلاف الظاهر فان قيل معنى الخبر ان سفاحكم ليس بمعتبر على المحرمات بل هو
 منه وقيل انما هذا تخصيص للخبر وعمل على ظاهره فانما ايج علينا في الفرون
 البول ما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله من قوله انما يغسل العبد البول والدم والمثني
 في سائر كابر ما يروى من نفسه وجوبا لا يكون الا نجسا وما يوجب الا نجوس في سائر
 من النبي صلى الله عليه وآله من قوله تعالى انها في ذنبي لي كبير انما احدهما كان في ذنبي والنية والاعمال

وخصيص
 بول
 محمول على الفرون

ان خرو كان لا يستبرئ من البول وهذا عام في جميع كابر البول وما يروى عنه من استبرائ البول
 فانما غلب الغرض منه في حاله من مضمون اخبار الاحاديث في التبرئة اذا خلت من النجاسة
 ثم اخباركم هذه معارضة بما يروى من طريقكم وقد اكن بعضكم فانما ما يروى من طريقكم فانما لا يكثر
 وانما سلمنا هذه الاخبار ولم نعارضها بما يوجب الاحتجاج بها كان لنا ان نعمل الخبر الاول على
 لم يثبت من الابواب كبر البول لانما يروى على طه وجب هذا التخصيص لانه لا بد من التخصيص
 وانما في لا يمكن الاستدلال بهذا الخبر لانه لا يوجب غسل المني لانه عند طه ولا بد من التخصيص
 وحمل على الدم والبول الكثير في لانه لا يجب غسل القليلين لانه يروي ان بول الرضيع طاهر وبعد
 على من ايضا لانه لا يوجب غسل المني وانما يوجب فركه فقد اجتمعنا قلنا على تخصيص هذا الخبر ببول
 في الخبر الثاني قد روي هذا الخبر على خلاف ما حكمنا لانه يروي انه كان لا ينس البول وروي ايضا انه
 كان لا يستبرئ من البول والاكثرا من البول يخص ببول لا بول غيره وليس لهم ان يفتوا في ذلك
 فيقولوا ان الاكثرا هو البول وقد يفرق بين البول والدم والنفث من بول ودم وول فيه ولهذا يقال
 لانه اذا ابتاعته غفلة تعرف برأه رحما وذلك ان الاستبراء لا يعتبر فيه باصل
 اللقطة اذ كان في عرف الشرع قد استقر على فائدة مخصوصة فمعلمنا ان القابل اذا
 كان لا يستبرئ من البول واستبرئ من البول لا يفرق عنه البول وول بول غير البول
 على ما هو لكان عام على اوجه لوجبه تخصيصه بالادلة التي ذكرنا على ان في هذا الخبر
 يقتضي الاحتصاص ببول البول لانه لا يمتنع بول غيره وذلك العباد عند خالفنا

وبما يفتونه

كتبهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنفعنا من الميتة باب ولا عصب وحمم هذا الخبر يصح
 الاستماع بها بعد الدواعي ومن العظم أن اسم الأمايب يخص بالجلد قبل الدواعي ولا يستحق بعد ذلك
 منحي لأن الأمايب اسم للجلد في الحالين غير محقق بأحد هاتين الجازان يعني في الأمايب
 جازان يدعي في الجدل مثله لكنا إذا عرضوا بابي وودع من النبي صلى الله عليه وسلم ونسئل عن جلود الميتة
 دواعيها ظهورها وفي خبر آخر أيا الأمايب دواعيها قد ظهر كان جوابنا أن هذه أخبار آحاد لا
 بها في الشريعة ثم بآثارها ما يوثق من النبي صلى الله عليه وسلم عنده لكنا ما روينا من الأخبار
 لا تحصى في هذا المعنى لو لم يطل هذين الخبرين الظاهر القرآن لكنا وقد جازان بجمل الخبر
 مخصوص وان يريد بقوله أيا الأمايب دواعيها قد ظهر المذكور في الميتة
 وما اتفقت به الإمامية أن أخبار ثبت للقبائل في سبع لسان خاصة
 تلك أيام وان لم يشرط وخالف بعض الفقهاء في ذلك وذهبوا إلى أن خبران كفيين
 أخبار آحاد لا يشرط دليلنا الإجماع المردود ويمكن أن يكون الوجه في جبرته في
 أخبار خاصة أن العيب فيها حقيقي والتعاقب فيه أقوى مقنع فيه ولم يفسح في عرض
 للمالك أن يقول كيف ثبت بين القبائل خبران يشرطاه وذلك إذا
 ثبت خبر المجلس غير شرط جاز أيضا أن يثبت الخبر الذي ذكرناه وإن لم يشرط
 وما ظننا أن قولنا كما مية برولم فيه موافق القرآن للقبائل يعني أن يشرط أن يثبت
 من تلك أيام بعد أن تكون هذه محدودة ووافقت في كتابنا في بابي وودع الأمايب

يحل

وجوزوا أن يكون أخبارا شرعا أو أكثر كالأجل وقال أباي يجوز على حسب ما تدعو الحاجة
 إليه في الوقت على المسح وتأمل حاله وحكي عن الحسن بن حماد قال إذا استري الرجل شيئا
 فقال له البايع اذهب فانت فبدا بخياره فبدا بخياره حتى يقول قد رخصت فذهب
 أبو حنيفة وزفر إلى أنه لا يجوز له بشرط الخيار الركن من تلكه أيام فأن فعله فسد البيع ولو
 قول الثاني دليلنا على إذهبنا إليه الإجماع المردود وأيضا فإن خيار الزنا انما يقع في
 حال البيع وقد تختلف أحوال علم في الطول والعرض فجازان يزيد على الثلث كما جازان ينقص
 ولا يلزم على ذلك أن يثبت بلا استطلاع لأن ذلك متفق الغرض بالبيع فأن أغرض المالك بآثار
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من أنه قال خيار ثلث فالحجواب عن ذلك أنه خبر واحد وقد بينا أن
 أخبار آحاد لا يعمل عليها في الشريعة وبآثاره الأخبار الواردة في أخبار الركن من تلكه أيام
 ولأن قوله هم خيار تلكه أيام لا يمنع من زيادة عليها لم يمنع من نقصان منها فإذا قيل
 زيادة خيار الزنا على الثلثة غرر وودع من الغرض في البيع لا يجوز قلنا وثبت في الإلزام أيضا
 غرر لا لا يدرى في هذه المدة يحصل البيع أو لا يحصل ومع ذلك فقد جاز البيع من غير
 هذا الغرض في الرباء وما اتفقت الإمامية القول بأنه لا ربا بين الولد والابن
 بين الزوج والزوج ولا بين الذي وللم ولا بين العبد وماله وخالف باقي الفقهاء في
 ذلك واثبتوا الربا بين كل فرد فانه وقد كفت غريبا في جوابه يسأل وروى عن أبي بصير
 أن أخبار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه المتضمنة لثبوت الربا من ذكرناه على أن المراد بذلك أن كل ما يعلق

هو

معنى الامكان قال يجب ان لا يقع ميتة كما ربا كان واقعه تعالى في ذلك خلة كان الله تعالى
تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله ثم العارضة مودة والى نعم غارم
معنى ذلك كله معنى الامور التي لا تكون بلغة الخبر فاما العبد وسيد فلكل منهما في حق الربا
بينهم لان العبد لا يملك شيئا والمال الذي في يد السيد ولا يدخل الربا بين يديهما فلهذا
وجب احكامنا الى ان العبد اذا كان له لاه شره فيه حرم الربا بينه وبينه وعندنا في
هذا المذهب على عموم ظاهر القرآن وانما الله تعالى حرم الربا على كل متعاضدين وتوابعهما
ولانا طلق الربا وهذا الظاهر يخرج تحت الوالد وولد والزوج والذقة ثم لما استدلوا
رحبت عن هذا المذهب في وجوب احكامنا مجتمعين على قبي الربا بين من ذكناه ومن يخلو
بينه في وقت من الاوقات واجماع هذه الطائفة قد ثبتت انه حجة ونحوه فلهذا انقلب
والسمع في الربا بين من ذكناه واذا كان الربا حكما شرعيا جاز ان يثبت في عموم
الآثار كاتت في جنس دون جنس وعلى وجه دون وجه فاذا دللت الدلالة على
وذكرناه وجب القول بحرم الربا لئلا يمكن ان يعارض قوله به من ظاهر القرآن
الله تعالى نداما الاحسان والافحام مضاعفا الى ما دللت عليه القول من ان
الاحسان ابطال النفع على وجه الاستحقاق الى الغير مع القصد الى كونه
ومعنى الاحسان ثابت فثبت ان النفع من غير درهمها بدله غير ان ما على الكمال القليل
ونصفه نفعه به فهو محسن اليه وانما اخرجنا من هذا من استنباه من الوالد وولد

ورولن والزوج وزوجه بوليل ظاهر تركه الظاهر وهذا ليس مع الخالف لك بل انما
بينما ظاهر امر الله تعالى بالاحسان في القرآن في مواضع كثيرة تعود تعالى واحسانا احسانا
اليك فله تعالى ان الله يامر بالعدل والامانة وايضا في القرني وبينهم من الخي
والملك يعارض الآيات التي ظاهرا عام في تحريم الربا فاذا اقلوا تحصى آيات الله في ذلك
آيات قلنا ما الفرق بينهم وبين من يحض آيات الربا لعدم آيات الامر بالاحسان ومنه
اذا سلكت كانت قوية وما اتفقت به الامامية القول بحواشر العبد كابق
مع غيره ولا يشترى حدا اذا كان بحيث يعلو عليه المشتري فخالف باقي الصحابة في ذلك
وهو الالة لا يجوز بيع كالب على كمال الآماروي عن عثمان البستي انه قال لا بأس ببيع من يبيع
والبيع الشراء وانما هلك فلهذا في المشتري وهذا كالموقف امامية الا انه لا يشترط
يكون مع في الصفقة في شرط الامامية والرد على من حرم ما ذهبنا اليه اجماع المفسر
على لغينا في من يبيعه على ان يبيع غرور وان يقيما ثم كفى عن بيع الغرور ورتبوا على ان
بيع غرور وعلى تسليم فلم يبيع بوجه كالمسكين الماء واليطر في الهوى وهذا ليس بصحيح لان
هذا البيع يخرج عن ان يكون غرورا لا تصام فيه انما كسب الثمرة المحرم لبعدها للفقير وهو
ايضا وهذا امر احول بغير قبحهم وان كنا قد بينا ان القياس لا يخل في الامر لانه لا
يسلم مع التمر التي تقع عليها البعثة في وقت العفة وان كان الله جازا فان قيل في
ان الله لا يجزى ان يبيع ثمرة محدودة قلنا اما كيف انما في ان الله لا يبيع ثمرة محدودة

ذكرناه فانه دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المردود وليس يحرك في التبيين محيى على الكبريات
 وفي الكبريات انما انما نحن منها وليس كذلك التبيين يمكن ان يكون الفرق بين الحمل وبين غيره من الصيغ
 ان الحمل للحق العيوب واعلمنا بما اننا نخطئ حكم على ما في العيوب **س** في الفرق ما الفرق بين
 القول بحول ان يتبع الانسان من غير متاعا او غير نقد او نسبة مع ان السلف الباطن يتبعه او غير
 ما لا الى اجل ويستوفى منه وانكر ذلك في التمتع وحطوه دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه كاجماع المردود
 الله تعالى احل البيع الاطلاق وهذا البيع الذي استمرنا اليه داخل في جملة الظاهر والظاهر ايضا
 واشترط في هذا البيع ان لا يكون له وجه خطر الخافض في كفاه ما يرجع
 الى التفتت بحسبان الذي لا يرجع في التمتع ولا خلاف بينهم في انه لو لم يكن بشرط الوقف
 عند عقد البيع ثم راي حد ذلك في فرضه كان ذلك جائزا واي فرق بين ان يشرط ان لا يشرط
 في العرف وما الفرق بين به الامامية الثوريان في يجوز ان يكون للامان في علي بن ابي
 مرجل فيستغنى عن ثبوتها في غير مائة في التبعة ذلك في الاموال من اجابة رايها
 لان ذلك محط لا خلافه في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 وذهبنا اليه الاجماع المتقدم ذكره وايضا ان نضمن الانسان في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 وقد علمنا ان الدين المودع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 ايضا ان الدين المودع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 بغيره وبراءه من الدين من غير اشتراط كان ذلك جائزا في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع

ونقيده وما ظن اننا الامامية به وقد افهمنا فيه غير القول بحول ان يتبع
 الناة او البعير ويستوفى له اسوان جلد او عضوا من اجزاءه وروى في بعض ما كلف القول بحول
 ذلك وروى في بعض جلد ما وروى في بعض ما كلف القول بحول ان يتبع
 فاستثنى منها ثلثا او ربعا او نصف او كلب او صوف او شعر او فلاما من ذلك وان استثنى اسنانا
 او جلدا فان كان مساقرا فلا بأس به وان كان حاضرا فلا جبر فيه وروى في بعض ما كلف القول بحول
 للامامية في السفر ولنا نعرف فرقا بين السفر والحضر في هذا الموضع وقال ابو حنيفة اصحابه
 لا يجوز ذلك البتة وهذا قول الثوري في قال الشافعي لا يجوز ان يبيع الرجل ثوبا ويستثنى من ذلك
 ولا غير في سفره لا حضر دليلنا على ما ذهبنا اليه الاجماع المردود ولا في هذا العقد يقع عليه اسم البيع
 باستثناؤه فوجب له ان يدخل في صوم ثم قال الشافعي باحل الله البيع وليس يمكن ان يبيعه في ذلك
 متبعة متقدمة من غير ما وليس يحرك محيى غير ما يطع به لا شر كذا لا خلا لا
 وما التفتت به الامامية انما هي في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 وحيث ان كان ذلك لا يخلل التسمية او لا يخلل خالف في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 الا في القمار تبدا لا رخصه وناظره في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 لعدم اوتر بين التزكيات فباع اوصافه ان تترك التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 بوجوب التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع في كفاه ما يرجع في التمتع
 ويحقق الفرق بغيره ولنا نعلم ان الامامية على ذلك فانهم لا يخلطون فيه ويمكن ان يبيعه

فان يوصاه

تجبه

فانه وقال السعي يوم وقال السعي لانه وقال كذا علم بالشر انما يطلب حتى يطلب
 والسنة ليست كغيرها وانه اذا اخذ هذا في كفاها ما الغايب فلا يثبت شفعه وقال السعي
 اذا لم يطلبها اياها بطلت شفعه وذكر المعافاة عنه ثلثة ايام وقال الا وراعي التبع
 وعبد الله بن الحسن والنا لحي اذا لم يطلب حتى علم بطلت وقد تقدم بياننا اقوال الساعي
 المختص في هذه المسئلة وان كان هذا القول الذي ذكرناه اتقا اظن ان هذا السعي
 بيعت شفعه وهو ما عدم ينكر فلا شفعه له والذي يدل على صحة هذا الابطال
 المتكرر يمكن ان يقوى ذلك بان الحقوق في اصول الشريعة وفي المعنويات ايضا لا يطل
 عن طلبها فكيف خرج قول الشفع من اصول الاحكام العقلية والشرعية الا ان
 لم يطلبه وبعثه ولم يطلبه بدينه فان حقه ثابت لا يبطل بالتقاضي من الطلب
 قالوا هذه حقوق لم تجردة وقول الشفع مجرد قلنا نقره متجدة في حق
 اجل دين قد تجردت فما كان مستمرا مع هذا الوافر المطالبة لم
 من مات له قريب استحق في حال ميراثه وعلم بذلك ثم لم يطلبه لم
 بن لم يبطل الحق وظاهر ذلك اكثر من ان يحصى فان قيل هذا الذي قلناه
 اني لا حجة في الشري لان المدة اذا انقضت لم يبق للمشتري من الميراث شيئا
 وبناءه وتفسيره لان الشفع اذا طال به بالشفعة لم يزل ذلك هذا امر
 على المشتري قلنا يمكن ان يجوز المشتري من هذا الظاهر بان يورث الميراث على التبع

اليه فممن امر من انما سلم او ذكر شفعته فيقول الفهر من المشتري بذلك انما نردنا
 ذكرناه ونقره في غيرنا فيقول انما سلم اليه فقولنا في الفهر على نفسه فان قيل نعم هذا
 الاصول الشريعة حتى يجب على الفهر ويسقط بالتأخير وحق الرد بالعيب يجب على الفهر في
 تأخر بطل قلنا المعنى في حق الرد بالعيب انه ربما كان في تأخره
 له من حيث نحن امارات العيب فلما نظر غشغ الشفع في وجود العيب
 فلو تمت المبادرة الى الرد لهذا المعنى وذلك بر موجود في حق الشفع انه
 يجب بعقد البيع وذلك مما لا يجوز ان يتغير ولا يخفى في وقت ونظيره
 انما **الرد** وما انقضت الا ما يسهل به القول بان لا يتم الميراث
 المطالبة بشفعة الوقوف التي ينظرون فيها على المالك كمال
 ومصالح المسلمين وكذلك كل تأخر تجوز في وقت من وقت
 يطلب بشفعة وخالف باقي الفقهاء في ذلك ولما سمعنا
 اجماع الميراث ويكون ان يقال للخالف على سبيل دفع الميراث
 اذا كانت انما كانت وجبت لدفع الميراث او
 حق حقوق الفقراء ووجهه القربات فان كان الوقوف مائة
 يدفع الميراث عن المطالبة بشفعة قلنا اذا سلم اليه الميراث
 بما وشفعه ما يعود الى المالك فيهما وهم اهل لونه

بشفعة

ايضا يجب من دفع الفرض عنا مثل ما يجب من دفع الفرض عن آدميين **باب**
 في سبب ما لا يوجب من دفع الفرض عن آدميين **باب**
 الهبة وما القوت به الامامية انقول بان من وهب شيئا لغيره فاصدا به ثواب الله تعالى
 ووجه جازله الرجوع فيه ما لم يتعرض عند ولا فرق في ذلك بين الاجتناب والرجوع
 باقي المقتضا في ذلك فقال ابو حنيفة واصحابه اذا وهب لذي رحم محرم لم يرجع من
 هبه لامرأة لم يرجع وكذلك المرأة لو زوجها وان وهب لغيره رجوع ان شاء الله تعالى
 او يرد شيئا في نفسه وذكر هشام بن محمد عن ابي حنيفة اذا علم الموهب له المهر من القرآن
 او اجر فله ان يرجع فيه وقال محمد لا يرجع قال محمد وكذلك لو كان كافر ان سلم كانت
 دين ذراه الموهب له وقال الحسن من زفران علمها الموهب له القرآن او الكتاب
 او المشط فحدثه كذا فله ان يرجع فيها وقال ابو يوسف لا يرجع وقال علي بن ابي
 طالب الرجل يعطي الرجل العطية لا يبين انه مستغفر فخطبته جارية وليس له ان يرجع
 فيها وقال مالك من نخله لوالده تحلا او اعطاه عطا وليس يصدقه فله ان يقبضه
 ما لم يستحدث الولد دينا من اجل العطا فاذا صار عليه الدين لم يكن له ان يقبضه
 ذلك شيئا وكذا اذا زوج لعتاه بذلك المال او كانت جارية فزوجت
 له بانه يقبض من ذلك شيئا قال مالك ويكسر المهر عليه عندنا في بلدنا ان المهر
 عند الموهب له بالثواب بزيادة او نقصان فان كان على الموهب له ان يعطي الوهاب شيئا

يوم قبضها وقال في الواجب يكون لورثته مثل ما كان له من الثواب ان اتبع ورثته
 الشرعي من ابني ابي ليل قال ابو حنيفة لا يرجع في هبته دون القاضي وهذا صاحب
 حنيفة لا يرجع الا بقضائهما وبرد المهر بسببه وقول المهر لذي رحم محرم لا يرجع في
 جميع ذلك قال الا ذراعي لا يرجع فيها ومبالي لا يرجع الا ذراعي لا يرجع في
 ولا السلطان لمن دونه ورجع فيما سري ذلك فان كانت الهبة قيمة وزادت عند صاحبها
 فقيمتها بمر وهبها وترجع المرأة فيما وهبت لزوجها وقال الحسن ان عتي اذا لم يرد الهبة
 ثواب الدنيا لم يرجع اليها تقبض ولا يرجع فيما وهب لذي رحم محرم وان وهب لغيره لم
 محرم يرد بها ثواب الدنيا فله ان يرجع فيها وقال الليث اذا وهب لذي رحم محرم فان وهب
 للزوجة رجوع فيما مثل قول مالك ولا ترجع المرأة فيما وهبت لزوجها الا ان يكون سألها ان
 تقبضه ثم طلقها مكانه بعد ذلك يوم او نحو ذلك في الرجوع في الهبة الا ان الهبة
 وهبه له وقال داود بن علي كل فريضة وهب شيئا لغيره لم يجز له الرجوع فيه ولا فرق في ذلك
 فيما ليس به البعيد وليس على صحر ما ذهبت اليه بعد الاجماع المردد انا قد علمنا باجماع
 من الامة ولا اعتبار بدواؤهم كاجماع قد فقدوا سبق بان عند الهبة وان تارة القرض
 غير ما في الرجوع وانا اختلفنا في موضع جواز الرجوع قد سببتم الى ان الرجوع انما
 يجوز مع ذوي الارحام دون كجانب وذو نسب اقربون الى المخرج مع الاجانب دون
 ذوي الارحام وذو نسب الاممية الى ان يجوز في الواضحة فله قد بان الاتفاق على ان

الاشياء منه كالحريق وموت الفناء والخصوص الغالبين في الشرع في النقص من ايضا
 وقال مالك فيمن التصار ان يأتي من امر الله تعالى مثل الحرق والرق والقتل اذا مات عليه
 بيعة ويضمن فرض الفارنا لم تيمم بيعة واذا كانت بيعة انه فرض الفار من غير نفي لم يضمن وتار
 الا في اي لا يضمن المقصر من الحريق والاجر المشترك ضامن اذا لم يستطع ان يضمن عليه قال
 الحسن بن حي من اخذ جرحه من ثبارة او بقر او من اعطى الجرح فلا ضمان عليه وان سرق او
 يضمن الاجر المشترك من عرو حارب لموت وهذا القول لما ياتي في كانه من ثوب او ما يبيع
 ان عني به الاجر المشترك والخاص فلهذا لم وان كان يضمن المشترك دون الخاص فلهذا
 آله مخالف للامامية على كل حال بقوله وفي اعطى الجرح فلا ضمان عليه وان سرق ما عني به
 شرط كان الضمان عليه بالشرط وان اعطى الجرح دون الغيب المقتضى كهم فلهذا لم يضمن
 او هلك عندهم وهذا ايضا كقول الامامية اذا اراد بالبيع من كان مشتركا في بيع
 في ذلك فلو ان احدهما يضمن والاخر لا يضمن الا ما جئت به من دليلنا على صحة ما ذهب
 اليه الاجماع المتروك وايضا فان من خالفنا في هذه المسئلة على ثبوتها في
 اليه يضمن الظن من قياس او خبر واحد ونحن نرجع الى القضي المعلوم فقولنا
 حال ما يكون ان يعارضوا به لانه مهور في روايةهم وكينهم ما يروونه عن النبي
 قوله على اليد ما جئت حتى توفيه وهذا يقتضي ضمان المصانع على كل حال وانما
 احتجوا الى دليل ولا دليل لهم على ذلك في الدفء وبما القوت به الام

انفت

ان ما يتناقل بان من دفء قفا جاز ان يستلزم انه ان احتاج اليه في حال حيرة
 كان له بيعه والامتناع بتمنيه والقول ايضا بان الوقت متى حصل من الخراب بحيث لا
 يجدي تعافا جاز لمن اراد وقف عليه بيعه والامتناع بتمنيه وان اراد ببيع الوقت متى عتم
 ضرور شديد الى ثمنه جاز لم يبيعه ولا يجوز له ذلك مع فقد الفرون وغالب في
 العقائد لم يجوزوا اشتراط الواقف لنفسه ما اجزاه ولا بيع الوقت على حال من الاصل ان
 ان ما رواه بشر عن ابي يوسف في سنة سبع وسبعين انه ان جعل الواقف الجار لنفسه مع
 الوقت وان يجعل ذلك في وقت افضل منه فهو جائز وان مات قبل ان يجازي ابطاله مع الوقت
 على سبيله وقال ابو يوسف بعد ذلك لا يجوز ان يستثنى في ابطال الوقت والوقت جاز
 ناقد وليست اتمنا والطبيعة ولا ان كون الشيء وقتا تابع لاختيار الواقف وما يشرط فيه
 في دا شرط التقية ما ذكرناه كان كير ما يشرط وليس له ان يقولوا هذا شرط فيفرض كونه وقتا
 وخارجا عن ملكه وليس له ان ياتي بالشرط لانه لا ثبات في بيعة وبين كون ذلك وقتا مثلا
 ليس له ان يفتقر كونه وقتا لانه لم يجز الاجماع فهو ما مضى على سبيله ومقدمات قبل المعنى
 ايضا نفوذ انا ما وبنا حكم ما كان مستغادا قبل عند الوقت فكيف يكون ذلك نفذا حكم
 يتبين ان الحكم باق فان قبل الجار دخل هذا الشرط في الوقت الجار دخل قبله في الضمن
 بما قد بينا اننا في كل ما يصح اثبات حكم الشرع به وبعد الفرق بين العتق
 ان العتق عند لا يجوز دخول شيء من الشروط فيه وليس له ان يفتقر لان الشرطية في كل
 يقول ان نفسه على انما كانت فعلى ان وما جرى هذا الجري واذا دخله الشرط جاز

الوقت

بأنه لا يكون له في ذلك شيء

فإن قيل لا يجوز أن يبيع

أما على في ذلك على طوق

لأنه لا يجوز أن يبيع

بأنه لا يجوز أن يبيع

بأنه لا يجوز أن يبيع

أما ما فيه القول بأن

أحد من الرأب كرمه لا يجوز ذلك

بأنه لا يجوز أن يبيع

بأنه لا يجوز أن يبيع

الرجع مع الشافل في المال ولا في الرأب وإن كان رأس المال من الرأب

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

فإن الرأب لا يجوز في هذه الشركة ولا يجوز عنده الشافل في الرأب

وإن الرأب لا يجوز في هذه الشركة ولا يجوز عنده الشافل في الرأب

أما ما فيه القول بأن

أحد من الرأب كرمه لا يجوز ذلك

جواز مثل ذلك في الرأب فإن قيل إنما هو اشتراط الفصل في الرأب لا في الرأب

فإن قيل لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

وإن قيل لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

أما ما فيه القول بأن

أحد من الرأب كرمه لا يجوز ذلك

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

وإن قيل لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

أما ما فيه القول بأن

أحد من الرأب كرمه لا يجوز ذلك

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

وإن قيل لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

بأنه لا يجوز أن يبيع من الرأب من الرأب من الرأب

بجبر جرحي بالبين ص وخالع طاعة والحكم عليه الكفر وان اختلفت حداه
من وجه آخر في المرافقة والموارنة وكيفية النقيضة من اسوالهم وخالف باقي
مفتيائه في ذلك وذهب المحصلون منهم والمحققون الى ان محاربا امام
ادارل فتاى تجل لبرائة منهم وقطع الولاية لهم من غير انشاء في السور
وذهب قوم من صوبيه اصحاب الحديث الى ان الباغي مجتهد وضابط
بجرح محرم الخطاء في سائر ما لا يثبتها والذي يدل على صحة ما ذهب اليه الجماعة
الطائفة وايضا فان الامام عندنا يجب معرفته وتدرج طاعته بوجوب المعرفة
بالبين صلعم ولزوم طاعته وكما لمعرفه بالند فكلما ان يجد ذلك لمعارف الشبه
فيها كغير ذلك من هذه المعرفة وايضا فقدر الدليل على وجوب عصية الامام من
كل بقاء وكل من ذهب الى وجوب عصية ذهب الى كفر الباغي عليه والى بيع
لطاغته والتفرقة بين الامر من خلاف اجماع الامة فان قيل لو كان من ثم
بالغا الى حد الكفر لوجب ان يكون مرتدا وان يكون احكامه من
واجبت الامة على ان احكام الباغي تخالف احكام المرتد وكيف يدر
وهو يستد السها وتبين ويقوم بالعبادات قلعا ليس يتبع ان يترك
له حكم المرتد في الانسلاخ عن الايمان واسحقا ق العقاب لعظم وان كانت
حد السعة في موافقة وموارنة وبذلك تخالف احكام المرتد كما كان

لان الكافر الذي يشرك في الكفر والخروج عن الايمان وان اختلفت احكامها
فاما اظهار الشهادة بين فليس بالي على كمال الايمان الا ترى ان من اظهرها ووجد وجوب
الغنائم والعبادات لا يكون مؤثما بل كما في ذلك اقامة بعض العبادات من صلوات وغيرها
ومن جحد الكفر العبادات واوجبا من هذه امام زمانه ونفرت لم ينفعه ان يتبع بعبادة اخرى
من صلوات وغيرها فاما ما ذهب اليه قوم من عقلة الحنابلة من عذر الباغي والحاد باهل الاجتهاد فمن
الاقوال البعيدة عن الصواب ومن المعلوم مروي ان الامة اطاعت في الصد لا اول على ذم
البيعة على امر المؤمنين وحاربه وبراءة منهم ولم يبق احد في كس عذره وهذا المعنى قد
شرحناه في كتبنا وفعناه وبلغنا فيه التماس وهذا الجمل ما هنا كافي فان اعرض في ذلك ما ذكرناه
بالجرح الذي يرويه معتز بن سليمان عن عبد الرحمن بن الحكم الغفاري عن مديسة بنت ابيان بن
صفي ثالث جاعلي الى اني فقال لا تخشع معنا قال بن محمد خليل امرني اذا اختلفت الياس
ان اتخذ سيفا من خشب او بالجر الذي يروي عن ابي ذر رقة انه ان ارسل منكم كسفا اذا
رايت الجرح الا يشق غرقت بالدم وان اختلفت رانته ليدرس له قال ثقف اذنا عليك من انتم
فانفت لا اخذ سيفا من خشب على ما تقي قال بن كس المقوم اذا قال قال امرني يا رسول الله قال (الذي
جئت فانه خل على يوتي فان كان خضرا يهرق شمل الميت فاقوداك على وجهك يراهم
و من خلف هذا الخبر ان رانته لا يرجع بها من العلم المقطوع به الا انه يروي ما في اخره من
وهو يروى في جريته في الباغية ونفرت كونه معونة الامام العادل ولم يروى في كمالها

العبيد مدونا معتبره لا تقبل البضاعة غيرهم ولم ولا تقبل على ساداتهم وان كانوا عدونا ولا يورثون
 عن النبي موافقة الامامية في قبول شهادة العبيد العدول ولا يقبل قول الليث واهل بن حنبل ولا يورثون
 نور وروى عن الشعبي انه قال تقبل بها قولي من المعروف ولا تقبل فيها كثره وليست على منعه ما ذهب اليه جماعة
 الطائفة ولا اعتبار من شذوا فيها فظنوا ان آيات الشهادة في الكتاب بسبيل قولهم لا تشهدوا بشهادتهم
 من سلم ورواه في العبيد ان كانوا عدونا وغيرهم ولا يلتفت الي ما يروي ما يخالف هذه الظواهر من
 طرق الشيعة ولا الطرق العامة وان كثر ثبوتها في بعض الطرق ولا يهمل العلم وهذه الظواهر التي ذكرها
 فوجب العلم ولا يرجع منها ما يقتضيه الظن وهذه الطرق من التي يجب الرجوع اليها في التعليل عليها من غير
 نقل صحيح في هذه المسئلة ولو كانت ما ثبتت الاحكام بالادلة كانت ان تقبل اذا كان العبد
 بلا خلاف تقبل شهادته على رسول الله صلى الله عليه وسلم في روايته عنه فلان تقبل شهادته على غيره او لا كان
 في الجسد من جملة اصحابنا يمتنع من شهادة العبد وان كان عدوا ولا نكف على قولنا ان يمتنع من
 نعم العبد واهل ادعي تخصيص الآيات بغير دليل في عدم ان العبد من حيث لم يكن لقنا
 ما تضمنه في احكامهم لم يدخل تحت الظواهر وقال الطحاوي انك لا تكون اقوى عدلا
 ولم تكن شهادته مقبولة في كل ما تقبل فيه شهادة الرجال وما منه غلط فافهم انه
 للظواهر اخصت في تباين احكامها في الاحكام على الدليل لان ادعي ما يوجب التعليل
 في ذلك الخبر الاحاد التي يرويها الا باقتضاها في ذلك فاما الشافعي فيروى احاديث الظاهر
 التي ذكرها مثل قوله تعالى في رجل يبيع عبدا فاشترى منه فباعه فاشترى منه فباعه فاشترى منه فباعه

الشافعي هذه الظواهر من مذهبنا العبيد العدول داخلون فيها بلا خلاف ولا يمتنع
 في اخراجهم الى دليل وما اتقوت به الامامية القول بان شهادته ولو اننا لا تقبل
 وان كان على ظاهر العدول وقد روي موافقة الامامية لان قول القديس في رواية يروي عن
 عبد العزيز انه قال لا تقبل شهادة ولد الزنا وروى الطبري في رواية عن عبد الله بن عمر مثل ذلك وحكي
 الطبري عن يحيى بن سعيد النخعي واما كثره في الليث بن سعد ان شهادته في الزنا لا تقبل قال
 مالك بن نيار الجهم من الجهم ودليلنا على ذلك جماع الظاهر عليه في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يثبت
 اجماعهم بها نقضي قبول شهادته ولو اننا اذا كان عدوا فكيف استقيم من قبول شهادته مع عدله
 واما اهل في ظواهر آيات فليباذا مرضا لطيفا به من تخفيفه وقد عققناه في مسلمة اهلنا
 قديما في الخبر الذي يروي بان ولد الزنا لا يدخل الجنة وسببنا القول فيها لان ولد الزنا لا يتوب
 اليه من غير خلو من نطفته ولا حكم نقضه فالمانع من ان يكون عدلا مرضيا الذي تقبل ان
 جمعة عليان ولد الزنا لا يكون نجيبا ولا مرضيا عند الله تعالى ومعنى ذلك ان يكون له ما قدم
 خلق من نطفة زنا لا اختيار من الخير والصلاح فاذا علمنا بدليل ما لم يصح جازة ولد الزنا
 وعدله وشهدوا من غير العدول مع من لم يلتفت الى ظاهر المعنى لظن العدول من غير
 في ظهور على حيث باطنه وفيه سريرة فلا تقبل شهادته عندنا يروى عن ابي عبد الله
 العبد يجب ان يشهد دون ما تعلق به ابو علي بن الجهم لانك اذا كان لا تقبل شهادة
 الزاني والزانية كان ردنا لثمان من امر منها اذ يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل شهادة

اندر التفت و هذا غير معتد لان الخبر الذي رواه خبر واحد لا يوجب علما ولا يوجب
 عن ظاهر الكتاب للجهة للعلم واذا كان معني ذلك صلتهم سر التفت من حيث لا يقبل شهادة ابداء
 قبل شهادة انراينير اذا ما باعقدان يجب في اني الجنب ان يبين في اي وجه لم يقبل شهادة
 الثاني وكيف كان اسوأ حالا في هذا الحكم من الكافر الذي يقبل شهادة بعد التوبة من الكفر
 الا لا بان و يبين كيف لم يقبل شهادة مع اهلها والعدالة والصلاح والفكر والعبادة انه
 بذلك داخل في ظن اريائت قبول الشهادة وما سأل في ذلك لا هتدي له والوجه من انهما
 عليه الموافق للقول بالمعدن - وما ظن انوا والامامية به وطائفة من اهل القول
 بانه شهادة الا على اذا كان عدلا مقبولا على كل حال ولا فرق بين ان يكون ماعلم وشهد به كان قبل
 الذي اوبعد ووافق كمامية في ذلك كالك والبيت وقل لا يجوز شهادة كاعمي على ثمة في حال
 اذا عرف الصحت في التلق في الاقرار ونحوها وان شهد على الزنا وحده للثقة لم يقبل شهادة
 ووافق كمامية في قبول شهادة كاعمي ايضا داود ابي علي وقال في حبيزة ومحمد بن
 الاعمي كمال ابو فيا سمن قران شير مرقن ابو يوسف وابي ابي ليلى وان في باب
 شهادة بر و اعلم في حال الذي لم يحز اليه به دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه زائد اعني
 القائلين باننا ما واشد لنا بما على جواز شهادة العبيد وجرم لان الاعمي وان
 ولا يمنع عاه من كوننا متنا وله ردمع من حالنا في هذه المسئلة على ان كاعمي قسب
 فلا يحيل العلم اليقين ولا لهم يظنون ان الادراك بالبعيد عنده من العلم الذي

ما حصل عند ادراك بالبعيد هذا غلط فاحش لان استنباه الاوصاف كاستنباه الصور كما سألنا
 فلو منع الاستنباه في الاوصاف من العلم الفروي لم يخفى ادراك البصر والادراك بالبعيد كادراك
 بالبصر لانها طرفان الى العلم الفروي المعامل مع زوال القبس وقد يغوزر والقبس بالبعيد
 يغوزر في ادراك بالبصر لا ترى ان الطريق يعرفه والده واولاده فروزه وان
 كان طريق مع فته ادراك السمع ولا يحد على سكر ذلك كما لو كان لا سبيل ان له لم يحل وطى مرارة
 لغيره من ان يحد غير من عقد عليها وقد استدل على اذ كونه ايضا بان ازواج النبي صلعم في حديق غيا طين
 من رآه عجب مع قد ما مدتهن وقد كانت الصحابة تروي عنهن الاخبار وشهدتهن ما روي
 عن رسول الله صلعم واعتذار من غيا لفتنا في هذا الموضع بابا بوسع من باب الشهادة لا غير شيئا
 لانه يحل له ان يجبر على سبيل التعيين كما سأل في رواه عن النبي صلعم يقول في ذلك الف
 دون البصر وان كانت الصحابة تروي عن ازواج باعيا فان سمعن منهن من الاخبار فذلك لا
 علم من يروهن بالسام فاذا استدل الحالف بقوله تعالى وما يستوي الا على البصر في الحجب عنه
 ان آية محله لم تنفخ ذكر الاستوفى فيه وادعا العموم فيها لم يدل على صحح ونحو ان يستدل
 الا على كفاية البصر اذا كان عدلا لان قوله تعالى واشد واذا في عدل واستند واستند
 في حد في الاعمي البصر - وما يظن انوا كمامية به ولا يوافق القول بقول شهادة
 في السماع واخراج اذا كانوا يعقلون ما يشهدون به وبقوله باول كلام ولا يحد باقره وقد
 الامامية في حد بعد من الرواية وعمر بن عبد العزيز وابي ابي ليلى والزم به مالك وابو الزناد

بنجاء احكام الن لان اسم الفاعلة تقع عليها قال الله تعالى انما هم ذئ القوم من اهلها
 وانما اراد صم القبايح والمعاصي - وما القودت به الامامية القول بان البيعة اقامت على امر
 بالسعي جلد شكل احيا منها ما به جلد مع فقد الاخصان ووجوده فان قامت البيعة عليها لم يكن
 هذا الفعل وارها عليه كان للامام عليه السلام فعلها كما يفعل بالتولي وخالف باقي الفقهاء
 ذلك ابو جويشيا ما او جينا وليدنا ما تقدم من اجاع الطائفة فلا خلاف بين في ذلك ايضا
 فلا خلاف في ان هذا فعل خاص قوي لخطر جري تجري القواط وكل شيء كان ارجع عنه فمراة
 احد فيه ارجع عنه وادعي الى الامتناع وانما يرجع مخالفتنا في شيء كحدثنا الموضع الى الابد
 وفيه ايضا ارجع الى البيعة في المرتبة وانما الرجوع الى الشق والتوقيت
 القواد الامامية به القول بان من تكلم ببيعة فوجب عليه التقرب بالبرهان في الحديث الزنا وتوهم
 البيعة لصاحبها فدوي عن الازاعي اي بكونه على من اتي البيعة وقال اني القفا من غير
 اتي البيعة ولا تقربوا عندوا في ذلك على اعيان الطائفة ويمكن ان يجازوا با برودن عن
 عباس قال رسول الله صلعم من جردت على بيعة فاقبلوا وافلوا البيعة واذا كان من جرد
 فيدوا اليهم فقد اقم الي ما روية السيرة ومكثير - وما القودت به الامامية القول بان
 انه لا يفتنة او ملوط لجلال شيب فان حكم في العقوبة والحكم من فعل ذلك يحيي والشافعية
 من باقي الفقهاء للامامية في ذلك وان كانوا يعطون لها مبدء عين لما لا انما من اقسام
 بوجوه عليه من احوال جيون على ذلك يحيي ويحيون بعد اجاع الطائفة ان هذا فعله شانه

وبنا في المرتبة ونسب الاموات وكل ما راجع عنه وما بعد عن فعله من اهل بيته وما القودت
 به الامامية القول بان من استغنى بده وجب عليه ان يقرب بالدم على يد الغزاة
 تحمرو لم يعرف باقي الفقهاء ذلك واجمع لنا ما تقدم ذكره في المسئلة التي تقدمت هذه المسئلة
 وما القودت به الامامية القول بان من قامت عليه البيعة باجم من النساء والرجال والرجال والعلماء
 للنجور وجب ان يجلد خمسة وسبعين جلدا ويعلق راسه ويؤثر في البلد الذي فعل فيه ذلك
 المرأة اذا جئت من الفاجر في كتمان لا يعلق راسها ولا تشهر ولم تعرف في الفقهاء ذلك ولا
 سمعنا من ولا منهم واجمع لنا في اجاع الطائفة وان ذلك ارجع وادعي الى جانبه هذا القول بالبيعة
 وما ظن القواد الامامية به واهل انفسهم في القول بانهم على اراي الحسنيين
 الجلد والرجل يدان بجلد ويبنى بالرجل ودلوه مع اهل الظاهر في اقيم ذلك وخالف باقي الفقهاء
 قالوا لا يح من الجلد والرجل بل يقتل في الحصن على ارم وليست اجاع الطائفة وايضا خلاف
 في استحقاق الحصن بالرجل وانما الخلاف في استحقاق الجلد والذي يدري على كسب آيات قوله
 تعالى ارايه والراي فاجلوا كل واحد منهما ما به جلد والحسن به فضل هذا الكلام فوجب ان
 يكون مستحقا للجلد وكانه تعالى قال اجلدوا كل واحد منهما ما به جلد والحسن به فضل هذا الكلام فوجب ان
 وحسن الحسن كاد صيني غيره واستحقاق الرجل غير ما في استحقاق الجلد لان اجاع الطائفة
 وليس يمكنه عواد خول الجلد في ارجل كاد يعون دخول المح في احد لان من المعنوم انه يتغير عنه
 فخر فيه فانه قالوا هذه الآية محمولة على الابكار قلنا هذا تخصيص لغيره ليدان عوتوا في تخصيصه

رواه عن النبي صلى الله عليه وآله فان اعترف فارجعوا ولم يذكر الجدل فلفنا هذا خبرا واحدا غايه حاله
انما سئل عن طي فقه ان يوجب المظن واخبار الاحاد لا تخص بها ظواهر الكتاب الموجه للعلم اذا
سلمناه فيه اكثر من خلق الجرح من ذكر الجدل وذلك لا يستلزم وجوب الا يري انهم كلهم موقوفون
استدلان من استدلال على السادة على الكتاب ليس بواجب ان يقول ان الله تعالى ذكر الكتاب
يا من اصنع من الكتاب ولم يذكر الشاهد ولا شرطها بان يقولوا عدم ذكر الشاهد في آيات الكتاب
لا يدل على انها ليست بواجبة وما سبيل المخرج من ذلك الا كسبيل من قال ان الوضوء ليس بواجب
لان النبي صلى الله عليه وآله قال من غلبه من صلاه او شيئا فليصلها اذا ذكرناه ولم يذكر الوضوء ولم ينظر
منها ولم يدر في استراط على تقي وجوبه فانما سئل المخالف بارواه فنادى سمع من عن
بن محمد ان جابر انما كنت فيمن رجم ما عزا ولم يجده رسول الله صلى الله عليه وآله قال جابر انما
خبروا احد لا يخص به ظواهر الكتاب الموجه للعلم وقد طعن في هذا الخبر فناداه وادخل عن
سمع ولم يغير حديثي بعد فان هذه شهادته تقي ولا تتعلق الا بعلم كانه قال لم اعلم سره
جلده وقد علم بذلك لا يدل على انه لم يكن وغير منمنع ان يجده في حديثه يعلم وقد روي ان
جابر اعني بقوله كنت فيمن رجم ما عزا ولم يجده رسول الله صلى الله عليه وآله انما اراد لم يجده
الذي رجم فيه لانه قال كنت فيمن رجم ولم يجده بالبعير صرح ولو كان قصده ان يفي الجدل لكان
لم يكن لقوله كنت فيمن رجم معني الا يري انه رجل لو قال اكل عرو والطعام ولم يدر من رجمه
لم يخبر ان يفيقه لانه بان كنت مع طر الباره فلم يعلم وانما يحسن هذا القول ان كان يريد نقل

منه ملازمه له وقد قيل ان غاية ما في الخبر ان ظاهره يقتضي ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما بشر جلد بنفسه ذلك لانه
على ان لم يورضه ويحلف والقول في الخبر الذي يرويه نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله رجم اليهودي
يجب ان يجرى مجرى الكلام في هذا الخبر على ان هذا الخبر الذي روى انما يروونه عن النبي صلى الله عليه وآله
التي باليب جديا في رجم وهذا عارضه واما انهم يستدلون بالرجوع عن ظواهر الكتاب بما روي
هذا موجودا في رواياتهم فاما ثوبه اليهم من ذلك لا يحصر كثرة رواياتهم الجدل والرجوع
وما انفردت به الامامية القول بان امر البكر اذا رجم جلد ثم عاد فجلده عاد ثانيا فجلده اذ كان
الراية قبل الامام والمجده يقبل في الثامنة وخالف باقي الفقهاء في ذلك لم يقولوا النبي صلى الله عليه وآله
على صحته انما اجماع الظاهر وايضا قد علمنا ان اجاب القائل على ما روي في الروايات
وادخل في حنبلي كذا من رجم عن القباي فنادى ولا تاتوا ايضا قد علمنا ان معاود الزنا
بعد الجدل لا يكون حاله في الجراة على انه تعالى رجم الجاسر على عصيته حاله في كادى والثاني لا يدر
من ان يمتد كالمثا ون المستصغر للمعاصي في الحال ان يكون عقابه عقابا لدل لوق ما بينها
من حسن الرشد غطره ناكوه فان قالوا لو استحق البكر العقوبة في رجمه لكانت العقوبة باليب فلما
الزني فيها ان الحسن يقتل الاول ومن ليس بمحسن يقتل الرابع فانما هو قول علي بن ابي طالب
النبي صلى الله عليه وآله من قول لا يجلد امراسا الا بقر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل النفس التي حرم
الله والمعاود للزنا في الزنا ليس بواجب من فلما هذا خبر واحد لا يوجب عقابا ولا يوجب عقابا
الحكام ويعارض من الاخبار المتقدمة للمقتضى في الرابع ما روي منه واكد وقد روي في الخبر

براه السلطان ولم يعرف باقي العقما اذ ليس العوم في حقه قولن زابا على اجماع القاطنة
 انه لم يمنع ان يمتد الموت وما عظمه من ثباتها نقصا مستقلا كالحرف في هذا الموضع كما هو ظاهر
 فلو ارجع لا يبره واذا كانت المصلحة لا تمنع ان تقصر ما ذكرناه واجبت القاطنة عليه وفي اجماع
 وعطرت الروايات فيها به وجب العمل عليه **سنة** وما انفردت به رواية القدران ان رقى
 يجب قطع يده من اصول الاصابع وتبعا لاراحته والابهام وفي الرجل تقطع من صدر القدم وتبقى له
 له العقب وخالف ما في العقما في كسبه في ابعوا فاتهم الى ان يقطع اليد من الرسغ والرجل
 المفصل من غير تبعية قطع وذو هب الخواارج الى ان يقطع من المرفق وروي عنهم انه من اصل الكف
 دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه بعد الاجماع المرئد ان الله تعالى امر بقطعه يدان رقى بظا
 الكتاب باسم اليد يقع على هذا العضو من اوله الى آخره ويتناول كل عضو منه الا ان يترك يمين
 من عالم شئ باصابعه ان فعل شئ قال الله تعالى فويل للذين يكفون الكتاب براءه **سنة** يقطع
 فيز عالم شئ براحته المستقيمة واية الظاهر في تقصير الشبهة باليد الى الارض فانما يدرك
 المواضع كلها وامر الله تعالى بقطع يدان رقى ولم ينص الى ذلك بيان يقطع يدان رقى **سنة**
 الا فصار من اظهر ما يتناول كلك لان القطع والاملاط محظوران عقلا فاذا امر الله **سنة** ان
 وجب الحلاف فيه وهو ما ذهب الامة اليه فان قيل هذا في غير قطع يمينه **سنة** في اجماع
 بوجوب ان يقطع من اصولها فلتا الظاهر في تقصير ذلك الاجماع منع منه فان اجتمع الى ان يقطع
 النبي صلى الله عليه وسلم من الكوع فلتا هذا جرحا ما ثبت على وجهه من الغيب وانما هو في اجزاء اركانها

او من غير

ويعارضه ما روينا ما يتفق خلاف ذلك في الكس كلف ان امر المؤمن بقطع من المرفق الذي
 ذكرناه ولم ينفرد به مخالف في الحال ولا منازع له **سنة** وما انفردت به الامة في ان يقطع
 ما يبلغ نصف القطع من حرز فلتا يمينه من الموضع الذي ذكرناه فان سرق ثمانية قطعت رجله اليسرى
 فان سرق ثمانية بعد قطع رجله اليسرى فلتا يمينه الى ان يموت او يرمى للامام رضى الله عنه فان سرق في حبس
 من حرز ما لم ينفذ القطع ضربت عنقه وليس لاحد من باقي العقما هذا التفصيل لاننا في غير ادا
 سرق ثمانية قطعت رجله اليسرى واذا سرق ثمانية قطعت يده اليسرى وابو حنيفة يذهب الى ان
 رجله اليسرى تقطع في الثانية وفي الثالثة بحسب مكان ابا حنيفة قدسا وانما في اجماعه في الثالثة **سنة**
 القطع الا انه يخالف في اجاب العقل عليه متى سرق بعد ذلك وقوله اقرب الى اوانا على كل حال والقول **سنة**
 بالترتيب الذي رتبناه ظاهر وما يمكن ان يعارضوا بان قد رقى وجود في رواياتهم لانهم يرون
 من جازي النبي صلى الله عليه وسلم قد رقى موجود في الخامسة وقد روى مخالفونا في كتبهم ان عثمان بن عفان
 ومعبده بن عمرو وعمر بن عبد العزيز قتلوا سارقا بعد ما قطعت اطرافه وقد روى عن علي بن ابي طالب
 ان رقى اذا تكررت سرقته اجزاء معروفة فكيف يكون علينا ما هو موجود في روايةهم ومن يتأمل
 فلتا جبر طي انه لو كان يكون العقل منها للفقهاء لا لغيرهم تارك للظاهر بعيدا ويدر الظاهر **سنة**
 عليه ويطلب قوله **سنة** وما انفردت به الامة في القول بان اذا سرق ثمانية جازي في
 ما يبلغ نصف القطع من حرز قطع جميعهم وخالف ما في العقما في ذلك فلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع **سنة**
 وايضا في ان يقطع من رقى وان رقى فلتا يمينه واطرافها **سنة** **سنة** يقطع القطع

برقة نفس القدر وكونه جنس لا حاد والواحد الجماعة به خلوف في ذلك فان قيل انما اشتركت
 الجماعة بالقتل ليس كل واحد منهم قاتلا وليس يجوز ان يقتل في ليس قاتلا كل واحد من الجماعة
 ثم ثلثه حال الاشتراك ويطلق عليه هذا الاسم فكيف ظنتم اننا لا نعلم ان كل واحد من قاتلها لو
 ان قاتل لا بد من مقتول فكيف نفعلون في الجماعة قاتل مقتول الجماعة واحد وان كان القتل جماعا
 وكل واحد من القاتلين هو القاتل للنفس التي قتلها القاتل الآخر وجريته كجاء حلما
 اجبا ما لكل واحد منهم حامل ومجر الجماعة واحد ومجر كل واحد من حاملي الجرم كذا مقتول الجماعة المشتري في القتل
 وان كان فعل واحد من غير فعل صاحبه كما كان حمل كل واحد من حاملي الجرم غير فعل صاحبه وفعله
 وان كان المحرور قد اذعن هذه الجماعة ان القتل اذا كان على اذني واحد في من اذنته من كلامنا من قوله
 التي لا تثبت احبها مع نقصها وكان نقص هذا البنية قد ينعكس الواحد منها منفرد او قد يشترك الجماعة
 بالقتل ببنية احبها فيكون كلامنا في تفسيرها وصاحبها واحدا وهذا هو معنى القتل
 قد وجد من كل واحد من الجماعة معنى القتل وحقيقته محبة في معنى قاتلا وجرت بين القاتل
 الذم في القول كقوله قاتل الجماعة بالواحد كلاما سأل فيه نفسه فقال اذا كان كل واحد
 قاتلا فبيني ان يكون كل واحد منهم قاتلا لنفسه التي قتلها صاحبه واجاب عن
 بان قاتل كل واحد من الجماعة قاتل لنفسه كما ان الجماعة اذا اذنته جميعا
 منهم اكل لكن ليس بكل واحد غنيف وهذا غلط من هذا القائل لان كل واحد من الجماعة
 به القتل في كل واحد قاتلا بان يكون قاتلا وكيف يكون قاتلا قاتلا قاتلا قاتلا

غير النفس التي قتلها واحد من الجماعة ما هي النفس التي قتلها شركاؤه فانفسهم وانفسهم
 كائناته في جسم المحرور وليس كذلك الرغيف لان الجماعة اذا اكلت رغيفا فكل واحد من اكله
 منهم اكل رغيف وانما اكلت الجماعة الرغيف وكل واحد منهم انا اكل بعضه لانا الرغيف يتبع بعض الناس
 لا يتبع بعض كما ان حمل الجسم القاتل يتبع بعض قاتلي الجرم كل واحد من الجماعة الذي هو جرمه الا في ذلك
 يجب ان يكون من قتل واحد من الجماعة اذا اشتركوا في القتل هو الذي قتل كل واحد منهم وتحقق
 هذا المدعى ليس من عمل المعقود ولا ما يحسدون اليه لعله علم باصوله فلا يحسن يتعاملوا
 فان قيل قد ثبت ان الجماعة اذا اشتركوا في سرقة نصاب لم يلزم كل واحد منهم قطع وان كان ذلك
 اذا اتروا سرقة لم تلحق في قوف بين ذلك وبين القتل مع كسر القاتل الذي يربط اليه وان
 خالفنا فيه الجماعة انه اذا اشترك قاتل في سرقة شيء من حرز وكان قيمة المهرق مع دينار فصارا
 يجب عليها قطع معا قد سويتا في القتل والقطع وانما ينبغي ان يسأل عن الرق بين الامرين من فرق بينهما
 فان قالوا انهم يجب على كل واحد من الجماعة اذا اشتركوا في قتل الخطاة كامة لم يجب عليهم قصاص
 تلك العدة يتبعف فيمكن تفسيرها عليهم والقصاص لا يتبعف فاما الكلام على من شارك في القتل
 في حد الجماعة او القوادع عنه بذلك الرغيف المنجذبهناه وهو القاتل في الجماعة قاتلا
 واحدة وان اشتركوا في قتلها واذا اخذت القاتل كسيرة بلك النفس من اذنه او ربه انزاع فلا بد
 من رد الدية على وليه المعتبر حتى تخلص نفس واحدة لنفس واحدة ويسمى بذلك جواز
 قتل الجماعة بواحد في القتل لاني قد هيأ هذا الكلام في جوار قتل الجماعة بواحد

انا

فقد قطع على اهل النار تكليف جميع تكليف قلنا لا سبيل لاحد في التكليف على الاطلاق بل في الزمان
الزمان لانه يمكن ان يكون هناك عهدا وشهدا وعقدا او غير ذلك يكون زائلا فلا يلزم احد على احد
الحقيقة ولد الزمان فاما غيره فانه اذا علم ان امره وقع عليهما هذا الرجل من غير عهد ولا تكليف
سببه فالظاهر في الولد انه ولد الزمان والديه يعمل فيهما على ظاهر الامور دون باطنها
وما اتود شعبة الامامية القول بان دية اهل الكتاب والمجوس المذكور منهم ثمانية درهم وثلاثين
اربعية درهم وخالف باقي العقلاء في ذلك فقال ابو حنيفة واصحابه وعلم السني والشريفة
بن حنيفة وداران دية الكافر مشددة المسلم واليهودي والنصراني والمجوسي والمعاهد والذين
وقال مالك ودية اهل الكتاب على النصف من دية المسلم ودية المجوسي ثمانية درهم وديان المسلمين
على النصف من ذلك وفيما في دية اليهودي والنصراني تسعة دراهم والمجوسي ثمانية دراهم
من اهل بيت حنبل انه سبب الى ان المسلم اذا قتل يهوديا او نصرانيا خطا لزمه نصف الدية وان
قتله عمدا لزمه الدية وليس على من قتل ما ذهبنا اليه الاجماع المتروك وانه قد ثبت ان المؤمنين لا
يقتل الكافر وكل من قال غير ذلك لا بد ان يكون الكافر ثانيا في دينه ودنياه انما
في المبلغ فاذا ثبت ان دية من دية المسلم فالكلام يتبين في مبلغ هذا التكليف
وانما في حبله التقصان وان خالف في التقصير واذا كنا نرجع في ان التقصان هو ذكره
الي طريق وجب العلم بقولنا اولي من قول في هذا التقصان على اهل بيت حنبل من جهة
واحد وانما حجت الخالف بقوله تعالى ومن قتل مريضا خطا ثم رتبة ثم رتبة وثمة وثمة
ثم قال وان كان من قوم يقيمون بينكم وبينهم صباقة فليس الي اهلهم وظاهر الكلام

الدية واحدة قلنا لا شبهة في ان ظاهر الكلام لا يقتضي التوقيف في مبلغ الدية وانما يقتضي ان
ينبغي وجوب الدية على سبيل الجمل ودية الذي عندنا وان قصت من دية المسلم في الرتبة دية الاب
ان غير متفق ان يقولوا بل من قتل مسلما فدية ومن قتل مسلما فدية وان اختلف المتيان
في المبلغ اذا اختلفا في كونهما متينين وما يمكن ان يجمع به لصحة ما ذهب اليه ان كذا في القول
برأيه الذم في الدية وبما يرد في ذلك وقد ثبت اننا الزمان المسلم في قتل اليهودي ثمانية دراهم
فقد ارضا ما لا شك في لزومه وما زاد على ذلك من ثلثه نصف الدية لزمه المسلم بل يترتب
مع اختلاف لم يجز ان يثبت ما ذكرناه في المبلغ لانه لا يثبت دون ما عداه فان اختلفوا بما رواه عمر بن
ضم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في القتل ما بين كابل وهذا يقتضيان يكون ذلك كل نفس قلنا هذا
جبروا على الوجوب على الاملاء ولا يجوز ان يرجع انما ذكرناه من اربعة الموجهة للعلم ومواضع
باجل كسبة زديا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتضيان بعضها ان الدية النصف وبعضها ان الدية الثلث فاذا
تساوت الاجزاء سقطت على ان ظاهر هذا الجبر يقتضي ان المقتل مائة درهم للرجل في الدية وتدخل ثلثها
بالدليل ولا خلاف في عندنا وما اتودت بالامامية القول بان الذي اذا قتل مسلما عدا
الذي لا يرد في القول بان احادوا قتلوا على السلطان ذلك منه وان احادوا قتلوا فان دية
لم وان كان ذلك فلو لم يكونا الا العبد لم يرد وخالف باقي العقلاء في ذلك ولم يعرفوا شيئا منه
على اذ ذهبنا اليه لاجماع المتقدم وايضا ان قتل الذي ليس عليه شدة يد قد حسم به حصة الذمة فلا
يجوز ان تكون عقوبة كعقوبة من لم يثبت اليه ذلك واذا كان لا بد من التعليل في جواز تغير مكان مقتول
التعليل في الحد الذي ذكرناه اذا اختلفت الرواية واجتهد الظاهر عليه وما اتودت

الامامية القول بان في التجاع التي هي دون الموضع مثل كاحضه والدمية واليهما في الدم
وبه مقرر في كاحضه هي التي تحس الجلد وتسق بعير واحد في الامامية هي التي تضرب اللحم ويسيل منها
الدم بعيران وفي الباصفة وهي التي تقطع اللحم وتزيد في الجاذبة على الدابة تلتد ابره وفي السماق هي التي تفتح
اللحم حتى يبلغ الى الجذوة الرقيقة الغشبية للعظم اربعة ابعرج وخالف باقي العقول في ذلك فقالوا ان جوف
وامحارها لا ذراع في الالف ليس في اذن الموضع من التجاع ارض مفرودة وانما فيه كوة وفلحس
حي في السماق اربع في الابل وهذه موافقة لامامية دليلنا على صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المردود طائفة

في هذه التقديرات اليدوايات طرف العلم ويرجع الخلاف الى الاري والنظر **سنة** وما انفردت به
الامامية القول ان في لطة الوجه اذا احمر موضعها ديارا واحدا ونصفا فان احضر اسود فقها
نلتد دنانير واربعها في الجبد النصف ثمانية في الوجه بحسب ما ذكرناه وما اعرف فاق من باقي الشا
في ذلك الوجه في ارض هذه المسئلة ما تقدم في مآلها **سنة**

سنة اعلم ان المسائل التي تنفرد بها الامامية في هذا الباب مدونة كثر
وعلمها على اصول ونحو نيتين الكلام منها او تنويره في الكلام في العصبية و **سنة** في الاري
وانا بان ان الحق في هذه الاصول معنادون في الغيبة ببيت المسائل القليلة في الاري **سنة**
عن النظم بتعيين الكلام في الاري مع رجوعه الى اصل في احد فاحكمناه

عن العصبية اعلم ان في الغيبة في هذا الباب سبب يذهبون في ذلك الى انهم به جهة من كذا
منطوع بها والاجماع ويعتقون في هذا كمال الحليل على اخبار آحاد ضعيفة لم يسلطت
وخالفة لبعض الكبار على ما سنده عليه معارضه بامثالها كان غاية امرها ان تخلص

الذي قد يتبين ان لا يرفع ان الاحكام الشرعية لا تثبت بشئ مادام حاش الاجماع على قولهم في
التصويب غير ممكن مع اختلاف العرف المسطور فيه سالفنا وانما لان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحا
في التصويب وبذهب الى سبب ما ذهب الامامية ويقولون فبين خلف ابنة واخا ان المدل كماله
دون الاخت وواقعه في ذلك جابر بن عبد الله وحكي الساجي ان عبد الله بن الزبير رضي الله
بذلك وحكي المطري في ذلك وروى في ابن عباس بن جابر رضي الله عنهما في رواية لا يثبت عندهما
في علي الاصفهاني الى مثل ما حكيناه ولم يحصل الاخوات عصبية مع البنات ويطلقها
الاجماع مع تبرت الخلاف مقدما ومتاخرا والذي يدل على صحة مذهبنا وتنبهنا في
بعد اجماع الطائفة الذي قد بينا انه حجة قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاولاد
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاولاد من ما قلتموه او كنز نصيبا مفرودا وهذا نص في
موضع الخلاف لان الله تعالى صرح بان للرجل من الميراث نصيبا وان للنساء النصف ولم يخصص
موضع دون موضع فمن خص في بعض الموارث ميراث الرجال دون النساء فقد خالفنا
هذا الآية وايضا فان ميراث الرجال دون النساء مع المساواة في الغيب والدرجة من احكام الجاهلية
وقد نفي الله تعالى بشرعية بقية احكام الجاهلية ودم من اقام عليها واستمر على العمل بها
بقوله تعالى احكام الجاهلية يفتون ومن احسن من الله حكما وليس لهم ان يقولوا اننا نختص الآية
التي ذكرناها بالسنة وذلك اننا السنة التي تقتض العلم العام لا يقتضي بها القرآن كما لا يتصور
سواء وانما جاز بالسنة ان تخط وتنسخ اذا كانت تقتض العمل اليقين والاختلاف في ذلك
ان اخبار الرواية في ميراث العصبية مع اخرها اخبار كثيرة في رواها الشيعة في ذلك يختلفون في الجاهل

بجلا

فانهم او ابنه لاي وي البعث في الزني والدمية وهو ابعد منها كثيرا ليس كرك الموت والحق ثابت
العلم وبشرنا لان درجة الموت واحدة وقرانهم من ذنوبه والحق يورث النفس منهم دون الجبال
انتم اذ آتية حجة عليه فقله مخالف لها وليس كرك قران في السائل التي وفقت لثان اليها هذا
واضح فليست مثل في العدل اعلم ان العدل في اللغة العربية اسم لزيادة والسما
او ويرجى بجرى الاضداد وانما دخل هذا الاسم في الفرائض في المعنى الذي ينقص فيه المال على السهم
المزوجه فيه فدخل هذا النقصان ويمكن ان يكون وقوله لا جلا لزيادة لان السهم زاد على
المال واذا اضيف الى المال كان نقصانا واذا اضيف الى السهم كان زيادة والذي تدبر به الشبهة
الامامية ان المال اذا ضاق عن سهام الورثة قدم ذو السهام المذكورة من الابوين واخر جبر على البنا
من الاب والام او من كذب جعل الفرض من سهامهم لمن ذو سبيل من عباس رضي الله عنهما ولكن لا يفي
عطاء ابن ابي رباح وحكي النقصان العام هذا المذهب عن محمد بن علي بن الحسين ابوه فحملت عليه
آبائه الطاهرين ومحمد بن الحنفية هم ومن تدبر في او بن علي لا صفه في ذلك في النقصان انه المال اذا
ضاق عن سهام الورثة قسم بينهم على قدر سهامهم كما ينعقد في الدعوى ولو مما اذا اختلفت اذ
يل على غير ما ذهبنا اليه اجماع الطائفة عليه فانهم لا يخلفون فيه وقد بينا ان اجماعهم غير
المال اذا ضاق عن السهام كما مر فانشد خلفت ابنتي ابوي ورجلا والحق
والرجع مخفي بن امرأته فخل النقصان على كل واحد من هذه السهام او قد فعل لبعضها وقد ثبت
الامه على ان البنتين ابنا متقوسان بلا خلاف لمع ان يعطى الابان السدين والرجع
بني لا بفتين وتقترب بالنقص لانها متقوسان بالاجماع ومن عداهما دفع اجماع على سهم

سهمه وثالثه ليل على كسده ظاهر الكتاب نفير انه لما علموا محض اذ لو فيه اياه ونحوه النفس
واعلا بن اجموعا على قصه طريقه الوي وما يدل على ذلك ايضا انا اذا انقصنا جميع ذواتها
واعطينا واحد منهم بعض ما ناوله النفس حصصا فلو ان كثيره وهرقنا على الحقيقة الى المجاز واذا
انقصنا احدى عدلنا فبني نفس هذا المقصود حده من الظاهر والحقيقة وتبيننا ما عداه على ظاهر
وحقيقة واذا كان التخصيص والافراد من الحقيقة انما يفعل لغيره من تعليله اولى من كثره ولا يعبر
بما يفعل على القونا من تسميتهما بالوحدة في الحقيقة ربحا وما هو اكثر من السدين بانه سدين ولا
ما بين من التسع وما شبه ذلك لانهم يسمون الشيء بغير اسم الموضوع له وطرهوا في موجب اللغة
ولم يتقوا ان يقال لنا كلامهم نفير ان نقصنا بعض السهام المذكورة اولى من اذ خال النفس على
اجمع فلم خصصهم من ذكرهم من البناء والافراد بالنقصان دون ذلك مما هو من الفرق بينهم وبين
من جعل النفس اطلاقا غير من ذكرهم وفي سهام من خصصتهم بالنقصان والتجارب ان كل من
اوجب النقص احد الستين دون جميعهم حصصا بالنقصان في عينه دون غير ذلك والقول ان النقص اقل من
البعض الذي اوجب في عينه وخصصناه بالنقصان فيخرج من الاجتماع فاما انما ادركت في العمل من
احسانا وغيرهم على الذوق والذوق كانت لكل واحد منها فرضه خطأ اي ذلكا وذلكا لا يكون خطأ
من فرضه الى الوي والبناء والافراد لم يبيها من فرضه الى الوي في قول النفس على انما يلزمه في
منه قولنا على من يتقن ليس في وانا الوي محضه واذا قيل لم ولم اذا كان كذا على حكمته وحيثما
فقطه وانعكس كس ذلك على تقارن قول النفس على البناء والافراد في قوله بغيرها فادخل
على الحقيقة في من التقى لم يجدوا فرقا فيهما ولم يرد في هذا الترجيح من ان بعضهم قد لا يصح عند

ما ذهبنا اليه في هذه المسئلة الاجماع المتردد وايضا فان الله تعالى قال فانه لم يكن له ولد وورثه
ابراه فلهذا الثلث وجب على امرئى ثلث اصل المال لان اطلاق قوله ثلثه يقتضي
ان يكون اصل المال دون بعض من العاقل الاثرى انه تعالى جعل للزوج النصف من ثلث الولد
مع وجوده وللزوجة الربع مع فقده والتميز مع وجوده ولكنه لكل من سمي له بنتا للزوجة والبنين
لم يلزم احد من العلم ان ذلك المسمى اصل المال دون بعضه فكيف لم ير ان يعم من ثلث ثلثه
الثلث ان ثلثه باقى وذلك بخلاف جميع الظواهر وايضا فان الله تعالى جعل للام مع ثلث الولد
سهما مسمى وهو الثلث ولم يعين للاب سهما مسمى في هذا الموضع بل كان لا باقى الا ان الزيد
يعنى في هذه المسئلة الثلثان بالاتفاق لان من المسمى الذي لا بد ان يستحقه الابن اذا دخل
الزوج او الزوجة على الابوين كما اذا خيل على فرض مسمى وهو الام على من ليس له سمي
وهو كذب فوجب ان ينقص مما جبه المسمى وهو الام عن سهم ويكون النقصان دارة
لا باقى وليس كذب كما يكون الزيادة الاثرى ان الزوج والزوجة لا ينقصان من سهمها
فالام للاحق بهما النسبة سهمها ولو جاز ان يدخل النقصان على الام مع تعيين سهمها
في الزوج والزوجة ولان كلامنا مقتصر بالولد وكذا خوفه ولم يوجده في هذه المسئلة
فقال تعالى فانه لم يكن له ولد وورثه ابراهيم فلهذا الثلث انما المراد به اذا لم ير غير ابويه والاطلاق
المستلزم اذ ورثه ابراهيم من غير وارث سواء كان للام الثلث قلنا الظاهر خلاف ذلك
فقال تعالى فان لم يكن له ولد وورثه ابراهيم فلهذا الثلث انما المراد به اذا لم ير غير ابويه والاطلاق

على كل حال ولم يكن له ولد وورثه ابراهيم فلهذا الثلث انما المراد به اذا لم ير غير ابويه والاطلاق
الاطلاق مع ثلث الوارث ووجوده ووجدت بعض من غير هذه المسئلة خاصة من المخالفين في
الفرافير يشهد على ان للام الثلث كما قلنا ثلث ما تولى تربيته وورثه ابوه فلهذا السر سئل
هذا المخرج يدل على انها ترت مع ثلث الاخرى الثلث ومع كالحق المترس وفي كل بطلان قد دل
جعل لثالث الباقي من فرض الزوج وهو سهم المال لما يقتضي من التسوية بين حاله اذا كان
اخوه لم يكن اخوه وقد فرق الله تعالى على حالها فجعل لها مع كالحق اربعة من ثلثه
الثلث في فرق بين حال الزوجين فجعل لها مع ثلث الولد سبعا والام مع الولد ثلثا لم يحرم ان يعطيا
صل الولد ما لغيرهما مع الولد بل انه لا يجوز ان ينقص الام مع ثلث الولد ولا حق ما جعل لها حق
والولد ان كان الله تعالى قد فرق بين حالهم جميعا وفي التسوية بينهما فالظاهر انما هو الا
فربسناد دل على ان لا يكون الابوان يران بمعنى واحد وهو الولادة وكانا في درجة واحدة سابا
الابن والبنت اللذين يران بالولادة فوجب ان لا يقتل الاثنى منهم على الذكر اذا اشا وبما
دبره قلنا هذا قياسان كان غير صحيح وبالنسبة لا تثبت عند الاحكام الشرعية ثم لو لم ينفذ
للمرأة ان يرث الابوان مع الولد للذكر مثل حظ الانثيين ولا تشاوي بينهما لانهما في
الدرجة والولادة والزوج مثل ايضا في الاخرى وكذا خواتم والام والجدة حين اذا استوفى في الدنيا
وحية ابن عليه في هذه المسئلة وبعده في ذلك ابو بكر احمد بن علي الرضائي الحنفي بل للام
اذا لم يمت معها غيرهما قلنا الثلث وللأب الثلثان ولو ادخل من استحق بعض الثلث وجب ان
يرجع الى ما كان في اصل كثر يكن بينهما مال واحد مانعة ولا خلافه فان اخوه متخو نصف

كان او انني احد الوالدان والزوج واذا لم يخالف باق العقار في ذلك
وجعلوا للاخوة والاخوات والعمة والادام نصيبا من النكاح لانه ينسب اليهم
الولد يتناول الجميع ولان في البنات كغيري الذين ولا يعولون عليه من الجور في العينة قد تقدم الحكم
عليه ويان ما فيه وما العود به الامامية ان الولد المذكور لا ينفصل دون سائر
سبب ابيه وخاتمه ومعهم وباقي العقار بما لقون في ذلك والذي يعول في نفس اة التفضل
للكبر من العود بما ذكرنا انما هو بان ينفصل بنسبته اليه ويحصل في غيره دون باقي الورثة وان حبس
بغيره عليه وسما على كل حال التواء وخالف باقي العقار لانهم لا يوصون في ذلك ولا يستجرون لان
القيمة محسوبة عليه وانما قوتها ما بيناه وان لم يفرج بها احكامنا لانها كفا بقولنا ان الله لا يورث
لذلك من خطا النسيب وبنا الحكم بغير سائر ما كان في جميع ما خالفه المذهب من سبب
وغيره وكذلك انما ظهرت لا يورث الزوجين نصيبا ان لم يسم السهام المذكورة في حصة من سبب
فاد اخفنا الذكر الكبر فنتي في ذلك من غير احتساب بقسمته عليه تركنا هذا الامر
على ان الذكر الكبر مقتضى هذه الاشياء من غير احتساب بالقيمة وانما عولنا على اخبارنا
ان بر ما ذكرنا من غير نصيب باحتساب عليه القيمة واذا اخفصناه بذلك انما عولنا على اخبارنا
بقيمة عليه فقد سلمت هذه الكفاية على العمل بالاجتماع على الطائفة من التخصيص بهذا
ووجه تخصيصه بذلك مع الاحتساب بقيمة عليه ان السهام سبعة فلهذا في هذه
من الشرائع والادلة في الترتيب والجاه **مسألة** وما اوردته الامامية في العتق من ان

احبط منه ولا فرق في ذلك من كون ذكر او انني وخالف باقي العقار في ذلك فلهذا
لولد الولد نصيبا مع بنات الصلب والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه بعد اجماع الطائفة ان الذكر
في ولد الصلب انما يجب من ماله من غير ان ينفصل منه لانه ولد صلب ولقرابة من الميت وهذا ما ثبت في كتابي
فلهذا جاز ان يرث ولد الولد مع ولد الصلب اذا كان انني جاز مثل ذلك في الذكر وما
انوردته الامامية ان الزوج يرث المالك كذا اذا لم يكن وارثا من فالتفت بالقيمة والمقتضى
بالرد وموافق ذلك من ماله وخالف باقي العقار في ذلك فلهذا كلفنا اني في العتق ان
سبب المال وانما نحن في ذلك اجماع الطائفة عليه فاذا قيل كيف يرد على من لا ورثة له ولاننا
يرث بسبب وانما يرد على ذوي الارحام ولو جاز ان يرد على الزوج جاز ان يرد على الزوج حتى
نورث جميع المال اذا لم يكن وارثا سواها قلنا الزوج ليس بقدر قيسا وانما يتبع فيه الادلة
الشرعية وليس يمنع ان يرد على من لم يكن وارثا من غير الدليل على ذلك وانما الامامية
تقدروا رواية سادة بانما نزلت المال كله اذا العودت كالزوج ولكن معولنا في رواية
ولا نعمل الطائفة بها وليس يمنع ان يكون للزوج حصة في هذا الحكم على الزوج بلا كفاية
عليها في انصاف حقه على حقا وما العودت به الامامية ان الزوج لا يرث من
رباع المتوفى شيئا بل يقتل بقيمة صهرها من البنات واللات دون قيمة الصهر وخالف باقي العقار
في ذلك لم يفرقوا بين الرباع وغيرها في تعلق حتى الزوجات والذي ينبغي ان يفتى ان هذه المسئلة
جارية مجرى المسئلة المتقدم في تخصيص الكبر من المذكور بالمصنف والميت وان الرباع وان لم ينفصل

ثم مات لم تره وقال نحن من ذوقنا صح من مرضه ثم مات في مرضه وهي في العدة
 م ورثتها أيضا وقول الثوري والاوزاعي مثل قول ذوقنا صح وكذلك قول الحسن بن حي وقول
 اذا علق امراته وهو مريض قبل الدخول بما كان لها نصف المهر والميراث ولا علق عليها فان
 تزوجت غيره ازواج كلهم طلق في المهر فاما ميراثهم جميعا اذا ماتوا قبل ان يصح امر المرحوم
 وذكر الليث بن يسير سنة سال ربيعة عن الميراث مائة قال تزوجت ولدت وولدت لغيرها
 ازواج وقال مالك بن صفح من مرضه ثم مات بعد ذلك لم تره ولم ير الميراث والليث قال
 لا توفى الميراث وان مات في العدة واجعلوا على المرأة لو ماتت لم ير لها ميراثا بهذا الترجيح
 ان الامامية متزوجة بغيرها والذي يدل على صحة الإجماع المنكر وقديما ان هذه الآية وايضا
 فانما لا غلب ولا طلاق الرجل انما يطلق امراته في مرضه مائة فان تزوجت فادانها لها ما
 تزوجت من سنة كان ذلك كالتعارف له عن هذا الموضع وما التورث به الامامية
 فما سئل حاكم من الخلفاء في كونه ذكر او انثى اعتبر حاله جميعا البول فان خرج من فوهة
 الذي يكون للرجل خاصة ورث ميراث الرجال وان كان خروجه مما يكون للنساء خاصة
 ورث ميراث النساء وان كان منها معا نظر الى الغلب والاكثر منها فعمل عليه ورثت
 نسائي ما يخرج من الموطوع ولم يختلف الا بعد الاصطلاح قال الفقهاء ورثت ميراث
 الذوات وان اختلفت ورثت ميراث الرجال وخالف باقي العلماء في ذلك قالوا
 اقوالا مختلفة فاما يخالف قول السبع في ذلك لان ابا حنيفة وان كان قد روي عنه

في ميراثها

ابو بكر كما تعين الامامية في ثمانية ارباع الى ان متى خرج البول من الفرج حين حبسا
 وورثها بحسب اصله فان كان احوالا ان يكون ذكرا اعطاه ذكرا وان كان احوالا اصله
 ان يكون انثى اعطاه ذكرا وان في بعض المعنى ميراث امرأة ويرث بقية المال حتى
 ينصف امره فان قال الجميع اذا ماتت علمت انما خاتمة ميراث الامامية وموتها والذي يدل على
 صحة ما ذهبنا اليه الاجماع المتعدد وانها فان باقى العقباء عتقوا عند شكال الامارة تعاقب الاما
 على رأي وظن وحسبان وقولت الامامية فيما يكبر في الخصى على الفحص وسرع محو قتلها
 على كل حال ايلي **مسألة** وما التورث به الامامية القول بانها المتزوجة بحسب المهر فترث منه
 يطلب في الارض كلها اربع سنين فان لم ير بعد انقضاء هذه المدة تم المال من ورثته وان
 باقى العقباء في ذلك وقالوا فيه اقوالا مختلفة قد ذهب بعضهم في مال المتوفى انه يورث بالاسبعية
 من يوم قد تم يقسم بين الاحياء من ورثته وقال آخرون يورث تمام ما به ورثته سنة واقوالا
 مختلفة في هذا الباب بخالف كما ما ذهب اليه الامامية والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه بعد
 المتعدد وان في قولها بقول فميراثها ميراث الرجال والفقهاء قد بينا ان ذلك لا يخلو في
 الاحكام الشرعية **مسألة** وما يظن ان قول الامامية به ولا يوافقها بان القاتل خطا والقتل
 كونه لا يرث من الميراث ووافق الامامية على ان الميراث لا يرث من الميراث فميراث
 ولا يرث قاتل العمد قاتل ابر حنيفة وامامه لا يرث قاتل عود لا خطا الا ان يكون سقيا او خنونا فلا
 الميراث وقال ابو حنيفة عن مالك لا يرث قاتل من ذمة من قتل شيئا ولا مثله فان خطا لم يرث
 من ذمة ويرث من سائر ما له من قول الامامية وهذا كاترا موافقة لامامية وقال ابو حنيفة

وات

لم

الاجا

من عند نقاد الحديث ضعف كتابه من ذلك انه منسوب الى عبد الرحمن بن عثمان ونزول
 به عبد الرحمن بن عثمان بن خارجة وليس احمد بن خارجة عن النبي صلى الله عليه وآله الحديث من البصير
 النبي صلى الله عليه وآله في اليوم بانه لا وصية لوارث فلا يورثه غير المطلقين به من اصحابه ويريد ان
 يجهل ان عمر بن خارجة لم يورثه عن عمر بن عبد الرحمن ولا يورثه عن عبد الرحمن بن عمر بن
 قيس بن ابي رافع عن جميع الرواة فانما حديثه في الامانة رواه عن سرحيل بن اسحق بن
 عيسى بن رعد وهو ضعيف وحديث عمر بن شعيب بن رسل وهو ضعيف لما يروي عنه
 وصية جابر بن اسد بن موسى الهروي وهو ضعيف مته في الحديث وجميع من رواه عن عمر بن
 دينار لم يذكره جابر ولم يسندوه وما روى عن ابن عباس اصله عند الحفاظ ورواه الجاهل
 بن حجر عن ابن جريح عن عطاء الخراساني وعطاء الخراساني ضعيف لم يلق ابن عباس واما
 عنه وربما تعلق بعض الخلفاء بان الوصية للوارثين لبعضهم على بعض فذلك مما
 يكسب العداوة والبغضاء بين الابرار ويدعو الى عقوبة المصطفى عليه السلام وهذا ضعيف
 لانه ان منع من الوصية للابرار باذن من من افضل بعضهم على بعض في الدنيا والآخر في
 ذلك يدعو الى الحقد والعداوة والاختلاف في جوارحه لذلك قد ثبت النهي المبرور بان
 اليد على ثقل العداوة اليه المفضل على الله في امره مرقده واقاض عليه ما يبيع حجة شغل
 المحتاج اليه ثم ربه الله تعالى على الحسن بن علي بن ابي في نسخ يوم كدوا ثمانية العشرة
 من السنة التي تم من العزلة من بعد كادف من بين سيرة المبرورين من الفضائل

والله اعلم بالصواب

هذا الحديث من البصير

من عند نقاد الحديث
 ضعف كتابه من ذلك
 انه منسوب الى عبد
 الرحمن بن عثمان ونزول
 به عبد الرحمن بن عثمان
 بن خارجة وليس احمد
 بن خارجة عن النبي
 صلى الله عليه وآله
 الحديث من البصير
 النبي صلى الله عليه
 وآله في اليوم بانه
 لا وصية لوارث فلا
 يورثه غير المطلقين
 به من اصحابه ويريد
 ان يجهل ان عمر بن
 خارجة لم يورثه عن
 عمر بن عبد الرحمن
 ولا يورثه عن عبد
 الرحمن بن عمر بن
 قيس بن ابي رافع عن
 جميع الرواة فانما
 حديثه في الامانة
 رواه عن سرحيل بن
 اسحق بن اسحق بن
 عيسى بن رعد وهو
 ضعيف وحديث عمر
 بن شعيب بن رسل
 وهو ضعيف لما يروي
 عنه وصية جابر بن
 اسد بن موسى الهروي
 وهو ضعيف مته في
 الحديث وجميع من
 رواه عن عمر بن
 دينار لم يذكره
 جابر ولم يسندوه
 وما روى عن ابن
 عباس اصله عند
 الحفاظ ورواه
 الجاهل بن حجر
 عن ابن جريح
 عن عطاء الخراساني
 وعطاء الخراساني
 ضعيف لم يلق ابن
 عباس واما عنه
 وربما تعلق بعض
 الخلفاء بان الوصية
 للوارثين لبعضهم
 على بعض فذلك
 مما يكسب العداوة
 والبغضاء بين
 الابرار ويدعو الى
 عقوبة المصطفى
 عليه السلام وهذا
 ضعيف لانه ان
 منع من الوصية
 للابرار باذن من
 من افضل بعضهم
 على بعض في الدنيا
 والآخر في ذلك
 يدعو الى الحقد
 والعداوة والاختلاف
 في جوارحه لذلك
 قد ثبت النهي
 المبرور بان اليد
 على ثقل العداوة
 اليه المفضل على
 الله في امره
 مرقده واقاض
 عليه ما يبيع حجة
 شغل المحتاج اليه
 ثم ربه الله تعالى
 على الحسن بن علي
 بن ابي في نسخ يوم
 كدوا ثمانية
 العشرة من السنة
 التي تم من العزلة
 من بعد كادف من
 بين سيرة المبرورين
 من الفضائل

[illegible]

حسن شنی و حسین و طلحہ و اسماعیل و عبد اللہ و حمزہ و یعقوب
و عبد الرحمن و عمر و قاسم از پنجم عبد اللہ و قاسم با عمہ بزرگوار خود
در کربلا حاضر بودند و بعد از شہادت مستعد گشتند و غزوات در القرار
فرمودند و از چهار پسر او عقب ماندند زید حسن و حسین و ابرہہ و عمر اما
اولاد حسین زود در کربلا شہید شدند و از ایشان عقب نماند و حسن ماند از دو پسر
زید حسن شنی و کزرت سادات حسنی و اختیار و اقدار ایشان کاشمش فی
نصف النهار یک شہادت رسید **مسیر** مرات آقا چو محتاج صفت و درین
اوراق بعضی از اکابر که از سلسلہ این دو بزرگوار علم ظہور برافراخته اند یاد کنیم
بطریق کہ حسین بن علی بن ابی طالب و علی بن احمد علیہ رحمہ اللہ در مؤلفات خود آورده
و ذکر عقبہ یک بطریق اختصار و در فصلی جدا گانہ بیاریم اما عقبہ زید
بن حسن کہ اورا ابو الحسن گفتند از پسر او حسن بن زید است کہ کنیہ ابو محمد بود
و در زمان دوانقی امارت تعلق بدو داشت و اورا از صف پسر عقبہ است
جو محمد قاسم و ابو الحسن علی و ابو طاهر و زید و ابو اسحق و ابو محمد و ابراہیم
و ابو زید و عبد اللہ و ابو الحسن و اسحق و ابو محمد و اسماعیل و اولاد این
چهار تن اند کہ تن بسیار اند کہ کمتر از یکی اسحق است و از سلسلہ او

رویتیه اما سلیمان ابو داود بن حسن منزه بود بواقعی افتاد مادرش
التجایا امام جعفر صادق نمود امام او را دعایی تعلیم فرمود که در وقت افتتاح
نخجوان تا پست از زندان خلاص یابد امام داود از دعاء در روز یکروز
نخواست و فرزندش از آن پس نجات یافت و حالا همان دعاء در روز افتتاح
میخواند و بدعاء امام داود مشهور است و عقب داود از پسر وی سلیمان است
و بنو قتاده در مصر و ابو تغلب و ساء نصیب و سادت آل طلوس هم از
اهل سلیمانند اما ابو الحسن جعفر بن حسن مردی بزرگ مشهور بود و سادت
سلیقی از نسل محمد بن سلیق اند که بر حسن جعفر بوده و عبدالله که ایگر کوفه
در زمان مامون خلیفه پسر عبدالله بن حسن جعفر است و محمد درج پسر عبدالله
ایست و بنو الملوک از اولاد و بنو الکلیش در ولایت شام از نسل سلیمان
محمد بن عبدالله اما ابو علی حسن قلته از اکابر دور خود بوده و ابو الحسن علی
عابد از اولاد اوست و از اولاد علی عابد بن علی سید شهید است
فج است که در زمان خروج کرد و جماعت سادت علوی با وی بودند و این
کس و رستاد نامه را شهید کردند و از امام محمد تقی منقول است که بعد از تقیه
که به حج واقع اهل مارا معتبر از واقع فخر نبوده اما عبدالله حسن و ابراهیم

و عمر کثیر الاولاد بوده اند و اعتقاد ایشان بسیار بزرگان بوده و میگویند
و ما از عقب هر یک شمه از فضل ایراد کنیم اما عبدالله محسن شیخ بیستم
بوده در زمان خود و او را محسن گفتند یعنی خالص چه خلاصه و سبط
بود مادرش فاطمه بنت حسین و پدرش حسن بن الحسن و او بنایت شنبه
بحضرت رسالت و از پسر سید مذکور که بخت جدا افضل همه مردمانی گفت
هم را آرزوست با آنکه از ما باشند و ما آرزو نمیبریم که از دیگران باشیم
پس در آرزوی زنبه ما اند و دیگران ما را بزنند و اگر آن نیست آرزو
و عقب او شش پسر است محمد و ابراهیم و موسی و یحیی و سلیمان و ادیس
اما محمد صاحب نفس زکیه بود که او را ابو القاسم گفتند و اکابر زمان او را
مهدی لقب دادند و چه نام او محمد بود و کنیتش ابو القاسم و نام پدرش
عبدالله و در حدیث مشهور است که مهدی از فرزندان من باشد و نام و
نام من و نام پدر او نام پدر من و در روایتی است که کنیت من علی بن یحیی
هم بر وی منظر بودند و دندانی سیاه از جد خود نقل کرده است که چهار سال
در شکم مادر بود چون متولد شد در میان و کتف او خال سیاه بود بر پهنه
و او خروج کرد در مدینه و مالک فتوی میداد مردم را که با وی خروج کنید

و یاری و مددکاری او فرمودند و مکه را دید و ابو جعفر شکر بر سر وی فرستاد
و اما بانکه خود با استقلال بیرون آمد محاربه واقع شد و او را چهار روز
بقتل رسانید و چون در حدیث واقع شده بود که از فرزندان من نفس زکبه
با حجامان زبکشته خواهد شد و او را نفس زکبه انداختند و عقب او از پسرش
ابی محمد عبد الله اشتر کابلی است که او بعد از شهادت پدر کریمه بود که بولایت
سند بود و در کابل شهید شد و ابو جعفر نقیب کوفه و ابوالشتر ابوالحسن
و ابوالبرکات محمد و ابوطالب محدث همدانی ازین اشترند اما ابراهیم بن
یا حمزه کینه او ابوالحسن بود و قوت او را در غایتی نقل کرده اند که دین شتر
رمنده گرفت و بر جای بست و بودی که شتر بر رفتی و دین او در دست
ابراهیم بماندی او از کبار علما بود و در شب دوشنبه غره رمضان سنه
خمس وربعین و احدی ماه بر صفره خروج کرد و بسی اکابر بر وی بیعت کرده
بودند و چون امام اعظم و عباس بن منهور بیعت کردند و ابو حنیفه
کوفی نیز بیعت او بوده و خروج با وی معاونت نمود و بنفرت وی فتون
میداده و پسر خود حمزه را با چهار هزار درم بنزد وی فرستاد و نامه نوشت
و در آنجا یاد کرده که اگر نه حفظ امانت و و دایع مردم نزد منست و مراد

میکرد و الا بتو لاحق شده تقویت تو میکنم و این نامه بدست دوانقی افتاد
و بر ابو حنیفه اگویی متغیر شد و او را ایذاء یلغ کرد که سبب وفات وی
گشت آورده اند که عجزه نزد ابو حنیفه کوفی آمد و گفت تو فتوی دادی
پسر من خروج با ابراهیم که او رفت کشته شد ابو حنیفه که کاشکی من
بجای پسر نبودم و انقی لشکر بر روی فرستاد و ابراهیم نیز از شهر بیرون
آمده با عسکر دوانقی محاربه نمود و بعد از رهنر ام شکر دوانقی تیری بر پاشی
ابراهیم آمد و شهید شد و در دیه یا حمزه مدفونست و او قریه است قریب
بکوفه و عقب او از پسرش حسنست و بنو الارزق و صاحب خانم
و زررق الله ملقب بنبدیس از نسل ویند اما موسی کنیتش ابوالحسن است
و چون او نیاکش باندک سیاهی مایل بود مادرش را و را حوای القیاد
و عقب او دوسرست اول عبد الله که شیخ صالح کفندی و او را زلف
داد بودند و مامون میخواست که او را ولی عهد خود کرد اند اما نموده بکفایت
و در باده اقامت نمود و تا هاجا دعوت حق را بیک فرمود دوم
ابراهیم و عقب از وی یوسف اخیه صرست و یوسف امیر و ابو جعفر حاکم
بیمار خیدان همه از نسل ویند اما شیخ صالح و او پنج پسرست موسی

کشف بنام او تصنیف کرد و قصاید بسیار در مدح و بی نشانود و او نیز در مدح
 و خیریه ایات دارد و عقب وی بسیار زنداموس بن شیخ الصالح که موسی
 ثانی گویند که بنیه او ابو عمر است و در سنه اربع و شصین و اثنایه او شهید
 کردند و در ایام قتل از خلفاء عباس و اولاد او را سومیون گویند و آثار
 حجاز از ایشان بوده و او یحیی پسر شریک از یازده تن عقب نماده و فوت
 تن عقب اند و ادیس بن موسی ابو الرقاع و ابو الشریکان پسران و نید
 ابرجده و نقایب بطالع از نسل ایشانند و آل علقه از نسل حسن ادیس است
 یحیی موسی که نقب بقیقه است عبدالله و یحیی پسر او است و آل بن اللیل
 از نسل احمد بن یحیی اند و صالح بن موسی نقب بارت است و گویند اربت پسر او
 بوده و مراور عقب بیت حسن بن موسی اولاد او در بیوع و نوای آن مکان
 بودند و صالح امیر فارس که او را صالح بن خوانند از نسل محمد بن حسن است و
 هم بدین نسل اند و علی بن موسی پسر او عبدالله عالم است و اعقاب او و اولاد
 امیر بن موسی و راعقب بسیار است خلفاء و آل شراقی و آل نزار و آل یحیی
 و آل عقیقه از نسل و نید و آل قطاب سیدی بن محی المده و آل عبدالقاهر و آل
 عبید بن یحیی بن محمد الرومی اس و او را امیر محمد الکبیر بن موسی ثانی است و -

و سائیز گویند که بنیه خروچ کرد و در ایام قتل عقب او پنج کس است
 اول عبدالله که از نسل و نید و اولاد حسین شدید دوم حسین امیر عقب او
 از سید است ابو ماشم و ابو جعفر و ابو الحسن یحیی میر که از اولاد حسین است
 حسن محرق از نسل ابو جعفر است اول کسی از یحیی بنون که ملک مدینه شد و بود
 او را ابو ماشم را موسی گویند و امرا نیز گویند سیم علی و بنو علی از اولاد
 و نید و آل شلم و آل مفن بکله از نسل علی نید چهارم قاسم و او را بهادر خور و
 حسن که عقب پنجم است حرابی گویند و خراسان با عادی جنگ کردند و عقب
 حسن از سیلان و محمد است و عقب سیلان از ماشم اما قاسم شریانی را اولاد
 و عقب بسیارند آل کیم و آل ادیس و آل ابی الطیب و از بنوه بنو مالک معلوم
 میشود که نسب این شاهزاده بنر کور عالی مقدار قاسم شد که و اندک اقتدارش
 سید السادت و مشا البرکات و سعادت سید صلاح الدین و ابی موسی از
 از جانب پدر از نسل علی بن مالک است و از طرف واده عقب شاعر از نسل
 سلطان سادت و برهان النفاوة انکرام جلال المله و این امیر سید برهان
 محمد بن مالک و نسب مالک بر بنو جبه در شجره سلطنت مالک بن حسن بن الحسن
 بن کامل بن احمد بن اسمعیل بن علی بن عیسی بن حمزه بن عباس بن محمد

بن محمد بن يحيى بن محمد بن باشم بن قاسم الحارثي بن محمد بن تايثير بن موسى
 الثاني بن عبد الله شيخ صالح بن موسى الجوزي بن عبد الله المحسن بن
 المشي بن حسن بن علي بن ابي طالب عليهم التحية والسلام بن دهم بن محمد
 سلسله نسب اين شاهزاده عالي نسب و ابي حسب از جانب والد بزرگوار
 سبط رسول افغان امير المؤمنين حسن ميرسد و بعد از اطلاع بر اين معني
 نيز بايد نهد كه از طرف والده عمت شعاع به صاحب قران اعظم امير تور
 كوراني شترى شود چه مهادتي حسين بنبي كه والده حضرت شاهزاده را باشد
 و شتر سلطان اعظم قهرمان از هم خاقان الوري مغرالدوله و الدين بايقير
 بزرگوار عياني عالي حضرت خلافت پناه سلطان مغر السلطنة و دنيا بد
 بود فاري سلطان چين بهادر خان است خلد الله ملكه و ملكه و ملكه
 فرزندان بزرگوار حضرت مبرور سلطان غياث الدين مغرور و او فرزند است
 كشويستان مغرالدین بايقرا سلطان و او فرزند خاقان مغرور مير محمد
 شيخ و او فرزند سلطان صاحب قران قطب السلطنة امير تور كوراني
 نام بر نامه و باز اين اميرزاده عاليقدر شرف منظره عالي حضرت
 خلافت تربت جم جايي ظل الهي شاه ابو الغازي خلدت معكم السلطنة

کرامت و عیال عذمته معتر کشه و کوه هر کتا از ان صدف شرف خط بنموده
 مسی محمد بر که آثار دولت ابدی و ندر صفحات احوالش ظاهر و عیال است
 روز افزون از وجبات اقوال افعالش لایح و باهر **م** ان الله
 اذ اريت نموًا ايقنت ان سيصير بذكر اكاملًا **و** صفات
 او خبري ميدهد در اول وقت كه شاه ملكت معالي شود و در آخر كار
 زلال مويده بعناية الجليل في ظل حماية والده النميل اما يحيى بن عبد الله
 المحسن او را صاحب علم خوانند كه در كيدان خروج كرد و عقب ابي است
 اما سليمان بن عبد الله بر او محمد را در مغرب اولاد بود و حقيقت حوال
 ايشان معلوم است اما اديس بن عبد الله عقب او از پسرش اديس است
 و عقب اديس بن اويس از شتر پسر است و هر يك را از ايشان در مغرب ملكتي
 بوده حمزه بن اديس را سوس اقصي و عمر را مدینه و علي را تون را تاهري
 كه چون سلطان مصر بوده سلطان محمود غازي كه از سلسلي بن اديس است
 ابراهيم بن عمر بن حسن المشي كه كنيه او ابو اسمعيل است و او را بخت
 كثر بود و سخاوت عمر گفته اند و سيد شريف بوده راوي حديث جد
 بنكره او خود بوده ۴۴ و در حبس مغرور دواني وفات كرد و در ۷۰ سال عمر داشت

ابراهم طباطبائی و ایشان آخر بنی اسمعیل و یاج اند و اسمعیل
پسر ابراهیم عمر و احسن بن علی بن ابی طالب است علیهم السلام بن
بودن از اعقاب انسابشان از احسن بن علی که پسر ابی ز
و اختصار رقم ذکر یافت و بعد ازین در عقب سبط شهید گرامی
و اثنا عشر و بیرون الله تعالی **فصل** در عقب ابی عبد الله
الحسن و دوی امام یوم است و ابوالحسن است و لقب وی سید و شهبه
و ویش در سنه اربع من الهجره بود و شهادتش در جمیع محرم الحرام
و میان ولادت برادرش حسن و حمل وی پنجاد روز بود و پدر و مادر
و مرضعه و ام الفضل بوده و وجه عباس بن عبد المطلب و او را چهار
و دختر اما پسران علی اکبر و علی اوسط که زین العابدین گویند و حسن
و علی عبد الله و بروایتی دیگر شش پسر داشت چهار که در و حقه و
و تاریخ المعالم بجای و الله اعلم و بهتر تقدیر عقب او از علی بن ابی طالب
پس ازین تا حضرت مهدی نه امامند از ایما اثنا عشر و چهارم سبط
این منصب بر ورنه فصل ایراد کنیم **فصل** در عقب امام زین العابدین
و بی نام چهارم است از ایما اثنا عشر که کنیتش ابو محمد است و لقبش امام

عبد الله

زین العابدین و در شواهد آورده است که یک شب در نماز سجده بود
بصورت از در غایت شد تا و نیز از عبادت مقبول سازد امام بوی
بج اتفاقی نکرد و شیطان در آمد و انگشت پای مبارک او را بکنز انقیاد
کنید پس چنان کرد که در دکان شد و نماز خود را قطع نکرد پس خدیجه
بر وی مشکف کرد و انید که وی شیطان است امام و پیر دشنام داد
و طباطبائی زد و گفت ای ملعون و در شوخ و زلیل و در شوخ و زلیل
که و در خود تمام کند آوازی شنید و قایل را ندید و بار گفت
انت زین العابدین و دیگر سجاده ای انقبأ و آدم آل عبا از انقبأ
اوست پدرش حسین علی سبط بنی العری و مادرش شاه زنان قبل
شهر بانوی بنت کسری نیز و جرد بن شهریار بن هرمز از شهران عادل
و ازین گفته اند که امام زین العابدین جمع کرده است میان یک نبوت
و چون فاطمه خواهر امام زین العابدین هم از شهر بانوی و کین بن حسن
دارد اندیس اول حسن شنی پنجمی و پادشاهی جمع باشد و ولادت
امام زین العابدین بعور کشته شدن بود از اجرة و وفاتش حسن
و یکس از خواص و عوام و دوست و دشمن در فضیلت وی شکی نیست

واوران پسر بود و نه دختر بود و عقب او از شش پسر است محمد باقر و عبد الله باقر
 و زید شهید و عمر شرف حسین اصغر اما علی اصغر را عقب از پسرش حسن
 افطس است و نسب را در وی سخنانست از جمله ابو جعفر نقیبه قطود ارد که
 اینست افطسیون انتم اسکتون انکم الا تنکلموا و حق اینست که
 میان وی و امام جعفر صادق مباحثه واقع شد توطعین بدو از آن
 سببست نه از روی نسب و عقب وی از پنج کس است اول علی حوزی
 و حسین مانکدیم چین علی حوزی است و مانکدیم را عقب است و نالاجدین
 حسن اوصی القضاة بلاد فراتیه و ابو الفضل نقیبهای ماکد اما بنو محمد
 هم از نسل حسن اند دوم عمر بن حسن قاضی امین الدوله ابو جعفر نسایه
 نسل اوست و اعقاب الحسن بن حسین افطس است و ابو هاشم نجفی
 ری بوده از نسل و نیوری بوده است چهارم حسن کفوف پسر وی علی نقیب
 و بنو نوح از نسل و بنو سمان اولاد حمزه بن حسن کفوف اند و بنو سراج
 از ولاد قاسم بن حسن و بنو زیاده که در بنی لافطس خانه و دره زان
 شریفیت از نسل عبد الله بن غفود بن حسن کفوف اند و بنو عبد الله بن
 واد و اعقاب وی بسیارند از جمله ابو طالب محمد از نسل طاهر بن عبد الله

در این کتاب

و همذای المفاخر و بنو المحرق و بنو الاعرج ابو محمد حسین بن ثنیب یک پسر
 داشت همراه علی نام نهاد و امتیاز ایشان بکشته ابو نعیم و بنی ابو نعیم
 از نسل ابو تراب علی بن حسن مدانی اند اما حسین اصغر بن زین العابدین از
 پنج کس عقب دارد اول عبد الله اعرج و کنیت او علیست و در یک
 پای او اندک قصبوری واقع بوده بدین لقب شهرت یافت و در اعقاب
 او فی الجمله تفصیل ضروریست زیرا که بطون و احفاد و عشایر بسیارند
 و عقب او از چهار کس است جعفر مخ و علی صالح و محمد جوانی و حمزه و عقب
 حمزه اند کست و بنو میمون از نسل حسین بن حمزه اند و محمد جوانی بنو است
 بجوانیه و از قریه است نزدیک مدینه ابوالحسن محمد شریف بن حسن محمد جوانی است
 و بنی الجوان از اولاد ابوالحسن اند در مصر و و بنو جعفر بن جعفر بن جعفر
 از نسل است و علی صالح بزرگ بود و ریاست عراق تقدیر یافته بود
 و کنیه او ابوالحسن است و بنی ابی له عوفه بوده است و عقب او عبید الله شافعی
 پسر شهید و او را پسر بوده است عبد الله الثالث و پسر وی محمد بن حسین
 محمد شریف است و روح ابوالطیب است و پسر فرزند شهید بزرگ است و بنو
 در بوده اند اما نقیب واسطه ابوالمعالی و ابوالفضل شیری ند و بنو کما

نسب چنین است و اعقاب او در قم بودند و محمد کوکبی هم از اولاد اوست
و بنو الفرق در شام و محمد بن محمد اسمعیل اند و نقبای زری ملوکیشان
و کوکبیان هم از نسل ارقط اند و الله اعلم **فصل** در ذکر عقب امام محمد
باقر و امام نجم است که بنده او ابو جعفر لقب وی باقر و سبب تسمیه بدین لفظ است
توسع و تخر اوست در علوم و گفته اند این لقب را او را از قول رسول است و آن
که چشم جابر بن عبد الله انصاری رضی الله عنه در آخر عمر پوشیده شده بود
روزی محمد باقر نزد یکی می آمد و می بازی جوانی خود و سلام کرد و جابر جواب داد
و گفت تو کیستی گفت محمدی گفت فرمایش ای ای سید و نامشتر آمد و دست بوی داد
جابر دست وی را بوسید و میل کرد پای و نیز بوسید و میل آمد و گفت
جابر گفت یا بن رسول الله ان رسول الله یقرئک السلام بدستی
رسول خدا نیز سلام می رساند امام فرمود که و علی رسول الله السلام
و بحمد الله و برکاته پس گفت ای جابر این حال چگونه بود جابر گفت
روزی با حضرت رسول بودم مرا گفت ای جابر شاید تو بجای بدست
که نه فاطمه کنی یا یکی از فرزندان من که ویران محمد بن علی بن حسین که به خدا
و نه نور و حکمت خود آمد و او را ازین سلام برسان و روایت دیگر

جابر چنین است که حضرت پیغمبر مرا گفت که شاید که باقی باشی تا وقتی که
ملاقات کنی با یکی از فرزندان من حسین که او را محمد گویند **فصل** در ذکر
نسب فاطمه علم دین را و پیروان او پیروان او و ازین پس او را چون ملاقات
سلام من بوی برسان و ولادت وی در مدینه بود و در جمادیه ماه هفتم
سنه سبع و خمین من الهجرة مادرش ام عبد الله فاطمه بنت الحسن
بن علی و از سادات حسنی اول کسی که مر او را ولادت حسن و حسین
جمع شد او بود و از حسنیان اول عبد الله المحسن را جناب رقم سبقت یافت
وی یکصد و پنج و شش و یک ماه هجری و قبر وی در بقیع است نزدیک مشهد
مقدس پدر بزرگوار وی و از وی کرامات بسیار نقل کرده اند و او را
هفت فرزند بود چهار پسر جعفر و عبد الله و ابراهیم و قاسم و عقب او پسر جعفر
صادق و پس **فصل** در ذکر امام جعفر صادق و ای ائمه خیمه است زده
ائمه شریکین او ابو عبد الله و اشهر القاب او صادق و رئیس مزارعه
در خراسان بن ابی بکر و ولادت وی در مدینه هفتم ربيع الاول سنه
تائیس من الهجرة و وفات وی نیز در مدینه واقع شد و روز او شنبه پانزدهم
نویسمه ثمان و سبعین و احدى ماه و قبر او در مدینه پهلوی قبر مقدس پدرش

روز بقیة بسیارند و متفرق در بلاد و اولاد یکی محدث و بنو تیره و بنو
الحق بن ابراهیم بن عیسی رومی اگرند و او پسر محمد عریضی بوده اما اسمعیل
کنیتش ابو محمد لقبش ابرج اگر و اولاد امام جعفر صادق بوده اند و او را
بسیار بسیار دود مت میشت در زمان حیات پدر وفات فرموده و تابوت
او را مردمان ایه عریض تا مدینه بر سر دوش آوردند و عقب اسمعیل از او پسر
وی محمد و علی است و عقب محمد از اسمعیل ثانیست و حنفی شاعر بنو
البعین بن از اولاد جعفر شاعر اند و عقب جعفر در غرب بوده
اند و ایام مصر تنوالی شدند و حکومت کردند از نسل جعفر بن محمد سمعیل
و بنو تیره از در حد از اولاد و بنو جعفر از نسل اسمعیل ثانی است و بنو انعام
در سور از نسل و بنو اما علی بن اسمعیل و اولاد او در دمشق و عراق بسیارند
و اما علم **در عقب امام موسی کاظم و امام هفتم است**
و کنیتش ابو ابراهیم و پسر فروخور و در خشم او را کاظم لقب دادند
و در دمشق در ایوان بود و در مدینه روز یکشنبه هفتم ماه رجب سنه
ثمان و شصت و یکمین و احدی مایه هجریه در حبس با و شش هجده روز جده
حبس است و ثمانین و احدی مایه و روضه وی در بغداد است عابد

ترین اهل زمان و فضایل وی بسیار بوده اما انحضرت را شصت
فرزند بوده بیست و سه پسر بوده از فرزندان بعضی عقب نبوده
و در عقب بعضی اختلاف است و آنچه حلالا ای علم و نسب برانند است
که او را سیزده پسر عقب بود و اولاد پنج تن از انبای وی بسیارند و از
جمارتن متوسط و اعتقاب پنج تن کمترند و چون این جماعت را بنیاده
تفصیل محتاج است هر یک از اعتقاب سرگانه را در اصل و اکتم اما آن
پنج تن که اولاد ایشان قلیل اند عباس و مارون و اسحق و اسمعیل
اما حسن یک پسر داشته جعفر نامه حاکم حقیقت عقب او معاویت گفته اند
جعفر حسن را سیزده پسر بوده و اولاد علی عزیزی از نسل و بنو اما اسمعیل
بن موسی را سیزده پسر بود و نام و عقب او از سیزده پسر و بنو ابوالحسن
و بنو الوراق از نسل و بنو اما عباس بن موسی از اولاد او در رعایت
قالند و عقب او قاسم بن عباس بوده اما اسحق بن موسی را امیر
گفتند و عقب از سیزده پسر است عباس و اسحق و ملوس پسر اوست
و بنو المنکس از فرزندان و بنو محمد و اولاد او اندک و ده اند
در باغ و بنی اسحق و ابوالجوفه و رانی از اولاد اوست و بنو الوارث از

نسل صورانی اند اما مارون بن موسی گویند از عقب وی مانده و این
طبایط که آورده که عقب و از احمد بن مارون است و امیر کا بلطوس از
نسل اوست و اما در تنوسطارت و عقب پیدائست و عبد الله عمید
و حمزه اما حمزه را ابوالقاسم گفتندی و در بلاد عجم عقب بسیار است و عقب
او از قاسم حمزه است و حمزه بن حمزه را عقب است در بلخ و بعضی از بلاد
خراسان و قاسم بن حمزه را اولاد است و ابو جعفر که مدوح بدیع هدایتی
باملوک آن مخالطت و زبیدی از فرزندان اوست و احمد مجدور ز نسل
قاسم و عمید الله را عقب از سر پست محمد یانی و مدنی نیز گویند و عقب
ابراهم است و ابراهیم را از ابو جعفر و احمد شعرائی و کثر اولاد ابو جعفر و حمزه
و ابوالغایر که شیرازند با عتدالدوله بوده از نسل ابو جعفر است و ابو حمزه
شعرائی را نیز عقب است اما قاسم بن عبد الله را نیز اعقاب است و
اشرف از نسل ویند و عبد الله بن موسی از راعقب است محمد است و موسی بن
علی حسن الاحول از نسل محمد بن عبد الله است و جعفر بن اسود از اولاد
بن عبد الله و بنو ناصر از نسل ویند زید النار و قتی که بر بنهره تنوکی شده و حاکم
بن عباس رخت و تخت آن ایشان را آتش زد بدین باب او را زید النار

گویند و آخر او را که قتی بمر و بد و بنو بنو نامون شهید شد و او را از چهار
ملقب بوده حسن و اولاد او در قبروان مغربند حسین محمد را نیز عقب
است و جعفر را بارحان و بنو صعیب بنو مکارم ز نسل ابراهیم بن عبد الله
اما کثران از اولاد امام موسی کاظم چهارزند عیسی رضی الله عنه و ابراهیم
مرتضی و محمد عابد و جعفر اما جعفر را حواری گویند و اولاد او را حواریون
و شجران خوانند و جعفر را عقب از موسی حسن است و موسی را عقب و
از حسن بن است حسن پدر محمد بن علی است و علی را عدوی و قوی و تناسل
بوده و فارسیان عرب بوده اند با قوت و شوکت در حجاز و عراق
عرب اما محمد عابد از ابراهیم و جاب است و ابراهیم را از سر عقب بوده
محمد جابری و احمد بقصر ابن بیره و علی پسر حاکم کرمان بنو محمد بن بنو غابر
و بنو قرون و آل ابی المکرث از نسل احمد بن محمد جابری و بنو العزیز و آل ابی
الحکر از نسل حسین بن محمد اند و اعقاب احمد و علی منقرضند و بنو ابراهیم
که ملقب است بمرتضی عقب او از ده پسر است موسی و ابراهیم و جعفر اما جعفر را
اولاد است از موسی و محمد و علی در بلاد و بقاع و منتشرند اما موسی او است
پس عقب است چهارمقل و چهارمقل اما مقلو عبد الله است و او را در بصره

و دختر خود امام الفضل را بر نی بوی داد و همراه وی بدرینه روان کرد
و هر سال هزار درم بوی فرستاد و عقب وی از دو پسر است علی
مادی و موسی در قم وفات یافته و او را رضوی نامند و پشته
ایشان بقم باشند درین اوقات بمشهد مقدس رضوی انتقال
فرمودند و عقب موسی از احمد است و نایب دینوری گفته که محمد بن
موسى معقب است و انتساب بن الحشاش بدست اما عقب احمد
بن موسی از اعرج است و بقیه اولاد از نسل ویند **صل**
در عقب امام علی مادی وی امام دهم است و کنیتش ابوالحسن داد را
ابوالحسن ثالث چو ابوالحسن اول علی مرتضی است دوم علی بن موسی
سیم علی مادی و لقب او تقی و عسکری نیز هست و ولادت وی در
سیزدهم ماه رجب سنه دویست و چهارده و وفاتش در سوره من رایا
روز شنبه آخر جمادی الاخر جمادی الاخر سنه ۳۹۰ هجری و قبر وی
در سوره من رایا است و مناقب وی بسیار است و فضایل وی بیرون
از حد و شمار و او را سه پسر بود حسن و حسین و جعفر و عقب او از
دو پسر است حسن و جعفر کنیتش ابو عبد الله و بکذا بلقب زیرا که بعد

از موت برادر دعوی امامت کرد و او را ابو بکر الکری کونید صبیح
فرزند داشت عقب او از شش فرزند است بعضی مقل و مکرر و ابنای
اسمعیل حریق و طاهر و یحیی صوفی و یارون و علی و ادیس اما ناصر و بکر
محمد ابوالقاسم از فرزندان اسمعیل اند و ابوالغنیام و قاق و ابوالعلی
دلال را و لا و طاهر بود و ابوالفتح نایب از نسل یحیی صوفی و اعقاب
وی در مصر اند و سادات صید از بلاد شام از اولاد یارون بن جعفر
و محمد نازک از اولاد او ویند و او را بنی النازک کونید از نسل علی
بن جعفر و عقب ادیس بن جعفر را قاسم کونید است بکذا
ایشان قاسم بن ادیس و قتلقات و بدو روی کعب و مواجد هم از
قاسم اند **صل** در عقب امام حسن عسکری وی امام یازدهم
از ائمه اثنی عشر کنیتش ابو محمد لقبش زکی و خالص و سراج و وی چون
پدر خود بعسکری شهرور است و ولادت وی بدرینه در سنه ۳۹۰ هجری و وفات
وی در سوره من رایا سنه ۴۵۰ و قبر وی در پهلوی قبر پدر وی است در سوره من
رایا و از وی کرامات بسیار نقل کرده اند و خارق عادت در کتب معتبره
آورده اند از جمله در شو احمد مذکور است که یکی گفته که پیش ابو محمد زکی از فقر

شکایت کردم تا زیانه بدست زمین را بکاوید و شکم زرموازی
پانصد وینار بیرون آورد و بمن داد و دیگر نقل کرد که بوی رفته نوشتم
از وی در انجا برسیدم و میخواستم که از تب ربع نیز سوال کنم اما فراموش
کردم و نوشتم ری بمن نامه نوشت که جواب جمعه مسئله تو اینست
و میخواستی که از تب ربع پرستی و فراموش کردی این ایه را که قلنا
یا نارا کونی برءا و سلا ما علی ابدانهم بر پاره کاغذ نویسد و در کون
محموم بیا و نیز چنان کردم و آن محموم شفا یافت و او را یک سینه
محمدی و بس **فصل** نهم در ذکر محمد بن حسن و بی امام دوازدهم
و کنیتش ابوالقاسم و لقبش بقول امامیه حجه و قاسم و مهدی
و منتظر و صاحب الزمان و خاتم ایمة اثنی عشرت و ولادت وی
در سه من رای بوده و در پست و سیم رمضان ۲۵۸ هجری و در
۲۶۰ هجری در رجب راند و برای خود حقیقتی گشت و در شوال آمد مدکور است
که چون متولد شد بر ذراع ایمن او نوشته بود که قل جاء الحق
وزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ سَهُوًا و روایت است
که چون از مادر برادر بنو در آمد و انگشت سبابه بر او زد و بر آسمان

نکسیت و کلمه شهادت بگفت بر عظمه بزد و بگفت الحمد لله رب العالمین
و بزرگی نقل کرده که نزد امام حسن عسکری شدم و گفتم یا بن رسول الله
خلیفه و امام بعد از تو که خواهد بود بخانه در آمد فرزند ی بردوش
گرفتند که بیا بجا شب چهارم ده می مانست در سن سه سالگی پس فرمود
که ای فلان اگر نه پیش خدا اگر ای بودی من این فرزند خود را بتو
نمودی و نام او نام رسول صلی الله است و کنیت این کنیت و بی این
جهان را پر از عدل و داد کند و همچنین چه پر جور و ظلم شده باشد و بقول
بعضی که او را زنده میدانند میگویند که در اقصای بلاد مغرب شهرها
در تصرف اوست و او فرزندان اثبات میکند و حقیقت مدعی دلتا
اِنَّهُ يَعْلَمُ السَّوْءَ اخفى **نظم** هر گاه که اوزمانهاست در علم خدای
عیانست این بود که چند از انساب سادات بزرگوار و عظامی
عالی مقدار مالکان ممالک نقابت و مرشدان سالک نجابت کان
سپهریادت و سالکان پیل سعادت کبر ائم که هم عن الکرامه
شیخ شمعون که هم برج الامانة مطلق فی انساب الکاشفین
ابن اصفی اصحابه و یا شافیه هامة الخ ارفع **نظم**

۴۱
 لغو است عجب با خدا
 عجب با خدا
 باطن مانده در این
 لایزال الهی
 الماعی من و
 سفت الغوا

۱ - و هرگز انده پس اندر ده
 که چون بستر نفس آید بزرگوار
 بکشد آن بکده زن و مرد کجاست
 بکشد آن بکده زن و مرد کجاست
 حضور خود حاضر کرد که حق و نادر
 که حق و نادر کند نذر این بستر گرانمای
 که کز شانه بشوایان زار
 ضعیفانه خوشتر از یاد نقش باطلها
 این را در کتب
 حریف و شرمین کفایت
 نادر و حریف و شرمین کفایت
 این را در کتب
 حریف و شرمین کفایت

الماعى من ذل لا يقهره
 سقت الغواور من ثاباً ثم ربا
 فيا قبر من انت اول صخرة
 من الارض سقطت للسنة مضجعا
 فاقبر من كيف وارث ^{بجوده}
 وقد كان منه البر والجر مثرا
 عاقبه وسميت الجود والجودت
 ولركان حيا ضقت خرقا
 فتر قبش في مودته ليدركه
 كما كان عهد السارحاه مرياً
 ولا من من مضى الجود والفضل
 وابع عنين المعام اجدا

[illegible]

